

الحاشية الكبرى للعالم العلامة والخبر البصر الملهمة  
أسناد الاساتذة ووحيد الجهابذة استاذنا  
السيد محمد المنهوري على متن  
الكافي في على العروض  
والقوافي نفع الله  
بها الانام  
آمين

• (وبها مشها المتن المازكور) •



الحاشية الكبرى للعالم العلامة والخير البحر الملهمة  
أستاذ الأساتذة ووحيد الجهابذة أستاذنا  
السيد محمد المنهوري علي من  
الكافي في علي العروض  
والقوافي نفع الله  
بها الأنام  
آمين

\*(وبها عشاها المتن المذكور)\*

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

(الحمد لله) الذي شرفنا بمن هاجر من العروض الى المدينة المشرفة وجعل فاقية أفكارنا يسير طاعته في  
وافر العلوم متصرف (والله لا) والسلام على من أنزل عليه في الكتاب المبين وما علمناه الشعر وما ينبغي له  
ان هو الا ذكر وقرآن مبين وعلى آله وأصحابه السادة الكاملين ومن تبعهم الى يوم يقوم الناس لرب  
العالمين (أما بعد) فيقول العبد الفقير الى عفو ربه الفقير محمد المذنب المذنب من هو الذنوب مجتنب لما علم الله  
عليه سابقا شرفنا العلامة والبحر الفهامة مربي الطالبين وصحي سنة سيد المرسلين الشيخ الدسوقي من  
الكافي في علمي العروض والقوافي ثم قرأته شرح شيخ الاسلام زكريا الانصاري على متن الخرزجية  
في هذين العامين وكنت اذ ذاك أقيد على هذين الكتابين ما تيسرون فقررت أن أجمع في أوراق خوف  
الضياع وأجعله تقريرا على متن الكافي وضمنت اليه ما يحتاجه الحال من شرح العلامة الشيخ الصبان على  
منظومه في هذين العامين ومن شرح العلامة مكي على الخرزجية ومن شرحه العيني والاستوى على منظومة ابن  
الحاجب في العروض والقوافي ومن شرح العلامة الشيخ العمري والشيخ المعجاني على هذا المتن ومن حاشية  
العلامة الشيخ الحفني على شرح شيخ الاسلام على الخرزجية ومن حاشية العلامة الشيخ الصبان على الاشعري  
في بعض أبيات وغيره ومن غير ذلك كإتلاف ذلك الواقف على هذه الكتب وقد صرح بالعرض ولا يحتاج الى بعض  
المواضع كما تراها وجسده من صواب فهو لهؤلاء الاعلام وما وجدته من تحالف نفسي القاصرة عن فهم  
المرام فأسألك بالله الصفيح عنها ان لم يكن الجواب أله لك الله الصواب (وسميت) ذلك الارشاد الشافي على متن  
الكافي وكان ابتداء تأليفي لهذه الحاشية في ابتداء سنة ثلاثين بعد المائتين والالف من هجرة من له العز  
والشرف وقد أملت في بعض المواضع منها الكلام لاحتياج الطالب في تمام فهمه للمرام (قوله بسم الله  
الرحمن الرحيم) افتتح المصنف وهو العلامة أبو العباس أحمد بن شعيب الفخري الشافعي كتابه بالبسملة اقتداء  
بالكتب السماوية والاحاديث النبوية والكلام عليها من غير هذا الفن شهير فلا يحتاج الى تأويل وأما  
من هذا الفن فقد قال شيخنا العلامة الامير في حاشيته على الشذوذي ما معناه ان التكلم على البسملة من هذا

الفن بأن يقال بسم وتنفرد ووقوتك ذلك تكاف لانهم انبست من موضوعه وهو الشعر العربي من حيث هو  
 موزون بأوزان مخصوصة وعبارته فيها انصاف قوله بسم الله الرحمن الرحيم تكاف بعض التكلم على البسملة من  
 هذا الفن وما دري انهم ليست من موضوعه اعني القدر كانت في شيء ولم يدرى ما يؤيد ما جاء به في نحو قوله الباء  
 يائنين وهي معدة من برث الربيع وهو كمن يبحث عنها في العروض فيقول بسم وتنفرد ووقوتك ذلك تكاف  
 تذكرت بذلك قول الادباء ان البياض اذا اشتد صار برصا انتهت فتأمل ثم اعلم انه وقع خلاف في الاتيان  
 بالبسملة أمام الشعر فذكره سعيد بن المسيب والزهرى وأجازة النخعي وابن عباس ومال البسملة على بن سلمان  
 وقيل ان دون الشعر جازوالا فلا وهذا في غير مدح النبي صلى الله عليه وسلم وتوحيد الله تعالى وسائر العالوم  
 الشرعية والافيسن بالثقاق وأما الهجاء فينبغي أن لا يختلف في منع الاتيان به سابقه ذلك العلامة السجاعي  
 في شرحه فتح الرحمن بشرح ما يد كرويت من أعضاء الانسان عن التماس في حاشيته على الشفاء وكذا  
 ذكره غيره كالشيخ الصبان في رسالته الكبيرة على البسملة حيث قال فيها بعد ذكر الحديث الدال على طلب  
 البداءة بها فاقبه فانصبه ومما دخل في الامر ذي الال شهر المحتوى على علم أو وعظا فبدأ بها فاقبه اتفاقا على  
 ما قاله الخطاب وغيره ان الخلاف بين الجمهور المحوزين لا يستدعاء الشعر بها والشعبي وابن المسيب وغيرهما  
 المانعين له في غير الشعر المحتوى على علم أو وعظا وفي غير الشعر المحترم انتهى رحمه الله تعالى وقوله ان دون  
 الشعر يعني كتب وجعل في نحو ورق كما يؤخذ من المصباح (قوله الحمد لله) نفي به اقتداء بالقرآن العزيز وعلا  
 بأحدى الروايتين المشهورتين وترك العاطف على كون جملة البسملة انشائية وجملة الحمد خبرية أو العكس  
 ظاهر لان بينهما ما جئنا به كمال الانقطاع وأما على أنهم جماعة فثقتان في الخبرية أو الانشائية فترك العطف إشارة إلى  
 أن كلام الجاهلين مقصود بالذات وليست احدا همتا بامعة للآخرى والحمد لغية الثناء بالكلام على المحمود  
 أو الثناء بما لا يتعلق مع التعظيم لأجل الجليل عند الحمد الاختيارى عند المحمود سواء كان في مقابلة نعمة أم  
 لا فورد مخصص ومعلقة عام وانما قلت عند الحمد لانه لا يشترط أن يكون جيل في الواقع فيدخل في التعريف  
 مثل قول الشاعر

الحمد لله

نميت من الاعمار بالوحي وبه \* لهنث الدنيا بما نك خالده  
 لكن سمعت من شيخنا الشيخ الشنواني في حال تدريس له منسج نقلا عن أشياخه أن المراد بالجليل عرفا وشرا على  
 الرابع وحيث تدبر جرح مثل ما تقدم قال بعض المحققين والمراد بالجليل في المحمودية والمجود عليه أعم مما في الواقع  
 كاعلم والزهد مثلا أو عند الحمد أو المحمودية برفع الحمد بأن هذا جليل عند المحمودية ويشمل الثناء  
 بنحو ظلم أو على نحو ظلم ادعى أحدهما حسنة اذ المنطاط التعظيم وقد وجد وقد يقال ان هذا تعريف للمجود  
 الغوى فالمناسب أن يراد بالجليل ما عده أهل اللغة جليلا انتهى وتوابعنا بالآلة النطاق هو مراد من عده بالانسان  
 فيدخل فيه ما لو فطقت بدم مثلا كرامة وقوله مع التعظيم بأن يعتد الحمد مقامه المحمود فلا تخالف جوارحه  
 آلة النطاق ليس من ماهية الجليل هو شرط لتحقيقه \* ثم اعلم أن الاختيارى قدي في المحمودية أى لا جليل وهو  
 الوصف الباعث على الاتيان بالحمد كما أثرت اليه دون المحمودية وهو مدلول الصيغة لانه قد يكون غير اختياري  
 كقولك زبد شيبى القس اذا كان الباعث للآلة على ذلك كرميهما قد يتخلفان ذاتا واعتبارا كهذا المثال  
 وقد يتحدان ذاتا ويختلفان اعتبارا كقولنا زبد كرميهما وكان الحامل للآلة على الاتيان بذلك كرميهما فالكرم  
 من حيث كونه مدلول الصيغة محمودية ومن حيث كونه باعثا على الاتيان به محمودية واعتراض على التعريف  
 الأول بأنه يشمل الحمد القديم والحادث مع أن حقيقة أحدهما مباينة لحقيقة الآخر وحيث لا يجوز جمعهما  
 اجالا فلا مانع من ذلك وعلى الثاني بأنه غير جامع لعدم شموله لثناء الله القديم على نفسه وعلى خواص خلقه  
 اذ المولى منزله عن آلة النطاق وعن الباعث وعدم شموله لثناء على كرمه بدم معنى الصفة القاطعة والثناء على  
 ذاته تعالى أو صفاته أى ثناء الخلق على ذاته تعالى أو صفاته كقولك الحمد لله أو الحمد لله على صفاته تعالى كقدرته



وارادته أو الجود على قدرته وادارته وكقولنا الله تعالى قادر مع أنه جود ولا مجال للاختيار فيه بل هو واجب  
 عن الشق الأول بأن هذا التعريف لا يتوقف على الجود وهو الجود المحض والحد الثاني بأن المراد بالاختيار ما يتم  
 الحقيق وهو ما سبق بالاختيار أي القصد كالانعام والحكمي بأن ترتب عليه أفعال اختيارية كزاد الله  
 أو صفاته وكرم زيد أو بأن المراد بالاختيار ما ليس باختيار فيدخل ما ذكره من قيد الجود عليه بكونه  
 فعلا أو أراد بالفعل ما يشمل الذات والصفة ونحوه بقيد الاختيار المدح اللغوي فإنه يتم الاختيار ونحوه على  
 الراجح وقيل بالشرائط الاختيارية فيه أيضا وما ورد من قولهم مدحت الأولوة على حسنهم وما لا يعبر به  
 ومدحت زيدا على رشاقتهم خطأ أو قول بدلائمه على الأفعال الاختيارية وعلية فالتقدير بالاختيار لبيان  
 ما هيبة الجود بقيد مع التعظيم الاستعزاز والمخبرية نحو ذقنا لك أنت العزيز الكريم وأما الجود اصطلاحيا فهو  
 فعل ينبئ عن تعظيم المنعم من حيث أنه منعم على الخادم أو غيره سواء كان ذكرا أو أنثى أم اعتقادا ومحبة  
 بالجنان أم علا وسعة بالاركان أي الأضلاع فورد علم ومصلحة خاص عكس الجود فلو لا أن يكون الجود  
 عليه فيه اختياريا كاللغوي وأما المدح اصطلاحيا فهو ما يدل على اختصاص المدوح بنوع من الفضائل وهي  
 النعم القاصرة أو الفواضل وهي النعم المتعدية فورد علم ومصلحة كذلك ولا يشترط فيه أن يكون اختياريا  
 كاللغوي وفي هذا المحل منافات وكلام تركه العلم ليعلمه بالانعام ويستعمل في القول به بمعنى الشكرافة  
 واصطلاحا والنسبة بينهما وبين الجود تنتظر (قوله على الانعام) بكسر الهمزة مصدر أنعم بمعنى أعطى وأحسن  
 وعليه فلم يتم مرض النعم به إجمالا القصور العبارة عن الإحاطة به والذهب نفس السامع كل مذهب ممكن وإنما  
 حمد الله في مقابلة الانعام لبيان عليه ثواب الواجب ويصح أن يراد بالانعام المنعم به مجازا مشهورا واعلم أن  
 النعمة بالكسر لا تتم لنفس نعمة عاقبة وبالفتح التمتع بها الضم المسرة وهو متعلق بمحذوف خبر ثان أي كأن  
 على الانعام فحمد أوله على الذات وثانيه على الصفة ليعلم أنه متعلق بالصفة الثانية والثالثة أو متعلق  
 بمحذوف على أنه مستأنف استئنافا أي أحده على الانعام وعلى تعيلية لإنشاء الجود تشكون بمعنى اللام  
 على حمد قوله عز من قائل واشكروا الله على ما هداناكم ولا يجوز أن يتعلق بالجود لأن المصدر لا يخبر عنه قبل  
 استيفاء معمولاته ولا يحد من جنس المذكور لانه لا يعمل بمحذوف كذا قيل وقد يقال إن مراد من قال أنه  
 لا يعمل بمحذوف أن حيث أنه مصدر فلا ينافي أنه يعمل بمحذوف من حيث أنه مبتدأ كما هنا إذا مبتدأ عامل في خبره  
 على الأصح هذا وجوز بعضهم كعبد الحكيم في نظير هذا العبارة تعاقب الجوار بالجد لله باعتبار الأثبات فهو والله  
 أي أثبت أي انتهى هذا الجد أصنى الجود لله لا نعلمه انتهى (قوله والشكر لله على الإلهام) جمع بين الجود  
 والشكر بصور آخرهما وفي هذه الجملة ما تقدم من الأعراب والإلهام القاء شيء في الروع بطريق القبض بضمين  
 فلا يكون الاندراج أو ما قوله تعالى فأنهم ما غفروا وتقواها فالإلهام بمعنى التليم وهو علم أن الإلهام نوع من  
 الوحي يخص الله به بعض أمشيائه وليس بحجة لعدم ثقته من ليس معصوما بخلافه لأنه لا يأمن من عبادة  
 الشبهات فيها تحسلا فالجود الصوفي في قوله أنه حجة في حقه أي الملهم وخلافا لبعض الجبرية في قوله أنه حجة  
 معاملة قوله تعالى فمن يرده أن يمد به الآية وتلبراته وأمراسة المؤمن وتلبراته ما حال في القلب فدهوان  
 أفتاك الناس وأفتوك قلنا لا حجة في شيء من ذلك إذ ليس المراد العمل بالإيقاع في القلب بل دليل شرعي كالأدلة  
 أمالمعصوم أي الإلهام كالنبي صلى الله عليه وسلم فهو حجة في حقه وحق غيره إذا اتفق بهم كالوحي أي كما أن الوحي  
 حجة انتهى من جميع الجوامع وشرح الجلال المحلى عليه وبعض مواد ككاشية شيخ الإسلام عليه فلا تفتل فإن  
 قلنا أن المصنف في جانب الجود بالانعام والشكر بالإلهام وهو العكس والجواب أن الإلهام الله لما كان قليل  
 الوقوع بالنسبة لانعامه تعالى والشكر بالنسبة للهدى كذلك قال تعالى وفيل من عبادة الشكر وناسب أن  
 يضم أحد التبعين لآل آخره وفي ذكره الإلهام إشارة إلى براعة الاستدلال وهي أن يأتي المتكلم في قول  
 كلامه بما يدل على مقصوده وذلك لأن هذا العلم كان بالإلهام من الله للعليل انتهى وفي بعض النسخ الحمد لله

على الانعام والشكر لله على  
 الإلهام

على الاهتمام والشكر له على الانعام وكلاهما صحيح لكن قد علمت المناسبة على الاولى والشكر لغة هو معنى الحمد  
اصطلاحاً وقد علمت في المقالة قبل ان يكون بابدال الحمد بالشكر وعرفنا صرف العبد بجميع ما أنعم الله تعالى به  
عليه بحسب الطاقة البشرية الى ما خلق لاجله وهو العبادات والطاعة \* واعلم أن الحمد يقع على السراء والضراء  
بخلاف الشكر فلا يقع الا على السراء فان قلت هل الحمد على النعمة واجب وهل شكر العبد لمنعمه كذلك فقلت  
توضيح المقام أن تقول كما قاله غير واحد الحمد على النعمة واجب بمعنى أنه يشاء عليه ثواب الواجب الزائد على  
ثواب المندوب بسبب درجته لأن من تركه لفظاً يأنم أما الذي لا في مقابلة النعمة فتدوب بمعنى أن من أنعم الله تعالى  
مقابله شيء يشاء عليه ثواب المندوب وأما شكر المنعم بمعنى امتثال أوامر واجتناب نواهيه فهو واجب شرعاً على  
كل مكافئ يأنم بتركه اجساماً وكذا الشكر العائلي بمعنى اعتقاد أن الله هو المولى للذم لا غيره ثم اعلم اجاباً أن  
النسب بين الحمد والمدح والشكر خمسة عشر لأن كلاً منها له معنى لغوي ومعنى اصطلاحى وقد علمت ما قاله الجليل سنة  
ومن ذكر هذه الستة قصر اعلمها الشيخ خالفي تصريحه على التوضيح فان أخذت الاول مع الخمسة والثاني  
مع الاربعة والثالث مع الثلاثة والرابع مع الاثنين والخامس مع الاخير يحصل ما ذكر وقد انعم سيدي على  
الاجهون رضى الله عنهم مع بيانها اجاباً في قوله

اذا نسب الحمد والشكر رمتها \* بوجهه عقل السيب يوافق  
فشكر لى عرف اخص جميعها \* وفي لغة الحمد مرادف  
عموم لوجه في سواهن نسبة \* فذى نسب سئل هو عارف

والصلة

ومعنى البيتين أن الشكر الاصطلاحى ينسب وبين الثلاثة أعني الحمد والشكر اللغوي عموم ونحوه  
مطابق لهذه ثلاث نسب وبين الشكر اللغوي والحمد العرفى الترادف وهما معنى قوله وفي لغة الى آخره أى  
والشكر في لغة ترادف الحمد عرفاً فهذه نسبة رابعة بين الحمد الاصطلاحى واللغوي العموم والخصوص  
الوجهى وكذا بين الحمد والشكر اللغويين فهاتان نسبتان فثبت الستة قال الناظم المذكور في شرحه على  
منظومه في التوحيد بعد أن ذكر فيه الايات المتقدمة والنسب المذكورة يهتد به أن تكون بحسب الجمل  
وبحسب التحقيق والوجود الا النسب بين الحمد لغوياً والشكر اصطلاحياً فتم ما انما تصح بحسب التحقيق والوجود  
لا بحسب الجمل اذ لا يصح حمل الثناء باللسان الى آخره على صرف العبد بجميع ما أنعم الله عليه لانه من باب حمل  
الجزء على الكل ولكن كما لو جرد صرف العبد الخ بوجد الثناء باللسان الخ ولا عكس اه فتأمل وان أردت  
تقييم الكلام في هذه النسب الخمسة عشر بين الحمد والمدح والشكر لغة واصطلاحاً فارجع لرعاية شيخ الاسلام  
في البسمة وما عاها كشرح ابن عبد الحق السباطى اعلمه (قوله واصطلاحاً الخ) لما كان الدعاء للوسايط في  
ايصال الخبرات ما عوراه شروعات المصنف بالصلاة والسلام على اكبر الوسايط بين العباد ومعبودهم في  
ايصال كل خير ودفع كل ضرر وهو الرسول صلى الله عليه وسلم ثم آله واصحابه الذين نقلوا الدين الى الامة  
المجدية ثم ان الصلاة منها لغة العاطف ان كان مضى الى الله كان معناه الرحمة والى غيره كان معناه الدعاء  
أى طلب الرحمة منه تعالى له صلى الله عليه وسلم فهي من قبيل المشترك المعنوي وقيل ان معناه من الله الرحمة  
ومن غيره الدعاء فهي من قبيل المشترك اللفظي فان قلت ان معنى الصلاة دعاء وهو طلب الرحمة غير منصوص في  
حقه صلى الله عليه وسلم لانه مرحوم فلا تطالبه الرحمة أجيب كما قاله غير واحد من المحققين كابن قاسم في آياته  
بأن أنواع الرحمة ومراتبها لا تحصر وليس جميعها حاصله عليه أفضل الصلاة والسلام فطالبه من ذلك  
ما ليس حاصله انتهى وانما عدل عن المصدر الى اسمها استعمال الاول في غير المعنى المراد الذي هو التسمية كما  
في قوله تعالى وصلى بحجيم وللمشكاة في الثاني وهو قول المصنف والسلام ثم ان السلام اعلم مصدر بمعنى  
الامان ضد الخوف من سلم عليه بتشديد اللام والمصدر التسليم أى التأمين ضد التخويف كما في كتب اللغة فان قلت  
هل تحتاج الجلالة الخبرية لفظاً المنقولة الى الدعاء والطلب كجملته الصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه



وسلم الى استحضارية العالاب أم لا قلت هذا السؤال والجواب عنه ذكرهما الشيخ العجاي في حاشيته  
على الحصن الحصين عن بعض العلماء وعبارته في هذا الحاشية تصها قوله والصلاة والسلام الخ قال القاسمي في  
شرح المختصر عند قوله وصلاته وسلامه الخ هذه الجملة تحسب به لفظا ومعناها الطاب والدعاء قال بعض العلماء  
وهل يحتاج الى استحضارية الطلب واخراج الكلام عن حقيقة التحسب أجاب بأنه ان كثرة استعمال اللفظ في  
ذلك حتى صار كالتنقل في العرف لم يمتنع الى ذلك والا فلا قرب الاحتياج اليه كذا ذكره الخطابي في شرح مختصر  
تحليل ونقل الشيخ ابراهيم القاسمي عن شيخه الشيخ سالم انه ينبغي أن يقال مثل هذا في الجود والشكر وفي كل خير  
معناه الطلب قال القاسمي وهو حسن طالما ظهر لي في مجامعهم اه بحروفه انتهت فتأمل (قوله والسلام) أي  
الامان وهو مصدر كالامن ضد الخوف كما تقدم والسلام اصطلاحا لمن الله على سيدنا محمد معناه الامان الكامل  
وأما السلام من غير الله على سيدنا محمد من الانس والجن والملائكة فعنه الدعاء به صلى الله عليه وسلم أي طلبه  
له عليه الصلاة والسلام وحيث تدركون جملة السلام هنا شائبة بمعنى تكملية الصلاة عليه والمعنى حيث تدركون  
أعطا سيدنا محمدا أمانا لا نقابه وهو الذي لا خوف معه لافي الدنيا ولا في الآخرة وأما قوله صلى الله عليه وسلم  
اني لا أخوف منكم من الله فهو مقام عبوديته في ذاته واجلاله لاولاده فهو خوف اجلال ومهابة لا خوف من الذنب  
أن يحل به نعم يحصل له كبقية الانبياء مخوف في بعض مواطن الموقف على أنهم أوعى أنفسهم وبفسهم الله  
تعالى المغفرة لهم هذا والسلام هنا اطلاقا أخر فانه يأتي بمعنى النجاة أي نجاة الله على سيدنا محمد بأن يحببه  
باسمائه تعالى في الجنة كلامه القديم أو بان نعم عليه انما يليق به عليه الصلاة والسلام والمعنى حيث تدركون  
اللهم حي سيدنا محمدا أي أنعم عليه انما كما لا يأتي بمعنى الاتقياد والمعنى حيث تدركون اللهم صبر العباد منقادين  
له ولتربيعته ويأتي بمعنى السلام الذي هو اسم من اسمائه تعالى والمعنى عليه حفظ السلام أي الله عليه صلى  
الله عليه وسلم فهو حيث تدركون حذف مضاف أي اللهم احفظه ولم يذكره هنا كالذي قبله وهو آياته بمعنى  
الاتقياد كثير من العلماء لما فيه من التكاف كالحات وأما جملته هنا بمعنى السلامة من النقائص فقير نظاهر  
ولذا قال الشيخ القاسمي في شرحه على جوهره بعد قوله فيها ثم سلام الله مع صلاته هو على نبي مائه والسلام  
التعبية وجعله بمعنى السلامة من الآفات والنقائص ضعيف لوجوب العمدة الدائمة والحفظ من الناس اه  
(قوله والصلاة والسلام على سيدنا) هو متعلق بمحذوف خبر عن ما أي كائنات على سيدنا وآخر من الثاني  
وحذف فقير من الاول لدلالة الثاني عليه وحيث تدركون الواو عاطفة لجملة على جملته أو خبر عن الاول وخبر  
الثاني محذوف لدلالة تحسب الاول عليه فتكون جملة الثاني وخبر المحذوف معترضة بين الاول وخبره وأولى  
هذين الاحتمالين ثانيهما لان الحذف أليق بالآخر ولا يصح التنازع ان جعل خبر الصلاة والسلام محذوفا  
تقديره حاصلان مثلا لانه لا يكون في المصادر ولا في اسمائها عند المحققين كابن هشام في توضيحه وأقره عليه  
المصرح فانه قال بعد قول التوضيح وعلم من تفيد العالمين بالتصرف أنه لا يقع التنازع بين عالمين جامدين  
مانصه تعالين أو اثنين أو مختلفين لان التنازع يقع فيما الفصل بين العامل ومعموله والجامد لا يفصل بينه وبين  
معموله قال أحد بن الخطابي في النهاية فاذا قلت سرى أكرامك وزيارتك مما وجب نصب عمربا شافيا لا بالاول  
للفصل بين المصدر ومعموله اه رحمه الله تعالى وقيل له المنع في الجوامد أنه لا يضر فيها العدم اشتقاقها وجرى  
على جواز التنازع في الجوامد على القول الآخر في المصرح في الخطبة فانه قال بعد قول المصنف فيها أما بعد  
حمد الله والصلاة والسلام على أشرف الخلق مانصه هو متعلق بالسلام لقربه وهو المطلوب أيضا الصلاة من جهة  
المعنى على سبيل التنازع اه والحاصل أنه وقع خلاف في تنازع الجوامد كالمصدر وامنه فقبل بالجواز وقيل  
بالمعنى ولذا قال شيخنا الامير في حاشيته على المعنى مانصه قوله على سيدنا في الشرح تنازع الصلاة والسلام اه  
وهو مبني على تنازع الجوامد وفيه خلاف وأما من منعه بأنه لا يضر فيها ففيه ان الاضمار التقدير لا خصوص  
تحمل الضمير اه رحمه الله تعالى ثم لا يخفى على كمال اجراء الاستعارة النصيرية بعبارة النبوية في قوله على سيدنا بان شبه

والسلام على سيدنا

ارتباط الصلاة والسلام بمصلى ومسلم عليه بالاستعمال المطلق بجامع شدة التقاطع في كل وقت دراسة مارة اسم  
المشبه به لا مشبه بغيره التشبيه للمعنيين الجزئيين قد يستعمل على من معناه الجزئي الذي هو الاستعمال  
الخاص لا ارتباط الجزئ ولا يشترط أن يكون للمعنى الجزئي المتعارفه حرف بالخصوص (قوله على سيدنا)  
في كلام المصنف استعمال السيد في غيره تعالى وهو جائز بلا كراهة سواء كان مقروناً بالأم لا وسيد القوم  
رئيسهم وأكرمهم ويطلق على الخليم الذي لا يستغفر الغضب وعلى المنول للسواد أي الجماعة الكبيرة وقد  
يطلق على كل من كان فاضلاً في نفسه قال في المختار ساد قومه سيدهم سيادة وسوددا أيضاً ضم سينه وفتح داله  
وسوددا أيضاً ضم سينه داله مهموزاً كقوله وسيدودة بفتح السين بمعنى السيادة والسائد السيد والجمع  
سادة وسائد بالهمز اهـ مع زيادة من القاموس واعلم أن أصل سيد سيود بسكون الياء وكسر الواو عند  
جهو والبصريين وفتحها عند البغداديين اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالياء فكانت الواو ياء  
بعد قلب الفحة كسرة على الثاني وأدغمت في الياء قال في التصريح وأصل سيد سيود لانه من ساد بسو ووزنه  
عند المحققين من أهل البصرة فيل بكسر العين وذهب البغداديون إلى أنه فيل بفتح العين كضيم وصبرف  
نقل إلى فيل بكسر العين قالوا إلا نالم ترفي الصحيح ما هو على فيل بكسر العين وهذا ضعيف لان المتصل قديماً  
فيه ما لا يأتي في الصحيح فانه نوع على انفراد فيجوز أن يكون هذا بناءً مخصوصاً بالمتل كاختصاص جمع فاعل  
منه بفتح الهمزة بضم الفاء كقضاء ورماء اهـ رحمه الله تعالى وكذا يقال في نحو طي ولأنه لا فرق في هذا العمل بين  
ما قد دغمت فيه الياء على الواو كسيد وميت أو قد دغمت فيه الواو على الياء كطي ولأن في التوضيح قال في  
التصريح هما بالشد يمد مصدر طوي وتوليت وأصلهما طوى ولوى بفتح أولهما وسكون ثانيهما قلبت الواو  
منهما ياء وأدغمت في الياء اهـ وكذا يقال في نحو مسلي في حالة الرفع كما هو مشهور وقيل أصل سيد سيود  
بوزن كريمة كما يؤخذ هذا القول فيه من المصباح كالقولين المتقدمين من التصريح لكثرة في المصباح عين  
القول الثاني منهما وهو أن أصل سيد سيود بوزن فيل بفتح العين الذي ضعه صاحب التصريح بماء على  
والحاصل على ما يؤخذ من المصباح أن أصل سيد فيل سيود بوزن كريمة استعملت الكسرة على الواو فحذفت  
وحركت الياء بالكسرة فاجتمعت الواو وهي ساكنة والياء فقلت الواو ياء وأدغمت في الياء وقيل أصل سيد  
بوزن فيل بسكون الياء وكسر العين وهو مذهب البصريين وقيل بفتح العين وهو مذهب النكوفيين لانه  
لا يوجد فعل بكسر العين في الصحيح الأصيل اسم امرأ أو العليل يحول على الصحيح فتحه في الفتح قياساً على عطل  
ونحوه وهذه الأقوال الثلاثة تجري فيها أشبه سيد بنحو جيد اهـ ما يؤخذ من المصباح وقد علمت من كلام  
صاحب التصريح أن القول الثالث من هذه الأقوال الثلاثة ضعيف بما قاله من العلة وأنه لا بد فيه من النقل  
إلى فيل بكسر العين والاقبل سيد بفتحها ولا فائز به فذكر (قوله محذوف) هو منقول من اسم مطول جداً المشدد  
أما المحقق فاسم مفعول محذوف قد أطلق هذا على الله تعالى دون الأول وهو منقول من المصدر المجهول المشدد  
أيضاً على حد كل بحر أي نزيهاً وانما أطلق عليه تعالى محذوف دون محذوف لان أسماءه تعالى وصفاته توقيفية  
عند الجهو وقال الثاني في جوهره

واختبر أن اسم توقيفيه \* كذا الصفات فاحفظ الجميع

وهذا بخلاف الرسول صلى الله عليه وسلم فانه ورد من أسمائه محذوف ومجوداً أيضاً هذا وانما أثر المؤلف ذكر محذوف  
لانه أعظم أسمائه صلى الله عليه وسلم ولشكره في القرآن العظيم هذا ثم انه لا يصح أن يكون نعماً لسيدنا  
لان العلم يثبت ولا يثبت به بل هو عطف بيان لانه أوضح منه أو بدل منه وكون المبدل منه في نسبة الطرح  
أغاي كقوله جماعة أو بحسب العمل لا المعنى كما قاله آخرون أو معناه كما قاله اللامعني أن بدله مستقل بنفسه  
لامعنه له كانهت والبيان كذا يستفاد من حاشية الصبان على شرح الأشعرى على قول الاغنية أحمد بن ربي الله  
خير مالك \* وقوله أغاي أي ومن غير الغالب انه يقصد كبره وقوله أو بحسب العمل لا المعنى يعني أن العامل



فيه ليس هو العامل في البديل بل العامل فيه نظايره على التحقيق فظهر وحيث به بالنظر له ما له لا بالنظر له انما أى ذاته وهذا لا ينافي ان معناه أى ذاته قد تعقد كالبديل وقوله أو معناه كما قاله اللسانى ان بدله مستعمل بنفسه لانه لم يتبرعه كالتعنت والبيان يعنى وهذا لا ينافي ان البديل منه قد قصد كبذله ولذا قال الشيخ الحنفى فى حاشيته على شرح الاشعورى على قول الائمة فى باب البديل

التابع المقصود بالحكم بالا \* واسطة هو المسمى بدلا

ما نصه قوله المقصود بالحكم أى بالنسبة لبقية التوابع لا بالنسبة لله بدل منه لانه قد يكون مقصودا بالحكم أيضا اه رحم الله تعالى الجميع فتأمل (قوله خير) أفعال تفضيل حذف منه الهوزة تخطيها لكثرة الاستعمال كفى شرفا ما أخرجه وأثر فيجربى عليهم ما من الاحكام ما أخرى على أفعال التفضيل وبعض العرب وهو بنوعه نطق به هذا الاصل ومن العرب من جعل عليه ما أحب فقال حب وأحب ومنه قول الشاعر

وزادنى كفايا أحب أن منعت \* وحسب شئى الى الانسان ما لمعنا

وقدر خير وشرفين مشبهتين مرادهم ما تبوأوا بالخير به والشرف به فان قلت هل خير وشرف الاذان هما أفعال تفضيل لهما فاعلان متصرفان فلا شذوذ فيهما أولا فاعل لهما فافهم ما شذوذ قلت لهما فاعلان متصرفان لان الاول من الخير بفتح الخاء وسكون الياء صدر خار بخير كجاء يبيع اذا تلبس بالخير أو من الخير بكسر الخاء المججمة وسكون الياء وهو الكرم والشرف يقال هذا من أهل الخير بكسر الخاء أى الكرم والشرف وهذا خير بكسر الخاء أى ذكركم وشرف والجمع أخبار وخير بضم الخاء وخيار بكسرها ومنه خيار المال الكرامة والانى خير به بالهاء والجمع خيرات مثل بيضة وبيضات قال فى البارغ يقال خرب الرجل على صاحبه أخيره من باب باع خير او خير بكسر الخاء وسكون الياء فافهم ما وخرى بوزن عنب اذا فضله عليه اه ويقال امرأة خيرة

خير الانام وعلى آله

بالتشديد والتخفيف أى فاضلة فى الجلال والخلق ورجل خيسر بالتشديد أى ذو خير ويقال جال خيسرة بكسر الخاء المججمة وفتح الياء وسكونها يعنى الاختيار فهو مصدر أو اسم مصدر على الخلاف وصف به مبالغة ولهذا التزم افرادهم ولان الثاني من الشر وهو السوء والفساد والظلم يقال شر الرجل بشر بضم الشين وكسر هاء شرا وشرارة تلبس بالشر ويقال شررت يارجل مثلثة الزاء والجمع شر وشرار كذا يؤخذ من المصباح وغيره كالقاعروس اذا علمت هذا المنقول عن أئمة اللغة كصاحب المصباح تعلم ان استعماله فى حاشيته على الاشعورى على قول الائمة خير ما لك حيث قال فى هذه الحاشية وخيرا فعل تفضيل حذف منه هوزة تخفيفا لكثرة الاستعمال كشر ويقال له من الخير صدر خار بخير أى تلبس بالخير أو من الخير بكسر الخاء وهو الكرم والشرف اه ليس فى محله كيد وهو منقول عن أئمة اللغة كما علمت وكذا أى ليس فى محله ما قاله

فى هذه الحاشية فى باب أفضل التفضيل من كون بناء الفعل التفضيل فى خير وشرفا اذا قال لانما لا يفعل لهما متصرف وقد علمت عن أئمة اللغة ان لهما فاعلان متصرفان فهذا البناء قيامى لاشاذ خلافا له (قوله الانام) يطلق على الانسان والجن وهى على ما على وجه الارض وعلى جميع الخلائق وكل من الثلاثة يصح ارادته هذا لكن الانسب لمقامه الشريف صلى الله عليه وسلم الاخير لا يقال فيه تفضيل الكامل على الناقص المعتر وهو نقص لان محله اذا نقص على الناقص المفضل عليه يخصوصه وما هذا دخل الناقص فى ضمن عموم شمله (قوله وعلى آله)

أى أهل بيته أو أتقياء الامة أو جميع أمة الاجابة وهو أولى وأنسب فى مقام الدعاء كما هو اسم جمع لا واحد له من انشاء ولا يضاف الا لذى شرف ولو باعتبار الدنيا كآل فرعون معروف مذكر ناطق فلا يقال آل الاسكافى ولا آل لوجل ولا آل امرأولا آل الدارود ورد مما يخالف ذلك فهو شاذ يحفظ ولا يقاس عليه ومما جمع آل المدينة وآل البيت وآل الصليب وآل فلانة وهذا بخلاف أهل فانة لا يشترط فى اضافته ذلك وفى اضافة المصنف

له الى الضمير اسأوه الى جوارحه له ويؤيده قول بعض العرب من مجز والسكامل المرسل

وانعمر على آل الصليب وعابديه اليوم آلك

خلافاً لمن معها كما يجوز إضافة أهل البيت إلى قوله (قوله وصحبه) بفتح الصاد وسكون الحاء المهملتين اسم جمع  
 لصاحبه صلى الله عليه وسلم. وقال لهذا صاحب صحابي أيضاً به النسبة على ما سيوضح لك بعد وليس جمعاً  
 لصاحب ولا غيره لأن فعلاً بفتح الفاء وسكون العين ليس من الجوع أصلاً على الصحيح كونه المصنف الواقف على  
 الجوع التي ذكرها نحو ابن مالك في ألفيته في باب جمع التكسير. ولذا قال المولى في شرحه الصغير على السلم  
 بعد قوله وصحبه ما نصه هو اسم جمع لصاحب لا جمع له لأن فعلاً لا يكون جمعاً لفاعل انتهى وقال الشيخ الصبان  
 في حاشيته عليه ما نصه قوله لا يكون جمعاً لفاعل أقول يوهم أن يكون جمعاً لغير فاعل مع أنه ليس من أبنية الجوع  
 بالكسبة على الصحيح وقد يقال إنما قال لفاعل موافقة للمفرد الواقع هنا اهـ رحمه الله وأما أصحاب فهو جمع  
 صاحب بكسر الحاء تخفف صاحب ككبدوا كجاء جمعاً قياساً وليس جمعاً لصاحب لأن أفعلاً لا يكون جمعاً لفاعل  
 الاشتداد ونحو جاهل واجهال والقياس جهلة وليس جمعاً أيضاً لغيره بسكون الحاء لأن أفعلاً لا يكون جمعاً  
 لفاعل صحيح العين الاشتداد بخلاف ما هنا نحو نوب وأثواب وبيت وأبيات واعلم أن قول المصنف وصحبه  
 عطف على الآل من عطف الخاص على العام على التفسير الثاني والثالث لآل والعام على الخاص على  
 الأول وهو أي هذا صاحب أو الصحابي من اجتمع بيننا صلى الله عليه وسلم بعد البعثة ومؤمنائه اجتماعاً عاملاً متعارفاً  
 ولو قصر بخلاف التابعي مع الصحابي فلا بد فيه من طول الاجتماع لأنه مع صلى الله عليه وسلم يؤثر من النور  
 الثاني اضغاث ما يؤثره اجتماع التابعي مع الصحابي هذا واعلم أن الصحابي هو صاحب النبي صلى الله عليه وسلم  
 ذكرنا كان أو أئني فهو ليس بوصف بل اسم جنس يختص بمن صحبه صلى الله عليه وسلم وأن المياه فيه للنسب  
 لهذا صاحب على غير قياس بخلاف صاحب فانه وصف الذي كره الذي له صفة بغيره والائني صاحبة كذا يؤخذ  
 من شرح المحلى مع موافقة على قول جمع الجوامع مسألة الصحابي من اجتمع مؤمنائهم مع صلى الله عليه وسلم الخ  
 قال في المصباح والصاحبة تأنيث الصحاب وجمعها صاحبون بما أثبتوا الجمع فقبل مواجبات اهـ قال في  
 القاموس صحبه كصحه صحابة وتكسر وصحبة عاشره اهـ وقال في مختار الصحاح صحبه من باب سلم صحابة وصحبة  
 أيضاً وجمع الصحاب صحب كراكب وركب وصحبة بضم الصاد وصحاب بكاء وجمعها وصحاب وصحبان كصاحب وشبان  
 والاصحاب جمع صحب كغفرخ وافرأخ والصحابة بالفتح الاصحاب وهي في الأصل مصدروقات لم يجمع فاعل على  
 فعالة الا بهذا الحرف فتعاقب جمع الاصحاب أصحيب اهـ رحمه الله تعالى وقوله والصحابة بالفتح ومفردها  
 صاحب بدليل ما به قد بر (قوله السادة الاعلام) وفي نسخة البردة الكرام وهو جمع بار وأصله بارز اجتمع  
 مثلاً فادغم أحدهم في الآخر والبار الصادق في قوله وادغمه وأما الأبرار فهو جمع يترفع في بينهم ما  
 والكرام جمع كرم وهو الحضي بالعطاء من غير غرض والسادة جمع ساد بالهمزة بمعنى السيد كقاي  
 القاموس وأصل سادة سودة تترك الواو والفتح ما قبلها فاقبت القام والاعلام جمع علم يلقى لغة على الجبل  
 وعلى الراية وعلى المنصب في طريق المعرفتها وفيه تشبيه بليغ أي كالاعلام في الاحتشاد والثبات فكأن  
 الراية والمنصب في الطريق يهتدى بهما الشخص الضال عن الطريق والجبال تثبت بها الأرض كذلك  
 الصحابة والآل يهتدى بهما من ضل وشبه الدين بهم هذا قال في المصباح ساد بسو سادة قوسودا وهو  
 الحمد والشرف فهو سيد والائني سيدة بالهاء ثم أطلق ذلك على المولى لشرفهم على الخدم وإن لم يكن لهم في  
 قومهم شرف فقبل سيد العبد وسيدته والجمع سادة وسادات وزوج المرائي سيدة وسيدتها وسيد القوم رئيسهم  
 وأكرمهم والسيد المالك اهـ وقال في المختار ساد قومه من باب كتب وسوددا أيضاً بالضم وسيدودة بالفتح  
 فهو سيد والجمع سادة وسود قومه بالتشديد وهو أسود من فلان أي أجل منه وتقول هو سيد قومه إذا أردت  
 الحال فإن أردت الاستقبال قلت هو ساد قومه وسيد قومه بالتثنية اهـ وقوله أي المختار وسوددا بالضم أي  
 ضم السين ولا همزة نداءه الأولى مفتوحة وهو السيادة أي الحمد والشرف وقوله وسيدودة بالفتح أي فتح  
 السين ويقال أيضاً كما في القاموس سؤدد بضم السين وبالهمزة وضم الدال الأولى كقنفذ وهو السيادة اهـ

وصحبه السادة الاعلام



وقوله أي المصباح والجمع أي جمع سيد سادة وسادات فيه نظرا لأن سادات جمع الجمع والله تعالى أعلم في  
 نفسه، لقوله تعالى في سورة الاحزاب بنانا أظنه ساداتنا وقرأ ابن عامر ويعقوب ساداتنا على جمع الجمع  
 للدلالة على الكثرة اهـ رحمه الله تعالى قال شيخنا زاد في حاشيته عليه لكن جمع سيد على سادة على اختلاف  
 القياس لأن فعلا لا يجمع على فعلة وسادة فعلة لأن أصله سودو يجوز أن يكون سادة جمع السائد نحو فاجر  
 وفجرة وكفرة اهـ رحمه الله وهذا الجمع هو القياسي قال ابن مالك في ألفيته وشاع نحو كامل وكلمة  
 قال ابن عقيل في شرحه عليه من جوع الكسرة فعلة وهو مطرد في كل وصف على فاعل صحيح الا ان كان كسر  
 عال نحو كامل وكلمة وساجر وصرة واستغنى المصنف عن القبول المذكور في التمثيل بما اشتمل عليه وهو كامل  
 اهـ رحمه الله (قوله وبعد فهذا تأليف كافي) كتب بعض من حاشي التذييل في المنطق للسعد النقاشاني على  
 مثل هذه العبارة فقال هذه الغلة اما على توهم أما نوع على تقديرها في نظم الكلام وهذه الإشارة الى المؤلف  
 الحاضر في الذهن من المعاني المخصوصة للمعبر عنها بالالفاظ المخصوصة أو تلك الالفاظ الدالة على المعاني المخصوصة  
 سواء كان وضع الريباجة قبل التصنيف أو بعده اذ لا وجود للالفاظ المرتبة قولنا معانيها في الخارج اهـ  
 ومن علم بقية الكلام على هذا المقام في المقالة بعد فان قلت ما الفرق بين التوهم ولتتبرر قلت قال بعض  
 المحققين من الاعاجم في حاشيته على التذييل الى الفرق بين التوهم والتقدير ان التوهم حكم العقل بواسطة التوهم  
 بأن أصله كسرة في نظم الكلام لان كثيرا ذكرها في تقاريرها وان كان هذا الحكم كاذبا وان التوهم حكم  
 العقل بأنهم مقدرة ومراعاة في المعاني وهي كالمفردة اهـ رحمه الله (قوله فهذا تأليف) أي مؤلف كافي وقد  
 استمر هذا المؤلف بالكافي ثم ان أهم الإشارة من قوله بعبارة الاخبار عنه ونحو شرح أو تأليف الالفاظ  
 التذهيب الدالة على المعاني من احتمالات لكن ينبغي ان يقول من قوله المسمى بعبارة البصر فيها المستعمارة  
 تصريحية تحقيقية بأن شبهة القول بالمعنى وسواء تعبير الالفاظ الدالة على المشبهة لا شبهة هذه الاحتمالات  
 سبعة أبدأها السبعة الجارية في حاشيته على المعاني في مدلول أسماء الكتب ونحوها كالآداب والمصنوع  
 والرسائل اختار منها الالفاظ التذهيب الدالة على المعاني ونص عبارته في هذه الحاشية أن قول الكاتب المؤلف  
 كافتتاح مثلا وما يذكرك فيه من المقدمة والاقسام اما أن يكون عبارة عن الالفاظ المعينة الدالة على المعاني  
 المخصوصة وأما الظاهر وأما عن النقوش الدالة على المعاني ابتداء دلالتها على تلك الالفاظ وأما عن المعاني  
 المخصوصة من حيث انهم مدلولات لثلاث عبارات والنقوش وأما عن الماركيب من الثلاث أو من اثنين منها انتهت  
 رحمه الله تعالى وقد علمت ان مثل أسماء الكتب اسم الإشارة بالاعتبار المتقدم كما سبقت اذ ذلك من حاشية المحقق  
 الجدواني على التذهيب في الشماق لا يقتضاني وعبارته في هذه الحاشية قوله وبعد فهذا الإشارة الى المرتبة الحاضر  
 في الذهن سواء كان وضع الريباجة قبل التصنيف أو بعده اذ لا حضور للالفاظ المرتبة قولنا معانيها في الخارج  
 فاقبل من أنه ان كان وضع الريباجة قبل التصنيف فالإشارة الى الحاضر في الذهن وان كان وضعها بعده  
 التصنيف فالإشارة الى الحاضر في الخارج ليس يستقيم الآن برأيه الإشارة الى نقوش الكتابة دون الالفاظ  
 ودون معانيها ودون الماركيب من الثلاثة أو الاثنين من حيث انتهت وقوله الآن برأيه الإشارة الى نقوش الكتابة  
 يعني بـ بالنقوش الدالة على المعاني المخصوصة بتوسط دلالة هذه النقوش على تلك الالفاظ فاندفع به هذه  
 العذبة ما يقال ان مجرد النقوش ليست من الاحتمالات السبعة التي أبدأها السيد الجرجاني كما علمت على ان  
 الإشارة الى نقوش الكتابة لا تصلح أن تكون احتمالا ومراعاة هاتما لما قبل الظاهر ان المراد من هذه  
 الاحتمالات الالفاظ المعينة الدالة على المعاني المخصوصة كما صرح به السيد الجرجاني في عبارته المقدمة ومن  
 المعلوم أن هذه الالفاظ المرتبة ليست موجودة في الخارج سواء كان وضع الريباجة قبل التصنيف أو بعده فما  
 قبل انه ان كان وضع الريباجة بعد التصنيف فالإشارة الى الحاضر في الخارج ليس يستقيم كما تقدم ولاجل  
 هذا الظاهر الذي صرح به الجرجاني قال انه لا مغير زاهد في حاشيته على الحاشية المقدمة وهي حاشية الجلال

وبعد لهذا تأليف





معرفة الأشياء التي فوأت الحادثة المرافقة كمرقة قصة أو شعر أو صحيح لائق في مجلس القضاة المناسبة يقتضيها  
الحال وتلزم هذه المعرفة الفاهمة هذه الأشياء في مجلس القضاة المدال على نيات من أفيها ومن هذه المعرفة  
معرفة أحوال الناس الماضية التي هي علم التاريخ يخضع على انهم علم الحاضرات كما علمت وأما علم البدع الذي  
بمعلومه لا يؤيدنا على البلاغة فهو العلم بالبيان فهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام ودراية المماثلة  
ووضوح الدلالة وفائدة معرفة ما يدخل في الكلام من الحسنة وغيره فائدة تدبر فان قلت من الواضع لعلم الحزم  
المتقدمة كغيرها كعلم المنطق والحساب وتغيير المنزل حل هو الله تعالى أو غيره قلت أما الواضع لعلم اللغة الذي  
هو أحد العلوم العربية الاثني عشر المتقدمة ومنه علم الوضع فانه أقطار من قوله عن العرب الله على معانيها  
بالمماثلة كلفظ السعة ورجل فاختلاف فيه قليل هو الله تعالى وقيل غير من البشر كسيدنا آدم عليه السلام  
وأما الواضع لغبر علم اللغة كالنحو والصرف فهو غير متعالى تفاؤ ذلك ان الواضع لعلم النحو أو الاسود الدولى  
بامر سيدنا على له بوضعه وان الواضع لعلم الصرف ولعلم الاشتقاق عاقل من مسلم وان الواضع لعلم اللغوى ولعلم  
البيان سيدنا الفخر الجرجاني على ما قبل وان الواضع لعلم العروض انطليد بن أحمد شيخ عبيد بن وهب وان الواضع  
لعلم القوافي فيهم ليل بن ربيعة بن خالد امرى القيس وان الواضع لعلم النظم سيدنا دريس لانه أول من كتب بالعلم  
وقيل الواضع له سيدنا آدم عليه السلام وان الواضع لعلم البدع عبد الله بن العزيم وهو أول من سماهم بهذا  
الاسم وان الواضع لعلم انشاء النثر من الخطب والرسائل سيدنا اسمعيل ابن سيدنا ابراهيم عليه السلام فتدبر  
(قوله العروض) هو يطلق لغة على الطاهر بن الصمصومة على الناحية وعلى الناحية المعترضة وسط البيت من  
الشعر ونحوه وعلى مكة للشرقة لانه من اوسط البلاد وعلى السحاب الرقيق وعلى الناقة الصعبة ويطلق  
اصطلاحاً على هذا العلم الاثني عشر به وعلى الميزان أى التفاضل التي يوزن بها الشعر وهذا ما زاد الخرزجى  
في قوله

العروض

ولشعر ميزان أسخى عروضه \* هما النقص والرجحان يدورهما الحق

هذا وانظر ما ذكر شيخ الاسلام في شرحه عقب هذا البيت من حده هذا العلم وموضوعه ومبادئه وغايته مع  
ما كتبه عليه الشيخ الحفنى في حاشيته على هذا الشرح تردد على ما على الجزء الاخير من نصف البيت الاول  
لكن المراد هذا الاول وهو ما نسبته للمعاني اللغوية وان واضعه هو الخليل بن أحمد النحوى البصرى الازدى  
الطراهمى نسبة الى فرايد علم على بلان من الازد وما قبل البصرة سنة سبعين ومائة وله أربع و سبعون سنة  
ولم يكن في العرب بعد الصحابة اذكر منه ولا اجمع وكان من ازهد الناس واشدهم تغفوا وهو استاذ سيدي به  
ذكر ذلك كله الشنقى على النفسى الله في مكة فسماه تيمناً به وانه شبه بالمعاني اللغوية الباقية بجامع مطلق  
التوصل في كل اكنه صار حقيقة معرفة فيه وهو علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر أى القظام وأصولها  
وما يقر بها من الزخافات والاعمال وعرفه بعضهم كقولهم عنه الشيخ الحفنى بقوله علم بأوزان العرب الشعرية  
ولواحتها الزخافية والعلية اه وموضوعه الشعر العربى من حيث هو وزون بأوزان مخصوصة هذا ومن  
قوائمه تغيير الشعر من غيره فيعرف به أن القرآن ليس بشعر فقبل تعلمه ادراك هذا تخالفاً في العشرة وفيه  
الاخلاف المخروفي علم الكلام ذكره ابن مرزوق وغيره يؤخذ منه كقوله غير واحد كالشيخ الحفنى أن تعلم  
ما يوصل منه الى معرفة ذلك فرض عين على كل مسلم بناء على منع التقليد في العقائد اه ويتبين ان ذلك في غير  
ذى صليقة بزم بين الشعر والنثر ومنها أن الاستلزام بعض الجوز ببعض والحاصل ان فائدة معرفة علم  
العروض أن المولى من الاستلزام بعض الجوز بالشعر بعض وأمنه على الشعر من الكسرو من التخييل الذي  
لا يجوز دونه فيه كالقطع في الاسباب وغيره الشعر من غير كالمصباح فيعرف به ان القرآن ليس بشعر  
وبالحقيقة فهذا العلم فائدة عظيمة كعلمت خلافاً لان اعتقد انه لا جدوى له وقدرة للمعنى في شرحه على من  
اعتقد ذلك في هذا العلم وقال في هذا الشرح كلاماً مستغنياً نظره ان شئت تردد على ما واضعه هو الخليل كما  
تقدم وسبب وضعه له ما اشار اليه الشيخ شعبان في آفته في علم العروض والقوافي وهي من الرجز بقوله







المتقدمين قامت لهم كما تقدم عن الشيخ الحافظي بل ربما أدى إلى الكفر والذلال الشيخ الصبان نقله عن الدماميني وقد أساء الأدب قوم من الشعراء حيث أوردوا امر كاف قرآنية في أشعارهم على وجه الاقتباس من غير مراعاة ما يليق بها من الأدب والاحلال ومن أقبح ما وقع من ذلك ما حكى عن أبي نواس من قوله

خطا في الأود الحسار \* الخ اليدين المتقدمين عنه في هذا لا شك مسلم في منه وشعره موزع بما أدى إلى الكفر والعباد لله تعالى ونحو رنعلما البديع الاقتباس من القرآن بحول على ما إذا لم يؤد إلى الإخلال بالاحلال المر كبات القرآنية وتكون المأخوذ من القرآن في الاقتباس غير مراد به القرآن ليس هذا من فعله على وجه الجحون والسخط ولا يرفع به الملامة عنه ولا يسقط ما به وجهه من عار على تأديب وزجره والله أعلم بهي اه رحمه الله تعالى (قوله والعوافي) وعلم القوافي هو علم أصول يعرف به أحوال أو آخر الايات الشعرية من حركة وسكون وزوم وجواز ونقص وفتح ونحوه وموضوعه أو آخر الايات الشعرية من حيث ما يعرض فيها ووضعها مهمل بل بن ربه من حال السرى القيس ومهمل بل يضم الميم وفتح الهاء الاولى وكسر الشاوية وحكمته الذب أو الاية مؤخراته الاحراز عن الخطا في القوافي وهي جمع قافية وهي من المختار قبل الساكنين إلى انتهاء البيت وقبل هي الحكمة المتقدمة من البيت كجاء في ان شاء الله تعالى هذا وقد علمت في القولة قبل ما يتعاقى علم العروض من تعريفه ووضع وحكمه ومغائنه وموضوعه وعلمت أيضا أنه الشعر العربي الذي هو كلام موزون قهـ بوزن عربي وعلمت أيضا أنه نوح بقولهم في هذا التعريف بوزن عربي ما لم يكن على طريقة أو زان العرب بل كان مختفرا خارجا عن بوزن الشعر فليس بشعر وهو المشهور وقبل هو شعر ونصره الزمخشري كما ذكره الصبان فقال به تعريفه الشعر بالكلام الموزون قصد بوزن عربي وقولنا بوزن عربي يخرج ما لم يكن على طريقة أو زان العرب ومثله به فهم بقول البازهي

يا من لعبت به جمول \* ما أنظف هذه الشبائل

أنشوان يهزه دلال \* كالغصن مع النسيم مايل

ورده الدماميني فقال ليس هذا من الأوزان المهمة بل هو من بحر الوافر غير أنه معقوص الجزء الأول والرابع معقول الثاني والخامس والعروض والضرب مقفول وانما لنظم ناطق هذا ذلك في جميعها من باب التزام ما لا يلزم اه وقال بعضهم بنها اللفظ العربي على وزن مختفرا خارج عن بوزن الشعر لا يقدح في كونه شعرا ولا يخرجه عن كونه شعرا ونصره هذا المذهب الزمخشري في القسطاس اه رحمه الله تعالى وقوله ورده الدماميني فقال ليس الخ الاحسن الشيخ الصبان أن يتم كلام الدماميني وأنا أذكر لك كلامه وهو وفوانافي التعريف بوزن عربي يشمل ما كان من وزن العرب أنفسهم وما كان منقولا من كلام الحمدنين على طريقةهم وهو مختفرا ما خالف أصاليب أوزانهم ومثل ذلك بعض المتأخرين بقول البازهي كاتب الملك الصالح

يا من لعبت به جمول \* الخ اليدين المتقدمين عنه قلت ليس هذا من الأوزان المهمة بل هو من بحر الوافر غير أنه معقوص الجزء الأول والرابع معقول الثاني والخامس والعروض والضرب مقفول وانما لنظم ناطق هذا ذلك في جميعها من باب التزام ما لا يلزم اه وقال بعضهم بنها اللفظ العربي على وزن مختفرا خارج عن بوزن الشعر لا يقدح في كونه شعرا ولا يخرجه عن كونه شعرا ونصره هذا المذهب الزمخشري في القسطاس اه رحمه الله تعالى وقوله ورده الدماميني فقال ليس الخ الاحسن الشيخ الصبان أن يتم كلام الدماميني وأنا أذكر لك كلامه وهو وفوانافي التعريف بوزن عربي يشمل ما كان من وزن العرب أنفسهم وما كان منقولا من كلام الحمدنين على طريقةهم وهو مختفرا ما خالف أصاليب أوزانهم ومثل ذلك بعض المتأخرين بقول البازهي كاتب الملك الصالح

والعوافي والله الموفق

المشهور وقد شرحت هذا التعريف بما لا مزيد عليه في رسالتي في التوحيد فاعلموا أنها تعلم (فان قلت) لا يجوز  
عز وجل وأهل السنة ما لا يقع اسم أو صفة عليه تعالى إلا بتوقيف من الشارع بأن ورد في كتاب أو سنة  
صريحة أو سنة ومثلها الاجماع على أنه غير خارج عنهم لأنه مستند اليه بخلاف السنة الضعيفة والقياس  
على ما فيه والموافق لم يعلم وزوده في كتاب أو سنة فيكتب ذكره المصنف أحببانه جرى على طريقة الجمهور  
كغير بقى الغزالي المحور اطلاق الصفة عليه تعالى وان لم ترد في كتاب أو سنة بشرط أن لا يكون في إطلاقها عليه  
مجهله لم يسم نفعه بأن كانت مشهورة بالكمال أو على طريق من حوز الاكتفاء بورد المسألة بالشرط السابق  
وهنا قد وردت المسألة قال تعالى وما توفيقى الا بالله والمعتمد واختار طريقة الجمهور التي أشار اليها الثاني في  
جوهرية بقوله وانما نبر أن اسماء توقيفيه كذا الصفتان فاحفظ المعنى

وممن قال ان الموفق لم يعلم وزوده في كتاب أو سنة الشيخ الحنفى كلفه عنه الشيخ العجائى في شرحه على هذا  
التي وعبارته في هذا الشرح بعد قول الماتن والله الموفق نصها قال شيخنا العلامة الشيخ محمد الحنفى هذا على  
مذهب غير الجمهور ومن جوار اطلاق ما لا يوجب تخصيصا عليه سبحانه وان لم يرد في كتاب أو سنة اذ لفظ الموفق لم يعلم  
وروده في بعض الجمل وهذا هو جهلنا لم انقول في الحاشية الصغيرة وقد جرى المصنف على طريقة الغزالي من  
الاكتفاء بورد المسألة غير مناسب والمناسب أن نقول وقد جرى المصنف على طريقة الغزالي أو الثاني  
بالاكتفاء بورد المسألة فخير وقد ذكرت هذا المقام مع التوضيح والتبيين في حاشيتي الكبيرة على البحر في رتبة  
مصدقها الحد لواجب العطية فانظرها ان أردت تردد على (قولها وعليه التوكيل) أي الاعتماد أي لا على غيره  
(قولها الاول) أي العلم الاول من العاين وهو العروض وقوله فيه مقدمة الخ وجه الحصر أن الشيء اما أن يقصد  
لذاته أولا الثاني اما أن يعين على الشروع في الاول أو يتمه الاخير اطلاقا وما قبله المقدمة وما بعدهما البابان  
والفقه بكسر الدال في الفقه الموقوف من قدم الا لازم يعني تقدم كذا يقال مقدمة الجيش للواء المقدمة مقدمة منه  
وقيل من تقدم المتعدى لان معرفة الامور المشبهة بغيرها تجعل الشروع في البصيرة فكأنهم تقدمه على آخراته وفيه  
تكافؤ وقيل قطع الدال اسم فعول من تقدم المتعدى فان هذه المباحث مقدمة على غيرها وهو قابل لانه يؤدي  
الى أن تقدم هذه المباحث جعل جائلا لا بالاشتمال على الذات والاحسن الوجه الاول وسواء أتينا بها أم لا  
وبقية الكلام على المقدمة يطالب من نحو حوائى رسالة علم الوضع وطريقة المأخذ في ما بعد هذا في معنى نظرية  
المتعارف بكسر اللام في التمهلى في هذه النكت البان متعلقان به من حيث أنهم جادان عليه وهو مدلول لهما واذ كان  
لان العلم هو القواعد المعلومة أي التي من شأنها أن تعلم وهي معان والبيان اسم للالفاظ والمقدمة متعلقة به  
من حيث انهم اعين على الشروع في معرفة الحقائق متعلقة به من حيث انهم اعم منه (قولها المقدمة) الفاعل المقصود  
يعنى مقدمة كتاب ومقدمة الكتاب اللفاظ قدمت أمام المقصود بالذات لا ارتباطا له بهما وانما يتفادى عن انهما سواء  
توقف عليهما أي على معرفتهما الشروع في العلم أم لا وبست مقدمة علم خلافا لما نوهم ذلك لان مقدمة العلم  
ما يتوقف عليه الشروع في العلم أي معان يتوقف على معرفتهما الشروع في العلم وهو ماديه كدونه وموضوعه  
وعاينته أي معرفتهما وادراكهما هما لم يذكر في هذه المقدمة مقابلة المبادئ والنسبة جند في هذه التباين  
السكنى ساءلت من أن مقدمة الكتاب اللفاظ متباعدة الخ وأن مقدمة العلم معان خصوصية كالحمد والموضوع  
والغاية وأما ذكر اللفاظ فليكون اذ على هذه المعاني لانهم اعم قدود لذاتها هذا ويقال الدال مقدمة العلم  
هذه مقدمة كتاب مقدمة لا يجازا كما يقال أي الالفاظ التي لم يتوقف عليها الشروع في العلم وهي الالفاظ  
الغير الدالة على مقدمة العلم كما تقدم وحيد لا يكون بينهم من المنسب العموم والخصوص المعاني يتبع معان فيما  
يتوقف عليه الشروع في العلم فانه مقدمة علم ومقدمة كتاب من حيث داله كما علمت وتقرر مقدمة الكتاب  
فيما لا يتوقف عليه الشروع في معرفة مقدمة هذا الماتن فانه لم يذكر في هذه المقدمة العلم حتى يقال ان داله مقدمة  
كتاب وهذه النسبة يتم ما باعتبار ذات مقدمة الكتاب ودال مقدمة العلم لان كل ذات مقدمة علم مقدمة كتاب

وعليه التوكيل \* الاول  
فبسته مقدمة وبيان وشأنه  
(في المقدمة)





جميع شئ عنده أشياء كشخ وأشباه وبيت وأبنايت وفوب وأنواب وردة مذهبه أي الكسائي بامر من الامر  
 الأول أن أشباه جعلت على أشاوي يفتح الواو كهذا ويأقول لا تجمع على الامر الثاني منع أشياء من الصرف  
 فغير على وهو هنا ألف التأنيث الممدودة وهي ممدودة على مذهب ثلاث وزنهم عند أفعال كاتمة وهم فلان وجود  
 عليه لام الكامة بل منع صرفها عند ذلك كثر استعمالهم لها إلا ألف التأنيث الممدودة وبها جازلة فذهب ممدود بها  
 هلته من الامر من التثنية ويلزم أيضا على مذهبه منع صرف نحو أبناء وأبناء وأجزاء من غير على مع أنها  
 ممدودة اتفاقا لعدم صدق التعريف المتقدم لألف التأنيث الممدودة عليهم وذلك أن المدة قول من سيبويه  
 وغيره من النحويين أن الهمزة في الأعراف المتقدمة لألف التأنيث الممدودة بدل من ألف التأنيث وأن أصل  
 حركاتها بوزن سكري فلما قصدوا مدوا زادوا قبلها ألفا أخرى والجمع بينهما المحال هو حذف أحدهما بانهما ناقض  
 المفروض المطلوب إذ لو حذفوا الأولى لغات اند أو التأنيث لغات الدلالة على التأنيث وقاب الأولى فمحل بالد  
 فقلبو الثانية همزة ومن المعلوم أن ألف التأنيث الممدودة زائدة كسائر علامات التأنيث ولذا لم تقع في  
 أوزانها المذكورة في نحو أفعلة ابن مالك بقوله المدة لانه لا يخلو الألف دلا مائة الفخرج نحو أجزاء وأبناء وأشباه  
 كقرا لان هذا النحوي ليس بمذهب ألف التأنيث الممدودة فيكون مصروفها اتفاقا وحيث ذهب المذهب الكسائي  
 ممدود كان تقدم هذا واعلم أن في قول النحاة ألف التأنيث الممدودة كفي جزمها من مرسلين كما أشار إليهما  
 الاطلي في شرحه على الاظهار بقوله في باب موافق الصرف والمراد بألف التأنيث الممدودة الهمزة المتعاقبة  
 لا الألف التي قبلها أو التسمية بألف باعتبار السكون وبالمدة باعتبار الهمزة فافهم انه وجه الله المذهب  
 الثالث مذهب يحيى بن زياد المعروف بالمرأة أن أفعالها أشباه جمع وأصلها أشياء به ممدودة فوجه ثم ثبت  
 ساكنة ثم ياء مكسورة بعد هاء من ثبات ياء ياء ألف على وزن أفعلة كإبناءه وأبناءه وقال المرأة أيضا أن شيئا  
 الممدود في الأصل بوزن فاعل يفتح الهمزة وسكون الياء وكسر الهمزة فاعله شيء يشهد بالياء مع الهمزة  
 كعين وابن فاعله ياء ياء به كانه في هذا ثم جمع على أفعلة كاجعوا وبنوا وبنوا بالتحقيق على أبناء  
 وأبناء فاعله شيء على وزن أفعلة ممدود في الهمزة الأولى منها وهي لام الكامة فذهب ما كراهية اجتماع  
 همزة ياء ياء ألف وهي حاسرة غير حصة وففتت الياء لأجل ألف الجمع وحيث وزنها أي أشياء عند أفعلة  
 بفتح الصرف لألف التأنيث الممدودة ورد مذهبه أي المرأة بأمور منها أنه لو كان أصل شئ شيئا كعين وابن  
 ياء تشديد كان الأصل شيئا كثيرا أن يرى أن يبنوا ببناء التشديد أكثر من بين وابن بالتحقيق ومنها أن  
 حذف الهمزة في أمثالها غير جائز فلا يفسر يؤتى إلى بواو وحذف الهمزة إذا اجتمع همزة ياء ياء ألف  
 وحيث ذهب المذهب الأول الذي هو مذهب الخليل وسيبويه ومن تبعهما أحسن من المذهب الثاني والثالث  
 إذ لا يلزم هذا المذهب الأول مخالفة القاموس لأن وجه واحد وهو القاب المسكاني مع أنه ثابت في لغة العرب  
 في أمثلة لهم كثيرة هذا وقد تقدم بعضهم هذه المذاهب الثلاثة في أشياء والخلاف في وزنهم مائة تمرات الياء شهرتها  
 كما تقدم فقال ابن جرير السبط

في وزن أشياء بين القوم أقوال \* قال الكسائي إن الوزن أفعال

وقال يحيى بحذف اللام فهي إذا \* أفعلة وزنا في القولين أشكال

وسيبويه يقول القاب مبرها \* أفعلة فاقوم فذا تحصيل ما قالوا

وقوله وسيبويه أي والخليل ومن تبعهما كما تقدم وقوله وفي القوم أشكال قد علمت ذلك مع استيفائه فلا تغفل  
 وسأزيدك كلاما من المصباح وغيره في هذا المقام من المقالة بعد على الأمر (قوله في أشياء) هذه الظرفية من  
 ظرفية الشكل في أجزاءه قال في المصباح شاعر يدا الأمر بشاؤ شيئا من باب قال أرادوا المثبتة بالهمزة اسم منه  
 والنشئ في اللغة الموجد ما حسا كالأجسام وما حكا كالأقوال نحو قلت شيئا أو جمع اشئ أشياء غير منصرف  
 وانعطف في علمه أشلافا كثيرا والأقرب ما حكي عن الخليل أن وزنه شيئا هو وزن حركاته فلا تغفل وجوهه بوزن



مجموعها اقسام الشعر من أي بحر كان وكما تدعى أجزاء تسمى أركاناً وأما هذه وقولها قيل (قوله عشرة) لعل  
 اختيار العرب وطين هذه العشرة دون غيرها اصطلاح لهم ولا مشاحة فيه وقوله يجمعها أي الأحرف العشرة  
 قولك أي مقولك بقوله اعش سبب وقوله سبب وقولنا جمع سبب ويجمع أيضاً على أحاديث قال الشيخ  
 الدمشقي في شرحه لقول الخازن رجمة

فعاون مائة عيان مفاعلتين وفا \* هاتين أصول الست فالعشر ما حوى

ما نصه أقول الخازن العرب يسمون الأجزاء الدائرة بينهم في وزن الشعر ألفاً والعين واللام اقتماماً لاهل التصريف  
 في عاداتهم وزن الأصول بهذه الأحرف فخذوا حذوهم في سلك الوزن بها كما كان على ثلاثة أحرف مع قطع  
 النظر عن الإضافة والزيادة وأضافوا إلى ذلك من الحروف الزوائد سبعة وهي الألف والباء والواو والسين  
 والياء والنون والميم ويجمع هذه الأحرف قولاً ثمانية سبب وفنا وتسمى عندهم بأحرف التقطيع اه رجه  
 الله تعالى (قوله فاكسا كن) أي فالحرف الساكن فهو صفة واصوف محذوف وكذا يقال في ما بعده وهذا  
 مخرج على محذوف تقديره وتلك الأحرف خمسة من بعضها متحرك وبعضها ساكن فالساكن الخ وتعرفه  
 الساكن والمتحرك من تعريف الأمور الضرورية ينزل كن أحوجه الياء بالثاء ما بعده عليه ولثالث مخرج عليه  
 فقال فمحرك الخ فهو المقسود بالذات (قوله ما عري) بكسر الراء كرضي لأنه بمعنى خلا قال عري عري عرياً  
 يضم العين وسكون الراء كقلى القاموس إذا نال أو ما عري بفتح العين والراء يهروم باب سعيه وهو بمعنى  
 طار أو نزل ومنه وافق لتعريفه لذا سكر الك هزة \* كذا انقضض العصور وبالله التوفيق

عشرة يجمعها قولك ثمانية  
 سبب فاكسا كن ما عري  
 عن الحركة والمحرك العالم  
 عنها فمحرك بعد ما كن  
 سبب شفيف كقد ومحرك كان  
 سبب تقبل كيك ومحرك كان  
 بعد ما سا كن وقد يجمع  
 كيك ومحرك كان بينهما  
 سا كن وقد مروق كقام  
 وثلاث بعد ما سا كن فاصلة  
 مسغري كعالت وأربع  
 بعد ما سا كن فاصلة كبرى

وليس مراداً هنا أنهم طعنوا في الكسرة فحذف قلب الياء ألغى كل فعل ثلاثي فحذفوا حرف الجر لغة وبفتح الراء  
 ولا يابئس علينا بالذي بمعنى نزل لوجوده في قوله لا يهروم عدم حتمه هنا قال العلامة النجاشي فإن قلت العرب عن  
 الحركة يقتضي سبق وجودها مع أنه لم يوجد في الساكن حركة أبداً أجيب بأن المراد ما عري أي ما وجد على  
 تلك الصفة وحذف الهمزة في سبق وجودها هـ أ وأما قوله قيل سألنا لكن قد ينزل الامكان أي امكان حصول  
 الحركة كقوله لا ينزل حصولها ففيه تأمل وكان المناسب له أن يقول فإن قلت العري من الحركة الخ كما علمه  
 عن القاموس (قوله فمحرك الخ) لما كانت الأجزاء لا تتركب من الأحرف إلا بواسطة الأسباب والأوتاد قال  
 المصنف فمحرك الخ خمسة دما له فاعلم أو هذا معناه اصطلاحاً ما معنى السبب لغة فاعلم الذي تربه الخيمة  
 مثلاً ووجه تسمية ما ذكره المصنف بالسبب ظاهر ترسب خفيفاً ما تسمى من السكون بعد الحركة وتسمى ثقيلاً  
 لقوله باجتماع متحركين على التوالي واعلم أن بعضهم أنكروا السبب الثقيل لأنه لا يوجد بعد الاعم الخفيف  
 والخفيف قد يوجد بعده ولما كان الثقيل ملازماً للخفيف لم يكن أملاً في نفسه وفيه نظر على أن التعليل لا ينتج  
 الانسكار فالخفي مع من أثبتهم لا يرد عليه فقولهم لا يوقف على متحرك لأنه لا يقول هو لم يقع طرفة حتى يرد ما ذكر  
 وكذا لا يرد على الوند إلا في لأنه لم يستعمل في عروض أو ضرب الأمور فأنوه كسوفاً كاستفاد (قوله وند) بكسر  
 التاء القوية وفتحها وسكونها يقال فيه وند بالبدال التاء والأوتاد غامها في الدال والواو مفتوحة فبها الحذفان  
 أجاز كسرها ومعنى الوند أغصة الخشب التي تتركز في الأرض ليربط بها السبل لتثبت به الخيمة مثلاً واصطلاحاً  
 ما ذكره المصنف وسمى وند لأنه غدير معرض للتغيرات الرخاوية التي لا تلزم غالباً بل للامثل التي تلزم غالباً فهو  
 كالوند الثابت مكانه وقوله يجمع أي بذلك لا اجتماع متحركيه بل فاصل بخلاف المقروق فإنه فرق بينهما فيه  
 بالساكن (قوله وثلاث) الخ لم يقل وثلاثة بالنسبة مع أن المعدود من كرو والتأنيث معه عكس المؤنث كما قاله في

الخلاصة ثلاثة بالياء قل العشرة \* في صدماء آحاده مذكرة

في الضمير وقال تعالى فخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوا بلان محل تعيين تلك القاعة إذا ذكر  
 المعدود وكان متأخر عن عدده كقوله الآية وأما إذا ذكر مرة دما عليه أو قدوم لم يذكر أصلاً كما هنا فيجوز فيه  
 لئلا يكثر والتأنيث سواء كان مذكراً أو مؤنثاً وان كان النقص أن يكون كذا كمر متأخر عن المعدود في



أربعة ثلاثة بالهاء ولا اشكال عليها أو كذا يقال في أربع الآتي وقد وجد في نسخة أخرى وثلاث مخرجات  
وأربع مخرجات وعلمها فكان المناسب وثلاثة وأربعة بالتأنيث كما علمت هذا وما ذكره المصنف معنى  
اصطلاحه وأما معنى الفواصل فبالأصل فبالأصل ما لا يضرب بها جمل أمام البيت وحمل ورواه يسكانه عن الريح وقوله  
فأصله صغرى بالصاد المهملة ويقال بالاضداد المجهة هنا وفي الكبرى وقيل إن الصغرى لا يقال فيها فاصلة بالمجهة  
لأنهم لم تفضل على الكبرى ولكن الظاهر أنه يقال فيها ذلك لأنهم انضمت على الأسباب والاولاد قال بعضهم  
سميت فاصلة صغرى لأن حروفها أقل من حروف الكبرى ولأن حركاتها أقل من حركاتها ولأنها من نوع واحد  
لأنهم من سببين مختلفين وهي بخلاف الكبرى في هذه الثلاثة فإن حروفها وحركاتها أكثر  
وانهم من نوعين لأنهم من سبب ثقيل ثم وثيق ثم خفيف فإذ اجتمعت كبرى اه رحمه الله تعالى (قوله كفعلان)  
يقصر يك الحرف الأربعة بأي حركة كانت وسكون الحرف الخامس لأن المقصود هذا الوزن والسادة وكذا  
يقال في فعلت عينا ناسبه وقد مثل للسين والوين والوين ومثل للفاصتين باليراز وكان الأولى أن يقال  
لجميع اليرازان كقفل الخليل حيث قال مثال السبب الخفيف فل والثقل فل والوثيل الجوع فعل والمثرفوف  
فعل الخ ههنا وبعضهم كصاحب الخرجية أسقط الفاصتين قال العلامة الغرناطي في شرحه عليه عدم  
الاحتياج إليهما إذ هما مركبتان من الأسباب والاولاد فأغنى ذكر السبب والوثيل عنهما وهو الظاهر اه  
رحمه الله تعالى وتوضيح ما ذكره أن سبب عدم ذكر بعضهم للفاصتين الصغرى والكبرى عدم الاحتياج إليهما  
فإن الصغرى مركبة من سببين أولهما أثقل وثانيهما أخفيف كملتين من مقاعتين ومقتان مختلفتين والكبرى  
من سبب ثقيل ثم وثيق ثم خفيف كقفلان فرغ مستعملان الجوع والعلامة السامعني في شرحه عليه سبعة وله  
لا سوى في قولها وأما في خمسة عشر كالماء تألف من جزأين فرعين لا سوى ما نضاه فان قلت أني ماذا أشار  
بقوله لا سوى قلت أمّا على أن المراد بالجزأين فقط التفعيل الجاسي والسبب الجاسي فإشارته إلى أني أن تكون  
الجوع ومركبة بحسب الاصالة من جزأين الجاسي والسبب فلا يركب شي منساقا لثبوته من سواهما  
وأما على أن المراد بالجزأين السبب والوثيل فإشارته إلى أني الفاصتين الصغرى والكبرى فإن بعض  
العرب وشيخ ذهب إلى عدمه فخيما تنفر عن هذه الأجزاء وهو باطل لأن الصغرى مركبة من سبب ثقيل فبسبب  
خفيف فلا حاجة له إلى عدمه أو الكبرى لأن تكون الألف جزء من أخف وهو مستعملان الجوع به حذف  
سبعة وفاته فينقل إلى فعاتن فهذه الأحرف الأربعة المتحركة فاعلمت في غير هذا التغيير وليس السكازم فيسه  
انما السكازم في الجزأين الأصليين السالم من التغيير اه رحمه الله تعالى وأيضاً أن مستعملان بعد دخول الخليل فيسه  
صغار مركبان بسبب ثقيل فوثيل الجوع كقائه وأجل من عدمه بأنه إذا اجتمع التثنية مع غيره يحدث له اسم  
جديد يخصه وهو الفاصلة ولا مشاحة في الاصطلاح على أن من عدمه ما تبسح فيه الخليل وأضع الفن فتأمل ثم  
أورد على تعبير المصنف وغيره بصغرى وكبرى أن الفعل التفضيل المأثوث لا يعزده من ال والإضافة إذ لا يقال  
سرت بفضلي بل بالفضلي أو بفضلي الساع ولذلك خنوا أبانوا في قوله

كأن صغرى وكبرى من فواعلها ٥ خصها بدور على أوضح من الذهب

والجواب أن حصل ذلك إذا قصد التفضيل فإن قصد أصل الفعل فلا محذور فيه ومنه ما رواه أبو نواس  
و يرد على المصنف أيضاً أنه لم يحسن أن يرفعه ذم الامور لأن كلامه يقتضي أن السبب الخفيف عبارة عن  
الحرف المتحرك فقط وأن كلامه بالوثيلين عبارة عن حرفين مختصين وأن الفاصلة الصغرى عبارة عن ثلاثة  
أحرف والكبرى عن أربعة ولا يدفعه تقييدها بالاضافة وهي قوله بعد ما كن بعد ما ساكن بينهما ساكن  
بعد ما ساكن لأن القاعدة عندهم أن القيد خارج عن ماهية الحقيقة المقيدة ويوجب أن في كلامه رحمه الله  
تعالى حذف حرف العطف في الجميع وهو يقتضي التفسير فلا خروج والتقدير بعد ما كن الخ وهو  
جائز. فافهم أن ما لا تان منه الجوع في السبعة كقوله مقرر في التصو واعلم أن الخليل رحمه الله تعالى شبه

يدت الشعر بكم الشعر حيث الشعر بفصها بجامع ان كلا يحتوي على اسباب وتوافر واصل وشبه السبب  
 امر وضي بالانوي بجامع ان كلا تعرض له عوارض اذ الجبل نارة توصل وتارة يقطع وتارة تفلح طافاته وتارة  
 تربط به الدابة مثلا وتارة لا والاسباب العروضية تارة تعرض له الخبز وتارة الاضمار وتارة الوفاص وهكذا ونسبه  
 الوند العروضية بالوند الانوي بجامع الشهوت في كل لان الوند العروضية غير معرض للتفسير ان الزخافيه التي  
 لا تلزم غايل لاهل التي تلزم غالباً وشبه القاصلة العروضية بالانوي لا يمكن الا ان صار كل من السبب والوند  
 والقاصلة حقيقة عروضية عند العروضيين في المعنى الذي اراهم واپس مجازاً (قوله بجمعها) أي تلك الاشياء  
 اذ كورة السبب وما بعده قولك الخ وهو انشر على ترتيب الالف (قوله وبنها) أي من الاسباب والاولاد  
 والغواصل أي من مجموعها (قوله تنألف) أي تتركب على ما ذهب اليه بعضهم من انهم امراد فان فاعلها  
 واحد وهو ضم بعض الاشياء الى بعض حواء كن رهنه التلأف أي مناسبة أم لا ذهب بعض آخر الى أن  
 التلأف انحصار لان التركيب ضم بعض الاشياء الى بعض مما افاد التلأف ضمهم الى الآخر فبدل التلأف  
 وفي نسخة تالاف وهو مضارع كالذي قبله لكن حذف منه ما أدى انتهاء في نسخة اخرى تأليف بصيغة  
 المصدر (قوله التفاعيل) أي الأجزاء العشرة الا ثمانية لان الأجزاء العشرة في نسخة الاخرى بدل التفاعيل  
 ويقال لها أيضاً ثوران وأوزان وهي ألفاظ مترادفة معانها واحد وهي الألفاظ الثمانية الثلاث يوزن  
 به أي بحر من البحار قال بعضهم التفاعيل جمع تفاعل أو تعحول أو تعجل واپس شيء منها مصدر وذا من أجزاء  
 العروض لانهم انحصروا في عشرة ليس منها ذلك اه وهو ثانی من فهمه ان هذا اللفظ يوزن به ما عدا ذلك من  
 محال الخ كالتوالي كان واپس كذلك بل هو مرادف الجزء وما بعده مما تقدم ولذا قال الشيخ العمري وهو  
 اسم لفظ وم كل متعلق في ضمن أي جزء من الأجزاء العشرة مع ما الخليل بذلك فاعلها عن المصدر اذ هو في الاصل  
 مصدر كقولك فعلت الكلمة اذا أثبت فيها اللفظ في علم ثم سمي به الجزء الذي به تلك الحروف كما أن الخليل  
 في الاصل مصدر كقولك فونت الكلمة اذا أثبت فيها ثنون ثم سمي به الثنون فلهذا اذا كانت على صفة خاصة وقد  
 يطلقون التفعيل على التتطبيع مع الاتيان بالاشارة الماولة لذلك المقطع كما تقدم فيسبغ له مفعولاً اه  
 فتأمل وهو في شرح الدماميني أيضاً وانظره ترند علما وقال أيضاً في هذا الشرح وما أحسن قول بعض  
 المتأخرين  
 وقلبي من الهوم مديد \* وإسبغها وافر وطويل  
 لم أكن عالياً ذلك الى أن \* قطع القلب بالفرق الخليل  
 وقول الشيخ بهاء الدين السبكي

يجمعها قولك لم أر على ظهر  
 جبلين فكأنهم مناسبات  
 التفاعيل وهي ثمانية لفظاً  
 عشرة حكماً اثنتان

اذا كنت ذا فكر سليم فلا تغفل \* لعلم عروض توقع القلب في كرب  
 فكل امرئ عافى العروض فاعلم \* تعرض للتقطيع وانساق لضرب

اه وجه الله تعالى (قوله اعلم) هو وحكمه من شأنه في التبيين وترع الخافض وان كان مما صاع على المشهور  
 لان بعض الصفا قال انه قياسي وجه ما دله المصنف ان مستعمل له حالتان وفاقلا من كذلك لان الاول تارة  
 يكون مركباً من سببين خفيفين بينهما وند مجر عن كمال غير مجرى الخفيف والجنس وتارة يكون مركباً من سببين  
 شخصيين بينهما أو تارة يكون كافي أو اثنين تارة يكون مركباً من سببين خفيفين كافي غير بحر  
 المضارع وتارة يكون مركباً من سببين خفيفين كافي هذا البحر وستعلم ذلك وعلى كل حال اللفظ  
 واحد والحكم مختلف لتفاوتهما من جهة ان مستعمل في مجموع الوند مجر وطب به بخلاف مفروقه وقاملا من  
 المجموع الوند مجر وخفيف بخلاف مفروقه والى غير ذلك من الاسكام الا ثمانية لخصه بالاسماء والمختصة بالاولاد وما  
 قاله المصنف من ان ثمانية لفظاً غير ظاهر فاقم عشرة اللفظ ايما الذي يجب مناسقة على قارى التفاعيل ان يفت  
 وثمة طبقة على بحر الوند المفروق اي علم السامع من أول الامر ان هذا الجزء هو ذو الوند المفروق بخلاف ذي  
 الوند المجوع فلا يفقد في أثناء التعليل به اي علم السامع أنه ذو الوند المجوع وعشرة خطأ أيضاً لان ذا الوند المفروق

يدت الشعر بكم الشعر حيث الشعر بفصها بجامع ان كلا يحتوي على اسباب وتوافر واصل وشبه السبب  
 امر وضي بالانوي بجامع ان كلا تعرض له عوارض اذ الجبل نارة توصل وتارة يقطع وتارة تفلح طافاته وتارة  
 تربط به الدابة مثلا وتارة لا والاسباب العروضية تارة تعرض له الخبز وتارة الاضمار وتارة الوفاص وهكذا ونسبه  
 الوند العروضية بالوند الانوي بجامع الشهوت في كل لان الوند العروضية غير معرض للتفسير ان الزخافيه التي  
 لا تلزم غايل لاهل التي تلزم غالباً وشبه القاصلة العروضية بالانوي لا يمكن الا ان صار كل من السبب والوند  
 والقاصلة حقيقة عروضية عند العروضيين في المعنى الذي اراهم واپس مجازاً (قوله بجمعها) أي تلك الاشياء  
 اذ كورة السبب وما بعده قولك الخ وهو انشر على ترتيب الالف (قوله وبنها) أي من الاسباب والاولاد  
 والغواصل أي من مجموعها (قوله تنألف) أي تتركب على ما ذهب اليه بعضهم من انهم امراد فان فاعلها  
 واحد وهو ضم بعض الاشياء الى بعض حواء كن رهنه التلأف أي مناسبة أم لا ذهب بعض آخر الى أن  
 التلأف انحصار لان التركيب ضم بعض الاشياء الى بعض مما افاد التلأف ضمهم الى الآخر فبدل التلأف  
 وفي نسخة تالاف وهو مضارع كالذي قبله لكن حذف منه ما أدى انتهاء في نسخة اخرى تأليف بصيغة  
 المصدر (قوله التفاعيل) أي الأجزاء العشرة الا ثمانية لان الأجزاء العشرة في نسخة الاخرى بدل التفاعيل  
 ويقال لها أيضاً ثوران وأوزان تسمى ألفاظ مترادفة معانها واحدها هي الألفاظ الثمانية الثلاث يوزن  
 به أي بحر من البحار قال بعضهم التفاعيل جمع تفاعل أو تفاعل أو تفاعل وليس شيء منها معدوداً من أجزاء  
 العروض لانهم انحصروا في عشرة ليس منها ذلك اه وهو ناشئ من فهمه ان هذا اللفظ يوزن به ما عداه من  
 محال الخ كالتوالي كان وليس كذلك بل هو مرادف الجزء وما بعده مما تقدم ولذا قال الشيخ العمري وهو  
 اسم لهما وم كل متعلق في ضمن أي جزء من الأجزاء العشرة معناه الخليل بذلك فاعلها عن المصدر اذ هو في الاصل  
 مصدر كقولك فعلت الكلمة اذا أثبتت فيها اللفظ في علم ثم سمي به الجزء الذي به تلك الحروف كما أن الخليلين  
 في الاصل مصدر قولك فونت الكلمة اذا أثبتت فيها يثون ثم سمي به النون فاعلها اذا كانت على صفة خاصة وقد  
 يطلقون التفعيل على التتطبيع مع الاتيان بالاشارة الماولة لذلك المقطع كما تقدم فيسبغ له مفعولاً  
 فتأمل وهو في شرح الدماميني أيضاً وانظره تردد علما وقال أيضاً في هذا الشرح وما أحسن قول بعض  
 المتأخرين  
 وقلبي من الهوم مديد \* وإسبغها وافر وطول  
 لم أكن عالياً ذلك الى أن \* قطع القلب بالفرق الخليل

يجمعها قولك لم أر على ظهر  
 جبلين فكنت ومنهما تالاف  
 التفاعيل وهي ثمانية لفظاً  
 عشرة حكماً اثنا عشر

وقول الشيخ بهاء الدين السبكي  
 اذا كنت ذا فكر سليم فلا تغفل \* لعلم عروض توقع القلب في كرب  
 فكل امرئ عافى العروض فاعلم \* تعرض للتقطيع وانساق لضرب

اه وجه الله تعالى (قوله اعلم) هو وحكمه من شأنه في التمييز وترفع الخافض وان كان مما يصعب على المشهور  
 لان بعض الصفا قال انه قياسي وجهه ما دله المصنف ان مستعمل له حالتان وفاقلا من كذلك لان الاول تارة  
 يكون مركباً من سببين خفيفين بينهما وند مجزوع كأي غير مجزوع الخفيف والجنس وتارة يكون مركباً من سببين  
 شخصيين بينهما أو تارة يكون كأي من سببين أو اثنين تارة يكون مركباً من سببين خفيفين كأي غير مجزوع  
 المضارع وتارة يكون مركباً من سببين خفيفين كأي هذا البحر وستعلم ذلك وعلى كل حال اللفظ  
 واحد والحكم مختلف لتفاوتهما من جهة ان مستعمل في مجموع الوند مجزوعاً وبسبب اختلاف مفروقه وقاملا  
 المجزوع الوند مجزوعاً وبسبب اختلاف مفروقه وقاملا في غير ذلك من الاسكام الا ثمانية لخصه بالاسماء والاختصاص لا نادوما  
 قاله المصنف من ان ثمانية لفظاً غير مظهر فاقم عشرة لفظاً أيضاً ليجب مناسقة على قارى التفاعيل ان يفت  
 وثمة طبقة على أنجز الوند المفروق ايعلم السامع من أول الامر أن هذا الجزء هو ذو الوند المفروق بخلاف ذي  
 الوند المجزوع فلا يفقد أن ثمانية لفظاً ايعلم السامع أنه ذو الوند المجزوع وعشرة لفظاً أيضاً لان ذا الوند المفروق



وإذا قدمت أحد السببين على الوند وأبجيت السبب الثاني موضعه مصادرين فاعلى وهو همل فأت بدله بـb

ماوقوفك بالركائب في الظلال

كيف صبرك يا فتواذي بعدهم

لكن لا عبرة بما نقوله المولى في قياس عليها ولا في شأنها بهم أو ناع لأن ذوالوند الموقوف الذي هو الأصل الرابع آخر سببين خفيفان فإذا قدمت هـ على وند بصير لأن ناع وهو همل فأت بدله بـb

في المضارع (والفروع)  
فاعلى مستغفلان فاعلان  
متماثلان مفعولاته مستغفلان  
ذوالوند الموقوف في الخفيف  
وأبجيت ومنها تتألف  
البحر الباب الأول

وتابعه من فيقال هذا أول من هذين فيكون أفعال تفضيل لأفعال من أغفله أو جاز بإسجرام على الخلاف ونظراً  
نحو رأيت الهلال أول الناس أي قبلهم قال ابن هشام وهذا هو الذي إذا قطع عن الإضافة بقي على التضم فله  
يس وغيره اه رحمه الله تعالى (قوله في ألقاب الخ) أي في بيان أسماء الزخاف والعلل يه في بيان الزخاف  
والعلل وأسمائهم لأنه يبين أسماءهم أينما بالاعتبار يف وهو من طرفية العامة في الخاص وذلك لأن الباب  
مع بناء اصطلاحاً للألفاظ الدالة على المعاني الخاصة وهي أشمل ما هنا وغيره فلهذا جزئياً من جزئيات الباب  
نوع من العلم الشخصي أو البنسي أشعر به مع أوقع قال في المصباح ما قصه اللقب البنسي ونمسي عنه  
والمصباح ألقاب وألقبه بكذا وقد جعل اللقب عالماً من غير نيز ولا يكون حراماً ومنه تعرف بعض الألقاب بالاعش  
والانحطس والأعرج ونحوه لأنه لم يقصده نيز ولا نقص بل يخص نفر فيفسح رضاء المسمى به اه وقوله ونمسي  
عنه أي في قوله تعالى ولا تتنازروا بالآلقاب قال الجلال المحلى في تفسيره أي لا يدعو بعضهم بعضاً لقب يكرهه  
وهو من فاسق يا كافر اه قال صاحب مختار المصباح النيز فيختصم اللقب والجمع الانتياز ونيز أي اقبه وبالله  
ضرب وتنازروا بالآلقاب لقب بمصوبه اه وقوله في ألقاب الزخاف قال الشيخ السجاني أي في الألقاب  
التي تحدث له بسبب عروضه من مختلفه فسطحاً ما أورد من أن الألقاب يصدق بعضها على بعض نحو جاء زين  
العابد بن خمس الدين فان الأول عين الثاني وبالعكس وهو غير مراد هنا إذ هذا يستلزم صدق الخطين على  
الأخمين أو مثلاً وبالعكس ولا غائل فيه اه رحمه الله تعالى وكذا ذكر بعضهم وزاد جواباً آخر وجواباً لهذا  
البعض وأورد على المصنف أن ألقاب الشيء تنوار على ذاته الواحد وهو يصدق بعضها على بعض فذا القبت  
رجلاً كزيد بن خمس الدين وزين العابد بن كنان اللقبان على ذات واحد وهو يصدق أحدهما على الآخر وهذا  
يقضي أن الخطين لا يخطف عليه أسماء الشيء واحد وهو التغيير المختص بثواني الأسماء بملقاً بالزوم وأنه  
يصدق أحدهما على الآخر وبس كذلك بل هي أسماء لأشياء متعددة ولا يصدق أحدهما على الآخر وأجيب  
بأن كلام المصنف على تقدير ضاف أي في ألقاب أنواع الزخاف ويكون حديثه من مقال له بالجمع بالجمع  
فيقتضي التسمية أحاداً فيكون كل واحد من تلك الأنواع مختلفاً بالقب من تلك الألقاب لكن يقال لا حاجة  
لهذا الإيراد المخرج لهذا الجواب لأننا سلم أن الزخاف كلام اسم شيء واحد وهو كان تقدم التغيير المختص بثواني  
الاسباب مطلقاً بالزوم لكن يعرض لهذا أن شيء ألقاب يوجب ما يضمن اليقين وقد افترضنا أنه قد  
كون ثانی السبب ساكناً حصل له لقب الخطين وكذا يقال في البقية فيجب ما يناسب كقوله الخطين أن اسم شيء واحد  
وهو الجسم الثنائي الجسماني المتحرك بالارادة لكن ان ضمنت له قيداً بالاعلة فيحدث له اسم يخصه وهو  
الإنسان أو ضمنت له قيداً بالهائية يحدث له اسم يخصه وهو الفرس وهكذا انتهت (قوله الزخاف) بكسر الزاي  
مصدر زخف كالزخفة كقوله في التلمذة به على الفعل والمفعول به ويقال له زحف أيضاً مصدر زحف  
وهو يطلق على السراع ومنه إذا أقبتم الذين كفووا زحفاً أي مسرعين إلى قتالكم وعلى المشي على الاست  
وعلى ضعف فهو من باب أسماء الأضداد واصطلاحاً ما ذكره المصنف وهي بذلك لأنه إذا دخل الكلمة أضعفها  
وأسرع المتعاقب بها بسبب نقص حروفها أو حرانها أو يقال للجزء الداخل فيه ذلك من زحف بفتح الحاء قبل  
ومن حروف أيضاً (قوله والعلل) أي وألقاب العلل جمع علل وهي لغة المرص وفي هذا الفن ما إذا مرص (زم  
وهي لماز باده ونقص كما سبقت في كلامه وهي مأذكرة بالعلل لأنه إذا دخل الجزاء أمرضه وأضعفه فداو  
كل رجل العلل الضعيف فان قلت ما معنى لزوم العلل أجيب بان معناه انما إذا دخلت في جزء من بيت من  
القصيدة وجب دخولها في نفسية ذلك من سائر الأبيات والأقلام يسمى الشعر قصيدة وكذا يقال في لزوم الزخاف  
الجارى مجرى العلة كاستعمال ذلك مع غيره فصيلاً عند الكلام على القصيدة في العلم الثاني فانه ظن (قوله تغيير)  
أورد عليه أن التغيير بصيغة التفضيل مصدر غير وهو وصف الشخص الذي أوقع التغيير بالكلمة والذي  
نوصف به الكلمة إنما هو التغيير على وزن الفعل فكان الأولى أن يقول تغيير كاه وفي بعض النسخ وأجيب

في ألقاب الزخاف والعلل  
الزخاف تغيير

بان المراد به التفسير لان كلام المصدر أو أثره يعلق على الآخر نحو قولنا أو بالذات مصدر المبنى له فعل أو أي  
 تكون ثواني الاسباب مغيرة قال السعد في معقوله على قول التلخيص والاعتقاد ما نصه أي كون الكلام معقولا  
 على أن المصدر من المبنى للمفعول اهـ وأما ما ذكره الشيخ الحنفى هنا في حاشيته على شرح شيخ الاسلام على  
 الخرجية فنذكره فيها الزخاف المنفرد بتغيير ثاني حرفي السبب حيث قال في هذه الحاشية ما نصه المراد بالتعبير  
 التغيير وهم كثير ما يظنون المصدر يريدون المبنى الحاصل بالمصدر الذي هو أثر المعنى المصدرى فكذلك قال  
 بعضهم وأخذ من عباراتهم اسم ان الزخاف هو نفس التغيير لا أثره بل على ذلك قولهم سم زوخف الجزع وجزع  
 مشاحف بالبناء للمفعول فسم ما أقام اهـ رحمه الله تعالى فغير ظاهر لان ما يدل على ان مراد من سم  
 بالتغيير المبنى هو المصدر أو أثره الذي هو التغيير ما تقدم في أمر فهم لعلم العروض فانه ظاهر في أن المراد من  
 التغيير أثره وهو التغيير وأما قوله بل على ذلك قولهم زوخف الجزع الخ فليس فيه دلالة عليه بل فيه دلالة على  
 أن التغيير بمعنى التغيير فلا تغفل (قوله تختص ثواني الاسباب) نحن جبه غير المختص بثوانيها فليس بزخاف بل  
 هو عامة كسباني فالبناء داخل على المفعول وعامة المختص الزخاف بالاسباب لانه أكثر دورا في الشئ من  
 العمل كما أن الاسباب أكثر وجودا من الأثر فاختص الأكثر بالأكثر وبثوانيها دون أوائلها لانها محل  
 التغيير ولان أول الشيء مطلق الذي يندرج منه ما بعده وانما الأول يصعب التبرجح الباقي لانه يصير كالسهم  
 المفقود والسلم الذي وصل اليه (قوله مطلقا) حال من الاسباب أي حاله كون الاسباب مطلقا أي سواء كانت  
 خفيفة أو ثقيلة في حشو أو غيره بخلاف الملة فانها لا تكون في الحشو وانما تكون في الضرب والعروض  
 ما عدا الحرم الآتي قال صاحب الخرجية

مختص ثواني الاسباب  
 مطلقا بالزوم

مواقفها أعمار الاجزاء ان أتت \* عروضها ضربا ما عدا الحرم فابتدا

ولا يرد على هذا الأمر ان مطلقا ذكر والاسباب جمع وهو مؤنث لانه جمع تكسير وهو يجوز تأنيثه  
 لتأنيته بالجماعة وكبره لتأنيته بالجمع كما أن اسم الجمع كذلك يختلف جمع المؤنث وجمع المذكر كالمؤنث فان  
 الأول يجب تأنيثه والثاني يجب تكثيره وهذا عند البصريين وخالف الكوفيون في جمل التصحيح يجوزوا  
 قبله الوجهين كغيرهما لو عابه عمل قول الزحشرى \* ان قوى تجمعوا \* وبتلى قد تلوها \* لا بألى جمعه \*  
 كل جمع مؤنث يجوز ان يضاف اليه لا يجوز ان يضاف اليه لان شرطه هو وجوده وكون المضاف  
 جزءا من المضاف اليه قال ابن مالك

ولا تجز حلا من المضاف له \* الا اذا اقتضى المضاف له

أو كان جزءا له أيضا \* أو مثل جزئه فلا تخيفا

لكن هدم جواز نجيء الحال من المضاف اليه لا بأحد هذه الشروط الثلاثة مذهب الجمهور وتبعهم ابن مالك  
 وذهب غيرهم الى جواز نجيء الحال من المضاف اليه مطلقا أي وان لم يوجد واحد من هذه الشروط كما نص  
 عليه غير واحد من النحويين كالشواني فقد قال في شرحه على الأبحر ومبة بعد ذكره جواز نجيء الحال من  
 المضاف اليه بأحد هذه الشروط ما نصه وجوز بعض البصريين وصاحب البسيط مجيء الحال من المضاف  
 اليه مطلقا ونحو جوا عليه ان دبر هؤلاء مقطوع مصعبين اهـ رحمه الله تعالى ويجوز أن يكون حلا من ثواني  
 لما تقدم وهو وان كان نكرة فكأنه أضف لمعروفة ومعنى الاطلاق حيث ذكرناه كانت متعرجة أو ما كدسة في  
 حشو أو غيره أو من تغيير لانه وان كان نكرة قد وجد فيه المفعول وهو تختص بها بالوصف بعد ما قال ابن مالك  
 بولم ينكر غالباً والحال ان لم يتأخر أو يختص أو يمين \* ومعنى الاطلاق عليه سواء كان محذوف أو مذكور  
 في حشو أو غيره (قوله بالزوم) حال من تعبير على مذهب سيبويه لان الخلاف ليس خاصا بالابتداء أي من  
 غير التزام له بعد دخوله أي انه اذا دخل الزخاف في بيت من أبيات القصيدة فلا يجب التزامه فيها بأبي  
 بعده من الأبيات بخلاف الملة وان كان يرد على قوله بالزوم القبح في عروض الناسو ولانه واجب





موقوف و يقال وقفت عنه أي انكسرت اهـ من المصباح والقاموس واصطلاحاً لما ذكره المصنف قال بعضهم ووجه التسمية بهذا كران الحرف الثاني بمنزلة عنق الكلمة لأن العنق ثاني الأعضاء وأولها الرأس فلما حذفته كأنك كسرت عنق الكلمة اهـ وكان الأولى لهذا البعض أن يقول بمنزلة عنق الحيوان ولذا قال الشيخ أصحها في شرحه معنى الحذف المذكور بذلك لأن الوقف يطلق الغلبة على كسر العنق الذي هو ثاني الأعضاء فشبه الحذف المذكور اهـ وقد يجاب عن هذا البعض بأن كل ما معجزة افتأمل (قوله منحر كما) احتز به عن الحيز والوقف لا يكون إلا في متفعلن (قوله والعلی حذف رابعه ساكناً) كحذف فاء مستفعلان مجوع الوند وحذف ألف متفعلن بشرط اختياره لئلا يتوالت حركات وهو ممنوع في الشعر وحذف واوهم ولات معنى بذلك لأن العلى يطلق الغلبة على ألف الشيء وجمع بعضه إلى بعض وفي الحذف المذكور جمع الحروف التي بعد الرابع إلى الحرف الذي قبله واستحضر هنا وفيما يأتي أن هذه التسمية لا توجب اندفاع عنك اعتراضات ولا يقال إن هذه التسمية تأتي في الحيز والوقف ولا ينبغي أن قوله ساكناً بهذا كراهة لأن الزحاف لا يكون إلا في نواتي الأسباب لأحاجة الياء لأن الرابع متى تحرك لا يكون ثاني سبب بل ذكره فيهما لم أن رابع الجزاء إذا كان ثاني سبب فيكون منحر كما وليس كذلك الآن يقال أنه في الجزاء مثله في الوقف منحر كما لا يكون فيه جناس العائلي وأصل على ماوى اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون ففابت الواو يا عودت في الياء على القياس (قوله والقبض) هو لغة ضد البسط واصطلاحاً لما ذكره المصنف ووجه التسمية انه ما حذف خامس الكلمة فقبض الصوت في الجزاء الذي دخل فيه ذلك به سد انبساطه ولا يدخل الاقنولون وفاعليان وكان القياس دخوله في فاعل لاتن مفروق الوند لكنه لم يرد (قوله ساكناً) احتز به عن العقل الاتي كأن منحر كافي احتز به عن القبض هنا في كل قيد منجوع لا منحر (قوله والعصب ساكناً) أي الخامس وهو بالعين والصاد اللذان وبابه ضرب كفي القاموس وهو يطلق الغلبة على المنع وعلى الشد ومنه سميت العمامة مثلاً عصابة لأنها الاذي عن الرأس ونسبها له واصطلاحاً ما قاله المصنف ووجه التسمية ان الكلمة قد ساكن خامساً يمنع عن الحركة فأنشبه الحيوان الثقيل دائماً نوع من الحركة وهو لا يكون إلا في مقفعاين (قوله والعقل) وهو لغة المنع واصطلاحاً لما ذكره المصنف ووجه التسمية ان في الحذف المذكور يمتنع الحرف الخامس ولا يكون إلا مقفعاين فيصير مقفعاين فينقل إلى مقفعاين (قوله والكف) هو لغة المنع واصطلاحاً لما ذكره المصنف ووجه التسمية ان الحذف المذكور يمنع من الحرف المحذوف وقوله ساكناً هذا القيد يأتي به إيمان الواقع أو ليكون يندرج بين قوله قبل في العقل منحر كما جناس الطائي كأنه قد تم نظيره والاولا سابع لا يكون إلا ساكناً لأسباب معطولات فهو في الوند وهو لا يدخل الزحاف كأنه قد تم في المتر وما قال حذف سابعه ساكناً حذف فون مقفعاين وفون مستفعلن مفروق الوند وحذف فون فاعل لاتن والحاصل أن الحيز يدخل عشرة أبحر البسيط والجزز والرمول والمقسرح والسريرع والمديد والمقضب والخفيف والمجتم والمسدرك وأن العلى يدخل خمسة أبحر الجزز والبسيط والمقضب والسريرع والمديد والمقضب وأن القبض يدخل أربعة أبحر العلويل والهزج والمقارب والمضارع وأن الكف يدخل سبعة أبحر الرمل والهزج والمضارع والخفيف والمديد والعلويل والمجتم وأن الوقف والاضمار يدخلان بحر أو احداهما أو الكمال وأن العقل والعصب يدخلان بحر أو احداهما والوافر وكان الأولى للمصنف أن يأتي بالاضمار قبل الحيز والعلی قبل الوقف والعصب قبل القبض والكف قبل العقل لأن من علمهم البداهة لا تخف فلا تخف والاضمار أخف من الحيز والعصب أخف من القبض وهكذا لأن كل من الاضمار والعصب حذف حركة وكان من الحيز والقبض حذف حرف وحذف الحركة أخف من حذف الحرف والحاصل أن هذا الترتيب أولى بالتقديم لأنه حذف حركة قبل حذف الساكن لأنه حذف حرف ناقص قبل حذف الحرك لأنه حذف حرف وحركة معاً فهذا هو مقتضى الترتيب الطبيعي وأعلم أن الزحاف المفرد به خمسة تبع وهو الكف وباقيه ما عدا كلاً من في غير عروض

منحر كما والعلی حذف رابعه ساكناً والقبض حذف خامسه ساكناً والعصب ساكنه والعقل حذفه منحر كما والكف حذف رابعه ساكناً

البيضا غير المنهول والمجزر وما واجب كالخين في عروض البسيط والقبض في عروض الطويل ويستعمل  
تفصيل ذلك كما في التنبية التي ذكرها في الجوز فأنظر به (قوله) يقال الجزء الذي دخله الخين مخزون  
والذي دخله الاخير مضمر والذي دخله الوقص موقوف والذي دخله الطي معاوي والذي دخله القبض  
مقبوض والذي دخله العصب معسوب والذي دخله المعقل معقول والذي دخله الكف مكفوف وفي وجه  
التسمية فظاهر مما تقدم (قوله والمزدوج) أي وهو الذي يكون في موضعين من الجزء وهو صفة مخدوف أي  
الزحاف المزدوج بكسر الواو اسم فاعل وأما قوله من فوج بوزن مفتعل أبدلت التاء الألفان قائل كان القياس  
أن يقال المزدوج لتحرله في أو انفتاح ما قبلها فأجاب أنهم لما صححوا فعله الذي هو ازدوج لكونه بمعنى فعل  
لا بعل وهو تزوج لم يفعل هو الخاف لا فرج بالأصل واعلم أن المزدوج كله قبيح ولا يجب التزانه كالمفرد كما تقدم  
(قوله الطي مع الخين) أي في تفعيلة واحدة تحذف سين وفاعل مستعملان بمجوع الوند وحذف فاعله وودفعولان  
ولا يدخل في غير هذين الجزأين فيصير الأول متعليا والثاني معلا لا ينقل إلى فعلات والأول إلى فعلتين فان كان  
أحد الزحافين في تفعيلة ولا تخفى أخرى فلا ازدواج ولا تيم (قوله خيل) بسكون الخو حذفت أفتصح من قطعها  
وجهه خبول وهو لغو فساد الأعضاء يقال خبله من باب نصر وضرب خبل الأفاعيل فالف الأعضاء تشبیه به  
ما ذكره وقاله للتفعيلة مخبولة لأن الزحاف المساط على حرفيهما الشبهت الحيوان الذي فسدت أعضاؤه  
فحطت وظاهر كلامه أن مسمى الخبل الطي بقيد الخين يكون خارجا عن معناه لأنه حال منه وهي قد  
لعمري والأقرب دخارجة عن مادية المقيد مع أن مادية الخبل الطي والخين أي اجتماعهما معا فمكان الأولى  
أن يقول الطي والخين خيل بدل ما قال وكذا يقال فيما بعده بما يناسبه (قوله وهو) أي الطي مع الاخير  
لخزل يفتح الخاء المعجمة وسكون الزاي وفتحها وبقوله أيضا خزل بالجيم وانحصرت في اسكان ناه وحذف ألف  
مفتحة على فينقل إلى مفتحة على هو بذلك لأن الخزل بوجهيه يطابق لغة على القطع للسان ونحوه تشبیه به ما ذكر  
ويسمى الجزء مخزولا بلقاء الهجاء أو الجيم لأنه المساط وسطه وهو رابعه تشبیه السنام الخزل أي المقطوع  
(قوله والكف مع الخين شكل) وانحصرت في حذف الألف الأولى والثون من فاعلاتن بمجوع الوند وحذف  
السين والثون من مستفعل ان مفرق الوند يسمى بذلك لأن الشكل يطابق لغة مصدر شكلت الدابة من باب نصر  
إذا فسد تشبهت قوائمها الأربعة بحمل تشبیه به حذف آخر الجزء وما قبل أوله لئلا يعلق الصوت وامتداد  
بالجزء كمنع التفتيد لما ذكر من امتداد قوائمها في العدو ويقال للكلمة التي وقع فيها عيشة كوله لأنهم لما حذف  
ثاني أو آخرها كأنك شككتها مثل الدابة (قوله وهو) أي الكف وقوله نقص وجه التسمية فظاهر ويدخل  
مفاعلتن فقط فيصير مفاعلت فينقل إلى مفاعيل وهي الجزء مفتوحه بالنقص بالحذف والتسكين والحاصل أن  
الخيل يدخل أربعة أفعول البسيط والجزر والسريع والمنسرح وأن الخزل يدخل بحر أو احداهما وهو  
الكامل وأن الشكل يدخل أربعة أفعول الخث والزل والمديد والخفيف وأن النقص يدخل بحر أو احداهما  
وهو الوافر ومما ينبغي التعرض له في هذا المقام بيان المعانيب والمراقبة والكانفة لاحتياج الطالب إلى  
أشعرها فالمعانيب ثمانية بين خطفين سبعة وأحداهما من الزحاف بأن لا يحذف سبعة كنهها معا أو حذف  
أحداهما أو سبعة الآخر فلا بد من سلامتهما معا من الحذف أو سلامتهما أحدهما وزحاف الآخر وتكون أي  
المعاقبة في جزء واحد كفاهين أو في جزأين كفاهاتن فاعلم أن ثمانية أفعول الخث والزل والسريع  
والهزج والخفيف والكامل والوافر والمنسرح والطويل على ما علمت مما تقدم وأن الجزء المرحف فيها  
ثلاثة أسماء وهي الصدر والجزر والفاخر فان فاخر وحذف أوله من الأجزاء لسلامتها قبله سبعة أمثلة العروض  
مسدود الوقوع الزحاف في صدره كقولك في المديد فاعلم أن ثمانية أفعول البسيط من فاعلاتن يحذف الألف التسليم  
النون من فاعلاتن وماز وحذف آخره لسلامة ما بعده وهو بحر الوقوع الزحاف في بحر كوله في المديد فاعلاتن  
فان حذف النون من فاعلاتن التسليم ألف فاعلم أن ماز وحذف أوله لسلامة ما قبله وآخره لسلامة ما بعده

والمزدوج أربعة الطي مع  
الطين خيل وهو مع الاخير  
خزل والكف مع الخين  
شكل وهو مع العيب نقص



وهو طرفين لوقوع الزخاف في طرفي سببه كقولك في اليمين رتبة رتبة فاعلان فاعلان فثبتت فون  
 فاعلان قبله وألف فاعلان بعده ومن تكلم على المعقبة للمعقبة في شرحه على الجز رتبة فقال فيه بعدة كرها  
 في المعقبة الصادرة والجز والعارفان ما نصه أقول السببان المجمعان هما محل المعاقبة فانه يكونان من جزء واحد  
 وتارة يكونان من جزأين فقال كونهم من جزء واحد معاً عيان في الطويل والقصير فاعلان قبله فاعلان النون  
 فإذا دخله القبض سلم من الكسف وإذا دخله الكسف سلم من القبض ولا يجوز فيه دخول القبض والكسف معاً  
 ويجوز أن يسمي منه ما هو مثال معنى المعاقبة من جزأين فاعلان فاعلان في المديد فالنون من فاعلان فاعلان  
 الألف من فاعلان فاعلان وحذف فاعلان بالكسف سلم فاعلان بعد من الجنب ومعه ما أوزج فاعلان بالجنب سلم  
 فاعلان قبله من الكسف وكان فاعلان الواقع أولي بحر المديد يجمع فيه بين قبليان وسببان بعديان أي يبحر  
 قبل ولده سببان وبعد سببان وذلك لأن تغديله هكذا فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان  
 أيضاً محققين فون فاعلان الواقع آخر الصدر وألف فاعلان الواقع أولي البحر وبين فون فاعلان هذه وألف  
 فاعلان الواقعة بعدها فتصير هاتين ثلاثاً أسماء ذكرها الجساعة هي الصدر والجز والعلو فاعلان الصدر وهو  
 ما أوزج فاعلان لسلامة ما قبله كقولك فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان  
 ما أوزج فاعلان آخر لسلامة ما بعده كقولك فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان  
 في الجزء الذي هو أول البحر بالشكل فثبتت فون فاعلان قبله وألف فاعلان بعده فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان  
 رحمه الله تعالى والمراقبة تعبان وسببان خفيفين في جز واحد فقط وقد سلم أحدهما أوزج فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان  
 برأف السببان المجمعان ولا يسميان من الزخاف بل لابد من مراعاة أحدهما أو لسلامة الآخر ولا تكون  
 إلا في جزء واحد كعالت وهي تحمل في بحر من المضارع والمقتضب أي تحمل مبادئ أقطارها بالار بعد وهي  
 معانيل في المضارع ومهولان في المقتضب في المعقبات الذي هو مبادئ المضارع تراقب فون فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان  
 الكسف فثبتت فون فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان  
 ولا يكون معانيل من غير حذف ولا معانيل بالاسقاط الباء والنون وكان يقال في مبادئ المضارع المقتضب بها  
 يناسبه وسهله أيضاً بعد والمكانة تتجاوز سببين خفيفين في جزء واحد وقد سلم أحدهما أوزج فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان  
 أحدهما أوزج فاعلان الآخر ولا تكون إلا في جزء واحد كعالت وتحمل في أر بعثة البحر السربع والمنسرح  
 والبسبب والجزاكن إنما تدخل من هذه البحر الأجزاء الكاملة أي السالبة من نقص العالي وما جرى  
 بحرهما فلا تدخل جزأينهما يسلم من ذلك كضرب العروض الأولى من المنسرح لأن العالي لازم له وهو أول  
 المكانة في عدم دخولها الجز الذي يسلم من ذلك المعاقبة فتخرج عروض الطويل فان القبض لازم لها  
 هذا قال الشيخ العمري وأختلف في معنى المعاقبة والمراقبة والمكانة فعمل هو من معانيل الزخاف أم المثل  
 ومقتضى صنيع صاحب الطرز رتبة أنه من معانيل الزخاف حيث ذكره عقب الزخافين وقيل العال قال ابن  
 برز وفي حاشيته بالعمال اشكال من حيث أنهم يسمون في الحث والعلو لا تكون فيه وإنما تكون في العروض  
 والضرب ومن حيث أنهم لا يلزم فافاجات في بيت من القصيدة لا يلزم ذلك جميع أيسانها وهذا أن الزخاف  
 لا العلة اه رحمه الله تعالى لكن التحقيق كما يعلم أيضاً بعدان الاسقاط في المعاقبة والمراقبة والمكانة  
 زخاف وان هذه الثلاثة أنفسها ليست زخافاً ولا علة هذا وحاصل الكلام على المعاقبة والمراقبة والمكانة فجمع  
 التحقيق وزاد لم تعلم مما تقدم أن نقول كما أخذنا من شرح الصبان على مفاوله أنه ان المعاقبة تتجاوز سببين  
 خفيفين ما أوزج فاعلان  
 النوبة والسببان المذكوران هما بيان في الزخاف وتكون في جزء واحد وفي جزأين مثلاً في جزء واحد  
 معاقبة الباء للنون في مفاول في الطويل والقصير فاعلان

(مطلب المعاقبة والمراقبة  
 والمكانة)



فيه تقسيم الشيء الى نفسه وغيره والاله لغة الارض واسم ملاحا ما أي تقسيم اذا عرض لزم أي وجب التزام في جميع القصيدة على ما علمت سابقا فلا تغفل قال الفرناط في شرحه وهي الخليل الجزء الذي دخلته الهاء مع لولا كما هي الجزء الذي دخله الزحاف من اسفل اه وكان المصنف لا يصفه أن يعرف الهاء كما يعرف الزحاف وصح بأنه استغنى عن تعريفها بغيره وذلك لانه لما عرفه بأنه تخيير شخص بشوائب الاسباب مطلقا بالزوم علم منه ان الهاء لا تغير غير شخص بشوائبها واقع في العروض والضرب مع الزوم بان لم يقع في ثوابها اسلايل ووقع في غير هامن الاخر بان زيد فيها كالتذييل أو وقع فيها مع غيرها كالفصل فانه لم يقع في ثانی السبب فقط أو وقع في الاوتاد كالمقطع أو في الاسباب كالحذف هذا وبدأ المصنف بعالم الزيادة لان معها إبقاء الحالة الاصلية وأما هي أشرف من التذيل (قوله على ما) أي جزء آخر الخ وكذا يقال فيما بعده (قوله ترفيل) ولا يقع الا في مجزوء المتدارك والكمال فيصير بذلك فاعان في مجزوء الاول فاعلان ومنفادان في مجزوء الثاني متفادان وخصت انهاء النون بالزيادة ليكون الميزان انقطاعه عن غير هامل وأبدلت النون الاصلية ألفا لذلك ومنه القصيدة المشهورة المنسوبة للهاريزم وقيل لسيدي عمر بن الفارض وهي

فخبري على السلون قادر \* وسواي في العتاق غادر

الى آخرها وسبأني ان الجزوء ما ذهب عروضا ومضربا وهي ما ذكر زفيل لانه يطلق نفسه على اطلالة النون تشبهت بها الزيادة المذكورة التي هي أكثر زيادة تقع في الاسخ (قوله وحرف) بالجزء عطف على سبب أي زيادة حرف ما كن الخ وانما لم يضر مع انه أخصر بأن يقول وحرف ما كن عليه تذييل للسلاية وهم عود التغير على الزيادة المجموع المزا عليه السبب الخفيف وليس مراد الاله فاسد وكذا يقال فيما بعده بما يناسبه (قوله تذييل) ويقال له اذلة وتسميت زيادة الساكن بذلك لان التذييل والاذا لهما اطلاق لغة على أن يجوز للشيء الذي لا فنيته به الزيادة المذكورة وهو خاص بمجزوء الكمال والبسيط والمتدارك فيصير بذلك متفادان في مجزوء الاول متفادان ومنفادان في مجزوء الثاني ومنفادان وقاعان في مجزوء الثالث فاعلان يسكون النون الزائدة في الثلاثة وابدال النون الاصلية ألفا لانه انما اسما كنسبة بالزيادة الساكنة قياسا على ابدال نون التوكيد الخفيفة والنون من ألفا في الوقف فان قلت ان النقاء الساكنين لم يزل قلت انه على حدة لان الاول منهما صار حرف لين وصفت النون بالزيادة قياسا على زيادة النون من الذي هو نون لغفاني آخر الاسم وما جاء من مجزوء الكمال المذيل قول بعض الفضلاء

داوى كلالى سدى \* بالوصل منلوا بالكلام وارحم فؤاد متيم \* حاشا بمجمل أن يضالم وقد اغفر دخول التذييل في الهمز لانه والدين كقول الشيخ الاخضرى في سلمه

والكليات خمسة دون انتقاص \* جنس وقص عرض فروع وخصاص

(قوله تسبيغ) بالعين المجردة يقال له اسباغ مصدر تسبيغ النوب اذا أطاه وأصبغ الوضوء اذا أغمم به تسليما تركانه وواجبه وتسميت زيادة تسبيغة واسباغ لانها اطلاق لغة على ما تقدم تشبهت به الزيادة المذكورة وهو خاص بمجزوء الزيل فيصير فاعلان في هذا الاطلاق بقاب النون الاصلية ألفا لما تقدم ومنه ما حكي عن أبي نواس في قوله

شعاعى الارواق سطر \* في عروض الشعر موزون \* لن اتألوا البرحقى \* تنفقوا على المتجربون

ثم انه يقال للجزء الذي دخله الترفيل مرقل والذي دخله التذييل مذييل والذي دخله التسبيغ مسبيغ ووجه التسمية ظاهر مما تقدم واعلم ان السبب في كون عال الزيادة خاصة بالهمز الجزوء كما علمت انها عرض عن النقص الذي وقع في البصر لا يقال بقي على المصنف من عال الزيادة انظر ما بالخاء والزاى المجتبين وهو انفسه وضع انحراف في ألف البعير اسم على فوه تشبهت به الزيادة لا تبه واصطلاحا زيادة مادون خمسة أحرف في أول الشطر الاول غالبه او في يكون في أول الشطر الثاني لكن بحرف أو بحرفين فقط وهو غير مختص ببحر وقبح كما قال

على ما آخره وتجمع  
تزييل وحرف ساكن على  
ما آخره وتجمع تزييل  
وعلى ما آخره سبب خفيف  
تسبيغ



صاحب المنزرجية وانزوت شطر البيت مادون خمسة \* فذلك خزم وهو أجمع ما يرى  
 يعني وانزوت على وزن البيت في شطره مادون خمسة الخ ومن الزيادة أربعة أحرف قول سيدنا علي رضي الله  
 عنه اشدد حيازك الموت \* فان الموت لا يقبل \* ولا تجزع من الموت \* اذا حمل بواجبك  
 فان البيت من المنزرج الذي دخل بعض أجزائه الكف وقوله في البيت الأول اشدد زائد على وزنه قال العيني  
 في شرحه انقلوبه ابن الحاجب في علمي العرب وض والقوافي والخيال في جمع خبر وم وهو المصدر وكذلك  
 الخزيه اهـ وأمثلة ما ينفي الاحتجاج لذكر الكون قد علمت الضابط لانه قول هو - ان جاز به تجري الزحف  
 في عدم المزموم كبرأيه في البيت الثاني المتقدم ومما زاد المصنف العال الاثمة وان قال شيخ الاسلام وبالجملة  
 فان خزم علامته اربعة لا يمتد في التقطيع يستعمله الشاعر رخصة للضرورة اهـ فهو كالتنوين الغالي في آخر  
 البيت فان قاتل وقع الخزم في كلام العرب على خلاف ما تقدم لك أجيب بأنه وقع على خلافه على سبيل  
 الشذوذ وهو الزيادة المتقدمة فاشتمل على زيادة شئ من نفس الكلمة التي بعضها من الوزن أجيب بأن فيه خلافا  
 كما ذكر ذلك وغيره الشيخ الصبان في شرحه لمنقول متحدث قال فيه وان خزم فيج جذا ولا التفات الحسن زعم أنه  
 ليس بعيب وهل يجوز استعماله للمولين أولاً بأن قيل ولم يقع في شعرهم وانما وقع في شعر العرب ندورا  
 وقال ابن واصل جاء في أشعار العرب كثيرا وهو زيادة مادون خمسة أحرف أول البيت من أي بحر كان وقد  
 يقع في أول الشطر الثاني ان كان بحرف أو بحرفين فقط وشذبا أكثر من أربعة في أول الصدور بأكثر من  
 حرفين في أول البحر ليس الخزم علامته بل هو زيادة على الوزن غير لازمة اذا وقعت وغير معتد به في التقطيع  
 كالتنوين الغالي في آخر البيت وقيل انه علامته أي جاز به تجري الزحف في عدم الزوم وقضية ملاقهم الزيادة  
 نحو لها زيادة شئ من نفس الكلمة التي بعضها من الوزن قال بعضهم وهو صحيح وان كان ابن الجوزي قد منع في  
 استعماله وأكده بنقل الاجماع فيه اهـ روجه الله تعالى (قوله وقص) عطف على زيادة قوله فذهب سبب  
 خفيف) بفتح الدال المجهدة أي سقوا من آخر الجزء (قوله حذف) ويدخل في ستة أبحر الطويل والمديد  
 والرملي والهجج والخفيف والتقارب وذلك كاسقاطين من ضرب الرمل الثالث واسقاطين من ضرب  
 الطويل الثالث ووجه تسميته حذفاً ظاهر (قوله وهو) أي الحذف مع العيب وهو تسكين الخامس عطف  
 يعني مجرعهما يسمى قطعا (قوله طاف) وهو خاص بالواو فيصير مفاعلتين فيه مفاعل وينقل الى فعولن سمي  
 بذلك تشبيها بالثمة التي قطعت أي طاعت وقد علق بهم شئ من الشجرة فالسبب كالشجرة وحذف حركة اللام من  
 السبب الأخير كقطع جزء من الشجرة معها وما ذكره المصنف أحد مذهبين في القطع والمذهب الثاني انه  
 حذف السبب الثقيل من مفاعلتين وهو العين واللام فيصير مفاعلتين وينقل الى فعولن وهذا المذهب وان كان  
 أخف لانه ليس فيه الاعمال واحد الا انه يرد عليه ان الحذف لم يجره الا من الوسط وأيضا هو غير  
 مناسب للمعنى المعنوي المتقدم وانما المناسب له ما ذكره المصنف كما علمت وهو المراجع (قوله وحذف ساكن الويد  
 المجموع) واسكان ما قبله قطع والقطاع لا يكون في الاسباب وقد أحسن في التنوين من قال  
 يا كمالاشو في البسة واخر \* وبسيط وجدي في هواه عزير  
 علمت أسباني لم يلبث قطعاها \* والقطع في الاسباب ليس يجوز  
 (قوله قطع) سمي بذلك تشبيها بقطع الويد وهو أخذ شئ من طرفه المسمى في اللغة قطعا أو يخص بثلاثة أبحر  
 البسيط والكامل والجز فيصير مفاعلتين في الأول ومفاعلتين في الثاني ويستعملان في الثالث فاعل ومفاعل  
 ومستعمل باسكان اللام في الثلاثة وقيل القطع اسقاط محذوف من وتندجوع وما ذكره المصنف هو المراجع كما  
 علمت مما قبل (قوله وهو) أي القطع مع الحذف أي حذف سبب خفيف يعني مجرعه سبب بكون الثالث  
 وفخه وهو مصدر يتر من باب نعر ونعب وهو لغة قطع الذاب بفتح النون ونحوه بحيث لا يبقى منه شئ في وجه  
 التسمية فظاهر ويدخل بحري التقارب والمديد كما قاله الخليل فيسير عوان في الأول فمع اسكان العين ومفاعلتين

ونقص المذهب سبب خفيف  
 حذف وهو مع العيب  
 قطع وحذف ساكن الويد  
 المجموع واسكان ما قبله قطع  
 وهو مع الحذف يتر

في الثاني فاعل باسكان اللام وقال الزجاج انه لا يسمى الحذف والقلم بمرأ اذا لم يبدل به قال للجزء اذا  
حذف منه حذف متطوع لا بغير فلا يقال بغير الا المتقارب لان نعو ان فيه يصير مع فيبقى منه اقله فيناسب تسميته  
بأبتر وقامه لاثني في المديد يصير فاعل فيبقى أكثر فلا ينبغي أن يسمى أبتر اهـ ورد بأنه يكفي في مثل ذلك أدنى  
مناسبة على أن اللطيل هو واضع الفن واعلم أنه قد يجمع الحذف والقلم في العروض والضرب فيسمى تخليها  
ولم يقع الا في بحر والبسيط ومنه قوله

من كنت عن باب غنيا \* فلا تأبى اذا جفاني ومن رأى بين نقص \* رأته مثل ما يرى

وقوله

ربا ما م عديم ذوق \* يؤم بالناس ثم يحذف

خالف في ذلك قول طه \* من أم بالناس فلينحذف

(قوله وحذف ساكن السبب) أي الحذف وقوله قصر ويدخل أربعة بحر الرمل والمتقارب والمديد والحفيف  
تكتفون فاعلان واسكان لأنه وحذف فون فعوان واسكان لانه معي بذلك لان القصر لغة يطلق على النقص  
وبما ذكر منع الجزء عن التمام وفيه لي هو اسقاط متحرك من سبب عفيف فالقصر مثل القلم لكثرة في السبب  
والقلم في الورد وما ذكره المصنف أربع اجزاء هي ما سبق في القوافي ولانه المنقول عن الخليل (قوله حذف)  
بحذف ميملة وذالين مجتئين من غير ادغام وفي بعض النسخ حذف لادغام وهي على غير القياس لان القصر ان  
الذالين اذا كان أولهما متحركا وهو عين الكامة لا يدغم فيما به ده كشال وخال وهو لغة القلم وعائلي لغة على  
قصر الذنب وعلى الخفة أيضا ومنهم من جعله يحذف من جملتين ومنهم من جعله يهمل في هملات وهما يطلقان لغة  
على القلم ووجه التسمية في الشكل ظاهر ولا يدخل الا الشكامل فهو وحذف عين من متفعلن منه عو ينقل الى  
فعان (قوله ومغروني) بالجر أي وحذف وتنه فروف (قوله سلم) يفتح الميملة وتسكون اللام وهو لغة قطع  
الاذن ووجه التسمية ظاهر ولا يدخل الا السربيع الذي اجزأوه متفعان منه فعان وهو لاثن مراتب فاذا  
حذف لاثن منه يصير مفعو وينقل الى فعان (قوله المتحرك) لاحابة اليه بدقوله واسكان لانه لا يسكنون الا  
للمتحرك الا ان يقال انه لبيان الواقع وليس لتاسيع متحرك الا لتاسيع مفعولات (قوله وقف) ووجه التسمية  
ظاهر ويدخل السربيع والمنسرح (قوله كسف) قال العلامة الصبان هو بشين ميملة على ما رواه الاكثر  
وسين ميملة على ما سبق به الزحشري وصاحب القاموس ووجه الاوّل تصفية او ميملة على الالهال ظهور وجه  
التسمية عليه لان الكسف بالاهمال ياتي على القلم وحذف الاخير قطع ووجه التسمية على الاجماع  
بان الكسف بالاجماع لغة الازالة القاطعة والحرف الاخير كاختفاء فثبت ان الازالة القاطعة اهـ ويدخل  
السربيع والمنسرح فتحذف تاء مفعولات منه عوا علم انه يقال للجزء الذي دخله الحذف محذوف والذي دخله  
القطف مقطوف وهكذا ووجه التسمية ظاهر مما تقدم هذا وقد تقدم ما تقدم من الزحاف المنفرد والزدوج  
وعال الزيادة والنقص اسهل حفظها فقلت

وحذف ساكن السبب  
واسكان متحرك قصر  
وحذف وتجميع حذف  
ومغروني سلم واسكان  
السابع المتحرك وقف  
وحذفه كسف

اذا رمت ضبط الزحاف وهـ \* فبادر لنظام قد أنالك مساملا  
فخذ ذلك فان ان يكن قد تحرك كا \* فقص والافهون حين قد انجلي  
واسكانه قد اقبوه بضمير \* وطى تحذف الرابع الساكن اقبالا  
واسقاط حرف خامس ان مسكا \* فقص والافهون قبل فجملا  
واسكانه عصب وحذف قبل ساها \* فكف وما يدعي جزو ج تبالا  
نطى وخمين خبسه ثم أول \* والاضمار غزل ثم ان تحصلا  
مع الكف شكل عصب كف بقصه \* ونحذف للزيادة ونقه امصلا  
قر يد تحفيل الزجوع وقهيم \* يسمى بترميل ككاهه الملا  
وتدبيله زيد اسكان انزه \* وتبيغه هذا الزحاف تأملا

واسقاط حذف لقبوه بحذفه \* وان يصب من عصبه انقطاع آخره لا  
وحذفك من مجموع حرفا سكتا \* واسكن ما قبل فاعلم توصلا  
وحذف وقطع قد دعوه به بقره \* واسقاط سكن من خفيف فتلا  
بقصر وان تحذف لمجوع وقدهم \* فاذوه فروق فصلا وتقبلا  
واسكان حرفا سابع فهو وقفه \* وحذف له كسب بسين تكملا  
وبرجوالله ثم وري المعنى شجدا \* ختامنا بحسين من اله تفضلا

وقولي عصب من غير تنوين وكف بالثبوتين وحذف حرف العطف وقولي بقره أي الجزء بالمعلول من المقام  
وكذا يقال فيما بعده وقولي ذا ان تحذف اسم الاشارة فيه واجمع في زيادة الساكن وقولي زيد بمعنى زيادة وحذف  
بمعنى خفيف أي سبب خفيف وقولي من مجموع الاتنين أي من وتب مجموع وقولي واسقاط سكن الخ أي مع  
السكان ما قبله وقولي بسين أي مهملة لا بسين معجمة على ما تقدم (تنبيه) قد ترك الحذف من على النقص التشبيث  
والحذف في العر وض الاول من المتقارب والخم بالراء المهملة بالقرعة الآتية لانهم اجازوا بغيري الزحاف في  
عدم اللزوم وكلامه في الهاء بالضرورة وذلك ان هذه امر وض فوجد غير سالم من حذف السبب الخفيف فيها  
في بيت من القصيدة توسلنا منه في بيت آخر من ذلك القصيدة كما سوف نعلمه ايضا في هذا البحر ولان الخرم  
والتشبيث يجوز ادخالها في بيت من القصيدة دون آخرتها فان التشبيث حذف أول الوند المجموع في الخفيف  
والجئت والمتدارك على ما اختاره كثير من الحذاق ورجمنا من الخاجب فهو طبع حذف التعيين من فاعلان في  
الخفيف والجئت ومن فاعلان في المتدارك وسعى ما ذكرنا تشبيث الان التشبيث يطلق لغة على التفرق وهو فيه  
التفرق وشاهد في الخفيف

الباب الثاني في أسماء الجوز

ليس من مات فاستراح جيت \* انما الميت ميت الاحياء

انما الميت من يموت كثيرا \* كلسا باله قليل الرجاء

والشاهد في البيت الاول فانه شئت ضربه وأما الثاني فلا شاهد فيه وانما أثبت به ليكون دليلا على جواز  
وقس والخرم اسقاط أول الوند المجموع في صدر الصراع الاول في المتقارب والوافر والوزج والمضارع  
والطويل المتدرة بالا وتاد فهو حذف الفاعل من فعول في القول والمتقارب والميم من فاعلان في الوافر والميم  
من فاعلان في الموزج والمضارع سمي بذلك لان الخرم يطلق لغة على القطع وبه ضرب ويقال في الزوم خرم  
من باب تعب وهو مستقيم حتى قيل يمنع استعماله للمولدين والاصح جوازه لهم عند الضرورة واجاز  
بعضهم وقوه في أول البحر بل نقل عن الخليل ونقل عنه المنع ايضا ثم اعلم ان لهذا الخرم بحسب واقعه  
أسماء أخر خاصة وكذا الجمع مع وهو من زحاف آخر وبیان ذلك أن خرم فعولن يقال له تال بالهاء المتلفة واللام  
وخرم مع قبضه يقال له نرم بالهاء المتلفة والراء المهملة وخرم فاعلان يقال له غضب بالاضاد المجهدة وخرم مع عصبه  
بالاهمال يقال له قصب بالفتاف والصاد المهملة وخرم مع علة يقال له حخم بالجيم وخرم مع عصبه بالاهمال  
وكفه يقال له قص بالعين المهملة والفتاف والصاد المهملة وان حل الخرم بالمعنى العام في فاعلان فهو خرم  
بمعنى خاص وهو حذف أول فاعلان فقط فله معنيين عام وخاص وكان الأولى أن يوضع لهذا المعنى الخاص  
اسم يخصه كلفظ الزوم وبعضهم يفتح راء اسم الخاص فربما يسمون اسم العام وان حل في فاعلان مع قبضه يقال  
له شربا الشين المجهدة فان فقهه فهو مجموع حذف الميم والياء أو مع الكف يقال له شرب بالطاء المجهدة فالراء  
في الوحدة فهو مجموع حذف الميم والياء والنون فتدبره (قوله الباب الثاني) قال بعضهم هو المقصود بالذات من  
فن العروض وما قبله وسيلة له اه فتأمل ولم يذكر المصنف الدواثر بل جعل كل بحر فاعلا بسببه فكأنه  
رأى في ذلك برأي من لم يثبت اختيار أن العرب لم تقصد شيئا من ذلك (قوله في أسماء الجوز الخ) يعني في بيان  
الجوز وأسمائها وفي آثار بعضها وأضرها وهي جمع بحرو ويجمع على بحار وبحر أيضا ومعناه لغة الشق



والاشباع. قال بخت أدن الفاقه أي شقفتها قال بعضهم واسطلاحا حاصل تكرار الجزء بوجه شعري اه ولو قال  
هذا البعض واسطلاحا المتعاقيل المكرر بمعنى اوجه شعري لمكان حسنا كالا يتحقق وقوله بوجه شعري  
كثيرة من بعض الاجزاء على بعض وانما هي ذلك بحر الالف وزن به الا انها هي من الشعر فاشبه البحر الذي  
لا يتناهى بعبارة شريفة وهي خمسة عشر على رأي الخليل وستة عشر على رأي الاخفش وهذا على ما اشتهر  
والا فلا تخش أن تكر المصارح والمقتضب فقال ليس من شعر العرب ولم يسمع منهم شيء منهم ما يستعمله ايضا من  
التيه بالالف في بحر المقتضب وحيث ان البحر عند أربعة عشر لاسنة عشر لكن ما اشتهر من كون البحر ستة  
عشر عند الاخفش هو صريح كلام الشيخ الصبان فانه قال في شرحه على منطوقه بحور العرب على ما ذهب  
اليه الاخفش من زيادته اولا وهو الصحيح ستة عشر اه وكذا كلام غيره كشخ الاسلام في شرحه على قول  
الجزرجية وأنواعه قل خمسة عشر الخ فانه قال في هذا النسخ وأنواع الشعر باعتبار البحر عند الخليل خمسة  
عشر وعند الاخفش ستة عشر بزيادة المندرك وهذا باعتبار المشهور عند فصحاء العرب والافقه بامت اشياء  
كثيرة شاذة وكان على المذكور أن أنواعا تسمى أصولا وأغراضا وبحورا وشعرا اه وكالذي بيني في شرحه  
على الجزرجية فانه قال في هذا النسخ بهد قولها

وأنواعه قل خمسة عشر كلها \* تؤلف من جزأين فرعين لاسوي

ما نصه أقول المراد بالانواع الاوزان التي نظم العرب عليها أشعارهم وتسمى بحورا وأصولا وأغراضا وأنواعا  
وشعرا وأقول خمسة عشر هو مذهب الخليل وزاد الاخفش شعرا آخر ذهب الى انه مستعمل وتبعه على ذلك  
جماعة وهو بحر المندرك والخليل يرى أنه من المهمات اه رحمه الله تعالى الكتل ستة علم في بحر المقتضب ان  
ما قاله الاخفش يمكن تأويله بما استعمله هناك فانتظر وحيث لا يذاني ما صرح به كثير من العروبيين  
كالصافي من أن الاخفش قال ان البحر ستة عشر لا أربعة عشر هذا وقد نظم بعضهم أسماءه على ترتيب  
ما ذكره العروبيون فقال ماويل، عذبة، فالبسب، فوافر \* فكمامل اعزاج الارياض أو لا  
سراج سراج فالطيف، فمزارع \* ففقتضبت محث قرب لفظ

ومراد المصنف أسماء الصور التي نظمت عليها العرب شعر فذلك البحر المهملة قائم اليه نظام من الاصول  
وحيث لا يقال لها شعر كما تقدم في تعريفه فلا تغفل وهي ستة البحر الاول المستطيل سمي بذلك لكونه مقلوب  
العلوي فيشكون أجزاءه مقادير فعولن، مقادير، فعولن مرتين كقول بعض المولدين

لقد هاج اشتياقي فرب الطرف أحور \* أذير الصرخ منه على مسلك وعبر

الثاني الممدود سمي بذلك لكونه مقلوب المديد فتشكون أجزاءه فاعلان، فاعلان، فاعلان، فاعلان مرتين ونظم منه  
بعض المولدين فقال صاده فاني غزال أحور وذو دلال \* كلما زدت حبا زادني نفورا

الثالث المتوفر وأجزاءه فاعلان، فاعلان، فاعلان، فاعلان مرتين وقد نظم منه بعض المولدين فقال

ما وقوفك بال كاتب في الطلل \* ما سؤل الك من حبيبتك قد رحل

ما أصابك يا فتواذي بعدهم \* أين صبرك يا فتواذي ما قد

الرابع الممتد بشديد التاء بعدها همزة فاعل من التردد وهي السكينة وأجزاءه فاعلان، فاعلان، فاعلان، فاعلان مرتين وقد نظم منه بعض المولدين فقال

كن لا تخلق القاصي مستمرا \* ولا حوال الشباب مستقبلا

الخامس المقسود اسم فاعل من سرد الحديث اذا غلبت من غير قوت ولا عطاء وأجزاءه فاعلان، فاعلان، فاعلان، فاعلان مرتين وقد نظم منه بعض المولدين فقال

على العقل فقول في كل شأن \* ودان كل من شئت أن تداني

السادس المطرد بشديد التاء وأجزاءه فاعلان، فاعلان، فاعلان، فاعلان مرتين كقول بعض المولدين

ما على مستهام ربيع بالصد \* فاشتكى ثم أتكفى من الوجسد  
 وخرج به أيضا القنوت السبعة فقام ينظم منها الأموال دون وجبته لا يقال لها شعر كقوله في تعريضه وهي  
 في السلسلة ودويبت والقود والوشح والزجل وكان وكان والوايل وهو بفتح اليم وحسب اللام وتشديد  
 الياء وهو صيغة جمع مضاف إليه المشكام وسبب تسمية الوزن الآتي بهذا الاسم أن هرون الرطب قد قتل  
 جملها البرمكي أمر أن لا يرقى أثر فرثه جارية بكلام من هذا الوزن وصارت تقول يا مواليا كذا قال بعضهم  
 لكن المشهور أن اسم هذا الوزن الموال بفتح اليم وتشديد الواو وباللام آخره فذأمل \* فكن السلسلة  
 أجزاء فعان يسكون ثابته فعلا من بحر يكمه متفعان فعلا لأن يفسر بك التاني ويسكون الأشهر مرتين ومنه  
 \* يا بدرا ولاك بالقطعة فمتالك \* الخ وهكذا ومن قول بعضهم \* يا سعد لك السعدان مررت على البان  
 القصيدة المشهورة ودويبت أجزاء كذا كره بعض النحويين فعان يسكون العين متفعان فعولن فعان  
 يفسر بك العين مرتين ولذا قال ابن غزالي

دويبتهم عروضة ترتجل \* فعان متفعان فعولن فعان  
 وممير بذلك لأن دويبت بالهمزة في لغة الفرس معناه الإنسان وغاية ما ينظم منه بيتان وله خمس أعار بض  
 وسبعة أضرب الأولى قامة تقبل ولها ضربان الأول ثلثها والثاني مذكال وسببت تقبله لخرقة العين فيها الثانية  
 ثالثة تحطيفه ولها ضربان الأول مثلها والثاني مذكال الثالثة بحزوة صحيفه وضربها ثلثها الرابعة بحزوة مذكوفة  
 وضربها ثلثها السابعة عشر لوردة وضربها ثلثها ومن دويبت قول بعضهم

أصبحت متهاسرا ينادي \* مضى ولقد تغيرت أحوالي

يا جريح شواني وباعدالي \* قلوا عذني قابس قلبي خالي

ما أحسن حبي وما أجله \* ما أعدل فده وما أكله

لا يسع بالوصال الاغلا \* في نافره وذلك لاحكام له

يلعن بسنان ربه قد طعنا \* والصاروم من لحاظه قلعنا

ارسم دغافى سنة قد طعنا \* من حبلنا لا يصيبه قلعنا

والقوما أجزاء مستفعان فعان يسكون ثابته وآخر مرتين ورعنا به تقبل

ما قام قصص البان \* الاوسمى بان مستفعان فعلا من طقات الفنان

والموشع أنواع متعددة منها نوع أجزاء مستفعان فعان فعولن يسكون آخر مرتين وبيتة

يا جيرة الارق اليمان \* هل لي الي ومهلكم بييل

ومنها نوع أجزاء فعلا من فعان مستفعان فعان مرتين وبيتة \* كالي يا صعب تيجان الربا كالي \* الخ

والزجل أنواع أيضا منها نوع أجزاء مستفعان مستفعان مستفعان يسكون آخر مرتين وبيتة

\* ودمع عيني فوق خدي سائل \* الخ ومنها نوع أجزاء مستفعان فعان فعولن يسكون ثابته مرتين وبيتة

من الكركل جانا الناصر \* وجب معاً سد الغابة

وركتك يا شيخ هفتش \* ما كانت الا كرواية

ومنها نوع أجزاء مستفعان فعان يسكون ثابته فعلا من يسكون آخر مرتين وبيتة

بحفظ لنا شيخ الاسلام \* يقرأ القرآن بالاحكام

والمواليا أجزاء مستفعان فعان مستفعان فعولن يسكون آخر مرتين على ما سئل به ما بدو أمثلة كثيرة منها

قوله بعضهم عاشر ذوى الفضل واخضره شرة السفل \* وعن صيوب صديقك كف وتغفل

وحسن لسائلك اذا ما كنت في هففل \* ولا تشاؤك ولا تفضن ولا تكفل

وكان وكان أجزاء الشعر الأول من كل بيت منه مستفعان فعلا من يفسر بك ثابته وأجزاء الشعر الثاني من البيت

الاول منه مستعمل منه فعلا ان يكون آخره من البيت الثاني منه مستعملان فعلا ان يكون ثانيه وآخره  
ومن البيت الثالث كالاول ومن البيت الرابع كالثاني وهكذا ورمز اليه فصيل \* كمن يامع حاميها \*  
ثالثه من الصدود مستعملان فعلا \* يادريامضات فان قلت اذا كان من المواليس على الوزن  
المتقدم يكون من بحر البسيط فكيف عدوه مستقلا اجيب بالقول لا بد فيه من المعنى أو مخالفة ضرب به لضرب  
البسيط فان له بعض أضر بخالفة لضرب البسيط والا كان من البسيط (قوله وأغارضها) جمع عروض  
بفتح العين على غير قياس والقياس عرض بضم عين كقول وذلي لم يكن لم يسمع وهي هذه الجزاء الأخيرة من الشعر  
الاول من البيت (قوله وأضر بها) جمع ضرب وهو لغة المثل واصطلاحا آخر الشعر الثاني من البيت كما  
سوف يأتي في كلامه (قوله الاول الطويل) بدوابة لانه أتم البحور واستعماله لا لا بدخله الجزاء بفتح الجيم وهو  
حذف العروض والضرب من البحر ولا الشعر بفتح الشين المعجمة وسكون الطاء المعجمة وهو حذف نصف  
تفاعيل البحر ولا التثنية بفتح النون وسكون الواو وهو حذف الثاني منه وإبقاء الثالث كقولهم من منولك  
الجزء \* ابن الامة ما لامة \* ولذلك يسمى بالطويل وقال بعضهم يسمى طويلا لانه أكثر البحور حروفه لانه  
اذا صرع لم يكون غنائية أو بعين حرف ولا مشركا في ذلك والبدء في البيت الثالث وقيل لغيره اه وهو لغة  
ضد القصير واصطلاحا البحر من الشعر المبنى من الاوزان الاربعة على الاسوي في شرحه على منقوله من  
الحجب في العروض والتوقيف واعلم ان الطويل وغيره من أسماء البحور والاعراض والضرب وسواها ذات  
وقعية اعلام منقولة من الصفة قالوا فلان ان أداء الشعر يفقد فارت النفل ويحتمل أن تكون للاص  
الصفة فعلى الثاني يجوز حذفها بخلاف الاول وأن الاضافة في نحو قول المصنف طوي ياهن أى البحر جائرة  
لتخصد التشكير اه وكذا ذكر المعنى قال في شرحه على قوله في هذه النظمه مؤيدون فقولن الخ زمانه  
فان قلت الطويل علم للبحر الخصوص وكذلك غيره من أسماء البحور والاعراض فكيف قال طوي ياهن  
قلت يجوز ذلك بتقدير تشكيره كقوله الشعر \* عازي يدا يوم القار أم يزيدكم \* وبهذا التأويل  
أشبهت الانف واللام فيه عند قوله وهي الطويل المديد فافهم اه قال شارح الساوية وانما وضع هذين  
الاسماء لأخذ الاسماء المذكورة فمن كلام العرب وهذه الاسماء كالطين والقبض والفرقيل والطويل  
والمديد والناسيس والاطباء وهكذا أى ليس الماردان العرب وضعت هذه الاسماء للمعاني المستعملة في هذين  
العينين العرب جعلت هذه الاسماء للمعاني التي وضعوها لها ثم نقل الواضع كالتجليل هذه الالفاظ الى معاني  
أشرف هذين المعنيين على التشبيه والمناسبة فيهم ما مثلاً العرب قالت انما ليس وعرفي اغنهم من الشئ ثم سمي  
الواضع الالف التي بينهما بين الروى حرف تأسيس لانها أس القافية ونصاها فهاهناك مناسبة بينهما وقص على  
ذلك اه رحمه الله تعالى (قوله وأجزأه) أى تفاعيله الالف تتركب منها وهي جمع جزء كقوله وأفعال مأخوذة  
من أجزاء الشئ جزأ بالهمزة مع التخفيف من باب قطع بالتخفيف أو من جزأه بالهمزة مع التشديد بفتح ياء من  
باب قطع بالتشديد بمعنى قسمته أجزاء ومنه جزأ البيت جعلته أجزاء واسم المفعول منه بجزؤه بالهمزة (قوله  
أربع) بالنصب حال من فعولان مفاعيلان أى حاله كونه ما أربع مرات اجلا وشماعة تفصيلا وكذا يقال في  
نظامه الاربعة وانما لم يستعمل الطويل بجزوا كالمديد والبسيط مع أن الشكل من دائرة واحدة لانه لم يوجد  
شعر يكون ما ألقى منه بالجزء أكثر حروفا مما قبله بل أقل أو مساو ياهن الموالى مفاعيلان كان الثاني أكثر من  
الجزء الذي قبله وهو فعولان (قوله وعروضه) العروض مؤنثة بخلاف الضرب كجسيان في كلامه (قوله  
مقبوضة) أى محذوف خالصة السالك وهو يامعيلان ويحل لزوم قبض عروضه ما لم يصرع البيت  
والنصر يجمع جعل عروض البيت مثل وزن ضربيه وفافيه فيصيران على وزن واحد وقافية واحدة كقوله  
فغانيل من ذكرى حبيب وعرفات \* وربيع عفت آياته منذ زمان

وأغارضها وأضر بها  
(الاول الطويل)  
وابرزأه فعولان مفاعيلان  
أربع مرات وعروضه  
واحذفت مقبوضة

من طال أبصرته فتعاني \* تكلم زبور في عيب عاني

وكقوله

وكقوله الأبا صبا بعد متي هجت من نجد \* لقد زادتني ذكر الشويعه على وحدي

وكقوله الأعم صباحا أيها الطلل البالي \* وهل يعمن من كان في العصر الخالي

والحاصل أن عروض هذا البيت وشدة وجوه بائنه لا تصرف مع وأما بعد فقصي مع الضرب الأول  
ومحذوفة مع الضرب الثالث كما في الأبيات المتقدمة فثبت ما عدا البيت الثاني عروضه مسألة كضربها أو أما البيت  
الثاني فعروضه محذوفة كالضرب ولا يجوز التصريح بالاقبال أول بيت من القصيدة دون باقيها لأن أولها فعل  
الثاني وأظهر وجوده للذهن وشدة الفصاحة ثم إن قصد الشاعر في قصيدته الانتقال من مقام إلى مقام آخر  
بإثباته في أول بيت منه لأنه كافتتاح قصيدة أخرى (قوله وأضربها ثلاثة) أي على الخمار كما أن قوله  
وعروضه واحدة كذلك ينبغي أن الواردة عن العرب بكثرة من أبيات الطويل قبض عروضه فقام وأضربها  
ثلاثة أي بحسب مقتضاهن ثبوت التغيير وعدمه فإن أتى بيت من الأبيات عروضه غير مقبوضة أو مخالفا لضربه  
لهذه الثلاثة الثلاثي ذكرها فهو متأكد وكذا يقال في بقية الأبيات بما ينبغي والحاصل أنه يجب الموافقة  
لما ذكره العروضيون كمنعنا عن العرب من الإبحر والأحكام الواقعة في أجزاء هذه البحار كوجوب قبض  
عروض الطويل والمبصر ثم وجوب الموافقة لبعض ما ذكره كوجوب المبدأ كوراغما هو شرط في  
تسمية الشعر قصيدة كما سوف يتضح لك إن شاء الله تعالى من تعريف القصيدة وما يتعلق به عند ذكر  
المصنف لروايات العلم الثاني فإنه يقرر \* وأعلم أنه لا بد من الإلتزام على ما ذكره لك عقب كل بحر من التنبهات  
والمسائل التنبهات ليست دفع تلك ما يجر أعاليك من الوهم والتخمين وقد أخذت ذلك من شرح الصبان ومن  
شرح الدمايني (قوله الأول صحيح) أي سالم من التغيير (قوله وبينه) أي الدليل عليه والشاهد له من كلام  
العرب وقد ذكره في البالي (قوله أبا صبا) هو من كلام طرفه بفتح الطاء والراء هما من العبدى  
وأما نادى حذف منه ما لا يندفع من روافقه الغين المنجزة وبضربها أي غارتكم وأنا لا أعجب أي فها من  
الشروط والخلف والحقبة الورقة ونحوها مما يكتب فيه وأراد به ما لا ينفك عنه حتى كتب عليه بأن يدفع  
لهم كذا لو كان من المال في تأخير عنهم عنه قال في الصحاح الغرور الشيطان ومنه قوله تعالى وغرركم بالله  
الغرور والغرور أيضا ما يغتر به من الأدوية والغرور بالضيم ما اغتر به من متاع الدنيا اه وقوله ولم  
أعطكم بضم الهمزة من أعطى حذفت الياء للعازم وقوله ولا عرضي قال بعض شرح الخرز جبهة العرض  
موضع المدح والذم من الإنسان وقيل الحسب وقيل نفس الإنسان اه قال شيخنا القسوق في حاشيته على  
المختصر للتقاضي على التخصيص عند قول صاحبها في باب القصر قال الفرزدق

أنا إذا ألد الحامي الذمار وانما \* يدافع عن أسباجهم أنا أو مثلي

ما نصدح الاحجاب جمع حسب وهو ما بعد المرء من مفاخر نفسه وآبائه ومراد به هنا العرض وأما اسباج فهو  
الانساب لأب قال السيرافي اه ما قاله شيخنا المذكور وقال العيني في شرحه على عروض ابن الخياط  
الحسب ما به قدم الشخص من المفاخر وقوله من حسب بالضم وهو حسب ويطابق أيضا على الدين والمال وكذا  
قاله الجوهري ثم نقل عن ابن السكيت أن الحسب والكرم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم شرف  
والشرف والجد لا يكونان إلا بالآباء اه رحمه الله تعالى وتقطيعه بقاس عليه غيره أبا من يقولون ذنن كانت  
مفاعيل غرورن فعولن حقيقة مفاعيل وحذفت الياء للقبض ولم أع فعلون طسكم بالطاء ومفاعيلن مع مالى  
فعلون ولا عرضي مفاعيلن وانما معنا الطوارع مفاعيلن وكذا قال في لسانه من أنهم يصنعون في  
الحرف المشددة هكذا في غيرهم ويحذفون إذا اتصلت الهمزة التي لا ينفك بها وهي هاء من الطوارع  
(قوله الثاني مثلهما) أي مقبوض مثلهما (قوله سبدي) هو قول طرفة أيضا أي تظهر لك الأيام أي مرور  
الزمان الشامل ليالي ما كنت جاهلا أي ما كنت تجهله من أحوال الناس الذي كنت تخفى عليك ومن  
الحوادث وأراد بالجهل ما يشغل المركب كأن كان يعتقد في الظاهر خلاف الواقع فظهر له أنه على خلاف ما كان

وأضربها ثلاثة الأول صحيح

وبينه

أبا صبا ذكر كانت غرورا صديقي

ولم أعطكم بالطوارع مالى

ولا عرضي

الثاني مثلهما أو بينه

سبدي لك الأيام ما كنت

جاهلا

وأنتيك بالأخبار من لم تزود



يعتقد وقوله بالاشباع بالفتح الهمزة وجع خبر وهو ما خلف الصدق والكذب لذاته وقوله من لم تر ودعي  
بالاشباع وكذا يقال فيما يأتي من الآيات قال بعضهم وفي رواية من لم تسأل وهي مفسرة الأولى وعلى كل  
المائدة محذوف أي من لم تر ودعي وتسأل له وفيه نظرات هذا البيت من قصيدة طرفة العين المبدئية ثم وهي  
دالية لامية وقال بعض المحققين هو من ترود فلان إذا أهمل متاع السفر أي وينقل لك الأخبار الشخص  
الذي لا تعطيه متاع سفره أكثرها اه وكان لقمان يقول لابنه لا تستعمل بالسؤال وترى حتى انه مات في  
حياة أبيه من شدة وعظمه قال بعض المحققين وقد نزل على الله عليه وسلم هذا البيت بفعل يقول ويأتيه من  
من لم تر ودعي الأخبار فقال أمير المؤمنين أبو بكر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم ليس هكذا يا رسول الله  
فقال ما أتاك من اه واعلم ان حرف الاشباع كالياء في هذا البيت لا يكتب وان تلفظ به للضرورة فويل  
يكتب (قوله الثالث محذوف) أي حذفته بسبب خفيف ويجب الردف في هذا الضرب المحذوف على  
الشعر الذي قاله الخليل وقال الاخفش هو حسن لا واجب والردف كسباني حرف لين قبل الراء كالأول  
التي قبل السين في قوله الأتي أقيموا بني النعمان البيت والتي قبل الياء في قول الشاعر الأتي قد أشهد الغارة  
الشعواء فعماني جردا معروفة للحميين مرحوب به وانما وجب أو حسن ان يقوم الماد مقام الساكن المحذوف  
فبقع التعادل بين العروض والضرب وسوف يأتي ان شاء الله تعالى في فن القافية تطابقا لما يلزم فيه الردف  
وما يستحسن وأعلم أن قبض ما قبل هذا الضرب المحذوف أولى من سلامته كقوله

وما كل ذي لب يترك أفعه \* وما كل مؤن أفعه يلب

وانما كان أولى لبقاء العاقل على اختلاف الأجزاء تركبه من خماسي وسباعي فلما صار ضربه محذوفا هكذا  
فهم ان أرادوا أن يترفعه حقه من الاختلاف فقبضوا فعوان الذي قبل هذا الضرب أفاده الصبان في شرحه  
وقوله يقوم المدم مقام الساكن المحذوف وذلك لأن المدة كالطرف المتحرك بدليل جواز النقاء الساكنين إذا  
كان الأول منهما حرف مد فإذا كان قبل حرف الراء مدية صير طول الضرب به عوضا عما محذوف فتمادل  
العروض والضرب فذكر السجاني في شرحه منقلا عن العيني وهو ظاهر (قوله أقيموا بني النعمان عنا  
صدوركم) أي أعيانكم وأشراقكم أي ارفعوهم عن التماثل علينا بالكلام ونحوه ويصح أن يراد الله دور  
المر وقمن غير تقدير أي أعلوا ناطقوكم وأعرضوا صدوركم عن قتالنا أو على تقدير مضاف أي على  
صدوركم وسقدها وقوله والآتي والأتية وصدوركم هنا أقيموا في حال كونكم صاغرا من الرؤساء بالساد  
الهمزة والغين المجهمة من الصغار بالفتح وهو الذل والهوان ونحوها التعريف والتكبير فيكون الجزء الذي  
قبله مقبوضا جمع رأس وهو العضو المعروف لاجمع رئيس والأقال وأساءة كتر يف وشرفا وهو منصوب  
على التشبيه بالفعول والالف للاملاق ثم اعلم ان المصنف وغيره من العروضيين جرت عادتهم جارات يأتيها  
للإعراب والضرب بشت وأهتخصص بمولايكون في بقية تلك الشواهد أجزاء من أحسن هذا وما قدمه  
المصنف من أن الطويل عروض واحد وثلاثة أضرب هو المشهور والختار كانتهم وزاد بعضهم له عروض ثالثة  
محذوفة لها ضربان ضرب مائل أو ضرب مقبوض وزاد بعضهم عروض الطويل المقبوضة ضربا مقصورا  
(تنبيه) يجوز قبض فعوان في هذا البحر أيضا كان في مصر فعول والواقع أول البيت يجوز فيه التمسك بقصير  
فعلن والتمسك بقصير فعول ويجوز قبض مقاعيان وكفه على سبيل المعادلة في مصر في القبض مقاعيان وفي الكف  
مقاعيل وقبض فعوان حسن لا يعتمد على وتدين قبل وبعدى وثم فعول الأول ونرمسه فيجاء قبض  
مقاعيان صالح لا يعتمد على وتدين قبل وكفه فيجوز قبض عروض واجب ويمتنع قبض الضرب الأول لالباسه  
بالتاني وكفه لا يستلزامه الوقف على متحرك وكف الثاني والثالث وقبض الثالث لذلك وللأهتاف به اه صبان  
قوله وكفه فيجوز أي عند الخليل خلافا للاخفش كفي شرح اللامعني على الجزاء بجملة حديث قال فيه ثم اعلم ان  
القبض في فعوان حسن لا يعتمد على وتدين قبل وبعدى وأما الغرض في مقاعيان فصالح لا يعتمد على وتدين

الثبات محذوف وينسبه  
أقيموا بني النعمان عنا  
صدوركم  
والأتي وما صاغرا من الرؤساء

واحد قبل وكفه هذا الخليل قبح وزعم الانحطش أنه أحسن من قبضة لا شمس على وتبعه في بعض  
الاناسيين حيث يقول كفت عن الوصال ما يل شوقي \* البك وأنت الروح الخليل  
وكفتك لما ويل ذلت نفسي \* قبح ليس برضا الخليل

(قوله المديد) فعمل بمعنى مفعول حتى انحطش أنه قال معنى مديد الامتداد سباعية حول سباعية  
أي وسباعية حول سباعية وأورد عليه كل بحر تركب من سباعي وسباعي وقال الزجاجة معنى مديد  
لا امتداد سباعي في طرفي كل جزء من أجزائه السباعية وأورد عليه الرمل وغيره سباعية جزء سباعي كذلك  
وقال غيره معنى مديد الامتداد لولدت الخوخ في وسط أجزائه السباعية ويرد عليه ما ورد على الذي قبله ويدفع  
هذه الأبراد أن وجه التسمية لا وجهها دخل استعمال هذا البحر لك قل فيه (قوله أربع مرات) فيكون  
هذا البحر مثنى الأجزاء بحسب أصله الذي تقتضيه دأثره أما بحسب الاستعمال فهو مجزوء ووجوباً كما قال  
المصنف والغالب يستعمل ثمانية لا يقع فاعل في آخره وهو لا يقع آخره من الشعر إلا ساقطة مثنى أو مفعولاً  
من جزء ساقطة مثنى فيوهم وقوعه في المديد المتقل على لا يستقره فيكون حينئذ أصلاً أزيد من ثمانية  
وأربعين جزءاً وهو محذور يبقى فإن قيل في الأصل على آخر المديد فاعل كآخر البيت فاعل يجب حذوه وحينئذ  
فيرفع الأهم فاعل في البيت إذا حذف ألفه لم يكن فيها ساكن يجب إبقاءها وفاعل في المديد قبله  
ساكن سبب إبقاء ألفه فلو حذف ألفه لم أن لا يحذف الساكن قبله أبداً وحذف ألفه في المعاقب غير معاقب  
فأله ابن بري ويرد عليه موقوف فاعل في آخر المديد لا غير ساقطة منه شيء ولا مفعول عن شيء إلا أن يجري كلامه  
على الغناء المتدارك أو على شذوذ سلامة عروضه وضربه (قوله مجزوء وجوباً) أي بالنظر للاستعمال كما علمت  
فلا يجوز زلزاله من استعماله نادراً ورد عن العرب تمامه فهو نادراً لا يقاس عليه ويقرأ مجزوء بالواو المشددة  
وأصله مجزوء مخرجة في آخره لأن القاعدة أنه إذا سبق الواو الساكنة الزائدة للاحذف ضمة وجوباً بعده  
هجرة جاز قاب الهمة زواو أو اعلم الواو في الواو ويجوز قراءته بالهمزة على الأصل ومعنى جزؤه أن يحذف منه  
العروض والضرب كما تقدم فيه فاعلان الذي في الموضعين هو العروض والضرب (قوله وأغار بضمة ثلاثة  
الح) أثبت المصنف العدد في الموضعين سابقاً وفي بعض النسخ ثلاثة وهو أولى سابقاً ثم أيضاً فلا تغل (قوله  
الأولى) بضم الهمة في العروض الأولى وقوله صحيحة أي سلامة من العمل المأذومة (قوله ويؤنه) أي الشاهد

إذا ذكر من جهة العروض والضرب وتقطيعه على قاس عليه غيره بالبحر فاعلان أنشروا فاعلان في كتابين  
فاعلان بالبحر فاعلان أي فاعلان من الفرار وفاعلان وقوله بالبكر ففتح اللام التي للتعجب أو التهديد  
وحذف لا حذف في الكلام ويحتمل أنهم اللام الاستغناء والاستغناء له المحذوف فغيره لم يكتب واختلف في  
اللام الداخلة على المستغاث في نحو يلز يدقيل هي بقية آل والاصل يآل لزيد غير بدخلف وض بالاضافة ونقده  
ابن مالك عن الكوفيين قيل حذف هذه آلى للتحذيف واحدى اللذين لا لبقاء الساكنين وضف الرضى  
مذهب الكوفيين هذا بأن ذلك يقال فيها لا يصلح قيد آل نحو بالسدواهي وذهب الجمهور إلى أنها لام الجر  
وحذف قبل زائدة لانتماق بشئ وقبل أصابة تنتماق واختلاف فيها تنتماق به حينئذ فاعل بالفعل المحذوف وقيل  
بحرف النداء وكذا يقال في لام التعجب أو التهديد أو اللام المستغاث له فتنتماق قبل بحرف النداء وقيل بفعل  
محذوف وقيل بحال محذوف وقوله أنشروا بفتح الهمة من أنشروا بالهمزة وهو عبارة عن إحياء الموتى  
وأخر جهنم من قبورهم أي أحيوا إلى كلياته قد استغاث بهم في إحياء كليب نجيب الهمة لعدم قدرتهم على إحيائه  
وتم كلياتهم وفي بعض النسخ أنشدوا بالالهة وهو لحن وقوله أين أين تأكيداً على إقرار بكسر الفاء  
أي الهروب أي لا يمكنكم الهروب من أخطائكم وأمسككم أخطائكم أخطائكم في المصباح هرب هرباً  
وهرو بافرو الموضع الذي يهرب إليه هرب مثل جفرو ويعدى بالثقيل فيقال هربته اه وقائل هذا  
البيت مهمل حين طلب دار أخيه كليب بن ربيعة من بني تغلب وقد كان ذلك جساس من آل بكر وحاصل القصة

(الأنشائي المديد) \*  
وأجزاء فاعلان  
أربع مرات مجزوء وجوباً  
وأغار بضمة ثلاثة  
سنة الأولى صحيحة وضربها  
مشاهو بته  
بالبحر أنشروا إلى كلياته  
بالبحر أين أين الطرار

كبار ونحذ من مواد التلخيص كخاشبة القنبر على المطول أن البسوس يفتح الموحدة ذهبت لبارة أختها هيلة أم  
جساس وكانت اذ ذاك راكبة على ناقة جاراها من قبيلة حرم بن ريان وكان كليب قد حى قطعة أرض فلم يكن  
يراعها الا ابل جساس امره بدينه - انقرضت الناقة في ابل جساس ترى في كليب فاستغفرهم كليب  
فرماها بعرية فأتلف ضربها فوالت الناقة حتى بركت عندهم باخنها الجرحى وضرعها الشجوب ليلوا وما فصاحت  
البسوس فائتله واغلاه واخره ثا فقال جساس لها أيتها الحرة احدثي فوالله لا مقرن فيلا هو اقصر على أهله منها  
فبلغ ذلك كليب فظن انه أراد بالفحل فلا عند أعرابيه فقال دون عقه لحرم انما اذمع أن جساس لم يعن بالفحل  
الانفس كليب فلم يرل جساس يتوقع غرة كليب أي غفله حتى خرج وتبعه من الخي نفرج جساس في اثره  
وتبعه عمر ورماء جساس بحرية في صلبه فقال كليب لعمر وأخني بشرية ماء فاجهر عمر وعائيه أي عم قتله  
ولذلك قيل المستجير به مروع عند كثرته كالكاسعير من الرضاء بالنار

فاستقر الشعر والقتال بين تغلب قبيلة كليب وبين آل بكر قبيلة جساس أربعين سنة فوالغالب فيها كاهاهو  
تغلب وفي المثل أشأم من البسوس وست كليب في الناقة (قوله محذوفة) أي حذف منها سبب خفيف وهو تن  
فيصير فاهلا وينقل الى فاعلن (قوله الاول مقصور) أي حذف ثاني سببه وسكن ما قبله والردف لازم لم يردا  
الضرب للخاص من النقاء الساكنين (قوله لا يغرن) من الغرور وهو التحديعة قال في المصباح غرته الدنيا  
غرور من باب قتل خذ عهده من تنها فهو غرور مثل رسول الله والنون التثنية له للتوكيد وأصله يغرن يورن  
يقتلن نقات حركة الزاء الى الساكن قبله واو ادغم اثنتان واسم المفعول به والتفاعل عيشه أي معاشته حياته  
الطيبة المرضية ويطلق العيش على الطعام وعلى ما يعيش به وليس مرادها نطقه كقوله كل عيش الخ كالهلهلما  
قبله وصاتر بمعنى راجع والشاهد في سكوت لام لاز والناصر (قوله منها) أي مثل عروضة في الحذف  
فيصير ان فاعلا وينقل الى فاعلن (قوله شاهد) أي حاضر او خبر كمت فاعلا عليها وما زاد (قوله أثير)  
أي اجتمع فيه الحذف والقطع فحذف من فاعلان سببه والاخير وهو تن تم حذف الالف وسكنت اللام فصار  
فاعل ينقل الى فاعلن يسكن العين (قوله الذاه) بالفتح لانها تارة في الاصل صغر الالف يقال ذاهب  
الالف ذاهل من باب تعيب قصر وصغر فالرجل اذا ذاهب والمراد ذاهبا والجمع ذاهب مثل أحمر وجرأ وسحر وأراد  
بها محبوبة السجدة بذلك فهو علم وأل فيه الجمع الصفة وليس مراده مطلق امرأه فاعل أي صغير فلا انفلات  
من الماطق من هي سوداء كالجبر ومن هي بيضاء كالجص الى غير ذلك ما وقوله ياقونة أي مشاة الى الجبار والظوء  
أي حمار وجنانه اوضوئها فليس مراده تشبيه جسمها كاه بالياقونة لانه يكون جمعها شواها حيث ذاهب تغلب  
اليث ذاهب مع أنه يدعها وقوله من كبس الخ بكسر الكاف أحمر ككباس العراهم والرهقان بكسر الدال  
وضعه المراد به هنا الناجر والجمع دهانين أي نجار فالدهنة النجارة قال الشيخ الصايغ في شرحه والدهقان  
بكسر الدال وضعها او الجمع دهانين يطلق على رئيس النفرية وعلى الناجر وعلى من له مال وصغار كافي المصباح  
قلت والاولى تفسيره هنا بالناحري لانه سبب قوله أخرجت من كبس لان الناجر يتعاطى ذلك غالب أي النجاه - زه  
المرأة كياقونة أخرجت من كبس ناحرا (قوله محذوفة) أي حذف منها سبب الاخير وهو تن وقوله  
مخفونة أي حذف ثانيها الساكن وهو الالف من فاعلان وكذا يقال في الضرب فيصير ان فاعلا وينقل لفاعلن  
(قوله لافق) أي الموصوف بالهقل فلا يرد النون وقوله حيث غارف مكان على الاصل فيها وقوله تهدي بشتاة  
قوية أي تقدم وقوله سادة مفعول مقدم وفاعل مؤخر وهي مؤنة قال زماني فتمل ذرم بهد ثبوتها وقائل  
هذا البيت طرفة (قوله رب نار الخ) قال الصايغ فائله عدي بن زيد وقيل هذا البيت

يا ايدي أو قدي النار \* فالذي فهو بن قدحارا  
عند هذا طي بوجعها \* عاذر في الجهد تنصارا  
شادن في عينه محجور \* وتخال الوجه دينارا

الثانية محذوفة وأضربها  
ثلاثة الاول مقصور وبيت  
لا يغرن امرأ عيشه  
كل عيش صائر للزوال  
الثاني مثله او بيته  
اعلموا أي انكم حافظا  
شاهد اما كنت أو غابا  
الثالث أثير وبيت  
انما الذاهب ياقونة  
أخرجت من كبس دهقان  
الثلاثة محذوفة مخفونة واهها  
ضرب بان الاول مثله او بيته  
لافق حقل يعيش به  
حيث تهدي سادة قدومه  
والثاني أثير وبيت  
رب ناريت أو معها  
تضم الهندي والافرا

انه وقوله اريد بها أي آثارها حتى يفرغ الليل وبابه قتل وقوله تفضم بالاناء الفوقية ثم القاف ثم الضاد المججمة  
 المفتوحة وبابه فهم على الاصح وقيل من باب ضرب قال في المختار القضيض الضاد المججمة لا كل باطراف الاسنان  
 وبابه فهم اه ثم استعير طريق الفخار وفي نسخة تفضم بالصاد الموحدة يقال قصبت المعرد قصصا من باب ضرب كسرته  
 كفي المختار وقوله الهندي أراد به العود الهندي وقوله الغار بالغين المججمة أراد به تدابيب الرائحة وقيل المراد  
 بالهندي السيف المصنوع بالهند وبالقار شعر اتخذ منه الرماح لا ينمو عدم كسره وقوله باليبي تصغير ليبي اسم  
 محبوبته وقوله قال في تهو من علة لامره اه الفوقية الفاربع علة أي اطلب مثل وقد انشأ لا تقار له في ضوئها لائن  
 الذي الخ والعائد محذوف أي تهو وبه وقوله تقصوا بكسر تاء أي قلاعة وأما كون المراد بانثار نار الحرب فغير  
 ظاهر لانه لامه في لامه ليبي بانه انوار الحرب لان الذي يؤمر بايقانها الرجل لا انساء (تنبيه) يدخل حشو  
 هذا البحر من الزجاف الخطين بحسن والكف بصلح والشمس بفتح وقد بينت سابقا أن المعاقبة ثابتة فيه بين  
 ثون فاعلان وألف فاعلان وبين ثون فاعلان آخر الشعر الاول وألف فاعلان أول الثاني وان قبله صدر  
 والعجز والعارفين ويجوز في العروض الأولى ما يجوز في الخمس من الخبز والشكل والكف ولا يجوز في الضرب  
 الاول الا الخطين لانه لو كلف لم يوقف على المحو ولازم من ذلك امتناع الشكل وشبهه في المشعر وأما  
 بقية الاعراض والضرب فلا يجوز فيها شيء من الزخافات المذكورة فتم ضرب العروض الثانية المقصود بالجز  
 الا شمس عنبه ومنه الخليل وحكي الا شمس صر به في العروض الثانية المذوقة وهو شاذ (قوله البسيط)  
 قيل يعني مفعول قال الزجاج هي بسطة لا بساط المسبابة أي توابعها في أوائل أجزاء البيت بعبارة في كل جزء  
 مسبابة سببان متواليان وعلة التسمية لانها في بسطة لا بساط الحركات في عروضه وموضبه اذا  
 خبثا فانه يتوالى فيه ثلاث حركات ولا يجوز استعماله في الخطين الا بحرفه تاما أصلا (قوله ثلاثة) وفي بعض  
 النسخ ثلاث بلا تاء تأنيث وكل صحيح فكما تقدم فلا تعقل (قوله يا حار الخ) تقطيعه بعبارة عليه بمره يا حار  
 لا مستفعان أرمني فاعلان مستكتم بدم مستفعان هبة وعان لم يبقه فاستفعان سورة فاعلان قبلي ولا مستفعان فلكو  
 ولعن وانما لم يستعمل الا في الثلاثين لأنهم أن فاعلان مفعول من جزمه فاعلان منه في المسافر في المريد من أن فاعلان لم  
 يأتي عروضا ولا ضربا الا في ثلاثين لأن ذلك وقوله يا حار بكسر الراء على لغة من يتنقل الحرف العذوق وهو هنا  
 الزائد المثناة ويجوز ضربه على لغة من لا يتنقل وفي الكلام حذف مضاف أي يا بني الحارث علم على القبيلة ولذلك  
 قال منكم ولم يقل مثله وقوله لا ريب في الناهية والقول المضارع المبني للجمع بول أي لا ترموني بداهية منكم  
 وهي أخذ ليله وراعيه ومنكم حال منها مقدم عليها ان قلت انهم رموها فعمل حيث أخذوا واليه وراعيه أجيب  
 بأن المراد لا تدعوا راعيها على إهمالهم وذلك الابل والراعي فهو من عني دراهمها لاعتدائها هو الداهية هي الامر  
 العظام الذي يطارق الانسان بغتة فيدعيه ويذهب به وقوله لم يرها الخ صفة الداهية وقوله سوف تفضم الموحدة  
 يقال أو احد والمثنى والجمع والذكر والمؤنث وربما جمع على سوف تفضم الموحدة وقيل وقع الواو في المختار وهو  
 الرعي والمالك بكسر الميم ذواللحان وسبغت الرعيه سوف فلان الملك سوفهم وبصر فهم على ارادته وهذا البيت  
 زهير بن أبي سلمى بضم السين المهملة وسبغت في الحارث آثارا على قومهم وبهم وكانت من جملته ما أخذوه  
 ابل زهير وراعيه ثم نه أخبرهم بأنهم لم يردوا راعيهم فعد جميع العرب فأطالوا معه حتى هجأهم فردوا  
 عليه ما أخذوه (قوله متعلق) أي حذف ساكن ونده الخجوع والتورن وسكن ما قبله وهو اللام (قوله  
 وبيته) هو له من ابراهيم الأنصاري (قوله قد أشهد) قد لا تكثير بدليل ان المقام ارجح نفسه بالشعبا صوات  
 كان الاصل في قرائنهم اذا دخلت على مضارع تكون للتقابل والمراد بالشهود الحضور لا الاقرار بحق الغير لانه  
 عدالة منه هو الاقوال قرائنه وبالغزاة لانه يقال شهد بكذا على كذا والمراد بالحضور التأسيس بالقتال بالفعال  
 لا ما تاتي الحضور من غير قتال لانه لا يترجمه وقوله الغار بالغين المججمة أي الحرب هي تيد لك سابقا من الغزاة  
 على الابدان والاموال وقوله الشعراء بفتح الشين المججمة أي المتفرقة المتفرقة في الارض والامكنة وقوله تجمعي

(الثالث البسيط)  
 وأجزاء مستغفل فاعلان  
 أربع مران وأغار يشبه  
 ذرته وأضر به ستة الاول  
 مجبوبة وأما ضربات الاول  
 مثله أو بيته  
 يا حار لا أرمني منكم بداهية  
 لم يبقه اسوة قبلي ولا ملأ  
 الثاني مقطوع وبه  
 قد أشهد الغزاة الشعراء  
 تجمعي  
 جرداه عسرة وقلة الجحش  
 سرحوب



هذه الجملة حال من فاعل أشهد وقوله جرداء أي فرس جرداء وهي الرقيقة الشعر وفيل هي التي أشعرها بريق  
ولهان وكل منهما أو ماسية أي محاسنة في التجميل وقوله معروفه العينين بالعين المهمة والقاف أي خفيفة  
لحم الوجه والعيان يفتح الهمزة على العينين لأنهما اللذان تثبت عليهما الاسنان السفلية تثنية على كفاها وبعده الخ  
كافس وأثر أحدهما جميع الوجه وقوله مرحوب بضم السين أي طويله على الأرض وقيل بحركة الأمر  
(قوله مجزوة) قد استعملوا في قولهم عروض مجزوة وضرب مجزوة وكذا عروض مشطورة وضرب مشطور إذ  
الجزء يفتح الجيم والشارف وكذا الظاهر من صفات البيت لأن صفات العروض فقط ولا الضرب فقط كما سوف  
يأتي إن شاء الله تعالى فوصف أحدهما بذلك مجاز مرسل من باب وصف الجزء بوصف الكل فالعلاقة بالكسرة  
والجزئية أو مجاز على أي مجزوة بيتها ونحوك ومشطور (قوله صحيحة) أي بعد الجزم (قوله مذكور) بضم الميم  
وفتح الذال المجهمة من أذال يذيل إذا لفه فاسم الفاعل مزيل واسم المفعول مزال ويقال له مزيل أيضا قال ذيل  
يذيل تذيلا فاسم الفاعل مزيل بكسر التختية الشدة وتواسم المفعول بفتحها وتقدم الشظايا المذيل والردف  
لازم لهذا الضرب لسهولة النفاذ كما كتبت (قوله أناذنا الخ) هذا البيت لا يرقش وفي القبلتين اللذين فيهما  
تتأرجع ما فعل الثاني منهما في الفاعل الذي بعده وأضمر في الأول ضمير النصب وحذف لكونه فضله رذمما يجوز  
قرأته بالذال المهملة والمجهمة أو على كل عومني للفاعل على الظاهر في المهمة معناه أهلكا والمفعول محذوف  
دل عليه فاعل الجينات المتأرجع الذي علمته وكذا العائد على ما محذوف والمعنى حينئذ أنا أهلكا هاتين القبيلتين  
بسبب ما خيأنا وأبشناه عليهما من الخديعة وهو جينا وهو هاتين القبيلتين بسبب ما خيأنا وأبشناه عليهما  
وإذا علمت أن في الفعلين في هذا البيت تأرجع الثاني منهما على ما عمل في سورة وما عطف عليه الرفع تعلم أن سوره  
ليس فعولا لأننا نوجه إليه وأن قوله بعض من كتب هنا أو ما نصب عروض في بعض النسخ فهو على المعية أي  
خيأنا بسبب ما خيأنا العروض وأن قلت هل يجوز أن يقال الأول هنا قلت لا لوجوب الإعراف في الثاني ولا حذف  
لكونه محذوف وهو هنا أف المثنى هذا أو الظاهر أن هذا الوجه ليس مبنيا للمفعول كما تقدم وعلى هذا الظاهر  
التأرجع الذي علمته لأن الشاعر مدح نفسه موقفا بآبائهم لهاتين القبيلتين أو بدمهم لهما لا بآبائهم  
غيرهم لهم ولا بدم غيرهم فهم وإنما كان كل من سوره وهو من آداب القبيلة وهي مؤنسة لحق خديتة  
التأنيث وعلى فيه الغالبية على ما قوله تعالى على ما هذاكم وإن شئت قلت يعني بآب السبيبة كما أثبت إليه  
أخيه أقدم وقوله من تميم مرتبة بكل من سعد بن زيد وعرو وعذرة أن المراد بكل منهما القبيلة ولذا قال  
الشاعر المصباحي وسعد هو ابن زيد مناة من تميم وعرو هو ابن تميم والظاهر أنه أثبت الفعل على إرادة القبيلة أي  
قبيلة سعد وقبيلة عرو اه رحمه الله تعالى (قوله أناذنا) أي في الجزء والصحة (قوله ماذا الخ) هو استفهام أي  
أن ما ركبت مع ذلوجه علمنا الاستفهام وليس المراد أن ما وجدناها الاستفهامية وهو صولة تخفيل إذ ليس  
بمعدوم أصلي أن يكون صولة لها وقوله على ربيع أي منزل ويجمع على ربيع مثل سدهم وسهام وقوله عافوق  
بعض النسخ خلا أي من سكنة وقوله مخلوق بضم الميم وفتح اللام الأولى وكسر الثانية اسم فاعل بمعنى مستو  
بالأرض وأما قول بعض من كتب هنا مخلوق بضم الميم وفتح اللام الأولى فغير ظاهر وذلك لأن المخلوق فعل لازم  
وهو لا يبنى منه اسم مفعول كما هو معلوم وقوله دارس من درس المنزل من باب قد بمعنى عفا أي هالك وخفيت  
آثاره وقوله مستجهم بكسر الجيم أي لا يطاق ولا يتكلم وفي رواية على رسم يدل على ربيع والرسم ما كان لاصقا  
بالأرض من آثار الدار كالماء والاستفهام في هذا البيت يحتمل أن يكون حقيقة أي أي شيء ثبت في وقوف  
على ربيع موصوف بهذه الصفة والجواب عنه أن قوله شغل من كان ساكنا فيه وأن يكون بمعنى النبي  
وعلى نهاية والمعنى ليس وقوف لاجل هذا الربيع الموصوف بهذه الصفات بمعنى وأما وقوفه أن كرى من  
كان فيه وشغف به وما أضاف قولي بعضهم في هذا المعنى

الثانية مجزوة صحيحة  
واضمر في الآية الأولى مجزوة  
مزال وبيت  
أننا محاسن على ما خيأنا  
سعد بن زيد وعرو ومن تميم  
الثاني مثله أو بيت  
ماذا وقوف على ربيع خلا  
مخلوق دارس مستجهم

أمر على المبرار يارليني \* أنبل ذا الجدار وذا الجدار

وما حب الدنيا شغلن قلبي \* ولكن حب من سكن الديارا

(قوله انما بعد اذكم يوم الثلاثاء) بان على رواية بطن بالنصب وياء واحدة أي في بطن الوادي فان قرئ  
بوحدين كما في بعض النسخ فالثلاثا بالضم للضرورة لان أصله اذ جمع على ثلاثا وان بقلب الهمزة واوا  
وبعد اذ جاء الوقت والمكان والمصدر أي الحديث كما وعد بكسر العين قال في مختار الصحاح والميعاد الموعد  
والوقت والموضع وكذا الموعد اه وكذا قال صاحب القاموس لكن صاحب المصباح لم يذكر ان الميعاد  
يكون مصدرا حيث قال فيه مائة والموعد يكون مصدرا او وقتا وموضعا والميعاد يكون وقتا وموضعا والموعد  
مثل الموعد اه والحاصل انه يؤخذ من القاموس ومختار الصحاح ان ميعاد يكون الوقت والمكان والمصدر  
خلافا لمصباح على ما علمت فعلى الاول خبر في البيت يوم بالرفع وعلى الثاني بطن أو بطن على التسعين وعلى  
الثالث يصلح ان يكون خبر يوم أو بطن أو بطن ان جعل في معنى الموعود وتوضيح ذلك ان اذ جعلنا ميعاد اسم  
مكان كان الخبر بطن أو بطن الوادي يوم الثلاثاء ظرفا لميعاد الزمن الوعد بالاجتماع الذي وعدهم به واذا  
جعلناه اسم زمان كان يوم الثلاثاء بالرفع خبر او بطن أو بطن الوادي جارا وخبر ورا أو ظرفا على نسخة حذف  
الياء ميثا المكان الوعد بالاجتماع الذي وعدهم به وايس هو الخبر لثلاثا لزم الاخبار عن اسم الزمان باسم المكان  
واذا جعلناه في معنى الوعد رأى الحديث والوعد بمعنى الموعود به جاز جعل يوم الثلاثاء هو الخبر و بطن أو بطن  
الوادي ظرف أو جارا وخبر ورا على التسعين وبار العكس هذا لا يظهر ان ميعاد هنا اسم مصدر بمعنى الوعد على  
حذف مضاف ويوم بالرفع خبره وان بطن منصوب بترفع الخافض بدل لثبوتها في الرواية الاخرى والمفعول  
حيث ان خبر واما الغار من وعدكم يوم الثلاثاء بطن الوادي فتأمل (قوله ما هيح) يشهد الياء التخصيص أي  
حزله وقوله من اطلال جمع طال به تفتين بيان لاسم موصول أو نكرة مذكورة الشوق بالنصب مفعول  
والطال ما بقي من آثار الديار به تهدمها وقوله أضحيت خبر عن ما أو أنت يا من معنى ماء الضمير فصار اجمع  
لا لاطلال وقوله فمار اكسر القاف جمع ففر أي لانباتهم او لأماء وقوله كوحى الواحى أي ككناية الكائنات  
ويطابق الوحى على الاشارة فالواحى بمعنى المشير أي ككناية المشير وكل فيه خفاء ودقة فالجامع هو الدهر والخلق  
في كل وما ذكره المصنف في هذا البصر هو المختار والثالث هو راء بعضهم له عروضين الاولى مجزوءة حذاه  
مضمونة فاضرب مثلهما وضرب مقلوع مضمون الثانية مشطورة صحيحة فاضرب مثلهما وحى بعضهم  
صحى عروضه الاولى غير مضمونة ونحى ضرب الاولى غير مضمون ونحى مفعولان كان فاعلان في جملة وجميع  
هذا اذا لا يعقل عليه (تنبيه) يدخل حشو هذا البحر من الزخارف الخبيث في الخبيث والسباعي يحسن فيه ابلى  
د قالمه قال القدماء يعني ويظهر ان الخبيث في السباعي الخبيث في قول الصدر وأول الجزاء والطبع السليم  
يشهد له فينبغي ان يكون في غيرهما احسا والعلل في السباعي يصلح والحيل فيه يقع وجميع هذه الزخافات  
تدخل في الضرب المذيل والخبيث والعلل يدخلان في العروض المجزوءة الصحيحة فوضربها والخبيث يدخل في الضرب  
المقطوع والعروض المجزوءة الصحيحة وكذا في العروض المجزوءة المقطوعة فوضربها او يسمى الشعر جئت بالخلف  
وبالأكبر دل كقوله

أصحت والشيب قد علا في \* أدعو شيئا إلى الخضاب

الى غير ذلك مما تقدم من الايات وطسن الخبيث ذوقا في هذه العروض وضربها التزمه المولودون وهو من التزام  
مالا يلزم ونقل عن النابيل والزجاج ان المتلع المقطوع العروض والضرب ولومن غير خبيث وعن جماعة منهم  
المنحصرى انه مجزوءا بسبب ما كيف كان واقفا على الكل على اختصاص الخليل مجزوءا بسبب ذنبه ومن شاع  
البسيط قول بعضهم

قالوا ما طرى الدخان فيج \* فقلت لا حاجة بجاهه \* يصير المرء في نشاط

وقدمه على الفصاحه \* ولم يرد بالحرام نص \* والاصل في شأنه الاناحه

(قوله الوافر) اسم فاعل من وفر الشيء وفرا وفورا اذا تم وبسته عمل متعديا ايضا يقال وفرتة وفرا وفرا فتمته

الثالث مجزوءة مقطوع وبديته  
سير واما الغار ما ذكره  
يوم الثلاثاء بطن الوادي  
الثالث مجزوءة مقطوعة  
وضرب بها مثلهما وبديته  
ما هيح الشوق من اطلال  
أضحيت فغارا كوحى الواحى

فهو موقوف على واقر الوفاء أو نادى جزائه قاله الخليل وتيسل الحرف حركانه لانه ليس في أجزاء البعوراً كثر  
 حركته من أجزاء ولا يدعى تلك الالف الكمال لاسيما في هذه كره (قوله ست مرات) لكنه لم يستعمل  
 الا بحزوا أو مقطوعاً كما سيأتي وذلك لكثر حركاته ووقوعها في عمل الحذف وهو آخر الجزء ولذا لم يقرنوا  
 الحذف المذكور في الكمال وان ساءوا في الحركه كانوا من الاسقاط القفا لبقاء الشرح به عذب المساق  
 لا يذامد في (قوله مقطوعة) أي اجتمع فيها حذف السبب الخفيف والعصب وهو اسكان الخامس فيصير  
 مقاعين مفاعل وينقل الالف من وفي بعض النسخ مقفوعة بالعين الموحدة بدل الفاء وهو نحر في (قوله  
 مثلاً) أي في القفا (قوله لنا غم نسوقها الخ) تفطية لبقاء اس على لنا غم مقاعين نسوقها مقاعين غزارو  
 فعوان كاتن قرو مقاعين حلتل مقاعين عصبو فعوان وبعد هذا البيت

فلا يشأ أطاومنا \* وحسبك من غنى شبع وري

وقوله نسوقها تشديد الواو المكسورة أي نكثر من سوتها بدشرائها أو نذخر وجهها للامري وقوله غزارو  
 لغنم أي كثيرة جمع غزير بالعين المجهمة وقوله جلتها بكسر الجيم وتشديد اللام جمع جليل أي عظيم وهو في  
 الأصل المسن من الابل فاستعمله الشاعر في المسن من الغنم مجازاً وقوله العصي بكسر الصاد الموحدة وتشديد  
 الياء ويجوز في العين الضم والكسر جمع عصا بلا ضم على غير قياس وقيل جمعاً مصاع كسبب وأسباب  
 لكنه لم يسمع وأصل عصي وهو وزن فعلان وفعلت الواو شطر ففعلت ياء ثم اجتمعت الواو والياء وسقطت  
 الحذف ما بالكون فقلت الواو ياء أو دغيت الياء في الياء فقلت حمة الصاد كسرة للعلوية والجامع بين  
 الغرور والعصى مطلق الما في كل وألف صامتة لانه عن واولاً لانه يقال في التثنية عصوان والقاعدان  
 التثنية كرجوع الفعل إلى النفس تذكيراً للتثنية إلى أصولها كما قال بعضهم

وتذنب الامعاء تكلفها وان \* ردت الياء الفعل صاعدت منها

(قوله مجزئة) فيه ما تنقسم من المساحة أي انما احدثت وسار ما قبلها هو العروض وكذا يقال في مجزئ (قوله  
 مثلاً) أي في الجزع والاصد (قوله ربيعة) كقوله وزلومعني وقوله ان حبات جوز فيه بعضهم كسر الكاف  
 وفتحها وهو مبني على جهل المخاطب أهو ذكراً أو أنثى وقوله واغن من الوهن وهو الضعف وقوله خالق فتح  
 اللام أي ذائب تقطع والمسراد أن عهدك غير وتبين نفسك في الكلام استعارة نصر بخصم حيث شبه  
 العهد بالجليل وأدى انه فرد من افراد فاستعار لفظاً تشبیهياً له شبهه والجامع بينهما عدم الوقوف والنظم وذكر

واغن خالق ترشح للاستعار فالقرينة الحالية قال في المصباح ما نصه خالق الثوب بالضم اذا بلى فهو خالق بفتح الخاء  
 والجمع خالقان وخالق بالالف لغة وانما فيه فيكون الرابح لازماً متعبداً له لكن قال الشيخ السجستاني  
 جوز في لام خالق الفتح والكسر وانما هذا الجواز قال في المصباح ما نصه وهن من وهن باب وعد ضعف  
 فهو وهن في الامر والعمل والبدن وهن منه أضعفه يتعدى ولا يتعدى في لغة فهو وهن البدن والعظام  
 والاجود أن يتعدى بالهمزة فيقال أوهنته والوهن بفتح الهمزة في المصدر وهن من بكسر الهمزة قال أبو زيد  
 سمعت من الاعراب من يقرأ أوهنوا بالكسر له راحة الله تعالى وهذا البيت وتعو به يقب بالهمز واللام  
 والمذكور وهو الذي يكون آخر نصفه بعض كلمة تمام في أول النصف الثاني وأكثر ما يقع في عروض الخفيف  
 وهو مستحسن في البحر القصار كالمزج (قوله معصوب) أي سكن خامس المشجرت وهو اللام (قوله أعانها  
 الخ) ان كان الضمير راجعاً للحموية فالمعنى أعانها على صدها وخبرها وأمرها بالعدل وان كان راجعاً للزوجية  
 فالمعنى أعانها على عدم القيام بحقوق الزوجية وأمرها بترك النقش وزوالها بأحوال البيت وقوله  
 فتعصبي وتعصبي أي تعصبي أمرى نشر على ترتيب الالف ومصدر عاتب العتاب والتعابة كما قال في الخلاصة

في فاعل الفعل والمفاعلة هو يقال أيضاً عتب عليه عتاباً من باب ضرب وقتل وهو الما من الصديق لصديقه على  
 أمر غير لائق وإذا قيل في هذا المعنى

(الرابع الوافر) \*  
 وأجزاء مقاعين ست  
 مرات وله عروضان وثلاثة  
 أضرب الأولى مقطوعة  
 وضرباً مثلاً أو يته  
 لنا غم نسوقها غزارو  
 كأن قرون جاتها العصي  
 الثانية مجزئة صحيحة ولها  
 ضربان الأول مثلاً أو يته  
 لقد عاتت ربيعة أن  
 نحبلك واهن خالق  
 الثاني مجزئة معصوب ويته  
 أعانها أو أمرها  
 فتعصبي وتعصبي

أعاب هذا الموقفة من صديق \* إذا ما رأيت منه اجتناب

إذا ذهب العتاب فابسودة \* ويبقى الود ما بقي العتاب

وما ذكره المصنف لهذا الجرم من الاضرب والاعراض هو المختار وعلى الانحرف اهذه الجرم عروضا فالثمة  
بجزوة مقطوعة لها ضرب مثله واستشهد على ذلك بآيات وزعم أبو الحكم انه شذ في عروضا الاولى القبط  
واستشهد عليه بقول الشاعر

عابت على الرجال عفتين \* ورثتهما كوارث الولاء

(تنبيهات) \* الاول يدخل تحت هذه الجرم من الزحف العصب بحسن والعقل بالبرع والنقص بغير ولا يجوز  
شي من ذلك في عروضا واضربه الى العصب في العروضا الثلاثة وكذا العقل فيم على خلاف وبدل الجزء  
الاول العصب بالاضداد المجهدة والقسم والعصب والجسم بغير في الجميع وقد تقدم ان بين لام مغايرة العصب  
بالمهولة وفوقه ما قبله الثاني اذا عرفت اجزاء بيت من مجزاة هذا الجرم اشتبه بمجزاة الرخوات وجد في القصيدة  
جزم على رنة مطاوعة تعين كونهم من مجزاة الوافر أو على رنة مستقلة تعين كونهم من مجزاة الرجز والافراز حطها  
على كل وتر مع حطها على مجزاة الرجز لانه حل على الانحرف فان صيرورة مستقلة في الرجز مطاوعة بالطين وهو

حذف ساكن وصير رنة مغايرة في الوافر مطاوعة بالعقل وهو حذف مخزول ولا شك ان حذف الساكن  
انحرف من حذف المخزول واذا عرفت بالاضداد المجهدة اجزاء بيت من مجزاة اشتبه بالجزء فان وجد في القصيدة  
جزءه على رنة مغايرة تعين الحل على الوافر والافراز على الحل على الارجح لان مغايرة فيه أسهل وفي الوافر عارض  
بالعصب (قوله الكامل) - حتى بذلك الكمال في الحرك كان لانه أكثر الشرح حركات لا شفعال البيت التمام منه على  
ثلاثين حركة واثني في البحر وما هو كذلك والوافر وان كان كذلك في الاصل لكن لم يحسن تاما أصلا كما مر هذا  
ما أفاده الخليل وقيل لانه كمال عن الوافر الذي هو أصله بل هو ازادته له تاما والوافر لا يستعمل الا بمجزاة أو  
مقطوعة كما تقدم وقيل لان اضربه زادت على اضربه فغيره من البحر لانه لم يكن لبحر تسعة اضرب الا هو كما  
سوف يأتي (قوله ثمانية) أو لم يدخله شيء من التغيرات العالية وان جاز فيها بعض التغيرات الرخاوية وكذا  
يقال في التمام في ضرب هذه العروضا فانه قال قسمه ثمانية اذ لا تغفل (قوله ثمانية) أي في التمام (قوله واذا  
صوت الخ) فاني هذا البيت منقولة من قصيدته إحدى المعاني السبع أي صحت من غفلة الشراب بدليل

البيت الذي قبل هذا وهو فاذا شربت فاني مستهلك \* مالي وعرضي وان لم يكام

قال في المحجاج وكلمة كلام من باب قتل جرحته ومن باب ضرب اثم أطلق المصدر على الجرح وجمع على كازم  
وكلام مثل يجوز ويجوز وبحار ٨١ وقوله فما أقصر يشهد بالاضداد وضع الهمزة وقوله عن ثدي بفتح التثنية  
والنصر أي الاحسان والاعطاة ذكر ما وقوله وكما عرفت بكسر الفوقية خطاب لاني وهو خدع من مقدم وقوله  
ثمائل جند أم وخو وقوله وتكرى معانها أي ان شئت لاني باقية على ما تعهدت به أنها الحديقة من حسننها  
وتكرى كذلك بمعنى وأما في حال الغفلة بسبب الشراب فهو مقصر عن الندى ولم تمكن ثمانية كما كان قبل  
الشراب بدليل البيت المتقدم كذا قال بعضهم وهو ظاهر الاقوله يعني الخ فغير ظاهر قال بعض شراح هذه  
القصيدة ما نصه وقوله فاذا شربت فاني مستهلك الخ عرضي واخر متد أو خبر وجده لم يكام في موضع الحال من  
عرضي يقول عنزة فاذا شربت الخ فاني ان شئت لاني جودي وعرضي وان لم يجرح يريد أن سكره يحمله على  
مكارم الاخلاق ويمنع من العايب فهو لا يمانع بحدوده يصوت عرضه عما يشينه وقوله واذا صحت غدا أقصر  
الخ الذي الجود والشهاتيل جمع شغال وهو الخالق يقول واذا صحت عن سكرى لم أقصر عن جودي - معنى  
يفارقني السكر ولا يفارقني الجود وانما الخ وتكرى كما عرفت أيها الشقيقة ٨٢ ما قوله هذا البعض وهو  
ظاهر واعلم ان ثمانية اذ لا يجمع ثمانية بكسر الشين المجهدة بمعنى الخالق والطبيع قال في المحجاج واليد والتمثال  
خلاف العين والجمع أشمل من كل أعني وأذرع لانهم مؤنثة وثمانية أيضا على غير قياس قال تعالى عن العين  
والثمانية والشمائل أيضا الخالق قال بديعوث \* ألم تعلم ان الملامنة نفعها \* قليل وما لم يأتى أخى من ثمانية

(الحساس الكامل) \*  
وأجزاء متفاعلة ست  
مرات وأعار بضه ثلاثة  
وأضربه بسنة الاولى ثمانية  
وأضربه ثمانية الاولى  
مثلا وبنه  
واذا صحت فما أقصر عن  
ندى  
وكما عرفت ثمانية وتكرى



والجمع الشمائل وأما شمال الريح التي تم من ناحية القباب فجمعها شمالا وتجمع على شمائل أيضا على غير قياس اه بتصرف ثم شمائل هذا وهو جمع شمائل بكسر الشين المجعولة والخلق والطبع كالتقدم يقرأ بالهمز وكذا شمائل جمع شمائل بكسر هاء أيضا وهو مقابل اليمين وصككنا شمائل جمع شمائل بفتح هاء وهو الريح المتقدمة كقوله مقتضى قول ابن مالك والمدربنا الثاني الواحد \* همز يري في مثل كالتقدم

لكن قال الشيخ الأصمعي وهي هنا بالياء قال المازني وتخط من قرأ بالياء جمع شمائل بكسر أوله بمعنى الطبع اه قبل تعيين الياء هنا وكذا في شمائله صلى الله عليه وسلم فلا يحصل اللبس وذلك لأنهم لو قرأوا بالياء لم لا يسموا شمائل جمع شمائل لا يدا شمائل ضد اليمين أو جمع شمائل للريح فأنهم سموا هموزات اه أقول ان القرينة تدفع اللبس وحيثما قرأت بالياء على القاعدة كأمثالهم ما نشأ لوجب وصارت الى هنا فلا يتحقق عليك تطبيع الابهات في بقية الأبحر (قوله الثاني مقطوع) والرذف لازم له لحصول النقصان في أمم البنية (قوله وبنه) هو قول الأشعالي من قصيد مطولة في جمع حمران (قوله وإذا دعوتك) أي النسوة المتقدم ذكرهن فينا بـله أي نأذي بك بعام كقوله عادتني مع غربا التراب من الرجال وقوله فانه أي الدعاء المفهوم من دعوتك وقوله نسب أي نسبة ووصف وقوله خيال لا يفتح الخاء المجعولة بالياء واحدة وهو في الأصل فساد الأعضاء والعقل وأراد به هنا الحقايرة وعدم الاعناء كقوله الخبز الجوز (قوله أخذ) أي ذهب ونده المجموع وقوله مشعر أي سكن ثابته الخزول فصار متفاعلا متغاو ينقل الى فعل يسكنون الهمزة (قوله ان) خبر مقدم وجواب لانه اسم استفهام وهو واجب الصدارة والديار مبتدأ مؤخر ولا يخبر ج لازم الصدر من صدرته تقدم حرف الجر عليه ولذا قال السمين في إعرابه لقوله تعالى في سورة الانعام قل ان ما في السموات والارض من خير مقدم واجب التقديم لاشتماله على ماله صدر الكلام فان من فيسمه استفهامية قوله مبتدأ ما وهي بمعنى الذي اه قال ابن مالك في أقيته ونحو عندي درهم ولي دينار \* ملتزم فيه تقدم الخبر

الثاني مقطوع وبنه  
وإذا دعوتك فانه  
فبب ينيلك عندهن خيال  
الثالث أخذ مضمر وبنه  
لن الديار براتين فمال  
درست وغير آخ القطار  
الثانية حذاء واهاضر بان  
الاولى بالواو بنه  
من عفت وجماعها  
همل أبش وبارح ترب

كذا الذائب وجب التصديرا \* كآين من علمه نصيرا  
وقوله برامتين حال من الضمير في الخبر وقيل حال من الديار على رأي سيوري وهو اسم موضع قالت قلت للمعمر ان اسم ذلك الموضع رامة مقر فاكيف ثناء أعجيب بأن التثنية لا تعاقب له فهو على حد قول بعضهم خابلي لا والله ما الدهر منصف \* وليس له يوما على تجلي  
يقرب مني كل شخص كرهته \* ويعد عني من اليه أميل

قوله بخاطب مقر داو ثناء تعاقبا قال في القاموس رامة موضع بالبادية ومن التثنية تسألني برامتين سلمها  
يكثرون من تثنية في الشمر اه راحة الله تعالى وقوله فعائل جملة ثم قال اسم موضع أيضا والمراد أن الديار  
بين هذين الموضعين والاقصرتهم بأحد ههنا في كونها بالآخر فتأمل في قوله درست حال أيضا على ما ذكرنا  
من الوجهين أي ألتحت آثارها وقوله آثم بعد الهز وتفتح الضميمة فعول غير جمع آية بمعنى العلامة التي  
يتمسك بها فيها وقوله انظر أي المأثرة فعل مؤخر (قوله حذاء) بالمد أي حذف رنده المجموع وما كان  
مذكرا على أفعل أثنت على فعلاء (قوله من) بكسر اللام المهملة وتفتح الميم جمع مدة كسدرتوسدروأراد  
بها الشجر ووضح القوم لانها آثارهم قال في الصحاح المدة آثار الناس وما سددوا نقول من القوم المزار  
ومن الشاء المنة من البعر اه بتصرف وقوله عفت بمعنى هلكمت وسمعت اذا أصبحت آمنات في سربك  
مما في قبديك عندك قوت يولد على الله نداء العفاء أي الهلاك وقوله معالها جمع معلوم وهو ما يتدل به بكبريات  
الذين هنا وقوله همل بكسر الطاء المهملة المأثرة الكثير وتو له أبش بالجم والنسب المجعولة في شدة الوقع على  
الارض بحيث يكون له صوت مرتفع وقوله وبارح بالهمزة والواو والهمزة في الصيف والواو في الصيف  
على هذا أحب القاموس فقال في وبارح الريح الحارة في الصيف والجمع وبارح اه يمكن صاحب المصباح  
لم يجد حيث قال فيه ورحمت الريح بالتراب حلتها وسفت به فهي بارح اه وروي بارح بالقاف وهو صواب

ذو برق وقوله قريب بوزن فرح أي يحتمل التراب لقوته وهو المسمى بالريح الصرص من الصرصرة  
عند هيجانه والمعنى هذه مواضع هالكت وأزال المطر والريح ذوال التراب لئلا يملكه أو علم أن بيت هذه العروض  
مع هذا الضرب يتماثل به إذا أضمر جميعه بالسر مع إذا كان عروضه وضربه محبوا لين مكسوفين لأن كلاً  
منهما يصير إلى مستعملين مستعملين فعلين مرتين وكذلك إذا وقص جميع أجزاء بيت هذه العروض ونحوه  
جميع أجزاء بيت عروض السرب مع المذ كورة فان كلامه يصير إلى متفعلان متفعلان فعلين مرتين وكذا  
إذا انحزل جميع أجزاء هذه العروض وطوى جميع أجزاء عروض الثالث فان كلامه يصير إلى متفعلان متفعلان  
فعلين مرتين وحيدتان وحيدتان في القصيد جزءين أحدهما البحر بن خصوصه فالأمر ظاهر والاحتمال على  
الكامل لأن عروضه وضربه لم يدخلها أحد من الألفاظ وهو من العلل الخمسة فجاء في السرب مع فانه  
يكون قد دخلها من الظل والكشف والأول من الزخافات المزجوجة وهي قبيحة كالتشديد والتثنية إذا أضمرت  
أجزاء هذا البحر أشبه بالجزءان وحيد في القصيد جزء على متفعلان تعين حملها على الكامل أو ما يجوز في  
الكامل كالحذف تعين حملها على الرجز والآن مع حملها على الرجز لا يصحالة مستعملين فيه وفرضه في الكامل  
وكذا الحال مع الوقص ومع الخزل والتمار مع حملها في رجزه وعدم التعين لأحد البحر بن أحمل على الرجز أيضاً  
للاختلاف لأن متفعلان فيه ناشئ عن التحسين وهو حذف ما كن وفي الكامل عن الوقص وهو حذف متحرك  
ومنه تعان في الرجز ثانياً عن تغيير واحد وهو التثنية وفي الكامل عن تغييرين وهو ما لا ضمير والعلل في قوله  
(قوله الثاني) أي الضرب الثاني وقوله أحد مضمر ليس تكرار مع قوله سابقاً أحد مضمر لأن ما تقدم عروضه  
صحبه وهذا عروضه حذفاً فاختار بحسب العروض (قوله ولائت) الخطاب لهم من سنان والناقل زهير  
عنده وقوله من اسلمة علم جنس السرب ويرى بدله تعالى وقوله أفدعت نزال أي هذه اللفظة أي إذا برز  
الشعبان في الهيئات وهما الأقزام نزال بالبناء على الكسر أي نزلوا وقوله ولج بعضهم الإلام وتشديد الجيم من  
اللاج وهو الملازمة قال في المصباح في الأمر لجمعهم باب تعب ولجاجة ولجاجة فهو لجو ولجاجة معاملة  
إذا لازم الشيء أو غلبه ومن باب ضرب الغنة قال ابن فارس اللجاجة لجمعهم وهو تشديد مافي المحصورة  
واللغة بالفتح كثرة الأصوات قال في جلة أمسك فلاننا من قل في أي في حقيقة يقال فيها ذلك والتج  
الأصوات اختلطت والانعامل ملح وجلة الماء بالضم معطاه والفتح يحذف الهواء لغة ويمتلح في صدره تنزده اه  
وقوله في الذعر بضم الذيم وسكون الهمزة وهو الخوف أي ولازم الشعبان الدشول في الخوف ويحذف  
غير ذلك وهذا البيت ذكر ما عني في الشواهد باقنا ولعم حشو الريح أثبت إذا دعيت الخ وأعمالها وإثبات  
(قوله مرفل) بفتح الفاء أي زبدية بسبب خفيف على رتبه الخمر مع بأن أقول متفعلان من فقهه إلى منطاة لأن  
كأن تقدم (قوله وأقدس بفتحهم والي) نصف البيت الباء الأولى من الي والياء الثانية للفتوح من الشعار الثاني  
وهذا يقال له المذرج إلى آخر ما تقدم وقوله فلم ما استفهامية حذف الشاعر أنها لا دخول لام الجر عام وسكنها  
للضرب وقوله نزلت بالنون والزاى وقع التاء وقوله آخر يسكون الراء الملهمة له ومعنى البيت أنه يقول له  
أنت حين تعداد الشانين جئتني أوأهم وحين القتل نزلت فسلمت من بينهم وتأنخت في آخهم وما هذه الاحالة  
البيان المضمرة على الفرار وقبل فيه غير ذلك (قوله مذل) أي زبدية آخره حرف ساكن (قوله حديث)  
بفتح الجيم والمدال الملهمة وباء التثنية وهو القبر قال تعالى فإذا هم من الاجداث الآية وقوله مقامه بضم الميم  
أي محل إقامة أو ما يفتح الميم فعمل القيام قال في المصباح قام قوم قوموا فإني انتصب واسم الموضع المقام  
بالفتح والقوم المرفوع أنما إقامة واسم الموضع المقام بالضم وأقام بالموضع إقامة اتخذ وطناً فهو مقامه اه وقوله  
بمختلف الرياح أي على اختلافها عند هبوبها أو لخاصة ساكنة (قوله متجشعاً) بالجيم ومصدره التجشع ومثله  
الجشع بالتحريك من جشع بجشع جشعاً من باب تعب إذا حرص على الكل وروى متجشعاً بالحاء الجمة من  
جشع كضمير أي متشكلاً للمشروع والذل لاجل أن يطيل الناس من دنياهم وقوله وتعمل بالجيم أي بلبس

الثاني أحد مضمر ويديه  
ولايت أشجع من اسلمة إذ  
دعيت نزال ولج في الذعر  
التياسة مجزوة صحبة  
وأضربها أربعة الأول  
مجزوة مرفل ويديه  
وأغدا سبقتهم والي  
ي فلم نزلت وأنت آخر  
الثاني مجزوة مذل ويديه  
حدث يكون مقامه  
أبداً بمختلف الرياح  
الثالث مثلهما ويديه  
واذا افتقرت فلا تكن  
متجشعاً وتعمل

ما عدك من الشباب وروى بإخفاء الموهلة أي جعل ما سمع من الأذى من الناس (قوله مقطوع) أي حذف  
ساكن وندم وكن ما قبله والجزم مع القطع قلبل فهذا الضرب أقل الضرر واستعمالا (قوله وإذا هموا)  
بالاشباع وقذف البيت الثاني من المهمة الثانية من الأسماء وتقدم أن هذا يقال في مدرج الحزم معنى البيت  
ظاهر وما ذكره المصنف لهذا الجرم هو المختار وحكي بعضهم أن هذا الجرم يستعمل مشطورا أمرا ولا ومذرا  
ومعنى من ذلك وكل ذلك شاذ (تنبيه) يدخل حشو هذا الجرم من الزخاف الأضمار بحسن والوقص بصالح  
والنزل بفتح وتقدم أن بين ثمة من فاعل المضمر والأضمار فبفتح ولا يجوز في الضرب المقطوع له عروض الأولى  
والثالثة من هذه الزخافات إلا الأضمار وحسنه ويدخل في العروض الأضمار على قول لا غير الأضمار  
ولا يدخل منها شيء في الضرب إلا حذو غير المضمر ولا يدخل المضمر إلا الأضمار ويجوز كلها في بقية الأعارض  
والأضرب (قوله الهزج) بالجرم الذي بذل التشبيه له من زج الصوت أي نردده قاله الخليل فيل وإنما كان  
كذلك لأن أوائل أجزاءه أو ثلثه فبفتح كذا من ثمانية ثمانية ثمانية وهذا ما يعين على مدا الصوت وقيل  
هو جملته لأن الهزج ضرب من الأغاني وفيه ترنم والعرب كثير لما ترنم به أي تعنى (قوله ست مرات) أي  
بحسب الأصل (قوله مجزوء جويا) أي بالنقل للاستعمال وشذوذه ثلثا كقوله  
ترقى أيها الخادى بمشاق \* فشاوى قد تعاموا كأمس أشواق  
ونشأوى بشين مجهزة فجمع نشوات يقال رجل نشوان أي سكران (قوله مثلها) أي في الجزم والمصدة (قوله  
عفا) أي تغير ودرس من آل ليلي أي من وأضغ قومها وقوله السبب ففتح السين الممهلة وبالألف الواحدة  
ونصف البيت هو الهاء وهو وما عطف عليه اسمها وأضغ كل قوم ليلي ينزلونهم والأفلاح بفتح الهمزة وآخوه  
حامهم حلة والغمر بفتح الغين المجهدة وسكون الباء أي بالغاء إشارة إلى أن كل موضع ضرب بعد الذي قبله من  
غير مهلة وأعرض على استشهاده المصنف كغيره من هذا البيت بأنه من الزاقر الجزم فإنه من قصيدة جاء  
منها أبيات فيها ما يأتي وأجيب بأن الاستشهاد به بالنقل إلى بحجته على وزن الهزج مع قطع النظر عن كونه  
من قصيدة من الزاقر أو باحتمال كون الشاعر غافق به مقردا على بحر الهزج وبأنه وقع في قصيدة أخرى على  
سبيل التوارد فتأمل (قوله محذوف) أي حذف منه سبب عفيف (قوله وما فادري) أي ليست ذاتي كالأهوا  
مجاز مرسل علاقته الحكاية والجزئية وخصص الظاهر لأنه موضع الزكوب من الجوان الذي يلزم منه ذلك المركوب  
وقوله أباغى أي طالب الضم أي الظلم ول فيه عرض عن المضائق أي غلب وقوله بالظاهر الخ ضمير  
ما الجارية والذلولة بالهجرة فوزن رسول هو المقتاد والجمع ذلل بفتح السين والمعنى أن الجماع أمتنع من أراد ذل  
وأحى نفسي منه وما ذكره المصنف لهذا الجرم من العروض والضرب هو المختار وحكي الأخفش أنه ضربا  
ثلاثة قصودا وحتى بعضهم له عروض محذوفة لها ضرب مثلها ولو كل ذلك شاذ (تنبيه) يدخل حشو هذا الجرم  
من الزخاف الققص بفتح وقيل بصالح وانكف بحسن على سبيل المعاقبة كما تقدم ومثل الحشو العروض  
ويستنعى الققص في الضرب قال ابن بري بإجماع وتدخل عن الخليل أنه لا يجوز إلا في الجزء الأول ونقل صفاته  
لا يجوز إلا في الأول والثالث ونقل من الزجاج أنه يجوز في أجزاءه كلها لكن مع كراهة في الضرب ويستنعى  
الانكف في الضرب ويدخل الجزء الأول الحرم بالراء والنون والضرب بفتح في الثلاثة (قوله الرجز) قال الخليل  
هو جزم الأضمار به والعرب تسمى الناقة التي ترأى لها جزمها كراهة وإنما كان مضطرا لأنه لا يجوز  
حذف حرفين من كل جزء منه ويكثر في دخول العلل والزخافات والشطوط والنمسا والجزء فهو أكثر الأجزاء  
تغيرا فلا يثبت على حاله واحدة أولان في كل جزء منه بين شفيفين فيكون فيه حركة فيكون وقال ابن دريد  
هو رجز القمارب أجزاءه وحروفه ومن ثم قد يطلق الرجز على كل شعر ثقات حر وقصير من بيوته وقيل  
لأن أكثر ما يستعمل العرب منه الشطوط الذي على ثلاثة أجزاء فشببه بالرجز من الأبل وهو الذي يشد  
أحدى يديه فيبقى على ثلاثة قوائم قال الدماميني في شرحه والأخفش يجعل الشطوط والسهول من قبيل السجع

الرابع مقطوع ودينه  
وأذا هموا وكروا الإصا  
هنا أكثر والمحدثات  
\*(السادس الهزج ج)\*  
وأجزاءه مفاعيلان ست  
مرات مجزوء وجوا وعروضه  
واحدة مفعولاه مضربان  
الأول مثلها وبيت  
عفا من آل ليلي السه \*  
بفالأفلاح فاعلم  
الثاني محذوف وبيت  
وما فادري أباغى الضيب  
م بالظاهر الذلول  
\*(السابع الرجز ج)\*  
وأجزاءه مستعملان ست  
مرات وأعارضه أربعة  
وأضربه خمسة

ولا يجعلها شعرا البتة ورده الزجاجي اه باختصار وسبب تعلم ذلك أيضا انه قد ذكرى لك الاقوال في المشاور  
والمنقول فانظر (قوله ثامة) أي لم يدنها اعلم (قوله دار السلي) قال في المصباح الدار معروف وهي مؤنثة  
وجعلها دار ودور وتجمع أيضا على أدور مثل أفلس وتسمى الواو واللام من زنة قلب فيقال آدر اه (قوله اذ  
سليبي) أي المقدمة فهي سليبي عنها لأنها صغر ها عذوبة الاسم الصغر كما قال سيدي عمر بن الفارض من  
دوبيت على ما قيل عوذت حبيبي برب المطور \* من شرم ما يجري من الماء دور  
ما قلت حبيبي من التحقير \* بل يعذب اسم الشيء بالصغير  
وأعاد اسمها ظاهرا ولم يقل أخفى جارة لأنها قد تكرر اداسها على آذانها على حد  
سعد الله أبي أسعد ذلك حسب عادته وعادتها من أناسه وزاد

الاولى نامة ولها ضربان

الاول مثلها وبيتها

دار السلي اذ سلي جارة

قفر اترى آياتها مثل الزبر

الضرب الثاني مقطوع

وبيته

القلب منها مستر بمع سالم

والقلب متى جاهد مجهود

الثانيه يجب زنة صحبة

وضربها من اربته

قد هاج قلبي منزل

من أم عمر ومقفر

الثالثه مشطورة وهي

الضرب وبيتها

ما هاج أحزانا

وشعرا قد شعبا

وقوله قفرا أي خالية وقوله زرى بالبناء للفعل فأيانها منصوب بالكسرة مفعول به وبالبناء للمفعول  
فأيانها بالرفع نائب مفعول وقوله مثل مفعول ثان ان كانت راي عليه أو حال من آيات ان كانت بصريه وقوله  
الزبر يضم الزاي وبألفا جمع زبر وهو الكتاب أي صارت علامتها أو آثارها المذلة عليهم مثل حروف الكتب  
في الخفاء ويجوز زفراته يضم الزاي وفتح الباء كحرف جمع زبرة كحرفه وهي القطعة من الحديد ونحوه أي  
صارت علامتها مثل قطع الحديد في السواد بسبب الأمطار ومروار الليل عليها والنهار وفي الصغر لان الغالب  
أن القطع من الحديد لا تعظم مثل قطع الخبازة لثقل الحديد بالنسبة للجوارح وأما قول بعض من كتب هذا وأما  
القطع من الحديد فلا مناسبة له هنا فغير ظاهر ومن بين ما ذكره من أن فيهما تقدم صاحب المصباح حيث قال  
فيه زبره زبر من باب فعل زجره وغيره وزبرن الكتاب زبرا ككتبه وهو زبر مفعول بمعنى مفعول مثل رسول  
وجعه زبره ضمير والى زبرة القطعة من الحديد والجمع زبره مثل غرفة وغرفة اه رحمه الله تعالى وسبب ذلك  
أيضا مع غيره من كلام صاحب مختار الصحاح في بحر اللؤلؤ (قوله الضرب الثاني مقطوع) ويزنه الردف  
على المختار (قوله سالم) أي من تعب الحسبة والعشق وهو سبب ما قبله وقوله وهو جاهد مجهود مأخوذان من  
الجهود بفتح الجيم وهو المشقة والتعب (قوله قد هاج قلبي) على حذف مضاف أي حزنه وأسفه ونحوه وقوله مقفر  
بكسر القاء أي خال وهو صفة منزل الواقع فاعلا هاج واستعمل لازما بضياء قال هاج الشيء هيجانا وهجايا  
بالكسر بمعنى تار والفصل بين الصفتين الموصوف بهما تعالى تعاقبهما كما تارة تارة (قوله مشطورة الخ) فيه التسميع  
المقدم بمعنى أنه حذف من البيت نصفه فصار النغمة الثالثة هي الضرب على ما اختاره المصنف من  
سبعة أقوال في البيت المشطور ستة هي ان شاء الله تعالى يعني أن العروض والضرب امتزجا في معنى الجزء  
الساكن عروضاً وضرباً حتى لا يكون البيت خالياً عنهما (قوله ما هاج الخ) هو من كلام الهجاج وكلمة  
ما استغفانية مبتدأ والخبر في هاج عائد عليه أو آخر أو ما عطف عليه مفعول لأن الهاج والخلة خبر المبتدأ وأحزانا  
جمع حزن يضم الهاء ونحوه مصدر شعبا الهام من باب فعل بمعنى أخونه فمطافه على ما قبله مطاف مرادف والشعبا  
ما ذهب في الخلق من غصنة وهم وجله قد شعبا صفة ونحوه أو مفعول شعبا محذوف تقديره وشعبا أو شعبا أي أي  
شيء شعبا الذي قد شعبا هكذا نقله الشيخ السجاعي عن العيني وبعد هذا الشعر

\* من طلل كالانجي أنهم ج \* وعلى ما قاله يكون من طلل كلمة لعل في فيه تعليلا أي الحزن سببه مؤثرة  
طلل الاحبة واستغفاهم هذا الشاعر وسأله من تخال العارف فانه يعرف أن سبب حزنه الثاني من رؤيته  
طلل الاحبة فغفاه عن كان فيه من الاحبة هذا ويعقل وأصله الأقرب أن تصكون ما هذه اسم الموصولا  
مبتدأ أو من طلل بيان لها وحده ثم جله هاج أحزانا ونحوه أصنافا خبرها جله قد شعبا ومفعول محذوف والتقدير  
تعباني والمعنى حينئذ السلي الذي هاج أحزانا الاحبة قد أحزاني أيضا فأنزل وروي أن جانا بدل أحزانا  
وهي جمع شعبي يتخففون وهو الحزن وأما الشعبيون فهم جمع للشعبي بمعنى الحاجة والطلل معلوم والأخمي  
بفتح الهمزة وسكون الناء المشتمل من فوق وفتح الجاء المهملة وهو نوع من البرد به خطوط دقيقة فليست



الباء فيه النسبة وقيل هو نسبة إلى أنهم موضع بالهم يعمل فيه الهمد وشبه الشاعر الخليل به من أجل الخلو ط  
التي فيه وأنهم جبالون فعل ماض يقال أنهم جبالوا إلى وخلق وقوله ونحوه افتدشهم باب فتدل وهو  
متعد كما تقدم وأما شجي بالكسر شجي على حذف علم أي صار شجي بنافه ولازم قال الثقفاني في شرحه على  
التخفيف في باب المسند إليه عند قول الشاعر

فعالت كراشجي وما بالهالة \* تريدن قتلي قد ظفرت بذلك

أي في أحزن من شجي بالكسر شجي على حذف علم أي صار شجي بنافه ولازم قال الثقفاني في شرحه على  
الامر أي أحزني لأن شجي بالعظام بمعنى نشب في حلقه اه رجاء الله تعالى وقوله لأن شجي بالعظام الخ أي  
لعدم صفة أرادته هنا قوله شجي بالعظام أي بكسر الجيم كما استقامت في قوله يعني نشب في بكسر  
السين الخ يعني باب تعيب قال في الناصح نشب الشيء في الشيء نشب من باب تعيب الشوب بالحق فهو نشب اه  
(قوله منوكة) فيه ما تقدم من التسجع يعني محذوف ثانياً وقوله وهو الضرب أي على ما اختاره المصنف  
من عشرة أقوال في البيت المنهول وتقدم لنا أن في البيت المشطور وسبعة أقوال وإن المصنف اختار منها

الرابعة منوكة وهي الضرب  
وبينه

ما ذكره وقد علمت والخاص أن جعلهم للنظم عروضاً وضرباً طاعراً فمما إذا كان من وجوب أي له شطران والافتد  
وقع فيه خلاف على أقوال سبعة في المشطور وعشرة في المنهول أولها أنهم ما اختار بعضهم كلمة من أن  
العروض والضرب متحدان لأنهما اعتباراً باعتبار وقوع الجزء وقع آخر الشطر الأول من البيت  
التام أو الجزء والعروض باعتبار لزوم تقطيعه أي كونه محصل القافية ضرباً يسمى له هذا القول قول المزج  
ثانيها ضربه أن الوجود العروض لا الضرب لأنه خاص بالشعر الثاني ولم يوجد هذا ثالثاً أنهم ما عكسه لأن  
العروض خاصة بما كان سابقاً على شطر وما هنا ليس كذلك رابعاً في المشطور أن تجعل التقطيعاتان الأولى والثانية  
تسمى وتأتيها هي العروض والتفعيلة الباقية فمما استقل وهي الضرب فتكون التقطيعاتان الأولى والثانية  
مخروطاً فيهما أنهما شطرا بيت مجزؤ والتفعيلة الشائفة مطوفاً فيهما الشطر بيت منهول وتوضح هذا القول  
الرابع أن هذه الأجزاء الثلاثة الموجودة منها جزأ أن بقية النصف الأول والجزء الثالث بقية النصف الثاني  
فيكون عدد البيت داخله الجزء وعجز البيت داخله التمهيد عليه يكون العروض هي الجزء الثاني والضرب هو  
الثالث كقائمت علمها فيه عكس الرابع فمما يكون التفعيلة الأولى شطر بيت منهول وهي العروض  
والتفعيلة الثانية البيت منهول وتأتيها هي الضرب سادساً في أن جزءاً الأول منهول النصف الأول  
من التام وعروض جزأ الثاني منهول النصف الثاني وضرب الثالث بقية البيت كالتفصيل وعلى هذه  
الثلاثة كان العروض والضرب موجوداً في سبعة أبيات منه حذف أحد قسمي التام من غير تعيين وبقي الآخر  
في آخره ما عروض أو ضرب وإلى هذا ذهب كثير من العروضيين منهم الأخفش والراجح واختاره ابن  
الطحاوي وعلى هذا القول المشطور ونصف بيت لا بيت كامل فمما تذا مشطور في التحقيق عند أصحاب هذا  
القول رابعاً في المنهول أن جزءاً الأول منهول النصف الأول من التام وعروض جزأ الثاني منهول النصف  
الثاني وضرب بقية سبعة أبيات منه المنهول مشطور الجزؤ جزؤ عروض وضرب بالحدوف على هذين الحشو  
سادساً في أنه حذف جزأ من كل من قسمي التام من غير تعيين بالحدوف وعلى هذا جعل العروض  
والضرب وابة وهم حذف العروض وابقاة الضرب والعكس سابعاً في أنه حذف أربعة أجزاء من آخر  
البيت والعروض والضرب محذوفان ثانياً في أنه حذف أربعة أجزاء من أوله فالوجود الضرب لا العروض  
و يظهر أن الفرق بين القول الثالث أنه أخص منه ثانياً في أنه حذف ما عدا الصدر والابتداء  
عائده في أنه حذف ما عدا الحشو وعلى هذين العروض والضرب محذوفان وله من خلاف قول من هذا لأقوال  
عن حذف شيء ذهب الأخفش كل في الدمامي إلى أن المشطور والمنهول ليسا من الشعر بل من النسيج واتفق  
هو والخطاب وكثير العروضيين على أن ما كان على جزؤ واحد ليس شعراً بل هو نسيج وخالفه هم الراجح

وجعل من الشعر نحو قول الفاعل موسى القمر غيب زخري يحيي البشر (يقول باليتني فيها جذع) هذا البيت يروي عن النبي أنه قال وهو ورقة بن نوفل اقتصر عليه حين قص عليه موسى لم ما رواه هكذا أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما وفي رواية أخرى له ما نصب جذع وعليه ليس ذلك من الشعر والفاعل الثاني وهو ورقة بن نوفل لأنه أخرجه في غزوة حنين ما أشار على مالك بن عوفية قائدا لشركين ذلك اليوم رأى فلم يرجع اليه فيه فقال باليتني فيها جذع \* أنجب فيها وأضع

إلى آخر ما قاله الجذع بفتح الجيم والذال المحجمة والمراد به هذا الشاب القوي وكان ورقة قد ورى يدق عرازا ما ما ولا فاما ورقة فخراذ باليتني في أيام بنو تلك شبا لا يخبر جملتنا فأنصرنا نصر أمو زراو أملاو يدق أراد عكس ما أراد ورقة فأنظر ما بين هذين المعنيين من التباين مع اتحاد اللفظ وقوله أنجب بضم الجيم الخباء المحجمة من أنجب وهو العدو وقوله وأضع أي أسرع في سيرى اه من شرح المعنى على عروض ابن الحاجب قوله أجد هه ورقة بن نوفل هو ابن عم خديجة رضي الله عنها مات قبل الرسالة على الصحيح فليس به الجد بل مات على نصرانية وقوله أنجب جذع أي أنه خبير لا كون الحذوفة أي باليتني أكون فهم الجذع وقوله أذبح جرح فويل أي من مكة وقوله باليتني فيها جذع عاذا على حديث الشياطين يعود وما وتني المستحيل جائزا استعماله تحسر الحقيقة عدم عود الشهاب (تنبيه) يدخل حشر هه الجرم من الزخات الخطين الصلوح والطنى يحسن والطنى يفتح ويدخل الخطين في أعاريضهم وأضربه والطنى والطنى في غير الضرب المقطوع وما قاله المصنف لهذا البحر من العروض والضرب هو المختار وقد حكي بعضهم لوانى هذا البحر عروضه مقطوعة لها ضرب مثلهما ولجزوة ضرب باعة طو عاهاه إذا دخل مع القطع الخطين مكبولا وحكى بعضهم استعمال الحذف مع التثنية في مشاوير الرخصة وقوله أنا ابن حرب ومعى هرفا \* أضربهم بضاربهم وقراق

باليتني فيها جذع  
\* (الثامن الرولى)  
وأجزاء فاعلان

أذكر الموت أبواصحق \* وجاشت النفس على العراف  
وبعضهم استعمال الضرب المقطوع العروض الأولى مبالا وكل ذلك شاذ لكن المولدون استعملوا فيه التذييل كثيرا حتى في غير هذا الضرب اعتمادا على كثرة توسع العرب فيه قال ابن بري وغيره لا عرب تصرف وانساع في الرجز كثرة في كلامهم لسهولة وعذوبته اه وانتفاها على جواز القطع مع الاستماتى ضرب الار جوزة الماشورة اجراء لليلة بحري الزخات كقوله

والنفس من أنفسى شئ خلقا \* فكنت عابها ما حديث مشغلا  
ولانساط جاهلا هلبها \* فقد دبسوق حمة هلبها

قال ابن بري وهذا أكثر ما يستعمله المحققون في الأراجيز الماشورة المزوجة قال والمقال أن يقول إن كل شاعر من ذلك شعر على حسنة إلا أنه لا يسمى قصيدة حتى ينهض إلى سبعة أشطار فيأزاد اه قال الدماميني بهد أن نقل ذلك عن ابن بري المذكور قلب الذى يظهر لى في ذلك أن يجعل كل شاعر من ذلك شاعر على حدته ولا يجعل ذلك كله قصيدة واحدة وان تجاوزت الأبيات سبعة فلا تهم لا تترمون فيها روى بالواحدة ولا حركه واحدة بل يجمعون فيها بين الخروف المتلفة المخارج مع البه ينفها أو اقرب روى بين الخرك كانت الثلاث ولا يتجاوزون ذلك ولا يختلأق أوزان الضروب وانما يأترون ذلك في كل شاعر من فليجعلها السكى قصيدة واحدة للزم وجود الا كفاء والاجازة والقواء والاصراف في القافية الواحدة وقوله انجب بضم الجيم يجب اجتماعهم ولا يعودون ذلك في مثل هذا الأراجيز بل لا يجوز تكبير ذلك من العلماء فدل على ما قلناه اه وحسن الله تعالى ومنه يعلم ان نحو ألفية ابن مالك لا يقال لها قصيدة حقيقة ومن صرح بذلك الشيخ الصبان في حاشيته على شرح الأشموني لقول ابن مالك \* وأستعين الله في ألفية \* ونقل فيها ما تقدم عن الدماميني وأظهر هذه الحاشية تردد علماء حديثنا في كلام شيخ الإسلام في شرحه على الجزو حية من أن نحو ألفية ابن مالك تسمى قصيدة فابس بالقوى فلا تغفل (قوله الرولى) فيختص معنى بذلك اسرعة التعلق به التتابع فاعلان في ثلاث الرولى فاعلان

لغة على الاسراع في المشي ومنه الرمل المعهود في العواف (قوله ست مرات) ويجوز استعماه مجزئاً كما ذكره  
 بعد (قوله تام) أي سالم من دخول التغيير فيه (قوله ويثنه) هو من قول ابن الأبرص (قوله مثل) بالنصب حال  
 من الماتل في قوله قبل هذا البيت بالخطياري دعوا واستغفروا ثم منزل الدار من عن حتى تحلال

ولا يصح ان يجعل صفته خلاف بعض من كتبها بل انما على القول الصحيح من اشراط مطابقة النعت للمذموم  
تعريفه تكثير الان مثل لا تعرف بالاضافة على الاصح اتوجه لها في الابهام وقوله حلال يحسب سر الخاء  
المهملة وتخفيف اللام أي سالتين ونازلين به وقوله يحق البرد يفتح السين المهملة وضم الباء الواحدة من اضافة  
الصفة للموصوف أي مثل البرد المسحوق أي البالك الذائب والبرد نوح عن الثياب معروفة وقوله عني  
بشد يد الغاء أي أهالك وقوله بعك يفتح الكاف خطاب للعلين وأفردها نظرا لكون الخطاب في الحقيقة  
مفردا وإنما في قوله يا تحليلي الخ يحذف على عادتهم من خطاب الواحد بخطاب المثني تعظيما وقوله القطر أي  
المحرف فاعل عني وقوله بعمامة معوله وهو بالغين الجمجمة المنزل من عني كرمي أي أقام والضمير في المعنى  
أول من نزل المذموم والاضافة حيث ذكر البيان وقال الشيخ الحنفى المعنى بالغين الجمجمة ما شخص من المنزل وارتفع  
وقوله وتأويب الشيب على القطر وهو يفتح الشين الجمجمة واشباع الهمزة وهو الراجح الجري المسماة  
بالثياب وأراد بهم طائر رجع لانها دخلت في تغيير الثياب وهو ما رواه أبو بهار جوهي وعندها مائة أخرى  
وجاءه عني بعد ذلك الخ كأنه ما قبل قوله الدارس ومثل يحق البرد (قوله أتابع النعمان الخ) هو من كلام عدي بن  
زبد حين حبسه النعمان بن النذر ماله العرب من طرف كسرى بعد ان كان صديقه قاله وألخ في حبسه فلم يرثه  
فكلام غير أخو عدي كسرى فأمر النعمان بتخايله فخاف النعمان أن يذبحه وإذا خلاه فأرسل اليه من خفيه  
وهو أول من قتل من العرب مخنوقا وأعلم ان النعمان علم جنس ابن مالك العرب من جهة النجم كذا كره العلامة  
ابن حجر في شرحه على الهزمية قال فيه كسرى اقبل لكل من ملك الفرس كقصر ملك الروم وتبع لك الهن  
والنعمان ملك العرب من قبل النجم والنجاشي ملك الحبشة وفرعون ملك القبط والعز بن الملك مصر وجالوت  
ملك البربر وخافان ذلك القتل اه زائد في الروي في شرح مسلم على هذه التسعة اثنين فقال فيه ويقال لكل  
من ملك المسلمين أمير المؤمنين ويقال لكل من ملك حبر القبل يفتح القاف اه وقال بعضهم وفرعون علم على  
من ملك مصر كافر والمفوقس علم على من ملك الاسكندرية والنذر وعلم على من ملك الصابئة اه (قوله  
ما ذكرا) يفتح الهمزة بعدها همزة كنهة فلام مضروبة أي رسالة مأخوذة من الاول كقوله في الرسالة ومنها أخذ  
الملك يفتح اللام لانه رسول الله إلى أنبيائه عليهم الصلوة والسلام فأصله مالك بضمزة حذفتوه اختصارا أو ما أسكا  
هذا أحد المصادر الذي جاء على مقبل بالضم بكسر ميم وميمون ومهالك وميسر وبعضهم أسكر هذا البناء  
وقال الله محارنم بحذف تاء فالتأيت وقوله أنه يفتح الهمزة قبل الشقل من ما أسكا ويحذف التاء على حذف لام  
التعديل ان فالتأيت يحذف قراءة فالتأيت في البيت يسكون الراء يحذف قرأته بفتح ياءه وبياء بعدهما ويرجى هذا  
الاحتمال قوله قبل حبسي بياء المتكلم وقوله بعد هذا البيت

لو یغیر الماء حاقی شرق \* گنت کا انصاف بالما، انصافی

بإدراككم أيضاً وحسن تدبره فلا شاهد فيه قلت كان الاحتمال ولو مرجوحاً في مثل هذا يكفي فالصنف استشهد به  
من حيث احتمال السكون وبالجملة فالاستشهاد بهذا اليقين لا يحسن فيه بعيد وقوله شرق بوزن فرح صفة  
مشبهة من شرق بوزنه إذا غص والاعتصار أن يغص انبان بالفتح مفعول فيغص بالياء أي يشمر به قليلاً قليلاً  
أي سمي به كقبي القاهموس والمعنى لو شرقت بغير الماء استغثت شرقاً بالماء فإذا شرقت بالماء فم أسمى به وهو مراده  
لوجه في غير الماء إن كنت استعجب به فإذا عجبني هو فحين استعجب في الكلام مجاز (قوله قالت الخنساء) وفتح  
الهاء المجهول الذي أخذت صغرو قوله واشتبه أي غالب بياضه معني سواده ولم يقل شابت وشابت بقاء الثياب  
لأن الرأس بالهاء عزو فربايد الهاء المأخذ كوجوده يقال الله تعالى واشتعل الرأس شيباً (قوله صبحه) أي لم

لغة على الاسراع في المشي ومنه الرمل المعهود في العواف (قوله ست مرات) ويجوز استعماه مجزئاً كما ذكره  
 بعد (قوله تام) أي سالم من دخول التغيير فيه (قوله ويثنه) هو من قول ابن الأبرص (قوله مثل) بالنصب حال  
 من الماتل في قوله قبل هذا البيت بالخطياري دعوا واستغفروا ثم منزل الدار من عن حتى تحلال

ولا يصح ان يجعل صفته خلاف بعض من كتبها بل على القول الصحيح من اشراط مطابقة النعت للمذموم  
تعريفه تكثير الان مثل لا تعرف بالاضافة على الاصح اتوجه لها في الابهام وقوله جلال يسكر سر الخاء  
المهملة وتخفيف اللام أي سالتين ونازلين به وقوله حتى البرد يفتح السين المهمة وضم الباء الواحدة من اضافة  
الصفة للموصوف أي مثل البرد المسحوق أي البالك الذائب والبرد نوح عن الثياب معروفة وقوله عن  
بشد يد الغاء أي أهالك وقوله بعك يفتح الكاف خطاب للعلين وأفردها نظار الركون الخطاب في الحقيقة  
مفردة وثناء في قوله يا تحليلي الخ يحرم على عاداتهم من خطاب الواحد بخطاب المثنى تعظيما وقوله القطر أي  
المحرف فاعل عن وقوله بعمامة معوله وهو بالغين الجمجمة المنزل من غنى كرمي أي أقام والضمير في المعنى  
أول منزل المنة ثم والاضافة حيث ذكر البيان وقال الشيخ الحنفى المعنى بالغين الجمجمة ما شخص من المنزل وارتفع  
وقوله وتأويب الشيب على القطر وهو يفتح الشين الجمجمة واشباع الهمزة وهو الراجح الجري المسماة  
بالثياب وأراد بهم طائر رجع لانها دخلت في تغيير الثياب وهو ما رواه أبو بهار جوهي وعندهما بعد أخرى  
وجاء عن بعض الخ كانهما على قوله الدارس ومثل حتى البرد (قوله أتبع النعمان الخ) هو من كلام عدي بن  
زبد حين حبسه النعمان بن النذر ماله العرب من طرف كسرى بعد ان كان صديقه قاله وألخ في حبسه فلم يرثه  
فكلمه غير أخو عدي كسرى فأمر النعمان بتخليته فخاف النعمان أن يذبحه إذا خلاه فأرسل اليه من خفيه  
وهو أول من قتل من العرب مخنوقا وأعلم ان النعمان علم جنس ابن مالك العرب من جهة النجم كذا كره العلامة  
ابن حجر في شرحه على الهزمية قال فيه كسرى اقبل لكل من ملك الفرس كقصر ملك الروم وتبع لك الهن  
والنعمان ملك العرب من قبل النجم والنجاشي ملك الحبشة وفرعون ملك القبط والعز بن الملك مصر وجالوت  
ملك البربر وخافان ذلك القتل اه زائد في الروي في شرح مسلم على هذه التسعة اثنين فقال فيه ويقال لكل  
من ملك المسلمين أمير المؤمنين ويقال لكل من ملك حبر القبل يفتح القاف اه وقال بعضهم وفرعون علم على  
من ملك مصر كافر والمفوقس علم على من ملك الاسكندرية والنذر وعلم على من ملك الحبشة اه (قوله  
ما ذكرا) يفتح الهمزة بعدها همزة كنهة فلام مضروبة أي رسالة مأخوذة من الاول كقوله في الرسالة ومنها أخذ  
الملك يفتح اللام لانه رسول الله إلى أنبيائه عليهم الصلوة والسلام فأصله ما لك به مرة حدث فهو اختصار ما لك  
هذا أحد المصادر التي جاءت على مقبل بالضم بكسر ميم وميمون ومهالك وميسر وبعضهم أنكر هذا البناء  
وقال انه مما رخم بحذف تاء فالتأنيب وقوله أنه يفتح الهمزة قبل الشق من ما لك أو يحذف التاء على حذف لام  
التعديل ان فالتأنيب يحذف قراءة فالتعديل في البيت يسكون الراء يحذف قرأته بفتح ياءه وبياء بعدهما ويرجى هذا  
الاحتمال قوله قبل حبسي بياء المتكلم وقوله بعد هذا البيت

لو یغیر الماء حاقی شرق \* گنت کا انصاف بالما، انصافی

بإدراككم أيضاً وحسن تدبره فلا شاهد فيه قلت كان الاحتمال ولو مرجوحاً في مثل هذا يكفي فالصنف استشهد به  
من حيث احتمال السكون وبالجملة فالاستشهاد بهذا اليقين ما نحن فيه بعيد وقوله شرق بوزن فرج صفة  
مشبهة من شرق بوزنه إذا غص والاعتصار أن يغص انبان بالفتح مفعول فيغص بالياء أي يشمر به قليلاً قليلاً  
أي سيده كقافي التمام وسر والماضي لو شرقت يغرب الماء استغث شرقاً بالماء فإذا شرقت بالماء غم أسد به وهو مراده  
لوعده في غير الماء إن كنت استعجب به فإذا عجبني هو فحين استعجب في الكلام مجاز (قوله قالت الخنساء) وفتح  
الهاء المجهول الذي أخذت صغرو وقوله واشتوب أي غلب بياضه على سواده ولم يقل شابت وشابت بناءً على ما ثبت  
لأن الرأس بالهاء عزو فربايد الهاء التمام كوجود ما قال الله تعالى واشتعل الرأس شيباً (قوله صحبة) أي لم



أوفس فقال والله ما عرفته حتى تكلمت مهلا فقد أبلغت اسمي فقال في شأن ذلك قالت الخ والقبيل  
 كإفقال اسماء صدر وقال قال الشيخ السجاني ولا يستعملان إلا في الشر اه فأنامل والخطا بفتح الخاء المجهولة  
 والقصر وبابه صدرى الفحش والقباحة والسب وهو لا اسم مصدر قائم مقام فعل وهو أفعال والمصدر الأمهال  
 وقيل انه مصدر لقولك مهل مهل واسمعي شخ الهمة جمع سمع وعرفت به عن المثني مبالغة وبكسر هاء مصدر  
 اسمع وهو بمعنى سمعي وعلى كل فالقول الأول محسن وفي أي أوصاف كلامك اسماعى ومدة ولقوله لا يحتمل انه  
 مهلا الخ وعليه فقله ولم تقصد لقبيل الخنا احترامس فأنتي به لبني صمته ألهم ان قوله امهلا قصدت به زجر عن  
 مبالغة مدنها أي قالت مهلا والخال انما ليست قاعدة الفحش لاجل قبل وشرو ويحتمل ان مهلا حال من فاعل  
 قالت أي قالت هذا القول حال كونهم فيه له وحال كونهم غير فاعدة لقبيل الخنا وعابا مهلا احترامس بل قوله  
 ولم تقصد الخ كلام أتى به لبيان الواقع قال في المصباح قال يقول قولاً ووعداً لا وعفاً والخال والقبيل اسمان منه  
 لامه وان قال ابن السكيت وبعربان بحسب العوامل وقال في الأنصاف هما في الأصل فعلان مأخوذان من  
 اسمين واستعملوا استعمال الأسماء وأبقى فقههم لا يدل على ما كانا عليه قال وبدل عابا في الحديث ثم سمى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عن قبل وقال يا ففتح اه ماؤه في المصباح وفي مختار الصحاح قال يقول قولاً وقوله ومقالا  
 ومقالا ويقال كسيرا ففتح والخال وفي الحديث ثم سمى عن قبل وقال وهما اسمان وفي حرف عبد الله رضى الله  
 عنه ذلك عيسى ابن مريم قال الخ الذي فيه يعمرون وكذا القالة يقال كثرت فالة الناس اه المتصور منه  
 وانظر تمام عبارته ان شئت علم (قوله مخبولة) باللام أي اجتمع فيها العلى والخبر بالنون وقوله مكشوفة  
 أي حذف ساكنها المتحرك فصار مفعولات معبلا وينقل الى فعان بكسر العين (قوله النشرمسك الخ) هو قول  
 المرتضى من قصيدة طرية قالها في مرثية عمه وهذا البيت في وصف النسا والنشرمسك ففتح النون وسكون المجهولة  
 أي نشر النسوة قال عوض عن المضاف اليه أي وانحتمن وقوله مسك شعره وهو طيب معروف فان قلت  
 في الكلام حينئذ الاخبار بالجواهر عن العرض أجيب باننا قد مر مضافا أي نشر مسكنا وبعد ذلك قال كاف فيه  
 وفيما بعده مقدرنا أي كنشر مسك في الاستطابة وكذا تأخير في الاشراف والبريق والاستدارة لافى الصغر والصفرة  
 والا كان هجوا وقوله وأطراف الاكف الأول جمع طرف بفتح الراء والثاني بضم الكاف جمع كف  
 وأطرافها أي الأصابع وقوله عظم ففتح العين المهملة والنون شجران الأغصان مجرثب ما خصه أصابع  
 الجوارى المختصة فقد شبه أصابع النساء حين خضجها بالخضج فذلك العظم والجاء مع مطلق الجرد في كل وآخر  
 نصف البيت دنا من دناير واحترض الاستشهاد به في البيت بأنه من قصيدة قيس بن كلاب بن ربيعة بن كلاب بن مرة  
 التاء فيكون من الكامل أحدها الضرب والعروض ويمكن الجواب بعد تسليم ما ذكره بأن الاستشهاد به  
 نظرا لكونه جاء على وزن السربيع من غير تعدي في شعره وهذا كاف في الاستشهاد على ما قالوا (قوله  
 وضر بهامها) كان المناسب لما تقدم في الرجز أن يقول وهي الضرب وكذا يقال قيسا أي (قوله يفضن)  
 بالاضاد والهاء المجهولتين أي يفضن النوق جمع نافقة وروى بالخاء المهملة وعلى كل هو خروج الماء ونحوه لأنه  
 بالمجزة أبلغ منه بالهمزة ويرى بدل يفضن يوزن بالزاي والغين المجهولتين وهو قطع البول في دفعات يقال  
 أوزغت الناقة مثلا إذا قطعت بولها في دفعات والحائضات جميع حاقة وهي طرف النسي ونظام البيت  
 ومنزل مستوحش رث الحال اه كذا له الاسنوى في شرحه على عروض ابن الخليل وقال في هذا الشرح  
 والنضج بالاضاد المجهولة بالخاء المهملة كانت أو مبهمة هو خروج الماء ونحوه الا أنهم بالمجزة أبلغ وأما لرواية  
 الأخرى فهي يوزن بالزاي والغين المجهولتين قال في المحكم أوزغت الناقة إذا قطعت بولها في دفعات قال  
 وكذلك الولد والفرس وغيرهما يوزن الجواهرى نحوه وقوله رث الحال هو بالثنية بمعنى الخلق والبالى اه  
 رحمه الله تعالى (قوله يا صاعبي) هو مثني منادى منصوب بالياء نحو لا فان قال انه مبنى على الياء لانه غفلة من  
 اضافته الى رحلي وأيضالو كان مبنيا لبي على الالف لان المنادى مبنى على ما يرفع به وهو هنا الالف لا الياء كما

الثانية مخبولة مكشوفة  
 وضر بهامها وبيته  
 النشرمسك والوجوه دنا  
 نير وأطراف الاكف عظم  
 النسا مكشوفة ومشطورة  
 وضر بهامها وبيته  
 يفضن في حائضها بالاضاد  
 الرابعة مكشوفة مشطورة  
 وضر بهامها وبيته  
 يا صاعبي رحلي أقله في

قال الخليل والاقوال بعضهم وابن المنادي على ما كان مرتفعاً \* به وقل يا أيها المدثر ولا تقل  
وقال ابن مالك وابن المعروف المنادي المقدراً \* على الذي في رفعه قد عدها  
والخليل يام صاحبان لي في منزلي أقلا عدلي أي لوجه يوبط على الرجل على رجل البعير والجمع رجال بكسر الراء فان  
قلت لم جعل المصنف هذا البيت من السربيع المشطور مع أنه يجوز أن يكون من الرجز المشطور ودخل ضربه  
القطع أبيب بأنه جعله من الأول لوجوه المارج وهو أن كان الأخف وذلك لأنه يلزم على جعله من مشطور  
الرجز تغيير أن حذف السابع الساكن والسكان ما قبله ويلزم على جعله من مشطور السربيع تغيير واحد  
وهو حذف السابع المخفوف لما كان فيه تغيير واحد أول وأحق بما فيه تغيير أن وكذلك تشبه هذه  
العروض الرابعة إذا نظمت عليها أبيات مزدوجة عروض الرجز الأولى التامة مع ضربها المقطوع إذا صرح  
ببعضها فإن كان من بيت السربيع ومضرب الرجز يصير إلى خمسة فلهن مستغفلين مفعولين والأولى الحكيم عليها  
بأنها من مشطور والسربيع إذا لم تقم قرينة على أحدهما ارتكابه للأخف كما تقدم على أن في حله عابسه التزام  
النصر بغير المستفح تكراره في التقصيد لأنه انما يحسن في مبدئها أو في انشائها إذا قصد الشاعر الانتقال من  
مقام إلى آخر كما تقدم وما ذكره المصنف لضرب هذا البحر هو التنازع وقد أثبت بعضهم العروض الثانية  
ضرباً أصلياً عليه مشي كثير من العروضيين ونقل عن الطائفة بل نقله بعضهم عن الجمهور وقال أنه الراجح وذهب  
بعضهم إلى أنه نفس ضربها المكسوف المجهول المنقول إلى تعان بغيره العين لكثرة حذف الألف في الألف  
فإن كان الساكن العين فليس ضرباً آخر في تنبيهات \* الأول يدخل حشو هذا البحر من الزخاف الخفيف بضرب  
والطلي بحسن والتخيل بغيره وقيل الخفيف بحسن والطنى بصلوح قال النماذج في اللذوق السليم يشهد الأول الذي  
هو قول الطائفة والتخيل فقط يدخل في الضرب الخامس والسادس فقط ونقل غير واحد عن بعضهم جواز تخيل  
العروض الأولى \* الثاني انما ليس بعمل مفعولان في السربيع على أصله أضيق بالوند المخروق الذي أوثقه  
الخط السبب بغير من العروض إلى فاعان أو فلهن ليقيم وسط البيت لفظ الوند وهو جان وغيره الضرب لأن بقائه  
على أصله يؤدى إلى الوقوف على المعنى \* الثالث لم يستعمل هذا البحر لا بجزء ولا منه وكأنت لا تيسر بجزء  
الرجز ومنه وكه مشاوره على مستغفل أربع مران أو مرتين يجعل على أنه من الرجز لأن البيت في حله  
موافق للباقي فيكون الباقي دليلاً على الخذف ولا كذلك إذا جعل على أنه من السربيع لاختلاف آخرانه (قوله  
المدح) بكسر الراء اسم فاعل هو بذلك الأسراده أي ممولته على اللسان وقيل للأسراده عما يأتي في أمثاله  
أي مغارته لها لأن مستغفل مجموع الوند إذا وقع ضرباً فلا مانع من أن يأتي ما لا في المدح فانه امتنع فيه  
أن يأتي إلا معاً يا (قوله ملو) وينقل حيث دل على مقتضاه (قوله ابن زيد الخيل) هو رجل معروف بالكريم  
فدحه الشاعر بذلك وقوله لا زال أي استمر وثبت لأن زال يأتي ولا كذلك ونفي النفي اثبات وقوله مستغلا  
الغير أي يقع منه الأكرام والأحداث فهو بكسر الميم وهو أحسن من ضبطه بفتحها على معنى أن الغير يستعمله  
الغير لأن فيه حديثاً غير المراد فلهذا أنه وان اندفع بإسناده للغير بعدد لأنه ليس فيه بعد الإيهام كبير  
مدح وقوله يقضى بضم الياء والشين المجهول فمن أفضى أي يكتم وقوله في مصره أي بلدته التي هو مقربها  
وكان الأولى أن يدلها بقوله في وقت أو غير وليفيد عموم أحداثه لاهل المدح غيرهم فابس في التخصيص كبير  
مدح ولأنه يمكن أنه أحسن لاهل المدح ولأنهم أَوْلَ احتياجه إليهم ونحو ذلك وقوله العرفان بضم العين المشبهة  
وسكون الراء هو المعروف ولكن يجب هنا تذكير الراء بضم تيمم الحركة العين لاجل النظم قال الأستاذ  
والشاعر ضم الراء تيمم الضم العين وهو جاز قيساً على رأي اه أي على رأي جماعة كذا كره العين فانه قال  
ما نصه والعرف هو المعروف وشكك في الراء لأن الشاعر ضمها تيمم الضم العين وهو جاز قيساً على رأي  
جماعة اه (قوله الثاني) موقوفة مشهورة (قوله لا زلما) دفع الثناء الساكنين (قوله وضربها ملو) (قوله  
الناصب) وهي الضرب وكذا يقال بها بسند كما تقدم (قوله سبر الخ) قال الأستاذ في شرحه على عروض

\* (العامر المدح) \*  
وأجزاء مستغفلين مفعولان  
مستغفلين مرتين وأعار بضه  
ثلاثة كضربه الأولى  
صحيحة وضربها ملو  
ويشبه  
أن ابن زيد لا زال مستغلا  
لغير يقضى في مصره العرفان  
الثانية موقوفة مشهورة  
وضربها ملو ويثبه  
\* صبر ابن زيد الدار \*

ابن الحاجب هو من كلام هند بنت عتبة يوم أحد تخاطب به بنى عبد الدار أصحاب لواء الشركين اه رحمه الله تعالى  
 ومما فعل معالي أي اصبروا صبرا ولا تفروا وبنى منادى بحرف فنداء معذوف منصوب بالياء لانه  
 مضاف لعبد والراء ساكنة وبعد هذا البيت مبرحاة الادبار \* ضرب ياكل بقار (قوله الثالثة مكسوفة  
 مشوكة وضرب امثلها) قال الشيخ الصبان ولا توقف في شعرية المنهول خلافاً لما قال ان المنهول مطلقا ليس  
 من الشعر وفي كلامهم تقديم المنهول مع الوقف على المنهول مع الكسف اه رحمه الله تعالى (قوله وضرب ام  
 مثلها) والوقف فيه مستحسن (قوله ويل الخ) من كلام أم سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه من الملمات ايها  
 سعد من جراحه أصابته في غزوة الخندق والويل العذاب والهلاك أي عذاب لا ثم سعد عذوب تنوين ويل  
 واللام من أم للاضافة والهمزة منها الضموزة ومن غير الاضافة قال ويل لام سعد كعاشت كجاية قال ويل لزيد  
 وقوله سعد منصوب بترفع الخافض أي من سعد واعلم انه يجوز في ويل في نحو ويل لزيد الرقع على الابتداء  
 والجار والمجرور خبره والسوق لوقوعه مبتداً الدعاء والنصب فيقال ويل لزيد يفعل معذوف وجوباً ليس  
 من افعله وجب ان قبل انه مفعول به وقبل انه مفعول معالي والثمة تدبر على الأول أنمه الله لويل وعلى الثاني  
 أهلكه كما ذكرنا ذلك عند قول ابن مالك

الثالثة مكسوفة مشوكة  
 وضرب امثلها وبيته  
 ويل أم سعد هذا

والخذف حتم مع آت بدلا \* من قوله كندلا اللذ كان دلا  
 فان قلت هل يجوز في ويل في نحو هذا البيت الرفع أو يمتنع فيه النصب قلت يمتنع فيه النصب ولا يجوز فيه  
 الرفع وان قلنا بعضهم فقد قال صاحب مختار الصحاح تقول ويل لزيد ويل لزيد في الرفع على الابتداء والنصب  
 على اضممار الفعل هذا اذ لم يطفه فان أطفه قلنا فيعلا النصب لان لورفته لم يكن له خبر اه رحمه الله  
 تعالى هذا وما ذكره المصنف هو الخثار وزعم بعضهم ان العروض الأولى لم تستعمل الامطوية وان البيت  
 السابق مصنوع وزاد بعضهم لها ضرباً مقطوعاً واستحسنه المحذونون وأكثر وامتنع تنبيهنا في الأول بدخل  
 حشو وهذا البحر من الزخاف الخفين يصلح الا في مفعولات فيقع والخطيل يمتنع في العروض  
 الأولى الخليل فقط لان آخر الجزاء الذي فيها هو مفعولاته فترك فلوجبك انوارا الى خمس حركات وهو ممنوع  
 في الشعر و يمتنع في الضرب الأول الخليل لانه مطوي فلو خيل حاصل الخيل فيجوز المحذور السابق و يمتنع الخطي  
 في الجزاء الثاني من المنهول بحالته قال المداميني لقرب مجله من الوتد الماعل و يعلم من ذلك امتناع الخليل فيه  
 \* الثاني انما يوجب على مستعمل الضرب هنا وقطاعه دون مستعمل الضرب في مثال هذا البحر كالجزء لانه  
 هو السربيع المتقدم والمقتضب الآتي أخوه لان كل واحد منهما مركب من مستعمل مرتين ومفعولات الا  
 أن مفعولات في السربيع متأخر وفي المقتضب متقدم وهما نوعان والتغيير لازم في ضرب السربيع المسروق  
 ضرب المقتضب لما ياتي في غير ضرب المنسرح أيضا لساوي أخويه فان قلت هل قول الشاعر

لاثنين الفغير عاك أن \* تركع يوما والدهرة قد رفعه

من المنسرح أو من الخفيف قلت قال العيني ومن تبعه انه من الخفيف وعليه آخراصفه الأول الراعي أن تركع  
 وقال بعض المحققين كلام مامني انه من المنسرح لكن دخل في مستعمل أوله الخمر بالراء المهملة في رخصته  
 انصار على وزن فاعل وهذا جائز عند بعضهم و يمتنع عند الخليل وحينئذ يعمل ما هنا على الشذوذ وعليه آخر  
 صفه الأول أن من أن تركع وما قاله بعض المحققين هو الظاهر بدليل بقيمة التفتيد ونهاه هذا البيت  
 وصل حبال البعidan وصل السمسيل وانقص القربان قطعه  
 واراض من الدهر ما أتاك به \* من فترحتنا بعيشة نفعه

وعبارة المداميني فيها في شرحه على التسهيل وفي هذا البيت كلام من جهة العروض وذلك انه من بحر  
 المنسرح وقد دخل الخمر بالراء المهملة في آخره الأول بدو خبته فصار فعان على وزن فاعل وهو موافق لانه  
 ومثل هذا عند الخليل ممنوع لان الخمر لا يكون الا في تديجوع واقع في صدر البيت وذلكة وهذا الكنة

جاء على مذهب من يجوز ان لم في الجزء اذا صار اقله بالزحاف على هيئته وتنجوع وان لم يكن كذلك بحسب  
الامل انتمت رحمة الله تعالى (قوله الخفيف) قال الخليل سمي خفيفا لانه اخف اسبابا من أي أتوا الى اللفظ  
ثلاثة أسباب خفيفة فيه لان أولي وثاني الوقت المروق فيه لفظ سبب خفيف عقب سبب من سبب في الاسباب  
أخف من الأولاد (قوله الأولى صحيحة) أي سائفة من العلى (قوله حل أهل الخ) من كلام الأعمش أي قول  
أقارب مكاتبين درنا بضم الدال وسكون الراء الملهة لثبات ولا بالباء الواو ففتح الدال المهملة الواو ففتحها وسكون  
الواو وفتح الهمزة وهما اسماء وخمسين والفاء في فاء ولا للعطف لكان المشهور في العطف بعد بين أن يكون بالواو  
لانهم الجمع المطلق المناسب لبيان لانهم الاتصاف الا انه قد لا أن يقال ان القدر بين أما كن درنا بضم الدال ولا فسد  
أخف من التمدد وقوله وحدها الضمير في ربح جريحه ينجوع بضم واو امرأته في البيت قوله وقوله ولوية بضم العين  
المهملة والنصب على الظرفية أي وحدها هذه المرأفة في مكان عال وقوله بالسفالي بكسر السين المهملة بعد هاء  
محمدة تجمع مفعلة ولكن المراد به هذا اسم موضع ومقصود الشاعر الاخبار على سبيل التخييل والتعزين بأن  
محبوبه تفرقت مع أهلها بمكان عال بالسفالي بعد من أهله فشق عليه الوصول اليها فهو مثل

\*(الحادي عشر الخفيف)\*

وأجزاء فاعلان مستطعم لن  
فاعة لثان مرتين وأعارضة  
ثلاثة وأخبر به خمسة الأولى  
صحيحة ولها ضربان الأول  
مثلا وبيته

حل أهلي فابين درنا بضم الدال  
لا وحدها لوية بالسفالي  
ويطعمه التشيع بجوازا  
وهو تغيير فاعلان الى زنة  
مفعولن وبيته

ليس من مات فاستراح ميت  
انما الميت ميت الاحياء  
انما الميت من يعيش كليا  
كأنه فاعلان قليل الرجا

هو أي مع الركب الجاهل من بعد \* بنسب وجهه في عكمة وثق  
قال الشيخ الصبان في حاشيته على الأشعر في باب أوزان ألف التثنية المقصورة وقوله مدونة من المقصور بادول  
اسم موضع وهو نحو مدونة دال مهملة ولا م في القاموس أن في الدال الفتح والضم قال الدماميني وعلى الضم  
يكون مشتركا بين الالفين بدليل طنورا اه رحمه الله تعالى (قوله ربحه) أي الضرب الصحيح لا يقيد كون  
عروضه صحيحة بدليل استشهد المصنف الأشعر في فان العروض فيه محبوبة وجه هذا التقرير برب دفع ما أورده  
العلامه الباقيني حيث قال ولا يخفى أن البيت الأول عروضه محبوبة فكان الأولى أن يأتي بعروض خالصة عنه  
لان الكلام على الضرب الذي عروضه صحيحة له واحتذر بالضرب عن العروض فان التشيع لا يدخلها الا  
اذا صرح البيت والافدخوله فيها ضرورة كذا كره الاسنوي (قوله وهو) أي التشيع اصطلاحا واما لغة  
فقد تقدم انه التفرق ووجه التسمية ان التشيع الاصطلاحي فرق بين الاخوف للمتل بعضه وبعض وعلة  
التسمية فلان وجهها كالتقدم (قوله تغيير فاعلان الى زنة مفعولن) أي نقلة الى زنته وفي بعض النسخ باللام بدل  
الى وهي بعدها وفي قوله اليه أربعة مذاهب الأول أن يخفى بحذف الالف ويضم باسكان المحرل بعد  
الالف فيصير فعلا ونقل الى مفعولن الثاني أن تحذف العين فيمير فاعلان ويغنى الى مفعولن الثالث أن  
تخذف اللام وتفتح العين المناسبة الالف فيمير فاعلان وينقل الى مفعولن الرابع أن تحذف الالف التي بعد  
اللام ثم تسكنها فيمير فاعلان وينقل الى مفعولن وأولى هذه المذاهب الثاني لانه أدخلها عملا ولا وقد تقدم ان  
التشيع علة جازية تجري الزحاف في عدم لزوم ولذا تركه المصنف من البيت الثاني الأشعر (قوله بديته) هو  
من كلام ابن الرهلا والرهلاء (قوله ليس من مات فاستراح ميت) من اسم موصول اسم ليس وبيته خبرها وكثيرا حال  
من الضمير في يعيش وباله مرفوع على الفاعلية بكسفة الواقع حالا من الضمير في يعيش وكذا قوله قابل فتكون  
أحوال المترادفة ويصح كونها متداخلة وانما الميت من يعيش الخ بيان لما قبله والميت الأولى والثاني في البيت  
الأول مفعولان والثالث فيه ممدودوهما الغتان فمن مات حقيقة ويقال في الحى ميت بالتشديد لا غير على سبيل  
الجاز قال تعالى انما الميت وانهم ميتون واعلم أن ميتا مخففة أو ممدودة ممدودة مشبهة واقطعه واذ تفسير القاضي  
البيضاوي على هذه الآية زدها في البيت الثاني مخففة لا غير والميت بنوي فيه المذكر والمؤنث قال  
تعالى أو من سكان ميتة فأحييها وقال تعالى انحيي به بلدة ميتا وقوله كذا باله أي شين حاله وقوله الرجاء  
القاء ومن الذي حصل له غم وحزن وسوء حال ووقوع في الدلالة وقوله كذا باله أي شين حاله وقوله الرجاء  
بالدال الممل أي ليس الذي طلعت روحه واستراح من تعب الدنيا ميتا بل هو كالمضغ الذي انصرف في بيته وترك  
أحوال الدنيا انما الذي خلفت روحه هو ميت الامياء وهو الذي يعيش في حال كونه كثيرا وشيئا حاله وقابل



الاملى وانت اهدى قوله في البيت الاول احباء بالاشباع فان وزنه فاعان أو فاعلان أو فاعلان يسكون  
العين على الاربعة مذاهب المتقدمة وينقل منها الى زنة مقولون وأما البيت الثاني فلا شاهد فيه على تقدم (قوله  
ليت شعري الخ) هذا البيت من كلام النكيت وشعرى بمعنى على أى أثنى أن يحصل لي شعور بصواب أحد  
الامرئ الذين أسلفهم عنهما وهذه التبيان أحسن بعد الباء والفرافى وموت قبل ذلك والخير جلة الاستفهام  
على تقدير مضاف أى ليت شعورى جواب هذا الاستفهام كعلمت وقوله هل ثم هل كرر الاستفهام إشارة  
على ما عاينته عليه وقوله آتياهم ويحولن مبيتان على النسخ لنون التوكيد والتخفيف وليس التوكيد هنا شاذاً  
لانه واقع بعد الاستفهام وقوله من دون ذلك اسم الإشارة فيدرج اسم المفعول من آتياهم على حد  
اعتدوا هو أقرب إلى القوى وقوله الردا بالقصر لاجل حذف تن من الضرب وهو الهلاك ويرى أم يحولن من  
دون ذلك حمام والجمام يوزن كتاب الموت فان قلت كيف أتى الشاعر لول بعد لول وهو أم المفعول مع تصريحهم  
بامتناع ذلك لا يقال هل قام زيد أم عمرو أجب بأن هل قد تقع موقع مفعول الاستفهام فيوزن لولها بعد لول  
وقد استشهد ابن مالك في قوله ص على ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم لجابر هل تزوجت بكراً أم ثيباً وانظر  
ما كتبه الشراح والخواشي على قول الألبسة و أمهم العطاف بعدهم والتسوية الخ نزديقاً فان قلت  
ما ألوجب القصر وهو وجهه محذور فاعلم أن الظاهر أنه محذور وأن الهمزة مشبعة فان كان بيت قبله أو بعده بدل  
عليه فسلم لكن كان عليه أن يشبه عليه فاعلم ما فعل في التثنية يسلم من إجماع ثلاثة الظاهر وان لم يكن هنالك  
ما يدل عليه فالحكم عليه بالقصر والحذف مع ظهور الاسم والاشباع فحكم وعمل عن الظاهر قلت اللهم  
الآن يقال الاحتمال في مثل هذا يكفي في الاستقضاء به كالتقدم (قوله انتصف منه) أى نستوفى حقنا منه كاملاً  
والاحسن اشباع الهاء وان جازز كذا للخب لا تفي الغالب لا يخل الا بتمام يدخله شئ الا ما قصد التمثيل به  
وقوله أو ندعه أى تتركه وأولاً أحد الشئين قال في المصباح قدرت على الشئ من باب ضرب وقوله عليه  
ونكتت منه والاسم القدرة اهـ (قوله ليت شعري الخ) أى أثنى أن يحصل لي علم بحجوب هذا الاستفهام  
وهو قوله ماذا ترى الخ ترى بفتح التاء الفوقية وأمر محروفاً على (قوله الثاني مجزوء مخبون مقصور) فيصير  
مستفعل من متفعل يسكون الما دم وينقل الى فعولن وما ذكره المصنف من القصر هو الصحيح وأما العبر ببعض  
المروطين عنه بالقامع فهو موزون القطع خاص بالادوات وما مستفعل ان في هذا البحر مركب من سيبين تحطين  
بينهما وتنفرد وقوله ذهب بعضهم الى أنه كسف ورده أيضاً أنه خاص بالوحدات الما دم الوقوع في آخر الجزء وهو هذا  
حشو كالتقدم فلا تغفل (قوله كل خطاب) بفتح الخاء المعجمة وسكون الميم لانه كقوله وجهه مستطوب كقوله أى  
كل أمر مكرره وقوله ان لم تكونوا فاضربتم جواب ان محذوف دل عليه بسير وما أحسن قول بعضهم في هذا  
البيت

الثاني محذوف وبنيته  
ليت شعري هل ثم هل  
آتياهم  
أم يحولن من دون ذلك  
الردا  
الثانية محذوفة وضربها  
مثلاً وبنيته  
ان قد راها على عامر  
تنتصف منه أو ندعه لكم  
الثالثة مجزوء صحيحة ولها  
ضربان الأول مثلاً وبنيته  
ليت شعري ماذا ترى  
أم عمرو في امرنا  
الثاني مجزوء مخبون مقصور  
وبنيته  
كل خطاب ان لم تكونوا  
فواضربتم بسير  
\* (الثاني عشر المضارع)  
وأجزؤه مفاعيلن

وليت الذي بيني وبينك عامر \* وبينى وبين العلمين خراب  
اذا صحت منك الود والكل هالك \* وكل الذي فوق النراب تراب  
وما ذكره المصنف لهذا البحر من العروض والضرب هو المختار واصله ذكره بعضهم لهذا البحر عروضا مجزوءة  
مقصورة ومخبونة لها ضرب مثلاً (تنبية) يدخل حسوه هذا البحر من الزخاف الخطين بحسن والكسف بصلوح  
والشكل بفتح وقد تقدم ان المعاقبة تأتي فيه بين فور فاعلان وسين مستفعلان بعده وبين نون مستفعل لن وألف  
فاعلان بعده فينصو رقية أقسامه الثلاث الصدر والجزء والطرף فان لم يكن في مستفعلان سلامة نون فاعلان  
قبله صدر والكسف فيه سلامة ألف فاعلان بعده أو في فاعلان سلامة سين مستفعلان بعده مجزوء والشكل في  
مستفعلان أو فاعلان اذا وقع وسطاً طرّفان ومنع الاخفش هنا المعاقبة بين نون فاعلان وسين مستفعلان  
بعدها فاجاز اجتماع كسف تلك ونحن هذه وما دعى أن ذلك مذهب الخليل واختاره بعضهم ويدخل الخطين فقط  
في جميع أعارضه واضربه ويدخل التثنية في الضرب كما علمت (قوله المضارع) بكسر الراء قال الخليل

سمى مضارعا اضارعه أي مشاجته الخفيف في أن أحد رجزيه مجوع الوتر والآخر مفروقه وقيل اضارعه  
 الهروج في الجوع وتقديره الاوتاد على الأسباب وقيل اضارعه المنسرح في كونه وتلك المفروقة في جزئه الثاني  
 وقال الزجاج اضارعه الجثث في حال تيمضه (قوله ناع لائن) أي مفروقة الوتر (قوله دعاني) هو والله عز وجل  
 وزنه مفاعيل فقد دخله الكسب في سعادا فاعلان ودواعي مفاعيل فقد دخله الكسب أيضا وى سعادا  
 فاعلان فقد دخله المراقبة لان بعض العروضيين أوجعها في هذا البحر في الجزء الاول والثالث منه وقد سبق  
 الكلام عليها مع المكافئة والمعاينة فلا تغفل لكن كان الاحسن المصنف أن يذهب على ذلك للاحتياج  
 اليه في البحر ودعاني بمعنى طلبة ودواعي فاعله وهو سعاد بها ودواعي ما قام بها من رشاقة القلب ورواد  
 العيون واحرار الخدود وغير ذلك من الامور التي تجعل على حب من قامت به (تنبيه) يدخل مفاعيل في هذا  
 البحر من الزحاف والكسب والقبح على البدل عند الفانين بوجوب المراقبة هنا كسب تقدم يدخله الشعار  
 والحرب وأما فاعلان الواقعة معروضات لا يجوز زعيم الا الكسب بخلاف الواقعة مضر بالافلا يجوز زعيم أي أصلا كذا  
 في شرح الاماني على منظومته لكن قال الشيخ الحظي في معاشية على شرح شيخ الاسلام على الخرز جيسة ان  
 حلول المراقبة في المضارع متفق عليه ما رجحه الله تعالى فتأمل (قوله المقتضب) بصيغة اسم المفعول قال الخليل  
 سمي بذلك لانه اقتضب من الشعر أي اقتطع منه وقيل لانه اقتضب من المنسرح على الخصوص غير ان مفعولات  
 فيه متقدم قال ابن بري ويحتمل أن يكون هذا تفسير القول الخليل (قوله مثلهما) أي في العلى فيصير مستغفلان  
 مستعلن ويقتل الى مفعولان (قوله أقيات) أي مجبو بته التي دل عليها المقام وقوله فلاح أي ظهر لها  
 حين استعملته بوجهها وقوله عارضان قال في المصباح العارضان لأنسان صفتا خديفة فقوله الثاني تخفيف  
 العارضين فيه حذف والاصل تخفيف شعرهما اه ثم انه يحتمل انه أراد نفس العارضين أو شعرين أو شعرهما  
 عليه ما هو المعنى عند النسل بالمفاهيم وقوله كالسبع فتح السين المهملة والباء الواحدة يمدحها جيم خرز  
 أسود براق قال في المصباح السبع خرز معروف الواحدة مبيضة مثل قصب وقصبة اه والجمع بينهما على كل من  
 الاحتفالين فظاهر وفي نسخة كالبرد فتح الباء الواحدة والراء وهو قطع يرض تنزل من السحاب وعليها فأراد  
 بالعارضين قدسهما والجمع البياض في كل لكن هذه النسخة لا تناسب بقية الايات وقد قال بعضهم رواية  
 عارضان كالبرد وغير واردة قال الشيخ السجاعي أنه هذا رجل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واهده  
 أدبرت فقلت لها \* وانقر أدنى وهج هل على ويحك \* ان عشقت من حرج  
 وقال صلى الله عليه وسلم لا كذا ذكره صاحب الرسالة القشيرية وتوقف شيخ الاسلام عليه بالاحداث موضوع  
 اه والتعريف في ويحك كراجم العارضين (تنبيه) يدخل مفعولات في هذا البحر من الزحاف والطين والطين على  
 البدل عند الفانين بوجوب المراقبة هنا وأما العروض والضرب فطبيعه واجب كالم وحكي بعضهم  
 سلامتها قال الدمامي وانكر الاغصان أن يكون المضارع والمقتضب من شعر العرب وزعم انه لم يسمع منهم  
 شيء منها قالت وهو مجروح يقتل الخليل وقال الزجاج هما قائلان حتى انه لا يوجد منهما قصيدة عربية وإنما  
 يرى من كل واحد منهما البيت والبيتان ولا ينسب بيت منهما الى شاعر من العرب ولا يوجد في أشعار  
 القبائل اه رحمه الله تعالى وقوله الى شاعر من العرب أي معروف بالشعر وقوله في أشعار القبائل أي  
 المعروفة بالشعر فلا تنافي بين أول كلامه وآخره هذا أقول يمكن التأويل فيما نقله الدمامي عن الاخفش  
 من الانكار الزعم بأن مراده ان كان كثير من العرب وعدم سماع شيء منهما بكثرة عندهم وهذا الايتاني اثبات  
 الاخفش لهما عن العرب بقلة وحيت يثير جمع ما نقله الزجاج من القلة وهذا التأويل وان كان بعيدا  
 من كلامه لكنه مقبول هنا كيف وقد نقل كثير من علماء العروض ان البحر من الاغصان ستة عشر لاربعة  
 عشر ومن هذا الكثير نفس الدمامي كما قلته من الكلام المتقدم عند قول المصنف الباب الثاني في أسماء  
 الصور فلا تغفل (قوله المبحث) اسم مفعول مشتق من الاجتنان وهو الاقتران سمي بذلك لانه مقتطع من

فاعلان مفاعيلان مرتين  
 مجزؤ وجوباً وعروضه  
 واحدة صحيحة وضربها  
 مثلاً وبنته  
 دعاني الى سعادا  
 دواعي هوى سعادا  
 \* (الثالث عشر المقتضب)  
 وأجزاء مفعولان مستغفلان  
 مستعلن مرتين مجزؤ  
 وجوباً وعروضه واحدة  
 مطوية وضربها مثلاً  
 وبنته  
 أقيات فلاح لها  
 عارضان كالسبع  
 \* (الرابع عشر المبحث)

بحر الخفيف بقدر مستغمان على فاعلاتن ولذا كان زحافة كزحافة كجانب أي (قوله وأجراؤه مستغمان) هو معروف الوند وقوله فاعلاتن فاعلاتن هما مجموعاه (قوله البطان منها الملح) هو من كلام رجل من أهل مكة والضحية في قوله بوماء لونه من الماء وخيم بالخلاء المجردة والمياه والاحتية والصاد للماء أي قابيل الارتفاع والخض أي ليس لها كرش كبير ينافي رشاقة دجها أو الهلال القمر أو الشهور كزحافة وهو خفيف لكونه مبدنه وهو البطان كذلك كجانب حديث كذب بطن أنبيك قال في الفلموس وخص البطان مثاقيلهم خلا وخيم الخشي ضامر البطان اه ومن ذكر أن البطان مذكرا صاحب المصباح حيث قال فيه البطان خلاف الظاهر وهو مذكروا جميع بطن وأيمان اه وبعد هذا البيت

والخصر منها الخيل \* والجيد مثل الغزال قد رقت جسي عليها \* حتى غدا كالخلال

فتاة القد غصنا \* لينار حسن اعتدال \* أكرم بهامن فتاة \* حائل وحرماني

(قوله بلطفه النشيت) أي بلطف هذا البحر النشيت المنة دم بيانه في ضربه ولا يجوز أن شيت العروضة في غير التصريح بالاشد ولو سلمنا أيضا ما بعد وطق النشيت له على حيل الجواز لا الوجوب (قوله لا) هو واستفهام سكنت به الضرو وقد خفت أفعاله البحر على قول ابن مالك وما في الاستفهام أن جرت حذف \* أفعاله أو أفعاله ان تفت

و يعي مضارع وعي من باب وعد فأسلمه يوي حذف الواو وقوعها بين فتح وكسرة أي لا شيء لا يعي كذا في ذا السبد المأمول لدفع الشدة وتوابعها الإحداث (تبيه) يدخل حشو هذا البحر الزحافة ما يدخل حشو الخفيف والكف والشكل وتأتي فيه المعاقبة أيضا في الثلاثة كما في الخفيف ويجوز تشبيهه بضمير على الصحيح ومنع بعضهم من تشبيهه بضمير الضمير التصريح وعلم من اتيان المعاقبة فيه أنه بمنع خين عروضة الواقعة عقب الجزء المكفوف لاستلزامه نوال خمس حركات وحيث امتنع تخفيفه امتنع شكاه ضرورة امتناع الكل بانتماع الجزء وبتنوع كف ضربه لاستلزامه الوقف على محذور وحيث امتنع كفه امتنع شكاه ضرورة ما مر (قوله التقارب) المجموع من المايج فتح الراء ولعله من باب الحذف والاتصال والامل متقارب فيه ويحذف كسرها وهو ظاهر يسمى بذلك التقرب أو تاء من أسبابه وأسبابه من أو تاء لان بين كل وتدين شيئا واحدا لو قيل التقارب أجزاءه أي تماثلها وعدم الجوال والبعد في الالها كما في الحاشية قولهم قال ولم يتباعد بكثرة الحروف (قوله ثمانية) بالنصب حال من فهو ان وفي نسخة ثمان بجذف الياء وعوافة والحاصل كما تقدم صاحب القاموس أن بحثه أن يقول ثاني باتبان الياء لكنه حذفها على لغة من يقول طوال الأبد وكذا قال الأعشى ولقد شربت ثمانية وثمانيا \* وثمان عشرة واثنتين وأربعا

اه (قوله الأولى صهيحة) أي من التغير لا يمكن يجوز فيه دخول الحذف أي حذف السبب الخفيف في بيت من القصيدة فتر كنه في بيت آخره أو ذلك لان الحذف في هذه العروض من العمل الجاز به بحري الزحاف كما في الخرزجية قال الأمامي في شرحه عليها يعني مما أجرى من العمل بحري الزحاف الحذف في العروض الأولى من المتقارب فتوجد محذوفة في بيت من القصيدة وسالمة من الحذف في بيت آخر من تلك القصيدة كما قال امرؤ القيس

كأن المدام وصوب الغمام \* ورج الطراحي ونشر العطر

فأتى بالعروض عارية عن الحذف ثم قال يعلى بها بردا نيا بها \* اذا غرد الطائر المستحور

فأتى بالعروض محذوفة ولا شك أن الحذف من أنواع العمل لأنهم أجروا في هذا الموضع الخاص بحري الزحاف فجعلوه من قبيل الجاز لا المألزم اه رحمه الله تعالى (قوله تميم من) بدل من تميم الذي قبله أي به لتعيينه بذكر نسبهم وهو علم على قبيلة معروفة أخبر عنها أن أعداءها أغروا عليها فوجدوها وروى بفتح الراء والباء الموحدة بينهما أو ساكنة على وزن جرحي قال في الصحاح قوم عرب مختلطون النفوس وهسم الذين أختهم السير فاستغلوا نوموا يقال نمر بوا من الرائب فسكر وأقال بشر

وأجراؤه مستغمان فاعلاتن فاعلاتن مرتين محسرة وجوبا وعروضة واحدة صهيحة وضربها مثلها أو بيته البطان منها خفيف

والوجه مثل الهلال وبلطفه النشيت وبيته لم لا يعي ما أقول

ذا السبد المأمول (الخامس عشر المتقارب) \* وأجراؤه فهو لن ثلثي مرات وله عروضان وستة أضرب الأولى صهيحة وأضربها أربعة الأول مثلها أو بيته فالتيميم تميم من مر فالتاهم الغومرو بانياد

فما تميم تميم بن مر **هـ** فالغاهم القوم وروى نياما  
 كمالا وعاشى **هـ** بتصرف فقولك نياما نأ كيدل وروى ولازمه فلما ألفوها كذلك استباحوها فقلت وسبها  
 وقوله ابن مر روى في الأفراد نظرا لفظا تميم وقوله فالغاهم عجم الجمع نظر الأفراد القبيلة (قوله الثاني مقصور)  
 والردف لازم له (قوله وياوى الخ) هو من كلام أبي أمية الهذلي يصف سائدا يمشى في الصفات وقوله وياوى  
 أي يلوذ ويختلط ويهاجر وقوله بأشياء بالباء الموحدة والهمزة بعد الألف من البؤس يصفها بعدد هجرة  
 ساكنة وهو الفقر وقوله وشعث بضم الشين المجهمة وسكون العين المهملة جمع شعث شعثا كعمر وعجرا وهى  
 مغيرة شعر الرأس من قلة ما تشده به ونسجه به وفى نسخة وشعث بالنصب فعول المحذوف أي وأذم شعثا وقوله  
 مرضيع صفة شعث والعادة أنهم ينزلون الرثعة والباء فيها الاشباع الكسرة لانه جمع مرضع فأنشأه غير قياسي  
 للضرورة ويعمل أنه جمع مرضاع فالدة قياسية كما يصح في جمع مصباح وقوله مثل صفة أيضا شعث والسهال  
 يفتح السين المهملة ولازم كسورة فى الأصل لانها فى البيت ما كنة جمع سهلا بكسر السين المهملة ووعين ما كنة  
 مهملة أيضا وهى أنشبت الغيلان وقيل هى الساحرة من الجن وحاصل البيت ان الشاعر قد مضى هذا الشخص على  
 حبه هذه النسوة الموصوفات بهذه الصفات الذميمة اللاتي تنفر العبايع منها (قوله محذوف) فيصير فعول فهو  
 وينقل الى فعل يسكون الالام (قوله وياوى الخ) أي أقل من أشعار العرب وقصائدهم شعرا عويا بالعين  
 والصاد المهملة أى صعبا الأصل الى فهمه أشد الانقباض وشقفاذا أقيته على غيرى ممن يروى أشعار العرب  
 تحبب في فهمه واستدل عليه أسره حتى توليه الماهر الى أن ينسى ما كان يرواه ووجه قطع من قبل فعند الذى محذوف  
 أي روده (قوله أبتر) أي حذف منه السبب الخفيف فساكن وتدهوكن ما قبله فصار فعول وان وقع بعضهم يعبر  
 عنه بقل بضم الفاء لانه افتضا مستعمل فى النداء (قوله خليل) منادى حذف منه ياء النداء وقوله وياوى الخ  
 بضم العين المهملة وبالجمم أي اعطاه قومه لعل على رسم دارأي آثارها التي بقيت بعد دهرتها وقوله من سلمى  
 بضم السين المهملة وقوله ميه يشد يد الياومى بالهاء لا باللام لاجل النظم وهما محبوس بتأمله كانتا ساكنتين فى  
 هذه الدار فتهدمت بعد هدم ما بقيت سرسوما (قوله أمن دمنة) الهمزة للاستفهام وهى داخلية على محذوف  
 ومن تعابيه والتقدير أنف من أجل دمنة فهو كفول صاحب البردة

أمن تذكر جبر بن بذي سلم **هـ** مرحت دمه أخرى من مقله بدم

لكنه ذ كرفها المستفهم عنه وهو مرحت وهما حذفه كما حلت والله دمنة تكسر الدال المهملة وضع القوم بيا بلى  
 قوله أنفرت أي خلت وقوله بذات الغضى اسم موضع معلوم لهم والغضى بالعين والضاد المجهزين جمع غضاة  
 تجرد وشوك (قوله تعف) فعل أمر أي كف عما لا يحسد وقوله ولا تبشش أي تحزن على ما فاتك وقوله  
 فبايقض بالبناء للمفعول أي يقضيه الله لك من الرزق وانفا للتعجيل وقوله بأنيك يعنى يصل اليك مطلقا وما  
 شرطية وإذا حذف الألف من بعض الدلالة لفظة عليها أو بأنيك جواب الشرط ورفع الشاعر ليكون جازما  
 وان كان ضعيفا لكون الشرط مضارعا أما إذا كان ماضيا فرفع محسن قال فى الخلاصة  
 وبعد ما مضى رفعك الجزا حسن **هـ** ورفع به مضارع وهن

(تنبيه) يدخل حشو هذا البحر من الزحاف القبح الذى فى الجزاء الذى قبله الضر بين الأبتى من الرابع  
 والسادس عند الخليل وأجازه فيه الاخفش والزجاج ويدخل عروضه دون ضربه واعتلاف على القبح فى  
 هذا البحر أحسن من التمام لكثرة أو التمام أحسن لانه يكثر اسواكن فيه ويدخل الجزاء الاول منه التمام  
 والتمم وقد تقدم ان الحذف فى عروضه الاولى من العال الجار به تجرى الزحاف فيجوز أن يدخل فى بعض  
 أعلى بعض القصيدة دون بعضه ويجوز بعضهم فى عروض المتقارب الاولى القصير وعروضه الثانية المحذوفة  
 النفاذ واستشهدوا له ما وجدناه من العالى الجار به تجرى الزحاف ونقل عن الخليل والراجح أنهم ما شاذان (قوله  
 المتدارك) يفتح المراءى بذلا لانه شارك به الاخفش الكهوى على الخليل حيث تركه ولم يذكر من جعله

الثانى مقصور وبته  
 وياوى الى اسوة باتات  
 وشعث مرضيع مثل  
 السعال  
 الثالث محذوف وبته  
 وأروى من الشعر شعرا  
 عويا  
 ينسى الرواة الذى قدروا  
 الرابع أبتر وبته  
 خليل عويا على رسم دار  
 خلت من سلمى ومن ميه  
 السالفة محذوفة وقوله  
 ضربان الاول مثله او بته  
 أمن دمنة أنفرت  
 لى بذات الغضى  
 الثانى محذوف أبتر وبته  
 تعف ولا تبشش  
 فبايقض بأنيك  
 (السادس عشر المتدارك)  
 وأجازه فاعان ثمان مران  
 وله عروضان وأربعة أضرب  
 الاولى تامة وضربها ثمانا  
 وبته



البحر وبكره لانه تدارك المتقارب أي الشق به لانه خرج منه بتقديم السبب على الوجود عدم ذكر الخليل له  
فيسل لانه لم يلقه وقيل لانه غلب الصلوة بدخول التشيع والقطاع في حشوه وهما مختصان بالأعراف  
والضروب مع ان استعمال العرب له قابل قال الشيخ العيني في شرحه لفقاه ابن الحبيب عند قوله فيها

وخسة عشر بحر اذون مامتدا \* رن وماجد الخليل بل عدلا

ماضه أقول عشر يسكون العين وهو جاز في عدد المذكرة من أحد عشر إلى تسعة عشر وقوله دون ما تدارك  
أي غير تدارك وما زائدة وقوله وما جد الخليل أي الخليل ما عد البحر التدارك من الأبحر وانما فصل  
منه أصلاً وسكت عنه لكونه مخالفاً لصلوه فإن القطاع مختص بغيره بالأعراف والضروب وفي هذا البحر  
جاء القطاع في الحشو فقل لا أثبت ولا منه وقيل بل منه بالكسبة واختاره المصنف بقوله بل عدلا بد قوله  
وما جد أي عدل عنه بمعنى أعرض والالف فيه للإطلاق اهـ رحمه الله تعالى وقال الاستاذ في شرحه  
له هذه المقالة في البحر عند الخليل خمسة عشر وعند غيره ستة عشر ومنه الخلاف أن التدارك هل هو منها  
أو من الجميع فأخيل لم يده بل منه كقوله ابن القطاع ولقد زعم المصنف بقوله بل عدلا بد قوله وما جد  
الخليل اهـ رحمه الله تعالى وإنما دعيه الخليل لعدم ذكره كقوله كانت عدم معناه كل قوم من العرب وسبب  
باسم فسمى بالتدارك لما تقدم وبالحشر وبالحديث لا خراع واحداث وضع مع البحر وبه الخليل وبالقسم  
أي المنتظم لأن كلامه من أجزائه على خمسة أحرف وبالشقي لانه أخو المتقارب إذ أصل كل منهما ما ورد مجموع  
وسبب تخفيف وبالحبيب بالحاء المجتوب والباء من الموحدين لكن إذا خبن فقط تشبيهه بالحبيب الذي هو نوع  
من السير في السرعة وله أسماء غير ذلك كركض الخليل لانه يحاكي صوت وريح حافر الأرض على الأرض  
وضرب الناقوس لأن الصوت الحاصل به يشبه ما إذا خبن وبقيته أمماته مذكرة وفي السابعة وشرها  
فالظن هو ما علم قال الشيخ العيني في شرحه على منظومه ابن الحبيب والمراد من الاخفش الاخفش الأوسط  
وهو سعيد بن مسعدة تلميذ سيويه وكان أسن منه والاخفش الكبير عبد الكريم الهجري أستاذ سيويه  
والاخفش الصغير علي بن سالم بن البغدادي والاخفش في اللغة ضيق العين اهـ (قوله جاءنا) أي وصل البنا  
عالمهم رجل وقوله سالم الصالح لأن منه أي سالم الصديق السري رئيس عنده مودة وقوله ما كان  
نوكياً بل سابقه أي بعد ما وجد منه ما وجد من الخصاص وقال بعض الشراح وما الأولى مصدرية وما الثانية  
موصولة (قوله الثانية مجزوة) وجزوها شاف كما صرح بها ابن الحبيب وسماه أيضاً ما بعد (قوله اهدار)  
مبتدأ ومعدى بضم السين وسكون العين منه لثني محبو يتوفى بصفة سلمى وقوله بشعر يفتح الثنتين المجمة  
وبكره أي بجاء ساكنة وراء مهملتين صفة لأروها وساحل البحر وقوله عمان يضم العين المهملة وتخفيف الميم  
مضاف اليه وشبهه نونه وهي بلد قهر وفته على هذا الساحل (قوله كساها الخ) خبرها والياء بكسر الموحدة  
والقصر أو يفتحها نوالة وقصره بالضرورة القتل والهلاك وهو مقول كساها الثاني والمألوف فاعله وهو يفتح  
الميم وتخفيف اللام المفتوحة لليل والنم رأى كساها مروها والهلاك ولا يستعمل المألوف إلا مثنى فإن قلت  
قد ثبتت العروض ورغلت في هذا البيت فصار وزن فعا فتن مع كونه قال انه بصيغة فالجواب ان قوله  
بصفة أي الأصل فيه إذا لم يما ذكره من الخلق والترقب فيها عرض لأجل التصريح به وهو كأنه قدم الخلق  
العروض بالضرر والمائل ان الأصل في هذه العروض البصيرة فطر ألهما التصريح به وإن السكت كان على  
المصنف أن ينبه على ذلك دفعا للإيهام وقد ورد بعضهم هذا البيت مذكرا لمصر عاذاً سكن النون من عمان والمألوف  
(قوله الثاني مجزوم ذال) ويلزمه الزد في لانه السالكين (قوله هذه دارهم) أي دار الاحبة وهو على  
تقدير الاستفهام أي أهدوه من تجاهل العارف كقوله يجهلها ولا يعرفها الطيب منهم عنها قال المصنف في شرحه  
على المعنى ان استهفاهم العارف المتجادل - فحق بحسب الادعاء اهـ وقوله أمز بوراخ أمز يعني بل فأضرب عن  
ذكر قهره أو ضربه إلى ذكر أنما صار مثل حروف الزبور في الخفاء فلا تدارك آثارها إلا بعد تأمل فني

تجاه ناعلم صالما صالحا  
بعدها كان ما كان من عامر  
الثانية مجزوة صحبة  
وأضرب الألف الأولى مجزوة  
تجوز من قبل وبينه  
دار سعدى بشعر عمان  
قد كساها البلا المألوف  
الثاني مجزوم ذال وبينه  
هذه دارهم أفقرت  
أمز بوراخها الدهور

الكلام حذف مضاف والمعنى على التشبيه كذا قاله بعضهم وجعلت صحتها الدهر وصغر نور وقوله أم بمعنى بل  
فأضرب الخ أي قد يكون أم في هذا البيت ليست متصلة بل مقطوعة بمعنى بل وإن قلت ما وجه كون أم فيه مقطوعة  
بمعنى بل قلت أين للثبوت هذا المقام لتعلم هذا الوجه منه وهو أن أم قسمان أحدهما متصل وهي الواقعة بعد هوزة  
التسوية أو بعد هوزة الاستفهام المغنية عنها عن لفظ أي الاستفهامية فهما بينهما ومفردان مع الاستفهام  
و يطلب منهما ما يعين أحد الشئين فلا تغيب اضربا أمهلا ولا تلبسهما مقطوعة وهي الطالية عما إذا كروا تغيب  
الاضراب والاقطاع قال ابن مالك في ألفيته

وأمهم العطف إثر هوز التسوية \* أو هوزة عن لفظ أي مغنية  
وربما حذف الهوزة أن \* كان حذف المعنى بعد فعلها أمن  
وبانقطاع وتبعي بل وقت \* إن تلك مما قيلت به خالت

وقولها في بيتها المتقدم \* أو هوزة عن لفظ أي مغنية \* قال الأشموني في شرحه علم ساو هي الهوزة التي يطلب  
جهاز أم التعيين اهـ وبذلك قولها مغنية في حذف والمعنى مغنية مع أم عن لفظ أي الاستفهامية وقد حقي  
بعضهم كالمعنى أن أساسا قد سدا الهوزة فلو لم يجبهوا لالهوزة فقط وأعلم أن أم هـ ذوهي المقطوعة ليست  
عاطفة على الأصح كما قاله الشيخ الهادي بن وغيره. وكذلك قال الشيخ الصبان فإلّا عن السامعي نقل عن ابن مالك  
وأبي حيان وهذا الخلق صادق بسور أن لا سبق يادله الاستفهام أسلا بل تكون مسبوقة بالخبر الغرض نحو الم  
تقر بل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراء وان سبق يادله استفهام غير الهوزة نحو قوله  
تعالى هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الخلفاء والنور وإن سبق به مرة لغير حقيقة الاستفهام  
المطلوب به التعيين وغير التسوية كالانكار أي النفي نحو ألهم أرجل يمشون بها أم أيسر أي يمشون بها  
وانتقير أي انتبيت أي جعل الشئ ثابتا نحو أي قالوهم مرض أم أرنبروا الآية اهـ رحمه الله تعالى ثم إن  
أم المتصلة الواقعة بعد هوزة التثنية لا تقع في الكثير إلا بين جملتين فعليتين في تأويل المفردين كما في نحو قوله  
تعالى سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون وقد تقع بين اسميتين نحو واه على ثور يدق أم هو فاهد  
وشخافذين نحو سواء على أن يدق أم فهدون وفرد وجلة نحو سواء عليك انفر أم بت ليلته بخلاف أم  
المتصلة الواقعة بين هوزة الاستفهام المغنية عنها عن لفظ أي الاستفهامية فأمه. كما في الترضيع تقع في الكثير بين  
مفردين متوسط بينهما لا يسئل عنه نحو أنتم أشد خافتا أم السباع أو منا أخوفهم أم لا يسئل عنه نحو وإن  
أدوى أتريب أم بعيدا فتعدون قال في التخصيص عليه فالسؤال في الآية الأولى وقع عن المسند اليه ولم يسئل  
عن المسند وفي الثانية بالعكس فوسعا لا يسئل عنه في الأولى وهو أشد خلة أو آخر في الثانية وهو ما توقع دون  
وذلك لأن شرط الهوزة للعادة كلام أن يابها أحد الأمرين المطلوب تعيين أحدهما أو بل أم الفعل لا استخواتهم  
السامع من قول الأمر الشئ المطلوب تعيينه تقول إذا استفهمت عن تعيين المبتدأ دون الخبر أو زيد قائم أم عمرو  
وان شئت قلت أزيد أم عمرو قائم شئت قلت قائم أم عمرو قائم أو توخه لانه غير مسؤول عنه وتعيين الخبر  
دون المبتدأ قائم زيد أم قائم شئت قلت قائم أم قائم زيد فلو لم يتوخوا لانه غير مسؤول عنه اهـ  
رحمه الله تعالى وقد تقع بين مفرد وجلة وبين جملتين نحو أزيد أم عمرو ونحو أزيد أم عمرو وعندك  
أي أيهما عندك ونحو أزيد أم بكر أي أيهما قائم ونحو أزيد أم عمرو ونحو أزيد أم عمرو أي أيها  
الصفين حصل قياسه أم فعوده وأما أم المنقطعة فلا تسئل إلا على الجاهل ولا قدرة الاتحاد المبتدأ في نحو أنتم لا بل  
أم شاء فقلوا أي بل أي شاء وقالوا سمع منقطعة لوقوعها بين جملتين فعليتين وتعي أيضا منقطعة لا لئصال  
الجملة التي بعدها عما قبلها بخلاف المتصلة لأن ما قبلها لو ما بعد هذا لا يستغنى أحدهما عن الآخر وهي أيضا  
معادلة لمعادلة التثنية الهوزة في أفادة النسوية في النوع الأول والاستفهام في النوع الثاني لم أم الواقعة بعد هوزة  
الاستفهام تصحى جوابا لأن الاستفهام معها على حقيقة بخلاف أم الواقعة بعد هوزة التسوية فأمه لا تستحق

جوابا لان المعنى هو ما ليس على الاستفهام بل على الاخبار بالنسبة للاستفهام عن الاستفهام فليس محال  
 بالاستفهام قال ابن عباس وانما جاز استعارته في معنى التسوية اذ الامر ان اللذان تسأل  
 من تعيين أحدهما مشورا عندك في عدم التعيين اهـ وكأنه معار الله وتعالى تسوية استعاره لانكار  
 الابطال الى آخر ما قاله الشيخ الصبان في حديثه على الاشرف وانظر ما علم ان الاضراب في أم المقطعة  
 تارة يكون اضرا بالانقطاع اليها وتارة يكون ابطالا وتوضيح ذلك كما يؤخذ من مواد الالهيّة وغسبها أن تقول أم  
 المقطعة تفيد الاضراب الا بطالي وذلك اذا لم تكن للاستفهام الحقيقي بأن لم تكن للاستفهام أم لا وهي التي  
 للاضراب الحضي كما في قولك جاء زيد أم هو ووكفي قوله تعالى لم تنزل الكتاب لرب غيب من رب العالمين  
 أم يقولون افتراء وكفي قوله تعالى هل يستوي الاغبي والبصير أم هل تستوي الضالّات والنور أم هل  
 ولا يقال بل أهل لان الاستفهام لا يدخل على منتهى أو كانت للاستفهام الغيبي الحقيقي كالأستفهام الانكاري  
 كفي قوله تعالى أم له البناخ وانكم البنون أي بل انه البناخ الخ اذ لو جعلت هذا الاضراب الحضي لزم الحمال  
 وهو نسبة البناخ له تعالى من ذلك ولا يراد منه ان الاستفهام الحقيقي وهو ظاهر فتدبر (قوله أم زبور)  
 الزبور بضم الزاي جمع زبر بكسرها فتدبر وروى وهو الكتاب بمعنى المكتوب وبفتحها أيضا الكتاب قال  
 تعالى وآتيناه داود زبورنا في مختار الصحاح الزبر الزجر والانتهاز يقال زبر زبرا وجروا نثره وبابه نصر  
 والزبر أيضا الكتابة يقال زبر زبرا كتبه وبابه ضرب وأضر والزبر بضم الزاي وسكون الباء الموحدة المقطعة  
 من الحديد وجمعها زبر بضم الزاي وفتح الباء قال تعالى آتوني زبر الحديد ويجمع أيضا على زبر بضم الباء بمعنى  
 قطع قال الله تعالى فقتلوا أمرهم بينهم زبرا أي قتلوا الزبر بالكسر الكتاب والجمع زبور كقوله قد ورد وعنه  
 قرأه فيه منهم وآتيناه داود زبورنا والزبور الكتاب وهو قول بمعنى مفعول ومنه قوله تعالى وآتيناه داود زبورنا اهـ  
 وجه الله تعالى وجمع الزبور الذي هو الكتاب زبر بضمين ككاتب وزاوية في الزبر بكسر الزاي وسكون الباء  
 الموحدة الكلام سواء كان مكتوبا أو لا كما ذكره في الصبان في حديثه على شرح العصام للسمرقندي عند  
 قولها ودل عليه زبرنا آخرين (قوله بين أطالها) جمع طال كساب وسبب وهو ما يخص وبقي من آثار  
 الذي بعده اسماءها وقوله والذين آمنوا من بين الذين وهى ما وضع القوم التي فهم هذه الدار (قوله والذين فيه)  
 أي في هذا البحر حسن بل صرح ابن الخليل بأن ورود غير متعجبون شاذ (قوله كثر) بالراء المهملة بوزن ثنية  
 وهي معروفة فصلاها كرو حذفت الواو وعوض عنها التاء وقوله بصراجة بفتح الصاد المهملة جمع صر وبلخان  
 بفتح الصاد واللام فالصى معرب وكذا كل كلمة في هذا الصدد وجب لغيره لا يجهل ما في كلمة واحدة من كلام العرب  
 وهو مصافير أمها اعوجاج ومعنى البيت أنهم صاروا يضربون ثلث الكثرة هذا الصدد لعلوا لعلوا فقد الوافقون  
 اليها أي يهيم فيها ففوقهم واحد واحد وحسن في الثاني معطوف على الأول بخلاف التعاطف أي رجل فرجل  
 (قوله في حشوه) أي هذا البحر وكذا في عروضه وضربه وانما نص على الحشوة لانه يتوهم عدم جواز ذلك لان  
 القطع من العال وهي لا تدخل الحشو وانما تدخل العرض والاضرب كما تقدم ولاجل هذه العلة كان دخول في  
 الحشوة شاذا وقيل الخليل يعرف الله ثم أضر تشبيها الثاني معطوف على الثاني وقيل دخله التشبيث  
 ليكنه غير التشبيث المتقدم فليس ينفذ عليه ان شاء الله تعالى (قوله مالي مال الخ) أي ليس لي مال أملكه الا درهم  
 وقوله أو برزوني أو بمعنى الوالووا وبرزون بالذال المجهية يعاقب على الذكروا والاني ووزماد في الانبي برزونة  
 وهو القميص من الخليل وهو خلاف العرايا منهم الا درهم الاسود وقيل هذا البيت  
 أهرى بدرابغني أسرم \* فويطابحني أسقم \* فلي قلبى طوعا وعسى  
 دهي قافى مثل العندم \* يا عدلى عدلى \* طارفي أي من ذا أسلم  
 حبي موى موى \* في دسوى \* مما يكسني أو ما نام  
 مالي الخ فولي كلام المعنى قد دخله القامع بأن حذفت النون منه وسكنت اللام وهي كلام غيره قد دخله

الثالث منها ما رويته  
 قف على دارهم وأبكين  
 بين أطالها والذين  
 والذين فيه حسن وبيته  
 كثر طارحت بصراجة  
 فقلها رجل رجل  
 والقطيع في حشوه جائز  
 وبيته  
 مالي مال الادهم  
 أو برزوني ذلك الادهم

الطين ثم الاضمار المتعدد مان وقيل انشعبت بان حذف ألفه وسكنت عينه فصارت فعل أو حذف عينه فصارت  
 فالن أو حذف لامه فصارت فاعن فاعلة المتارفة المصنف أسد زاهب ذرعا من (قوله) وقد اجتمعا أي في هذا البحر  
 لكن أحدهما حل يجوز من البيت والثاني حل بجزء آخر منه وليس المراد انهما اجتمعا في جزء واحد لانه غير  
 جائز (قوله زمت) بتشديد الميم و بالزاي المجهمة أي شذت ويقال زمت الابل أي جعلت في الزمام وهو الخيط  
 وقوله ابل بكسر تين وهو اسم فاعل وروى مع تخفيف الباء بالسين و هي اسم جمع لا واحد لها من لفظها والجمع  
 آبال كاحمال وابل كعبيل واذا تثنى أو جمع فالمراد قطيعان أو قطيعات كلفي الصباح بخلاف ما قاله هنا صاحب  
 القاموس كأي ذلك الشيخ الصبان في شرحه على نظام. والثانية حيث قال في هذا الشرح والابل بكسر الهمزة  
 وسكون الباء لغة في الابل بكسر هاء وواو اسم جمع لا واحد له من لفظه مؤنث لأن اسم الجمع المذكر يلقب بالزمت  
 التانيث وتثنية الهاء إذا مفرغ نحو أبله وخنيمة وإذا تثنى أو جمع فالمراد قطيعان أو قطيعات كذا في الصحاح  
 والمصباح وغيرهما يقول القاموس الابل واحدة تقع على الجمع وليس بجمع ولا اسم جمع غير صحيح اهـ رجه  
 الله تعالى (قوله البين) اللام للعلل لقوله زمت وهو يفتح الياء الواو حدي يطي على الفرقة والوصل فهو من  
 أسماء الاضداد لكن المراد هنا الأول وقوله في غور يفتح الغين المجهمة وهو من كل شيء قمره واسفله وقوله ثم امه  
 بكسر اللام الفوقية مكنة وما رواها وقوله قد سلكوا يعني ذهبوا وهو يتعدى بنفسه وبالذو بعن وبالهزة  
 وما ذكره الله تعالى من وض هذا البحر وضربه هو المختار وزاد الزحشري الخ في هذا البحر وضرب الأولى ضربة  
 الهاضر به الهاء والثانية فمت عتقها ضرب مثاها (تنبيه) حكم كثير بثذو هذا البحر سلبا وان الماخذ  
 استعماله محبوس ثوبت خذوذ وروى وض الثانية الجزو فاضربها التثنية هذا وقد نقلت أجزاء كل بحر من  
 البحر المتقدمة ليسهل حفظها والفت

وقد سلبوا به  
 زمت ابل البين ضي  
 في غورهما قد سلكوا  
 \* (الخطاة) \*

ألا ان جسد الله ثم سلاتنا \* على الهاشمي بدو النظام ليسهلا  
 وبعد تفضيل الوزن بحرهم \* فقولن مضاعفان ثمان لا طولا  
 وسدس مدد فاعلاتن وفاعلن \* بسبب تضا مستغنان فاعلن تلا  
 مضاعفان كرر فاعلن \* ومتغافلن ستة الكمالهم علا  
 وهزج مضاعفان تكرارهما \* مستغافلن ربح بست قد انجلا  
 وويل بست فاعلاتن سردهم \* مستغافلن ثنتين مع فاعلن جلا  
 ومبسر مع مستغافلن مفعولات ثم \* م مستغافلن أما التثنية فمفعلا  
 لفاعلاتن ثم مستغافلن وعا \* فاعلاتن مضارع قل مضاعفان ثقبلا  
 ومع فاعلاتن واقفة مضاعفان ثم \* م مستغافلن مجتث مستغافلن صلا  
 لفاعلاتن ثم مستغافلن \* فاعلن ثمان داركن تتبع الملا  
 وذا فاعلن ثمانية واطالب النظام \* جليل النظام من مستغافلن لا

وقولن لما أي زاد على المدد فانه ثمان والمدد سدس وقولن فاعلاتن مفعول مقدم لكرر وفاعلن عطف  
 عليه يمكن تقديره عامل يثابته وهو وزلان فاعلن لا تكرار فيه ولو افر منه ما في محذوف حاله ثم ما أي من  
 مضاعفات المكرر وفاعلن الجزو به أي ثابتين لواقع والمعنى حيث شذ كرر أفت مضاعفاتن وزد عليها فاعلن  
 حال كونه ثابتين لواقع من ثبوت الفصل للمجمل وحيث شذ يكون هذا العطف من عطف الجمل التمهيدية  
 الانشائية فاعنى ان الواقع أجزاء مضاعفاتن مرتين وفاعلن مرة واحدة في كل ضمير صكها علمته مما قبل وقولن  
 سردهم مستغافلن الخ أي في الشذر الأول ثم في الثاني فالمراد بجمع أجزاءه مستغافلن مستغافلن فاعلن مستغافلن  
 مستغافلن فاعلن وكذا يقال فيما بعده بجائز نسبة الاندلول والمقتارب (قوله الخطاة) أل فيها الامهاد المذكورة  
 أي شائعة العلم الاول وهي لغة آخر الشيء أو ما لا يحاط به من شأنه على معان مخصوصة حتى يعم الاستتنام



كأنه لا وهذه النسخة التي فيها تقدم الملاحظة على العلم الثاني التي هي الملاحظة الأولى وتقدم كرافها  
تقدم قوله الأول في مقدمه بابان وخاتمة وأما ما وقع في بعض النسخ من تأخيرها عن العلم الثاني فغير مناسب  
له وقد اشتملت هذه الملاحظة على ثمانية عشر أمرا مما لا يثبت والجزء (قوله في ألقاب) تقدم ما فيها من توفيق وقوله  
الآيات جميع بيت ويجمع على بيت أيضا كان غير بيت الشعر بكسر الشين يجمع على ذلك أيضا لا فرق بينهما  
في الجمع كما نوه من كتب اللغة خلافا لما قال ابن بيوت لا يكون جمعا لا بيت الشعر بكسر الشين وعوض حقيقة  
اصطلاحية عند العروضيين في الأجزاء المعسومة (قوله وفيها) أي من ألقاب الأجزاء فهو بالجر عطف على  
المضاف إليه فإنه سيذكر أن آخر الشعر الأول يقال له عروض وهكذا (قوله التام) أي البيت التام الخ  
والجزء من التام تناقضا تناقضا (قوله ما استوفى الخ) يعني ما استوفى الأجزاء المتأخرة من الدائرة المشتملة على  
بحر بيان لم يحدف منها شيء أصلا والدوائر خمسة كرها شرح الخرز حجة عند قوله وزن دوائر خف شاق وقد  
أندوا منها البحر والسبعة عشر بالشرح راجع لغيره الواقع عليها بالعلم وقوله من عروض وضرب بيان للأجزاء  
وكان الأولى أن يقول وغيره لأن في كلامه بيان العلم بالخاص إذا أجزأ تشبهها أو غيرها الآن يقال إنما  
نقص علمه بالكثرة عرضا لتغييرها أو الإغناء مما فيها (قوله الانقص) حال من العروض والضرب والضرب  
والبناء له لا يستعمل في النقص محذوف أي حال كون العروض والضرب متباينين بغير نقص عن الحشو  
يعني إلى العروض والضرب كالحذف وفيها يجوز عليه من الزيادة وينتفع فيه من العمل وأخرج بهذا القدر الوافي  
كساي (قوله كقول الكامل) أي كالتوسع الأول من الكامل وهو الذي عروضه وضربه صحيحان من دخول  
العلية فيهما كافي وإذا صحت فمما أقصر عن مدى \* وكما علمت مما نقل وتذكر

في ألقاب الآيات وغيرها  
التام ما استوفى أجزاء دائرته  
من عروض وضرب ولا  
نقص كقول الكامل والجزء  
هو الوافي في حرفهم ما استوفى  
منها بنقص كالموسى

وقوله والجزء وأول الجزأى النوع الأول منه وهو الذي عروضه وضربه صحيحان كافي وقوله  
دار أسلي إذا سلمى جارة \* قدر ترى آياتها مثل الزبر وأفضل بالكاف التثنية المتداوله فقط  
بالنسبة إلى النوع الأول منه كقوله جارة ناعمره بالسالم الحلا \* بعدما كان ما كان من عامر  
إن قامت إن كلام من الخفيف والتقارب بحر تام فيكون ذلك في كلام المصنف أيضا ذات أعجيب من ذلك  
إذا البيت الذي يتوهم فيه التماس من الخفيف يجوز في ضربه التثنية ولا يجوز في الحشو والبيت الذي يتوهم  
فيه التماس من التقارب يجوز في عروضه الحذف وهو ينتفع في الحشو وفجر جاع أن يكون ما بين ألفه اللاماني  
وغيره وخارج أول الكامل والجزء غير الأول فإنه محمل الوافي كساي (قوله والوافي) أي والبيت الوافي  
وقوله في حرفهم أي العروضيين وفي بعض النسخ أسفا عليها وقوله ما استوفى فاعلم أي أجزاء الدائرة وقوله منها  
أي العروض والضرب وهو بيان الأجزاء وتقدم ما فيه وقوله بنقص حال من الضرب في نفسها والبناء  
للملازمة ومنعاق النقص محذوف أي حال كونها متباينين بنقص عن الحشو بأن عرض الكل منهما أو  
لا أحدهما من العمل اللازمة أو ما أجزأ جرحا لما لا يمرض الحشو كالحذف والأقصر والقبض والعلو والخبث  
على الوجه الذي سئل في الآيات السابقة في المعولة بعد فلا تغفل ومما يدل على أن منعاق النقص في كلام  
المصنف هنا وفيما تقدم محذوف على ما علمت تعرف بعضهم أنها بقوله التماس من الآيات في اصطلاحهم  
مما تزل عروضه وضربه حشو أو أن يجوز فيهما ما جاز فيهما وينتفع فيهما ما امتنع فيه هو الوافي من الآيات بخلاف  
التام بأن يجوز فيهما ما لا يجوز فيهما يلزمهما ما ليس بالزوم له الأول كأنه حيث في ضرب الخفيف فإنه جائز فيه  
ينتفع في حشوه وكالحذف في عروضه التقارب فإنه جائز فيها المنتفع في حشوه والثاني كالحذف في عروض البسيط  
وضربه وكالقبض في عروض النفاذ بل وضربه فأنه الأزمان في هذين الجزأين جائزان في الحشو بالزوم  
أه رحمه الله تعالى ومما يدل على ذلك أيضا الخرز جيب متع مواها كشرح الدمايني عليها (قوله كالموسى)  
نحو قوله سدي لك الأيام ما كنت جاهلا \* وبأيتلها بأخبار من لم تزود

وأدخل بالكاف التثنية تسعة بحر التقارب والسرير والرميل والبسيط والوافي والشرح والتعقب وغير

النوع الأول من الكامل والجزء الوافي من المتقارب كقوله

وأروى من الشعر شعرا عرويا \* ينسى الرواة الذي قدروا

ومن السريع كقوله

أزه أن سلى لأبرىء لها الر \* وأذن في شأم ولاف سرائ

ومن الرمل كقوله

أبلغ النعم أن عسى مأكلا \* أنه قد طال حبسي وانفاد

ومن البسيط كقوله

يا حارلا أرمي منكم يداهية \* لم يلقها مسوفة قبلي ولا ملك

ووجه مخالفة العروض والضرب للشعر في هذا أو ما تقدم من العلو يل مع أن الداخل فيها الخن بالانسيب لهذا  
والافض بالنسبة للعلو بل وجهه ما يدل على أن دخول الخن والقبض في عروضه ما وضربهم على  
سبيل الزوم وفي الحشو على سبيل الجواز ومن الوافر كقوله

لناغم نسوة غزار \* كأن فرون جاتنا العصى

ومن المنسرح كقوله

ان ابن زيد لا زال مستعملا \* للغير يقضى في مصره العروا

ووجه مخالفة هذا أن العلو في هذا الضرب لا زوم في الحشو جازوم من الخفيف كقوله

ان قدرنا لوباعا على عامر \* نتصف منه أو ندعه لكم

\* والجزء ما ذهب جزأ  
عروضه وضربه \* والمشطور  
ما ذهب نصفه \* والمنهوك  
ما ذهب ثلثاه \* والمصمت  
ما خالفت عروضه وضربه  
في الروي

ومن غير النوع الأول من الكامل كقوله

دون عفت ويجمعها \* هال أجش وبارح ترب

ومن غير النوع الأول من الرجز كقوله

القلب منها ستر بح سالم \* والقلب مني جاهدت جهود

فحصل من هذا ان بين الوافي والتمام تباين في المفهوم والحمل أما في المفهوم فظاهر وأما في الحمل فلما علمت من  
أن الوافي يشل العلو بل ويدخل غير النوع الأول من الكامل والجزء ويدخل المتقارب والسريع الى  
آخر الأبيات الثمانية المتقدمة من أن التلم لا يدخل الأول الكامل والجزء والتدراك وأما قول بعضهم ان  
التمام مبين للوافي فهو ما وان كان أخص منه بخلافه فظاهر الا اذا أراد الحمل من حيث ذاته فتنبيه (قوله  
والجزء) أي والبيت الجزء بالهز بعد الواو وبقائه ولو اودعنا الواو في الواو وقوله ما ذهب جزأ الخ بالانسيب  
والإضافة التي للبيان وهذا يقتضي أنه صار الجزء من غير عروض وضرب لانهم ما ذهبوا ليس كذلك والجواب  
أن قوله جزأ عروضه وضربه أي الموجد وان حال سلامته فلا ينافي أنه حدثه عروض وضرب بعد الجزء ثم  
اعلم ان الجزء نارة يكون واجبا نارة يكون ممتعة او نارة يكون جائزا الواجب في خمسة أبحر الهزج والمقتضب  
والمختل والمبدع والمختار والمختل في ثلاثة العلو بل والسريع والمنسرح والجزء في ثمانية المتقارب والمنهوك  
والخفيف والوافر والري والبسيط والكامل والرجز وقوله والمنهوك أي والبيت المنهوك ويدخل الشطر  
جوازا في بحر من فقط وهما الرجز والسريع وقوله والمنهوك أي والبيت المنهوك ويدخل التمهك جوازا في  
بحر من فقط الرجز والمنسرح ومعنى كون الجزء والشطر والتمهك على سبيل الجواز عدم ختم ذلك لكن الشاعر  
اذ جزأ بيتا أو شطره أو نبتة من قصيدة لزمه ذلك في بقية أبياتهما وليس معناه أنه يدخل ما ذكر في بعض أبيات  
القصيدة الواحدة ويتركه في بعضها فان ذلك غير جائز في القصيدة وينقض ذلك هذا التكلم على القصيدة  
في العلم الثاني (قوله ما ذهب ثلثاه) أي فلا يكون الا في السداسي من الأبحر لاشتماله على خروج الثالث  
(تنبيه) \* الجزء معناه ثمانية أختد بعض أجزاء النسي والشطر أربعة الأقسام الخمسة من ثمكة المرض  
ثم كان باب تقع وتعب اذا أضغفه وأتمكه بالالف والمخسبة بين الماقى والقوى والاصطلاح في ظاهر قوله  
والصمت) أي والبيت المصمت يضم اليهم الأولى وسكون الصاد اسم مفعول من الاصمات وهو الاسكان حتى  
ما ذكره المصنف بذلك لانه لم يعلم من شعره الأول حرف الروي شبه بالمسكت الذي لم يرم مراده كذا يؤخذ  
هذا المصنف من كلام غير واحد كالاسنوي في شرحه على متفردة ابن الحاجب ويجوز فيه أيضا المصمت  
بالشديد وعليه اقتصر شيخ الاسلام في شرحه فانه قال فيه والشعر باعتبار تأقيبه أربعة أنواع مصرع ومقتضى  
و مجمع ومصمت ببناء كل منها لا محمول ونشد بدائياته وكما هي مصمتا في مراسل الارسله عن تقييد

مروضة بالروى وقوله ما خافت الخ أي فهو ترك الضمير مع والتعقيب فان قلت كلامه لم ينف يفسد ان  
العروض لهاروى تخالف روى الضرب وليس كذلك فان الروى انما هو الضرب فعلا لانه كسب الخ الحرف الذي  
نسبت اليه القصيدة كالميم في مجموع فيدل تصديقه صفة الجواب ان اطلاق حرف الروى على ما شئت عليه  
العروض مجاز لا لفته الماشية لان الحرف الاخير من العروض يشبه الحرف الاخير من الضرب بجماع ان كلا  
منهما آخره طر ويحتمل ان المجازة هنا على وهو اثبات حرف الروى للعروض وكانت حقه للضرب (قوله  
كقوله) قد استمر في جميع النكبة بل هذه العبارة يقال كقوله وقولها أي الشاعر والشاعرة بالاعتبار  
وان علمنا مع ان حق العبارة عند علماء الانظار الا ان يقال المعلوم لا يحتاج الى الضمير بجماع نظر الشهرة  
وما هنا من هذا القبول انه كلام ذي الرمة في حرفه محبوب نعم قوله ان وقع الهمزة بين وتوحيث بتثنية السين  
الماءلة وقع التاء فيكون جر من نعت مضافا وخاطبة ويحتمل انه ضمير يكون في قوله من عينه من التثنية  
والنوسم النظار والصبية زينة الشوق واذن انما له من اضافة السبب الى السبب ومجموع يضم الجسيم سائل  
والهمزة الاولى في ان توحى للاسفة فاهم دلت على ماء الصبابة ووضع ان المصدر به مخفوض بلام التعليل  
المقدرة لان حذف حرف الجر طرد في ان وان كذا في الخلاصة

وعده لازما بحرف جر \* وان حذف فانصب للمعجز  
وقلا في ان وان يطر \* مع أمن ليس كجبت ان يدوا  
والعنى أما الصبابة من عيشة سائر لاجل توجع من عرفا مثله وهذا البيت من البسيطة (قوله والمصرع)  
أي والبيت المصروع بصفة اسم المفعول مع تشديد الراء المهملة وقوله ما غيرت عروضه أي عما استحقه وقوله  
لا لطاق بضربه أي في الوزن والروى ما أي لاجل ان غائل الضرب فيه ما افقود والمصرع ثلاثة تغيب  
العروض استحقه وموافقتها للضرب في حرف الروى وفي الوزن فلو اختلفت العروض والضرب فبها أوفى  
أدعها أو توافقا فبها ولم يكن في العروض تغير عما استحقه كمروض الطويل مع ضربها الثاني اذا اتحد  
في الروى والوزن كالببيت الاتي المتهمة بالثبوتية الا نسبة فان العروض قيد واردة على ما استحقه فلا  
تصريح (قوله بزادة) متعاق غيرت والباء السببية وفي بعض النسخ في زادة يكون متعاقا بالخلق أو غيرت  
اذا كانت في سببية وهي ما ذكره المصنف مصرع تشبيهه بجموع مصرع الباء أو مصرع النهار بفتح الصاد  
أي اصفيه بجماع الاتهام اليه تماثلين (قوله فاعلم الخ) هو من كلام امرئ القيس ثم جعل انه قد جرد من  
نفسه شخصا خاطبا مستجاب المثنى تعظيما لامر المأمور به كانه لا وجود واحد لانه عظمه ويحتمل انه  
خاطب رفيقه ونفي لسانه قد علم اولان العرب يخاطب الواحد بخطاب الاثنين وانما جعل في هذا ان أقل أعوان  
الرجل في ابله وماله اثنتان يجري كلام لرجل على ما ألف من صاحبه هذا ويحتمل ان تكون الالف بدل من  
تو التوكيد اجراء للوصل بجرى الوقف قال ابن مالك

وأبدلتها بدفع ألفا \* وفقا كالتقول في فطن قفا

وقوله من ذكرى أي من ذكرى ومن تعليل وهو مضاف للمفعول بد حذف الفاعل وقوله وعرفان يعني  
معارف وأدعاف وقوله ور بع أي محل نزول الحبيب والمعارف الذي يكل لاجل ذكر اكرامه وقوله منذ أزمان  
أي من أزمان مرت عليهم وهي خالية ولذا قال أنت هجج جمع حجة بالكسر فيها كدرة وسدرى سنون  
وقوله بعدى أي بعد مفارقتي وقوله علم أي على الابان المذكورة وقوله تخطأ أي حروف زبور أي كتاب  
وقوله في مصاحف أي مرفوعة تلك الخطوط والحسوف في مصاحف أي أوراق مجموعة وقوله رهبان جمع  
راهب وهو عابد انفرادي وانما خص مصاحفهم لان حروفها حقيقة جرد الاشارة اليها تأمل فشيء بها علامات  
الرابع في معاني انفا ويرى بدل قوله ور بع ورسم أي أثر ويرى بدل خات هتت يعني درست وهذا ان  
البيتان من الطويل وعروضه واجبة القبض ولم يبق فيها في البيت الاول لاختلافها بضمير في الوزن والروى

كقوله  
أن توحى من خرقا منزلة  
ماء الصبابة من عيشة  
مجموع  
والهمز ما غيرت عروضه  
لا لطاق بضربه بزادة  
كقوله  
فقد ابلت من ذكرى حبيب  
وعرفان  
ور بع خات آياته منذ  
أزمان  
أنت جميع بعدى عليها  
فاصبحت  
تكملا ويور في مصاحف رهبان

وقد وجدت فيه قيوما وجوازا التصريح بالثلاثة المتقدمه فوالله اعلم بالصواب بالبيت الثاني ايم لم منه وزن العروض  
الاسلي فيعرف منها التغيير هاهنا الذي قبله التصريح بـ (قوله كقوله) أي امرئ القيس من الطويل لما يقين  
بالوت بسد رجوعه من عند قبره ذلك لروم وذلك أن أولئك القوم غطاف على العرب لئلا يذروا العرب لئلا يذروا  
طاعوه فذهب إلى ذلك الروم وطلب منه أن يبعث معه بعض عسكره لئلا يذروا العرب لئلا يذروا العرب لئلا يذروا  
عسكره من عند العرب وروى أنه إذا قال له لا أمت معك أحدا يكون عارا عليه حيث استجار به مظلوم ولم يصبره  
فاعتذر إليه وأوعده عن قريب يبعثه من يأخذه بشاراً به فاعطاه نينا باسم ومعه فلان ابناهما أحسن منها بالوت  
عند الجبل المسمى بهيب كأمير وكان قريه فبما رأته مات وهي راجعة فمن بلاد الروم قد فيها الناس عند  
عسب فقال لها امرؤ القيس أجازت أي في القبور فانه دفن بترجها وقوله ان الخطوب بضم الخاء جمع خطب  
وهو الكرب والامرؤ المكره ومن موفون بغيره ما وقوله تنوب أي حيث نزلت بالوت قبلي ثم ينزل في  
بعدك وقوله والى مقبر أي في قبري وقوله ما أقام عسب ما صدر به طريقة أي مدة إقامة عسب وقوله وكل  
غير يب أراد به ذاته وقوله لغير يب أراد به جازته وقوله نسب أي نسب أحد هذه اللذان خرو يروى بدل قوله  
إقامة عسب انما غريبان وانما شاهد في قوله تنوب فامعند وقت النسب مع ان العروض في الطويل لا يدخلها  
الحذف لاجل التصريح وانما الثاني بالبيت الثاني للثلاثة السابقة والتصريح بحسن في ابتداء القصيدة فلا علام  
بحرف الروي قبل تمام البيت وفي الاثنية ال من قصة الى أخرى من القصيدة قبل وقت بالانفعال لكن اذا كثرت ذلك  
في القصيدة الواحدة صار مستحسنا (قوله والماقي) أي والبيت الملقى بصيغة اسم المفعول مع تشديد الفاء مأخوذ  
من تنقي أثره تبعه فوجدته معاذ كرم المصنف به ظاهرة قال الاسنوي في شرحه على منظومة ابن الحاجب  
وكذا المعنى في شرحه عليها ومن أنواع الشعر الملقى والتفقي من تنقي أثره أي تبعه وله ذاقوا ان التفقي  
تبعية العروض والضرب في الوزن والروى اه رحمه الله تعالى ثم ان التلقي تنقي هذه المظاوعة يقال قفا  
تلقى أي تبع ومن ذكر ان تنقي معناه تبع صاحب القاموس وذكر ايضا معنى أثره أي فيها كسر الهمزة  
وفتحها حيث قال ونخرج في أثره واتروا جاء بعده وكذا ذكر صاحب المصباح فقال فيه وجدت أثره بفتحين وأثره  
بكسر الهمزة وتوا السكون أي تبعته عن قرب اه وقال فيه أيضا قوت أثره أخوه فقرا من باب قال تبعته وفقيت  
على أثره فلا ان تبعته اياه اه (قوله كل عروض وضرب) أي كل ذي عروض وضرب لان الملقى من ألقاب  
الايمن لامن ألقاب الاجزاء وما ذكر المصنف هاهنا لا تعريف لانه لما هيئات وكل للأفراد أو يقال ان  
التعريف ما بعد كل وألكنه كذا في امراده هاهنا لا فقهه على جميع أفراد الماعرف نصا فيكون جمعا  
(قوله تساوي) أي في الوزن والروى بان تكون العروض على رنة الضرب وتاقيته وقوله بلا تغيير يراد حال  
كون العروض متساوية لعدم التغيير فيها على تسوية لاجل الاطلاق بالضرب ويحذف أن يكون بالتغيير حال من  
التساوي أي حال كون التساوي متساوية لعدم التغيير في العروض على تسوية لاجل الاطلاق بالضرب فالتسوية  
بين الملقى والمصرع ثابتان لا شرط التغيير المذكر في مفهومه كما تقدم واشترط عدمه في مفهوم الملقى هذا  
ما ذهب إليه بعضهم وذهب الجمهور الى ان الملقى ما وافقت عروضه ضرب به في وزنه ورويه وتغييره الجائز عليه  
ليكن لا يشترط تغييره لاجله بالفضل فبين المصراع والملقى العموم والخصوص المطلق يعمهان في أمثلة  
التصريح بالثلاثة المتقدمه في مثل قوله بعد فتاب الخ وان هذا البيت عروضه موافقة لضربه في الوزن  
والروى والتغيير الجائز على الضرب لكن العروض لم تقصر بالفعل عما تستحقه لانها تستحق القبض لتكون  
بينها من الطويل ولم يزل فيها فلا يقال له صرع ومن ذكر ان الملقى أهم من المصراع عند الجمهور والاسنوي فانه  
قال في شرحه على منظومة ابن الحاجب ومن أنواع الشعر الملقى والتفقي على طريق الجمهور أن يكون  
العروض على رنة الضرب وتاقيته وما تغيرت العروض عما يجب اياهم لا يكفي فتابت من ذكرى حبيب  
ومنزل الخ وحاشا فتكون التفقي أهم من التصريح فكل أصريع تفقي ولا ينعكس اه رحمه الله تعالى

أو نقص كقوله  
أجازت ان الخطوب تنوب  
والى قيم ما أقام عسب  
أجازت انما عسبان ههنا  
وكل غير يب لغير يب عسب  
والملقى كل عروض وضرب  
تساوي بلا تغيير



(قوله فتأنيك الخ) يخرج من نفسه شخصاً وخاطبه إلى آخر ما تقدم وقوله بسقط الأولى بكسر اللام والقصر وهو  
الرجل المتنوي وسقطه بتأنيك الذين المهمة وسكون القاف متقاعه أي طرفه الذي ينقطع عنه أي أن ذلك  
المتنول كائن في سقطة الأولى وانما خصه بذلك العرب لاتنزل فوقه الرجل لعدم ثبات أو اندخايمهم فيه وقوله بين  
الدخول بفتح الدال المهملة وهو دخول بفتح الخاء المهملة اسم موضعين بينهما سقطة الأولى المذكور وورد  
روى المصنف كسب برء حقول بالقاء ويردعاها أن بين الأضاف إلا إلى جمع نحو جدست بين القوم أو إلى أفراد  
متعددة معطوفة بالواو لا تخم إلا تقتضي ترتيباً ولا تعقيباً بخلاف القاء فالتعقيب يقتضي التعقيب والترتيب المنافي  
للبنية واجب بأنه على تقدير مضاف أي بين أجزاء الدخول فالجزء حومل فهي مضاف إلى جمع جمع تقدير أو أورد  
على هذا الجواب أنه متى كان بين أجزاء أحدهم إلا يكون بين أجزاء الآخر والجواب أن سقطة الأولى  
المذكور طرفان طرف داخل في أجزاء الدخول وبينها طرف بين أجزاء حومل ومنزل أحدهما كانت  
بالطرفين ولا يرد على هذا الجواب إفرا سقطة لأن المفرد المضاف قد تكون إضافة للعنصر فيجمع الواحد وغيره  
وتدري الأولى الأصح وحومل بالواو وهي ظاهر في الشاهد في قوله حقول ومنزل فإن كلاهما مؤنثان فيفاعلان إلا  
بأنه والى وي واحد ولم تغير العروض أصلاً عما استحقه لاجل الإطلاق بالاضرب (تنبيه) \* بقى على المصنف  
أربعة أسماء من أسماء الأليات الأول الجمع يضم الميم الأولى وتشديد الثانية المفتوحة وهو كل بيت غيبت  
عروضه للإطلاق بضمه في الوزن والتقفيد وليسكن لم فوا فقبا بالفعل وإن شئت قلت في آخره وهو ما نهى أمصر عنه  
الأول للنصر ببع بقافية وأتى المصراع الثاني بقافية أخرى كقوله قد أن الشاعر قال بعد قوله  
فتأنيك من ذكرى حبيب وعرفان \* بسقط الأولى بين الدخول حقول

قوله  
فتأنيك من ذكرى حبيب  
ومنزل  
بسقط الأولى بين الدخول  
حقول  
والعروض مؤنثان  
المصراع الأول

قد تترك القبح الواجب في العروض وجمعها فامة لاجل أن تكون مثل ضرب فام أي به بعد ما نعت به بعد  
ذلك أن يأتي بضم مقبوض فامة ليست على قافية العروض فقال ما تقدم وبني ما ذكره لأنه جمع فيه  
بين الروي وما هي لأن يكون رويًا وانما لم يذكر المصنف لكونه نادر الإيقاع عليه ومعيباً عندهم والثاني  
الندرج ويقال له المدخل والمندرج والمدور على صيغة اسم المفعول في الأربعة وهو البيت الذي استترك نظراً في  
كلمة واحدة بأن يكون بعضها من الشطر الأول وبعضها من الشطر الثاني كما تقدم في أبيات وجه التسمية بظاهر  
وانما ذكره المصنف لشهرته بينهم والثالث البناء بالفتح الباء الموحدة ثم بالهمزة الساكنة والرابع النصب بفتح  
النون وبالصاد المهملة الساكنة بالياء الموحدة فالأول ما استكمل أجزاء بحر ودخل من جميع الأسناد  
والثاني ما استكمل أجزاء بحر ودخل من السناد القبيح كالسناد القبيح مع غيره دون غير القبيح كالسناد بالضم  
مع الكسرة فاعلم أنه لا بأولاً والنصب في الجزر ولا في المشطور ولا في المنزول لأن البناء في الأصل المنجز والنصب  
في الأصل بمعنى الانتصاب وهو التطاول وفيما ذكر نقص ينافي الشعر والتطاول واعلم أن البناء أو شرف من  
النصب لأن البناء في الأصل أدل على العلم من النصب في الأصل هذا ما مشى عليه صاحب الخرز جية وغيره  
قال اللداعي في وقطاعه كلام الأخصش أنهم مترادفان معاً ما استكمل أجزاء بحر وعدم منه السناد اه  
صيان بنصرف وأهل المصنف تركها اختصاراً (قوله مؤنثة) أي لأنها مؤنثة من المعارضة التي هي الخسبة  
المعترضة وسط البيت وهي مؤنثة فلما كان المنقول عنهم مؤنثاً أثبت المنقول اليه هذا إذا أريد بالعروض  
ما ذكره أما إذا أريد به نفس العلم كلفوا أحد الألفاظ المتقدمة فيجوز فيه التذكير باعتباره علم وقانون  
والثاني ثبت باعتباره أنه صماعة واعلم أن إطلاق العروض على آخر المصراع الأول حقيقة كإطلاقه على العلم  
نفسه وقيل هو حقيقة في الثاني دون الأول وقيل العكس (قوله وهو) انما أو جمع التمهيد عليه ما ذكره  
أنه قال قبل والعروض مؤنثة مراعاة للغير وفي بعض النسخ وهي بالثاني ولا بد من عليه بل هو حسن (قوله  
وهو آخر المصراع الأول) أي النصف الأول من البيت وهو الصحيح وقيل انما اسم للمصراع الأول فاعلم معنى  
الجزء المذكور بذلك لا غير أنه وسط بيت الشعر كاعتراض العروض الذي هو لغة نحو والخطباء وسط بيت

الشعر فشيبه لما ذكر واستعير اسماءه استعاره مصرحة لكن هذا بحسب الاصل والافه والآن حقيقة  
عروفي عندهم على ما ذكر وهي نصف البيت مصرعاً شبيهاً بالمصرع الباب واستعير له اسم استعاره مصرحة  
ثم صار حقيقة عروفي عندهم على ذلك (قوله وغايتها) أي نهاية عدد العروض فهو على حذف مضاف (قوله  
أربع) ومسنده ذلك السماع وأدناه واحدة (قوله كالخز) أمثلة بالكاف السبعة فلهي ثمانية  
لاستغنائية (قوله ومجموعها أربع وثلاثون) كان الأولى له نصف أن يقول ست وثلاثون ليكون على سنن  
واحد فإنه قد ذكر المتدارك الذي زاده الاخفش على الخليل والحاصل أن المصنف لفق كلامه من طريقين  
فأما جعل العروض ست عشرة على مذهب الاخفش الذي زاده المتدارك على الخليل فمصرعاً الثاني أمثلة الخليل  
وعنده عدد الأعراب والضروب متى على مذهب الخليل لا الاخفش فإنه ترك أعراب المتدارك وضرب  
ولو ذكرهما لكان مجموع الضروب سبعين والأعراب ست وثلاثون على المختار المتقدم لأن المتدارك له  
عروضان وأربعة ضربات وإنما كانت الضروب أسكن من الأعراب لأنها أو آخر وهي محل التغيير  
(قوله والضرب مذكر) لأنه مأخوذ من الضرب بمعنى المسك وهو مذكر (قوله وهو آخر المصراع الثاني)  
أي النصف الثاني من البيت على الصحيح وقيل اسم المصراع الثاني بتمامه نظراً لما تقدم في العروض وأما هذه  
لغة ثالثة هي بذلك لأنه مثل العروض في كون كل آخر نصف (قوله تسعة) وأدناه واحد ككافي المضارع  
ومسنده ذلك السماع (قوله كالكمال) السكاف استغنائية (قوله ثلاث وستون) أي بإسقاط ضرب  
المتدارك وقد علمت ما فيه (قوله والابتداء الخ) لما فرغ المصنف من القباب الأيسر أي أجهشهم أو من القباب  
بعض الأجزاء شرع في بقية القباب الأجزاء فقال والابتداء الخ لكن هذه الأسماء وهي الابتداء وما بعده ثابتة  
لها باعتبار الوصف الذي يطرق عليها من التعبير فيها لا في بيان في كلام المصنف بقوله والابتداء كل جزء أول  
بيت أول الخ وأما الأسماء الثابتة له الأجزاء فهذا الوصف بل ثابتة لها مطلقاً فهي العروض والضرب  
وقد علمت ما هو الحشو وهو ما عدا ما على ما قاله بعض العروضيين وحينئذ فالخشوشة من الجزء الأول من  
النصف الأول أو من الثاني ومن جرى على هذا القول الشيخ الصبان في مقولته مع شرحه له وقال بعض  
آخمين العروضيين الأسماء الثابتة للأجزاء لا باعتبار وصف بل هي ثابتة لها مطلقاً هي العروض والضرب  
والصدر الذي هو هذا الجزء الذي أول البيت والحشو وهو ما عدا هذا الثلاثة وهذا القول جرى عليه صاحب  
الجزئية فقال فيها أصدر وحشوا أقل عروضاً وضرباً \* تغيرت الأجزاء فاختلاف السكتي  
قال شيخ الإسلام في شرحه عليها الصدر هذا الجزء الذي أول البيت والحشو وهو ما عدا الصدر والعروض  
والضرب وقوله وضرباً أي ضرب العروض فهذه أربعة أقسام لا يخلو منها بيت إلا المنهوك إذا حشوشه  
وأما ضرب فهو عروضه كما يعلم مما يأتي اه وانظر بقية الكلام في هذا الشرح على هذا البيت نزل دعاء  
وقال بعض آخمين العروضيين إن الجزء الأول من النصف الأول يسمى صدر أو من النصف الثاني يسمى  
ابتداء وما عدا هذا العروض والضرب يسمى حشواً إن كان البيت مثلاً كالطويل والأفاعيل والاضحج  
وبقية فلا بد أن يبين ما هو ما ذكر من نحو المصنف بقوله والابتداء كل جزء أول الخ وأشار إلى هذا القول  
السيد الجرجاني في تعريفاته فإنه قال في باب الألف من هذه التعريفات الابتداء عند العروضيين هو أول جزء  
من المصراع الثاني من البيت وقال في باب الصاد منها الصدر عند العروضيين هو أول جزء من المصراع الأول من  
البيت وقال في باب الصاد منها الحشوشة عند العروضيين هو الأجزاء المسد كوربين الصدر والعروض وبين  
الابتداء والضرب من البيت مثلاً إذا كان البيت مرسجاً من أجزاء ثمانية كالطويل فالجزء الأول منه صدر  
والثاني والثالث حشوشة والرابع عروض والخامس ابتداء والسادس والسابع حشوشة والثامن ضرب وإذا  
كان البيت من كل من أجزاء أربعة كالهمز فإنه مرسج من مفاعيل أربع مرات ففأصل الأول صدر  
والثاني عروض والثالث ابتداء والرابع ضرب فثلاثون جزءاً في الحشوشة اه واعلم إن العروضيين جميعهم معوا

وغايتها في البصر أربع  
كالخز ومجموعها أربع  
وثلاثون والضرب مذكر  
وهو آخر المصراع الثاني  
وغايتها في البصر تسعة  
كالكمال ومجموعه ثلاث  
وستون

النصف الأول من البيت صدر أو مصرع أو النصف الثاني منه عجز أو مصرع أو هو الجزء الأخير من الصدر  
عروضا والجزء الأخير من العجز صدر أو عجز أو هو النصف الثاني في شرحه على قول الخرجية  
وقل آخر الصدر أو عجز أو هو النصف الثاني من البيت \* من العجز الضرب على الفرق باعتبار  
ما فيه المصراع نصف البيت أعم من أن يكون نصفه الأول أو الثاني فإن كان هو النصف الأول يسمى صدر  
وإن كان هو النصف الثاني يسمى عجز أو الجزء الأخير من الصدر يسمى عروضا والجزء الأخير من العجز يسمى  
صدرا أو عجزا أو هو النصف الثاني في شرحه على هذا البيت \* وأعلم أن الصدر عند الإطلاق في هذا الفن كما يقال  
لله مصرع الأول ولأوله يقال للجزء الذي ذكره في المعاقبة ولا يقال للجزء الأول من المصراع الثاني إلا مضافا  
أي بأن يقال صدر المصراع الثاني وأن العجز في هذا الفن كما يقال للمصراع الثاني يقال للجزء الذي ذكره في  
المعاقبة أو وجه الله تعالى (قوله والابتداء كل جزء أول بيت أهل به تمتع في حشوه كالطرم) يعني غير  
بتغيير مختص في حشوه سواء كان هذا التغيير على وجه هنا الطرم في صدر البيت أو على وجه آخر في عجزه  
أو صافا وهو هنا الذين في صدر البيت الذي أدخله المصنف بالكاف فراءه بالعلامة التي في الزحاف على ما علمت  
وسواء كان هذا التغيير الذي في الصدر بالفعل أو بالصلوحيته ككل جزء هو صدر البيت أو صدر البيت أو  
غير بالحقين أو الطرم وإن لم يغير بالفعل يقال له ابتداء وهذا ما ذهب إليه المصنف والجمهور من التخلييل وذهب  
الآنفس إلى أن الابتداء أقصر على الصدر الذي يدخله الخرم في البيت أو بالصلوحيته على ما تبين  
لأن من المفعول بعد وقوله في حشوه هو اسم جنس يشكر ويعرف وقياس جهة أحش فعل به ما فعل بأهل (قوله  
متمتعة في حشوه) هذا القيد يدل على أن صدر البيت لا بد أن يكون عجزا وهو من ذلك المعاقبة ولا يجوز  
في الحشو والمعاقبة فقوله متمتعة في حشوه سواء امتنع في المروض والضرب أيضا كالطرم في البيت الحشوة  
التي لا حذف أول الوتر المجموع في الصدر فامتنع دخولها فيها أو جازت فيهما تكتب في المديد وقوله  
كالطرم أدل بالكاف الذين في فاعلاتن صدر البيت كما علمت ذلك تهتم أنه كان الأولى ما حذف أن  
يقول في تعريف الابتداء كل جزء أول بيت يجوز فيه تغيير لا يجوز في الحشو سواء غير بالفعل أولا لأن ما قاله  
بهم أن العلامة ما قبل الزحاف وبهم أنه أعل باله فعل وليس كذلك كما علمت وإن كان يجب منه بأن مراده بالعلامة  
مطلق التغيير أي سواء كان بزحاف أو غيره بالفعل أولا وما ذكره المصنف هو مذهب التخلييل ومن وافقه  
وذهب الآنفس إلى أن الابتداء أول جزء من البيت يجوز فيه ما لا يجوز في سائر الأجزاء سواء غير بالفعل أولا  
وعلى هذا المذهب يخرج من الابتداء فاعلاتن صدر البيت لأن عروضا وضربه من جهة الانزعاع وهو ما يجوز  
فيها ذلك الغير عاقبة لأن ما قبلها ما علمت وليس بين الفاعلاتن وفون فاعلان معاقبة أو ما على المذهب الأول  
فصدر المديع من الابتداء كما علمت ووجه التسمية بالابتداء اعطاه على كل من المذهبين \* وأعلم أن الابتداء أعم  
مطلقا من الوتر كما علم من تعريفهم (قوله كالطرم) يقع الخلاء المجهول وسكون الراء الملهمة وهو حذف أول  
الوتر المجموع في الصدر وتقدم أن المصنف لم يذكر في باب العمل والزحافات وأنه يجوز دخوله في جهة البحر  
العالويل والمقارب والواو والهمز والمضارع فكل جزء منه جاز أن يدخل فيه وإن لم يدخله بالفعل يقال له  
ابتداء ومن أمثلة الخرم قوله قد كنت أعلموا الحب حينما لم يرني \* بي النقض والإبرام حتى لا يند  
(قوله والاعتقاد) أي عند المصنف كالأخفش كل جزء حشوي يفتح الله له وسكون الشين المجهول فبفتح الله  
الذي علمته وقوله زحاف غير مختص به كالخمين حتى يدل على الاعتقاد على شيء بعده فهو عند المصنف عام  
لكل جزء بالصيغة المذكورة وسقضاء أن الحشو والزحاف بما يختص به لا يسمى اعتقادا كحشو الزحاف المضاف  
بالنقص فإنه لا يدخل في شيء من أعلامه وأضرابه وهو كذلك على ما قاله وقال بعضهم نقل عن الزجاج أنه كل  
جزء من أجزاء الحشود زحاف وقيل بعضهم أنه كل سبب زحاف وأما الاعتقاد عند الجمهور فقد ذكره  
عنه السامعي فقال والاعتقاد عند الجمهور ولا يطلق إلا على قبض فهو أن في العاويل قبيل ضربه المحب حذف

والابتداء كل جزء أول بيت  
أهل به تمتع في حشوه  
كالطرم والاعتقاد كل جزء  
حشوي زحاف بزحاف  
غير مختص به

وعلى سلامة ثبوته في المتقارب قبل ضربه الا بتر قلت وكذا على سلامة ثبوته قبل عروض المتقارب الثانية المحذوفة  
 اذا دخلها القطع على القول بجواز قطعها اهـ رحمه الله تعالى اقول ظاهر كلامه ان الاعتقاد على كلام  
 الجهور وليس من الغرائب الاجزاء وصريح كلام بعضهم كالشيخ السبكي في شرحه انه منتهى القول في هذا  
 التمرح بعد قوله فيه والاعتقاد عند المصنف كالاختصاص كل جزء عشوي زوجي وخاف غير مختص به كالخين  
 مانحه وعند الجهور وهو قول المقبوض قبل الضرب المحذوف في العاويل كقوله  
 وما كل ذي اب عتوبك افعه \* وما كل مؤت افعه يليب  
 وقول ابن السالم من القبض قبل الضرب الا بترقي المتقارب كقوله  
 خالبي عوجا على رسم دار \* خات من ساهي ومن ميه

اهـ رحمه الله تعالى (قوله والفعل) بالفاء والصاد الملهة وهولفة القطع واصطلاحا ما ذكره المصنف (قوله)  
 صحة واعتلالا) منصوبان على التمييز وذلك كمنه في عروض التمرح لازوما لاهية وهي عدم الخيل  
 اذا يجوز فيها افعه لنوعه لا يلزم الحشو وكما أعلن عروض الطويل وقدمان عروض البسيط فان القبض يلزم  
 الاول والخين يلزم الثانية ولا يلزمان الحشو سميت بذلك لكونهما فصلت أي قطعت عن بقية الاجزاء لازوما  
 عالم يلزم في الحشو (قوله كالفصل الخ) فهي كل ضرب بخلاف الحشو وصحة واعتلالا وذلك كقوله وان الضرب  
 الاقل من المتقارب فانه لازم للصحة بخلاف الحشو فانه يجوز فيه الصنع والاعتلال ويستفاد من الضرب الثاني من  
 الرجز وقاعان الضرب الاول من البسيط فان القطع يلزم الاول والخين يلزم الثاني بخلاف الحشو وهي بذلك  
 لان الغاية في اللغة الاستحواض الضرب آخر البيت ولزومه ما ذكر غاية لا يشعرا واعلم ان أكثر الضروب غايات  
 لان غاياتها تنفي تحلي ما لا يصح دخوله في الحشو كعلمهم بالامر والحاصل ان الفصل في اصطلاح العروضيين كل  
 عروض بخلاف الحشو أي حشو البيت فيما لا يلزم فيه أي الحشون من صحة واعتلالا كعروض العاويل فان  
 القبض لازم لها وهو غير لازم في الحشو لان هذا الحشو يجوز فيه الصنع والاعتلال وصح عروض التمرح  
 لازوما لاهية كما علمت فنكل من هذه الاعراض اسمي فصلا وان الغاية في اصطلاحهم كل ضرب بخلاف الحشو  
 فيما لا يلزم قيمه من صحة واعتلال كما علمت ومن الغايات الضرب العاويل والمقصود والمكشوف والمقطوف  
 لان هذه على ان تكون في حشو البيت وان أكثر الضروب غايات لاهية المتقدمة فلا تغفل (قوله والموفور)  
 (الخ) لما انتهى الكلام على ما يخص هذا الاجزاء عند تغييرها اتخذتكم على ما يخصها حالة السلامة فقال  
 والموفور بفتح الميم وهولفة الشيء التام واصطلاحا ما ذكره المصنف وقوله كل جزء سلم من انحراف بالحاء المجهدة  
 والراء الممهلة وقوله مع جواز فيه أي صحة وقوعه فيه بأن كان مقتضاه ان لا يلزم مع جواز تحريمه وذلك  
 كقوله وان وما فاعيان ومفاعانن كما تقدم الا ان لم تحرم بالفعل ويسمى هذا الجزء موفورا وان دخله زحاف  
 فيه موجه التسمية فظاهر والحاصل ان الموفور في اصطلاحهم الصدر السالم من دخول الحريم فيه بالفعل وان  
 دخله زحاف آخر (قوله والسالم) هو لغة كالصحيح الخالص من الاعفان وقوله كل جزء أي عشوي فالسالم من  
 اسماء الحشود والعروض والضرب بدليل قوله والصحيح الخ وقوله سلم من الزحاف الخ كالخين والحاصل  
 ان السالم في اصطلاحهم الحشو العاري من الزحاف الجائز فيه وخص به لعدم تأني اللفظ فيه (قوله والصحيح كل  
 جزء لعروض الخ) الملامعني من البيانية لجزءه ولو قال كل عروض وضرب لكان اوضح مما قاله وقوله مما  
 لا يقع حشوا أي من العال التي لا تقع في الحشو وما واقعة على افعال سواء كانت العلة نقصا كالفحص أو زيادة  
 كالتهليل ولذا امل الخين وحشوا منصوب بترع الخائض ولا يصح فصبه على الخائض من ملان الحشوا اسم  
 للجزء الواقع أثناء البيت والتغيير وصفه وقوله كالفحص والتهليل أدخل بالحاء القطع والبستر  
 والتشعيت وغير ذلك من بقية افعال أي فالعروض السالمة من القصص وما به يدعى لاهية وكذا الضرب  
 ووجه التسمية فظاهر (قوله والمعزى) اسم مفعول من التعزى وهو نحر يد الشياطين أي الجزء بذلك لانه لما

والفصل كل عروض مخالفة  
 الحشوية واعتلالا  
 والغاية في الضرب كالفصل  
 في العروض والموفور كل  
 جزء سلم من الحريم مع  
 جواز فيه والسالم كل جزء  
 سلم من الزحاف مع جواز  
 فيه والصحيح ككل جزء  
 لعروض وضرب سلم مما  
 لا يقع حشوا كالفحص  
 والتهليل والمعزى كل جزء  
 سلم من هل الزيادة مع  
 جواز فيه



بحرف من زيادة تدخل فيه أشبه بالإنسان المجرى من ثباته والذعر به خاصة بالضرر وبضرورة أنه ليس لنا عروض  
 يوجد فيها التذليل والتسديد والترقييل حتى نخلص باسم المعري إذا سلمت منه فكان الأولى للمصنف أن يقول  
 والمعري كل ضرب بسلم الخ فالضرب المعري أنخص من الضرب الصحيح وقوله كالتذليل أدخل بالكاف التسديد  
 والترقييل (قوله العلم الثاني فيه خمسة أقسام) أي العلم الثاني من العلمين اللذين يتعلقان بالشعر وهذه النسخة  
 أحسن من النسخة التي فيها الثاني بحذف العلم لصراحتي المقصود ثم إن يترك النسختين قد وجد في بعضهما  
 وأوئيل قوله فبعض يكون المعبر عنه هو الثاني علم القول وفيه الخ وأما البعض الآخر فله قوله وهو أوئيل  
 وأحسن لأنه لا حذف فيه وقد عرفت عادة أكثر العروضيين ذكر علم القافية بعد ذكر علم العروض لما بينهما  
 من شدة الاتصال ولما قوله الدماميني من أن النظر فيه من أنواع النظر في العروض ضرورة أن القافية إنما  
 ينظر فيها من حيث هي متعبرية الشعر فسلمت تحقق كون اللفظ الذي هي آخر البيت من أنات النظر فيها  
 وعلم القافية علم يعرف به أسرار التهيئات الشعر من حركة ومكون وزوم وجوز وطبع وجميع ما تقدم (قوله  
 فيه خمسة أقسام) من طرفية الخ في المفضل (قوله القافية وهي من آخر البيت الخ) جمعها قواف وهي علم  
 منقول من المصنف وقال فيها الشعر هو هي لغتها نحو قدمن فذا يظنوا فاتبع وقيل الخوي ياء لا لا نكسر ما قبلها أو وجه  
 التسمية ثم أتبع ما قبلها من البيت أو تبع آخراتها أو أول أول لان الوجه الثاني لا يجيء في قافية البيت  
 المفرد ولا في قافية البيت الأول من جهة أبيات وعلى كذا الوجهين هي فأما على بابها أولان الشاعر يفتقرها  
 أي يتبعها وينظم علم الأتم الشعرية في البيت الأول على العجيبة ثم يتبعها في سائر الأبيات فهي على هذا فأما  
 بمعنى مفعولة كعشة راضية أي مرضية قال في مختار الصحاح قلنا أثره أتبعه وباب عدو سمعوا في على أثره فذلان  
 أي أتبعه ما ياء ومذه قوله تعالى ثم قدنا على آثارهم ربنا فاذمناه أيضا الكلام القبي ومنه قوله في الشعر لان بعضها  
 يتبع أثر بعض والقافية أيضا القواف في الحديث بعد الشيطان على قافية رأس أحدكم أي فظاه وظفوت  
 الرجل ففوا إذا قلته بظهور من يحاوي الحديث لاحد الألفاظ والبين واقتفى أثره ونقاه أي اتبعه اه  
 رحمه الله تعالى (قوله وهي من آخر البيت) أي من آخر حرف ساكن فيه وقوله إلى أول متحرك أي مع أول  
 حرف متحرك فأما بالداخل وأما قول سيدى على الأجهوري

\*(العلم الثاني)\*

فيه خمسة أقسام

\*(الأول القافية)\*

وهي من آخر البيت إلى  
 أول متحرك قبل ما كن  
 بينهما وقد تكون بعض كلمة

وفي دخول القافية الأصح لا \* تدخل مع التي وحشي دخلا

فصل إذا لم توجد قافية تعين الدخول أو الخروج والاتباع أحدهما بحسب انقراضه بماذا في هذا فقرينة  
 المقام تعين الدخول فإن المصنف جاز على مذهب الخليل وقوله قبل ما كن أي قبل حرف ساكن وهو طرف  
 المتحرك وقوله بينهما أي بين آخر البيت وأول متحرك منه وهو طرف لسا كن يعني أن القافية عبارة عن  
 الساكنين اللذين في آخر البيت مع ما بينهما من الحروف المتحركة ومع المتحرك الذي قبل الساكنين الأول  
 ولوه غير ذلك لكانوا قوافي من المتحرك قبل الساكنين إلى آخر البيت كما قال صاحب الخرجية وغيره  
 كالصبيان في منظومته لكان أنصهر وأوضح ولما كان جاريا على المشهور ومن ادخل من على الأول وإلى على  
 الآخر فهو أوئيل من العكس الذي أتركبه مع شفا وما ذكره هو مذهب الخليل كما تقدم وبروي عن الخليل  
 أيضا بدل المتحرك الحركة ومذهب الآخر أنها السكامة الأخيرة من البيت وهذا المذهبان هما المشهوران  
 من الأقوال في القافية والصحيح منهما مذهب الخليل لأنه لو صح ما ذكراه الآخر لما اتفقوا على أن في القوافي  
 قافية اسمي المتساويين وهي كما سيأتي ما قالوا بين ما كتبها أربعة أحرف متحركة كما في قول الشاعر  
 \* قد جبر الدين الأله بغير \* وقد سلم أنها قافية مع تركها من أكثر من كلفوت تفاصيل بقية المذهب وردّها بالعلمان  
 من المحاولات (قوله وقد تكون) الأولى التفريق بالقافية بأن يقول فقد تكون لأنه ثاني ما قبله من  
 التعريف وفي بعض النسخ وتكون بغير قد والمراد بالسكامة السكامة العربية لا النحوية ولا المقوية لأن كمال  
 من النحويين والعرويين لا يعلقون السكامة حقيقة إلا على اللفظ الموضوع على معنى مفرد بدليل ما سيأتي في قوله

فما مضى دموع العين في صباية الختان الفاضلة في هذا البيت كتمان خويشان واغويشان لان المضاف  
كلمة والمضاف اليه كلمة أخرى وبديل عدم ذكره ان الفاضلة تكون كائين وبعض أخرى كقوله  
قد جبر الدين الاله بغيره (قوله بيت) أي هذا المكون الماهور ومن قوله وتكون أي الشاهد  
ليكونها بعض كلمة وفي بعض النسخ كقوله أي امرئ القيس من قصيدته المشهورة التي أولها

قفانيل من ذكري حبيب ومثل بسطة الأولى بين الدعول والمومل

وقوله وقوفه جمع واقف من الوقف بمعنى الحبس لا بمعنى التكتل لان له مفعولا وهو مطيع أي بالهم الواحدة  
المطية وانتصاب وقوفه على الحالية من فاعل قبله وعلى معنى لام التعديل ويقولون حال تانية منه وأما مفعول  
لاجله فتمالك أو تعين وهو فرط الحزن وشدة الجزع وقوله وتعمل بالخير ويرى بالحاء الموهلة والمعنى فقامت  
في حال حبس أحسن مما كرمه لاجل قاتلين لانهم من فرط الحزن وأمر بصبر راجلا أو تتعمل ما نزل بك  
والشاهد في وتعمل فان أول الفاضلة هو الحاء بعد الميم الأولى الساكنة ثم الميم الثانية واللام النحر كانت ثم  
الباء الساكنة كما أشار إليه المصنف (قوله كقوله) أي امرئ القيس من تلك القصيدة وقوله ففاضت أي  
سالت وقوله صباية مفعول لاجله ففاضت والصباية شدة العشق وقوله على النحر هو النقرة التي في أسفل العنق  
و يطلق على الصدر أيضا وأراد به الصدر وما نزل منه بديل قوله حتى بل دمي الخ وقوله يحل في شفع الميم الأولى  
وكسر الثانية وأراد به حمله السيف والجمع صامل أو أراد به ما جمعه وهو راجلا أو أراد به الحمل المعروف الذي  
تجاس عليه نحو النساء (قوله وبارح ترب) أو

دمن عفت وتجمعا لها \* هال أجش وبارح ترب

وانما اقتصر في الشاهد على محل الفاضلة ولم يذكر البيت بكلمة كقوله في صباية ولا حقه لتقدمه في بحر الكامل  
(قوله كقوله) أي امرئ القيس من القصيدة المتقدمة وقوله مكر الخ بالجر مفعلا مقبلا وبالرفع خبر مبتدأ  
مصدوف وهذه أوصاف للفرس أي يقع منه السكر على القوم وهو الذهاب إلى جهنم بسرعه والفر وهو  
الرجوع عنهم في وقت واحد من غير تراخ حتى يشلمن رآه كرافر آفرا هل وقع السكر أولا ثم انفرأ ولم يقع  
منه الا انفر لسرعة جريها وقوله مقبل مدبر ما بيان السكر والفر ومكر ومدبر يكسر أولاهم أو فتح ثانيهما السمان  
لأنه الفعل ومنضممان للبالغه وذلك لان مفعلا يكسر الميم وسكون الفاء وضع العين امامه لانه الفعل ومنضمين  
للبالغة كقوله هم مضطرب وخروا أي آله الخياطة والخرو في القاموس كركبه كراو كروا وتكرار اعطاف  
وعنه رجوع فهو كراو ومكر يكسر الميم اه يعني ويضع الكاف في مضطربه في نسخة من نسخة مضطربا كذا يقال في  
مفرد وفي شرح الشيخ السجاعي اهذه القصيدة ومكر ومكر يكسر الميم فيهما صالح للسكر والفر كذا مضطربا المعنى  
والسيوطي وغيرهما ومقبل يضم الميم أي في مباشرة الحرب ومدبر يضمها أيضا في التضي عن الماوت استعمالا على  
من الاقبال والادبار اه وفي شرح الزوزني على المعاني السبع التي منها هذه القصيدة والمكر مفعول من  
مكر يكر ومقبل منضمين بالغة كقوله هم فلا ت مسعر حرب وفلان مفعول ومضطرع وانما جعل منضمين بالغة لان  
مفعول من أمهات الاله تحو المفعول والمكمل والخروج مفعول كانه آله للكرور وآله لسكر الحرب وغيب ذلك  
ومطر مفعول من فر يطر فرأوا الكلام فيسه نحو الكلام في مكر اه وقوله معا حال أي في آن واحد وهو  
بالغة في سرعتها ونحوها تهافتها لا في بيت جعل جمعها في آن واحد لانهم ما قدان قال بعض شرح هذه القصيدة وقوله  
ما أي جميعا منصوب على الحال يعني أن ما ذكر من أوصاف هذا الفرس يجتمع في قوته لا بالفعل لان فيها تضادا  
اه فان قامت لم لا يصح قراءته مكر ومطر يضم ميمهما وكسر ثانيهما المعنى فاعل قامت لانهم جاثلان وامم الفاعل  
من الثلاثي كنهان يكون على وزن فاعل كما كثره الآلا على وزن مفعول يضم الميم وسكون الفاء وكسر العين لانه  
لا يقال اسكر وانما بالهمزة قال في المصباح كرا القاموس كرا من باب قتل اذ فر الجولان ثم عاد للقتال والجواد يصلح  
للكر والفر وأثناء كرا القيل والتهار أي عودهما مرة بعد أخرى اه وقال في موضع آخر وفر من عروق

وبيت

وقوفاهم احببني على مطيعهم

يقولون لانهم لك أمهات وتعمل

هي من الحاء الى الياء وكلمة

كقوله

ففاضت دموع العين في صباية

صباية

على النحر حتى بل دمي محلي

وكلمة وبعض أخرى كقوله

و بارح ترب

هي من الحاء الى الواو

وكائين كقوله

مكره مفره قبل مدبرها

كجاءه وحضر حظه السيل

من عل

يقوم من باب ضرب فراد اهراب وفر الطار من قران باب ضرب أيضا لوسع الجولان لان العطف وفر الى الشيء  
 ذهب اليه اه وقوله كجاءوا بضم الجيم الجرا عليهم من الضم فاضافة ما بعده من اضافته لخاص للعادة قال  
 الزوزي الجلاء والجلاء الجرا العليم الصليب والجحج حلام ودوب الاميد والعصر الواحدة صخرة وجمع العصر  
 صخور اه وقوله حمله أي أقله السيل وهو المطر وقوله من على بكسر اللام بمعنى عال أي مكان عال وبضمها  
 بمعنى فوق لحذف المضاف اليه وثبتت منه فهو كقولك وبعد قال العيني ومضى أريته المعرفة كانت شيئا على الضم  
 تشبيهه بالغايات كقوله \* وأنت مثل بني كليب من على \* وهو لم يزل فيه أسرات جدي من واستعماله غير عطف  
 فلا يقال أنه من على السطح كقوله من علىه ومن فوقه اه (أقول) لكن ضم اللام بصير في البيت مع  
 ضم به عيب الاقواء وهو الاختلاف الجري بكسر وضم وهما العيب وان جازا لم يرب كما مر في القيس لكن  
 الا حسن تركه ولا يصح أن يقال وان قاله بعضهم ان ضم اللام بصير في البيت مع ضم به عيب الاصراف الا في  
 لانه اختلاف الجري بفتح وغيره كقوله عليه العروضون ومنهم المصنف كقوله في البيت من عيوب القافية (قوله  
 هي من من) أي من اختلاف من الجاء ولم يذكر المصنف ما إذا كانت القافية كائنا وبعض أخرى كقوله

\* قد جبر الدين الاله جبر \* فالكلماتان هما افاء العطف واقتضا جبر وبعض المكاملة هو اللام الثانية وما بعدها  
 من الالف والهاء لما علمت مما تقدم ان المراد بالكلمة السكامة المعروفة لا الغوية ولا اللغوية فهو داخل تحت  
 قوله وكلمة وبعض أخرى فكتبه (قوله الثاني) أي القسم الثاني من الاقسام الخمسة (قوله حرفها) أي  
 القافية الثانية اذا أتى بها الشاعر في مطلع شعره وجب عليه التزامها في بقية ما يعينها كالروي أو ولو بتأخيرها  
 كما لا يخفى على من عرفه وقوله ستة يعني أن القافية لا تخرج عن مجموع هذه الحروف الستة وأصلها أو أثرها  
 الروي لانه لا بد منه في القافية ولا أنسب اليه القصيدة وقوله ما حروفها باعتبارها ابدا أو من ادها بالحروف  
 السكامة ان يدخل نحو الياء في قوله الشاعر \* ولم أعطكم بالعلوم على ولا عرضي \* فانها اسم لا حرف  
 وهي وصل كقوله في البيت \* (قوله الروي الخ) أي ما ذكره المصنف وروى بالانه مأخوذ من الروية وهي  
 الفكرة لان الشاعر يتفكر فيه فهو فعل بمعنى مفعول أو مأخوذ من الرواء بالكسر والمد وهو الجبل الذي  
 يضم به شيء الى شيء لانه يضم أجزاء البيت وصل بعضها ببعض فهو فعل بمعنى فاعل وسأذكر لك عند ذكر  
 المصنف الوصل ما يجوز وقوعه ورويا وما لا يجوز وما يجوز وقوعه ورويا وما لا يجوز (قوله بيت عليه  
 القصيدة) بيان ذلك لا بد ان الشاعر يعتمد حرف من الحروف الصالحة للروي في بيت عليه بيتا ثم يلتزم ذلك  
 البيت الى آخر قصيدته فترى جميع أبياتها تتبع ذلك الحرف وبيت عليه القصيدة في الاصل فعليه اما  
 بمعنى فاعله لانها واحدة تبين المعنى الذي سبق له أو بمعنى مفعوله لان الشاعر يقصد تأليفها وجعلها بيتا فيها  
 ويقال فيها قصيد بلاتاء فمبيل بمعنى مفعول أو فاعل كقوله في البيت \* كبر يا عبد الله الشعر مشلا والتأنيث  
 وهو الأشهر باعتبار الأبيات مثلا وقيل القصيدة جميع قصيدة كالمصنف جميع سبعة وفي الاصطلاح مجموع أبيات  
 من بحر واحد مستوية في عدد الأجزاء وفي جواز ما يجوز فيها ولزوم ما يلزمها امتناع ما يمنع نخرج ما ليس من  
 بحر واحد وما هو من بحر واحد لكن لا مع الاستواء في عدد الأجزاء كقوله في البيت \* البسيط بعضها من واقبه  
 وبعضها من بحر وقوله وما هو من بحر واحد مع الاستواء في عدد الأجزاء لكن لا مع الاستواء في الأحكام كقوله في البيت  
 من الطويل بعضها من بحر واحد وبعضها من بحر واحد وليس اتفاق الروي شرط في تحقق معنى القصيدة بل  
 في وجوب سلامتها من الأقواء والاكاف والاجازة والاصراف اللاتفي هي من عيوب القافية هذا معاذ كلامهم  
 وأحفظه ومقدار القصيدة تسعة أبيات فما فوقها ومقدار القطعة ثلاثة أبيات فما فوقها الى السبعة وهذا ما رجع  
 ابن واصل فيها وقيل أقل القصيدة ثلاثة أبيات وقيل عشرة وقيل أحد عشر وقيل ستة عشر وقيل عشرون  
 والقطعة ما دون القصيدة على كل قول فيها والظاهر أنه يشترط في القطعة ما يشترط في القصيدة من كون  
 الأبيات على بحر واحد ومستوية فيما مر وعن الفراء أن العرب تسمى البيت الواحد بيتين والثلاثة

هي من من \* (الثاني) \*  
 حروفها ستة \* أولها  
 الروي وهو حرف بيت  
 عليه القصيدة

تتضمن النون أفاده الصوابان لكن في قوله فليس اتفاق الروي شرطاً في تحقق معنى القصيدة بل في وجوب سلامتها من الأقوال الخاطئة والظاهر أنه شرط في تحقق معانيها كما علمت مما تقدم عن الدماميني في بحر الرجز ونقله عنه الشيخ الصبان في شرحه هناك ونقله عنه أيضاً في الشبهة على شرح الأزهري في معانيه هناك وقوله والظاهر أنه يشترط في القطعة الخ بما ستظهره صرح به التعريف الغريبي في شرحه على الخرزجية عند قولها فتما ينفي المصراع والبيت منه والبيت قصيدة من أبيات بحر على المستوى

وقل آخر الصدر العروض ومثله \* من البحر الضرب أعلم الفرق باعتبارنا

فقال أي أعلم الفرق بين اللغتين وهما العروض والضرب أو أعلم الأحكام التي يفارق فيها الضرب الأعرابض والتي تفارق فيها الأعرابض والضرب غير علم من أجزاء البيت فأنهم أكدوا بحسب الاختلاف بينهما لأن الأعرابض والضرب يعمل للأحكام اللازمة وهي القبول والغايات فإلزام العروض أو الضرب حكم في بيت من القصيدة أو أنه قطعاً وجب أن يتساوى فيه جميع الأبيات وهو الذي أشار إليه الناظم بالاستواء في البيت الأول اهـ وجهاته تعالى وقد تقدم لك القبول والغايات في كلامه من غنائه في الخاتمة فلا تغفل وقوله وفي جواز ما يجوز فيها وزوم ما يلزم وامتناع ما يتنوع أي ومستوي في الأحكام الجارية في الأجزاء من الأعرابض والضرب واللامنة فيها والامتناع فيها وذلك كأنه قبض في ضرب الطويل فلهذا ذكره كمن لو أنظم الشاعر أبياتاً منه وجعل بعض ضروياً وبها تلمار بعضها مقبوضاً لا يسمى ذلك قصيدة لعدم الاستواء في الجواز وكقبض عروض الطويل غير المصرفة لأنه لا يلزم لكن لو أنظم الشاعر أبياتاً منه بعض أعرابضه مقبوض دون البعض الآخر لا يسمى ذلك قصيدة لعدم الاستواء في المزوم وكذلك في ما عداه من في الضرب الأول من الطويل فلهذا حذف في هذا الضرب لكن لو فعله الشاعر في بعض أبيات الطويل دون البعض الآخر من غير أنه لا يسمى ذلك قصيدة لعدم الاستواء في الامتناع فتأمل وقوله فخرج ما ليس من بحر واحد أي خرجت الأبيات التي ليست من بحر واحد كأبيات بعضها من الطويل وبعضها من الرجز مثلاً فلا يسمى قصيدة وهذا الذي ينبغي أن يسمي من الشعر من الجوز وكرار يقال في نظائره وقوله وما هو من بحر واحد الخ أي وخرجت الأبيات التي قطعت من بحر واحد لكن لا مع الاستواء في هذه الأجزاء كأبيات من أبيات الخ فلا تسمى قصيدة وقوله وما هو من بحر واحد الخ أي وخرجت الأبيات التي من بحر واحد مع الاستواء في هذه الأجزاء أي أجزاء البحر الواحد لكن لا مع الاستواء في الأحكام من جواز وزوم وامتناع كما علمت كأبيات من الطويل الخ فلا تسمى قصيدة إذا علمت ما تقدم لك من الكلام على القصيدة تعلم أن نحو أبيات من مائة لا تسمى قصيدة وأن كلام الخرزجية وإنهم يزعمون البردة والشاطبية ولامية الأفعال لابن مالك ولامية العرب ولامية الجهم ولامية ابن الأزدية ومجموعة ابن زيد ونحو ذلك يسمى قصيدة (قوله ونسبت إليه) من نسبة الكل إلى جزءه فلهذا قيل قصيدة أوروبية أو عربية وهكذا في هذا التعريف فظهر من وجهين الأول أنه غير جامع الثاني أن فيه دوراً لا معرفة الروي متوقف على معرفة ما أخذ في تعريفه وهو نسبة القصيدة إليه والنسبة تتوقف على معرفة الروي إذ لا تنسب القصيدة إلى حرف حتى يعلم أنه رويها أو أجيب عن الأول بأن هذا التعريف بالنظر للغالب والأغالب أو البيتان من لفظهما روي ولو أراد تعريف ما يطرأ في كل شعر لقيل وهو حرف ينسب إليه الشعر فيقال قصيدة ولامية ويدل على ذلك ما في الثاني بأنه تعريف أعم من أن يكون المراد نسبة المتوقف على معرفتها معرفة الروي النسبة بالامكان والمتوقف معرفتها على معرفة النسبة بالفعل أي فيما يصلح نسبة القصيدة إليه يقال له روي فلا قبل له روي نسبته إليه بالفعل فتنبه (قوله الوصل) أي الموصول به فهو من إطلاق المصدر على اسم المفعول بجواز علاقته بالجزئية والكلية يسمى بذلك لوجهين بالروى قال شارح السارية وهو ليس من ضرورة الشعر لكنه إذا وجد لم يبق غير مناه ووزم القصيدة فجميعها ألا ترى إلى قول الأزهري

ونسبت إليه ناهي الوصل  
وهو حرف ليس ناهي من  
اشباع حركة الروي أو هاء  
تليه



الاقتصار على ذلك بالنظر للكثير والافتقار يكون الوصول غير ذلك كالف الضمير وواو المضموم ما قبلها و ياء  
 المكسور ما قبلها نحو ضير يواضير يواضير يواضير على ما سيوضح له ما بعد وقال غير مصنفنا كالمزجي  
 الوصول بين اوجه وهو أحسن منه فان قلت لم يكن سكونا عن تسمية ما يعقب الروي غير الين والهاء ككون والعين  
 أجيب بأنهم سكتوا عنه لندرة ثبوتها قاله شيخ الاسلام سكن هذا التعريف للوصول معه والافتقار يكون غير المد  
 والهاء كما سيوضح له ما بعد فالتعريف (قوله حرف لين) يكسر اللام وهو في الأصل مصدر لان فان لم يصف اليه شيء  
 كهذا لين فحتم لامة وجزءه يثبت في الياء الشديد والتخفيف ومنه المؤمن حين لين والذات في المقاموس لان  
 لين فهو لين ولين كيت وميت اه ووجه اضافته لين أن الصوت يلين مع هو في بعض التصحيف حذف لين لكنه  
 مرادوا لين لغة السهولة والمصطلح لعدم اطالة الصوت يعرف مدى والمد لغة الزيادة كما نراه في نحو قال  
 ويقول ويسمع والعتايا والحياء والميت نزل واصطلاح اطالة الصوت يعرف مدى من حروف العلة ثم ان  
 المصنف أطلق اللين وأراد به المد بدليل بنية كلامه فقد أطلق العام وأراد الخاص وتوضيح هذا المقام أن تقول  
 ان حروف المد ما كانت ساكنة وحركاتها قبلها من جنسها كقال ويقول ويسمع وان حروف اللين ما كانت  
 ساكنة سواء كانت حركتها قبلها من جنسها كما تقدم أم لا كالتقول واليسمع فعلم من هذا أن الألف لا يكون  
 ما قبلها الا مفتوحا فهي دائما حرف مد ولين اتفاقا وأن كل مدلين وليس كل لين مداو وأن الواو والياء اذا كانتا  
 مفتوحين كوعدو يسر استاخر في مداو لين وهذا غير اصطلاح القراء لان عندهم حروف اللين واو وياء  
 سكتا وانفتح ما قبلهما كالتقول واليسمع وأن عندهم حروف المد واو وياء سكتا وما قبلهما كيقول ويسمع  
 والحاصل أن بين حروف المد وحروف اللين تبائنا كما في اصطلاح القراء بخلاف اصطلاح الخاصة والعرفيين  
 فان بينهما عندهم العموم والخصوص المطلق وأن الألف حرف مد ولين دائما اتفاقا كما علمت ومن صدق ذلك  
 حواتي شرح شيخ الاسلام على قول الجزرية

فآلف الحروف واختارها وهي \* حروف مد لها واء تنتهي

فمن هذه الحواشي حاشية الفخر اوى فانه قال فيها عند زيادة هذا الشرح وحين على قولها امتصاصه قوله ولين أي  
 بالمعنى القوي وهو السهولة اذ اللين المصطلح عليه مبين المد كما يأتي فهو عطف لازم اه رحمه الله تعالى أي كما  
 يأتي في كلام المصنف حيث جعل فيه حروف اللين واو وياء سكتا وانفتح ما قبلهما ما ذال شيخ الاسلام في شرحه  
 عليه أي وحروف اللين بلا مداو وياء سكتا وانفتح ما قبلهما نحو خوف وبيت اه وقوله سكتا أما اذا شجر كما  
 قلت استاخر في لين كما أنهم ما ليس استاخر في مد وقوله وانفتح ما قبلهما ما إذا كان قبلهما مجانس فيه احرفا مد فقط في  
 اصطلاح القراء وأما كسر ما قبل الواو وضع ما قبل الياء فلا وجود له او منها حاشية الاسقاطي على هذا  
 الشرح فانه قال فيها ما تصه قوله ولين أي لان كل حرف مدلين ولا عكس ولذا خصه الناظم بالذ كر ان  
 الاصطلاح أن حرف المد ما قبله حركة مجانس له وحرف اللين ما قبله حركة غير مجانس فعمل الاصطلاح بينهما بانية  
 فمن قال حروف مدولين دائما فنظر للمعنى القوي اه رحمه الله وأما الألف فهي حرف مد ولين دائما اتفاقا  
 كما تقدم وكذا ذكر ذلك الشيخ السجاعي مع بيان حروف العلة في حاشيته على ابن عجيل في باب الترخيم  
 فقال فيه استاخر حروف العلة الثلاثة فهي حروف مد اذا كانت ساكنة وحركة ما قبلها من جنسها كقال ويقول  
 ويسمع وقسمي حروف اللين اذا كانت ساكنة سواء كان حركة ما قبلها من جنسها أم لا كالتقول واليسمع فسلم  
 من هذا أن الألف حرف مدولين دائما وان كل مدلين وليس كل لين مداو وأن الواو والياء اذا كانتا مفتوحين  
 كوعدو يسر استاخر في مد ولا لين بل حركاته فقط وهذا غير اصطلاح القراء اذ حروف اللين عندهم واو  
 وياء سكتا وانفتح ما قبلهما ونحو حرف المدهي أحرف العلة اذا جانسها ما قبلها اه وقوله حروف العلة الثلاثة  
 فهي حروف مد الخ أقول هذا مذهب الصرفيين فلا ينافي أن الممثل عند الخاصة ما آخر حروف العلة فلا تواسعا  
 قال ابن مالك في ألفيه

وسيم معتلانن الاسماء ما \* كالمعطي والمرثي وكارما

ثم قال فيها

وأى فعل آخر منه ألف \* أو أو أو يا معناه لا يعرف

والحاصل كما يؤخذ من كلام المصنف في حاشيته على شرح الأشموني على قول ابن مالك في ألفيته

وسمى معتلا من الهمزة أعما \* كالمصطفى والمراد في مكارها

أن المعتل عند النحاة ما آخره حرف علة أو علة لا عند الصرفين ما ثبت بحرف علة أو لا أو وسطا أو آخره  
 كالوعدوه وهدوكا ليبع وباع وكالغنى والرحى وبغزو اهـ (قوله ناسي الخ) قال السجاعي في شرحه في كلام  
 المصنف جرى على أن الحرف بعد الحركة حيث حده ناسيها هو أحد مذاهب الثلاثة فأنه ما أن الحركة  
 تحذف بعد الحرف ثالثها وهو التحقيق أنهم اختلفوا واختاره كثير من المحققين كما في جات وأبي البقاء وعليه بأن  
 الحرف يوصف بأنه مفعول والصفة لا تقدم على الموصوف ولا تتأخر عنه وأما تأكيد المذهب الثاني بأن الحركة  
 فاصلة بين المثبتين مانعة من ادغام القول في الآخر نحو المثل كالفصل ألف بينهما نحو المثل فلولا أن حركة  
 الأول تليه في الربة لما منع الادغام فركة ظاهر وأما تأكيد الأول بأن اجماع النحاة على أن الهمزة في بعد دو بابه  
 اشاحذت لوقوعها بين ياء وكسرة في بعد فان قولهم بين ياء وكسرة يدل على أن الحركة قبل الحرف في بطلان  
 اجماعهم على أن الألف لا تقع إلا بعد فتحة كضارب فلو كانت الحركة قبل حرفه الكائنات الألف بعد ضارب لا بعد  
 فتحة اهـ ملخصا من الهمزة يوطى وقد جمع بعضهم هذه المذاهب في قوله والحرف ساقى شكاه أو بعده  
 \* وهو قول الحق مقرران اهـ وجهه الله تعالى لكن في قوله في كلام المصنف جرى الخ نظر وذلك لأن الخلاف  
 إنما هو في الحرف مع حركة نفسه وما ذكره المصنف ليس كذلك فهو ليس من محل الألف لأنه من آخر من  
 حركة الروى اتفاقا فلوقال في قول المصنف حركة الروى جرى على أن الحركة بعد الحرف لكان من محل  
 الخلاف قال الشيخ المصنف في حاشيته على قول الشيخ الأشموني في شرحه بعد قول الألفية في باب الإضافة

فوقا تلى الأعراب أو توينا \* مما تضيف حذف كطور سينا أما النون التي تليها علامة الأعراب قائما  
 لا تحذف نحو يستأين يدا من نصب قوله التي تليها علامة الأعراب قال البعض تبعها المصنف مع هذا يعني على أن  
 الأعراب من آخر من آخر السكامة والأصح أنه مقارن له وقد يقال مراده بالوجه علامة الأعراب ليعرف تبعيتها له  
 تبعية العارض للمعر وض لا تبعيتها له في الوجود لا تقاى فالتي بعد تيسر لا زمانية فليس كلامه بغيره على  
 خلاف الأصح اهـ رحمه الله تعالى ولو قال وقد يقال مراده بالوجه علامة الأعراب ليعرف تبعيتها له في الفعل لا في  
 الوجود لأنه على الخ لكان أحسن (قوله أوهاه) بالرفع لعطفه على حرف وقوله تليه أى تلى تلك الهمزة الروى  
 وقد علمت أن المصنف لم يسنوف الكلام على الوصل وأنا أذكره لك مع الاستيفاء، آخذاه من مروح الخرجية  
 ومن غير ما يستعمله أيضا ما بعد فأقول الوصل إما أن يكون مدا وهو ألف ولا يكون ما قبلها لا مفتوحا أو وواو  
 مضموما ما قبلها أو بابه مكسورا ما قبلها سواء كانت هذه الثلاثة مضمرات أو حروفا فالضمرات نحو ضرب يوضربوا  
 واضربوا وضربى في قول الشاعر \* ولم أعطكم بالملوح على ولا مرضى \* ولم يذكرها المصنف والحروف  
 نحو العتابوا والقياموا والمثزلى وقد ذكرها المصنف ومن الوصل لا الروى الألف والواو والياء إلا حفات  
 للجزوم محذوف لانه إذا أطلق نحو لم يخشتم لم يدعوا لم يرى فان هذه الراضى حية من حروف الإطلاق وقد لا يمان  
 السكامة حتى تكون روى بالان السكامة لا يوقف عليها بل لا يمان لم يضم ما قبل الواو ولم يكسر ما قبل الياء فقاما  
 روى بالان لا يمان نحو ظبي ودلو وعصاى ونحو خشى وخشوا ولدى ونحو دعوا ورميا أو أمان أن يكون هاء وهذه  
 الهمزة تكون هاء ثابتة مفعلا كما قبلها نحو طمعه وتغر في قول الشاعر

ثلاثة ليس لها رابع \* الماء والبستان والخميرة

وتكون هاء ضمير مفعول كما قبلها نحو ضرب يوضربوا ومما هاء في قول الشاعر \* عطف الديار بطلان انقامها \*  
 ونحو أنا عليه في قول الشاعر \* فمأزات أبى حوله وأنا عليه \* وتكون هاء فعلية مفعول كما قبلها نحو  
 كارهها وفارها في قول الشاعر أعطيت فيها طاعة أو كارهها \* حذيقه عليها في حذارها

\* وفسرنا أنتى وعدا لها \* فان لم تحرك ما قبل هذه الهمزة آت فلا يكون وصلا بل روبا نحو الحياة ونحو  
الدارينهما ونحو الوجه كما سيضع لك ذلك من شرح الروى وتكون هاء مكسوة وهى التى تبين بها حركة الكلمة  
نحو سلطانته واقدمة فى قول الشاعر  
بالفاضلين أولى النهى \* فى كل أمرك فاقدمة  
واصل ان هاء الوصل اذا كانت متحركة يجب الاتيان بعدها بالخروج كما علمته فى الامثلة السابقة لانه لا يوقف على  
مشرك هذا وقد علم أنه الوصل مختص بالروى المتحرك المعنى بالماز وقلته والرواق حيث قال  
فالت صلتى فقد تقيدت فى الحب \* به والناز فى الحب ذل  
قال يامن يجسد علم القوافى \* لا تماط مالا مقيد وصل  
ومما يدل على أن المد الاعمى وهو الضمائر الثلاثة الواو والالف والياء يكون وصلا على ما علمت ماسا أنه لا  
بعدد شرح الروى عن شرح الخرزجية وغيره او ممن صرح بذلك الشيخ شهابان فى آفته والشيخ السامى  
فى منظومه حيث قال فى هذه المنظومة

وقفى الحروف الوصل بعد روبا \* بعد كآجباي أرادوا ترجلا  
وبالهاء امامك كآجباي \* وأرعب خروجا ان تحرك ليجلا  
ترى هاء اضممار وهاء مؤنث \* كذا هاء تيسين وهاء مؤسلا

وقوله كآجباي أرادوا الخ مثال الهمزة اسمعا لانه وهى الياء فى آجباي والواو فى أرادوا والالف فى ترجلا  
وقوله ان تحرك أى الهاء وقوله ليجلا أى ليجدا الصوت بهما فى الخرج وبع وقوله ترى أى الهاء من حيث هى وقوله  
هاء اضممار وهاء مؤنث أى حركاتهما على ما علمت وقوله كذا هاء تيسين وهى التى تبين بها حركة الكلمة  
وهى هاء السكت كما علمت قبل وقوله وهاء مؤسلا بالهمزة أى هاء أصلية يعنى متحرك كما قبلها كما علمت هذا وقد  
علمت أن المصنف لم يذكر ما يجوز وقوعه روبا ولا يجوز وما يجوز وقوعه روبا ولا يجوز وأنا إذ ذكرنا ذلك  
مع التوضيح وقد علمت قبل بعض هذا أن هذا من شرح الخرزجية ومن شرح العيني على منظومه ما بين  
الملاحب ومن شرح الشيخ الصبان على منظومه فقول جميع حروف المعجم يصح أن يكون روبا بالاسبعة  
أحرف فى مواضع الحرف الأول الالف فى خمسة مواضع أولها أن تكون ضمير التثنية نحو قاموا ضمير يا فخذ  
الالف وصل لاروى بل ما قبلها هو الروى ويجوز بعضهم أن تكون ألف التثنية روبا قال ابن جنى وهو شاذ فى  
الاستعمال ناهيا أن تكون ايماء حركة الكلمة كما فى قول الشاعر

فقلت صدقت ولكننى \* أودت أعرسهما من أنا

فهذه الالف وصل لاروى بل ما قبلها هو الروى والتثنية أن تكون لافلا وتسمى ألف التزم وألف الاشباع  
كما فى قول الشاعر  
أقلى اللوم عاذل والعتابا \* وقولى ان أصبت لقد أصابا  
على الرواية بالالف لا بالنون فهذه الالف وصل لاروى بل ما قبلها هو الروى روبا بالاسبعة من تنوين المنصوب  
وقفا ومن فون التوكيد الخفيفة فوهة ونحو رأيت زيدا ونحو \* ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا \* فهذه الالف  
وصل لاروى بل ما قبلها هو الروى خامسها أن تكون لاحقة بضمير الغائبة كما فى قول الشاعر  
يوشك من فر من منبه \* فى بعض غرائه نواقها

فهذه الالف ليست روبا بل ولا وصلا وانما هى خروج والروى هاء هو القاف والهاء وصل وأما الالف الأصلية  
وتسمى المقصورة كالف اذا رمتا وهما العاصم والرحا والقار وما والهدا والعدا والالف الزائدة لئلا يثبت نحو  
حبلا أو الاخاف نحو أو شاة لئلا يثبت فيها بالبيان شئت جعلتها وصلا وزمت الحرف الذى قبلها لاجل أن  
يكون روبا وان شئت جعلتها روبا وهو الاحسن وعلى ذلك جاءت قصائد العرب المتقدمين ومنه مقصودنا بن  
در يد المضمورة ونقل عن ابن القطائع أن الاحسن جعلها وصلا ولكن ان التزم الشاعر ما قبلها كانت وصلا  
الحرف الثانى والحرف الثالث الياء والواو أما الياء فى ثلاثة مواضع أولها أن تكون لافلا وتسمى ياء





تحركت أو سكنت نحو ضربه وقوله \* فنزل بحر أودع العلم عنده \* وقوله زهير بن أبي سلمى  
 صفا القاب عن سلى وأقصر بأمله \* وعمرى أقراس الصياور واحله  
 فهذه الهاء وصل لا روى بل ما قبلها هو الروى ثالثا أن تكون منعقدة عن ثاء التأنيث بحر كما قبلها أو يقال لها  
 هاء التأنيث نحو ملحمة وقول الشاعر  
 هاء التأنيث وصل لا روى بل ما قبلها هو الروى ونقل بعضهم أن قوما أجازوا وقوع الهاء المنعقدة عن ثاء التأنيث  
 روي إذا كان ما قبلها متددا كعمايه وهديه وصفية والصحيح أن هذه الهاء وصل وما قبلها وهو الياء المتددة في  
 هذه الامة هو الروى وأما الهاء الأصلية الحرك ما قبلها كالشبه والمتشابه والوه فأنث فيها بالخييار أن شئت  
 جعلتها وصلًا ولزمت الحرف الذي قبلها لأجل أن يكون رويًا وإن شئت جعلتها رويًا قال ابن جني وقوعها وصلًا  
 كثير عنهم كقوله

أعطيت فمطاطنا أو كارهها \* حديقة غلبنا في جدارها \* وفرسانني وعدناؤها  
 فإن سكن ما قبل الهاء أصلية كانت أوزائدة أو مضاعفة لم تكن الأوزاد بالاصولية كوجه وشبهه والزائدة نحو  
 حجابها وقية ونحوه وعليه واليه والفتاة والحياة وقوله

قس بالتجارب أعقاب الأمور كما \* تقيس بالمثل فعلا حين تحذوها  
 أم والنالوى المبراث نجدها \* ودورنا طرباب المسوق فيها  
 والمضاعفة نحو مياها حجابها وخالف قوم في الهاء الزائدة إذا سكن ما قبلها نحو حجابها والفتاة حجابها وصلًا  
 وما قبلها رويًا والصحيح أنها الروى لأن الروى الساكن لا وصل بعده وعلى مذهبهم لو جاءت القافية على نحو  
 منها وملاهي لسكان عينا وعلى قول الناقصة من ليس بعيب وأما ثاء التأنيث ساكنة أو متحركة فأنث فيها بالخييار  
 أن شئت جعلتها وصلًا ولزمت الحرف الذي قبلها لأجل أن يكون رويًا وإن شئت جعلتها رويًا قال ابن جني  
 وليأتى وحيتي \* الحرف السابع هو الالف أي الهمز الذي يسدده قوم من الالف وقدما نحو رأيت رجلاً  
 ونحو هذه جملًا ويريد أن يضربهم أفهًا الحرف لا يكون رويًا بل ولا وصلًا وأما الكاف فأنث فيها بالخييار أن  
 شئت جعلتها وصلًا ولزمت الحرف الذي قبلها لأجل أن يكون رويًا وإن شئت جعلتها رويًا بالكن الحسن  
 إذا استعملت رويًا بالترام ما قبلها كقوله على \* كرم الله وجهه

ان أهلك اطلق من كان معك \* ومن يضمر نفسه لينفعك  
 ومن إذا ريب الزمان صدعك \* شئت فقل شبهه اجمعك  
 وأما الميم إذا وقعت رويًا فالأحسن التزام ما قبلها نحو منهم ومنهم وقد يجعلها بعض الشعراء وصلًا أيضًا إذا  
 أوقع قبلها الهاء أو الكاف كقوله زرو الديك وحق على قبريها \* فكذا تقيس بالمثل فقد انقالت اليها  
 وكقول أمية بن أبي الصلت ابنيك ليبيك \* هاتذا ليبيك فاتباء ردف والميم وصل والهاء والكاف  
 روي لا يغيرا اختلافه فحصل من ذلك كله أن الحروف التي لا يصح أن تكون رويًا سبعة أحدها الالف في  
 خمسة واضع على ما علمت ثانيها الواو والياء والواو في ثلاثة مواضع على ما علمت رابعها خامسها التنوين ولون  
 التوكيد الخفيفة كما علمت سادسها الهاء في ثلاثة مواضع على ما علمت سابعها هو الالف على ما علمت وقد  
 ذكر هذه الحروف السبعة التي لا تكون رويًا على حصيل الأجمال شيخ الإسلام في شرحه على الخرجية فقال  
 فيه وكل حرف يكون رويًا بالالف والواو والميم ما قبلها والياء الساكنة وما قبلها المضمرة أو الزوائد نحو  
 ضربه أو أضرب ونحو أودع أو دعي والياء والياء في التأنيث وهاء الضمير والهاء الأصلية  
 المتحركة ما قبل كل منها وهاء السكت نحو طلع وضربه وضربها أو كارهها وفيه التنوين والفتون الزائدة  
 والالف البدئية من أحدهم ما نحو يد العنان واقت زيدا \* يحسب الجاهل ما لم يعلم \* فكل من هذه  
 المستثنيات ليس رويًا بل ما قبلها فالروى في حومى الألام لالياء الزائدة لأشباع الله تعالى وإنما منع

ان تكون هذه الحروف السبعة ورويا لان أكثرها ليس أصولا بل زوائد على شية الكلمة وليست فورية في نفسها لأنها ليست الحركات في امتناع وتوحيروا وياو بعضها وان كان أصلا نشبه الحركات وان الحروف التي أتت قبلها بالجار أو شئت جعلتها وياو ان شئت جعلتها واصلات غائية الهاء الأصلية تحرك ما قبلها وتاء التانيث وكاف الخطاب وياء النسب الخفة والالف الأصلية أو الزائدة لا تحرك أو التانيث والياء الأصلية الساكنة المتكسرة وما قبلها أو الواو الأصلية الساكنة المضمومة ما قبلها أو الميم إذا وقع قبلها الهاء أو الكاف عند بعضهم على ما علمته مضافا ثم ما يجوز أن يكون ورويا ورويا من هذه التمانية فربما عين أن يكون وصل إذا كان في أبيات ما لا يصلح أن يكون ورويا مثل فقات كارهة وسررت بدارها فان هاء كارهة وان جاز كونها ورويا لكن لا جاز بعد هاء في بيت آخر ما لا يصلح أن يكون ورويا وهو هاء داره تعيث هي أيضا لا وصل وقد يشع أن يكون ورويا إذا لم يلزم الحرف الذي قبله في آخر كل بيت من أبياته كافي شاق ولقي وتلحق فان تاء التانيث وان جاز كونها وصل كما تقدم لكن لما لم يلزم الحرف الذي قبلها لم يمتنع في الروي هنا وقس على ذلك وأما ما علمه هذه الحروف الثمانية وتلك الحروف السبعة فلا يكون الأرويا إذا جاءك بيت فأنظر إلى آخر حرف منه فان كان واحدا مما يجوز ورويا فالتحيز إلى الذي قبله فان لم يكن واحدا منهم انما جاز ورويا وان كان واحدا منها فالتحيز إلى ما قبله فانه لا بد أن يكون ورويا لانه لا يمكن أن يلحق به وحرف الروي أكثر من حرفين الأول والوصل والثاني الحرف وج كان معرفته مثل لا بيت وروية وهو \* فاتم الاعيان غاي الخرق \* آخره القاف وليست واحدا من الحروف المستثناة فهي حرف الروي والتصيد فذلك فاقية وبيت زهير بن أبي سلمى وهو

هه القلب من سلمى وأفسر باطله \* وعري أفراس الصبا ورواحله

آخره الهاء لأنها من الحروف المستثناة لأنها هاء الضمارة مخففة كما قبلها فلا تكون ورويا وصل فقد اضطررت إلى اعتبار ما قبلها وهو اللام وليست من الحروف المستثناة فهي الروي والقصيد تلك لامية وليست الاعشى وهو

فقت اذا خسر يهنا \* بعرفه تنهض في آفها

آخره الالف ولا تكون ورويا بل خروج لائها تابعة لهاء الضمارة فقد اضطررت إلى اعتبار ما قبل الهاء وهو الهمزة وليست من الحروف المستثناة فهي الروي والقصيد ذلك فاقية وقس وقد نظمت حاصل ما تقدم

فقات ان الروي بهاء السكت ممنوع \* هاء الضمير وتانيث اذا تبعها

محر كاتم همز الوصف عندهم \* تون شقيق لتأكيد كذا متما

تنوين والعدل لكن وصله ثباتا \* فانما لم يفسدوا في ذا القرفضا

أجرو ويا ووصل إلى ثمانية \* كاف الخطاب وتاء التانيث فاتبها

كذلك الميم على الوجه الذي مرنا \* وياه انساب اذا ما خفف انتفعها

والهاء أصلية ان كان سابقا \* حرك فان يسكن فالوصل قدمها

والواو أصلية ان ضم سابقا \* ومثلها ألف أصلية فضعها

أو ما لا لحاق والتانيث زائدة \* أو ما حاصصة أصلية فوقعها

ما قبلها فواتكسار ثم ذلك وما \* عداها يذروى لاسوى سها

(قوله فالالف الخ) الفاء الفصحى أو فاء التثنية والخروج عليه محذوف تقديره وهو ألف أو واو وياه وهذه الحروف الثلاثة يقال لها حروف اللين واللسان على ما علمت (قوله كقوله) أي جرير بن الأفرود قوله أقل فعل أمر من الأقل والأوم العذل والعذل منادى مرخم عادلة والعتابا معطوف على الأوم وبعده

\* وقولي ان أصبت لقد أصابها وأصبت بضم التاء وهو الأقرب وبكسرهما أي ان أردت النطق بالصواب بدل الأوم وجهه لقد أصاب من القسم وجوابه قول القول وجواب الشرط محذوف بضمه وقولي واشاهد في أصابا فان وصله الالف التي بعد الروي وهو الباقوقس على هذا وعرض على المصنف بأن حروف الوصل من حروف

فالالف كقوله

أقل الأوم عاذل والعتابا

القائمة وهي لا تكون إلا آخرة البيت كما تقدم فكان ينبغي له تميم البيت أو الاقتصار على جزءه إن أراد الاقتصار  
وأوجب بمصطلح المقصود أيضا بد كرسدرة فقط لأن هذا البيت مقفى وعروض الحق في المقدم فيها ما يلزم في  
الضرب من الوزن والاعلال وحرف الروي كما تقدم وحيثما فيصيح الطائفة عليها مجازا أو غامضا أو بد  
لتقدمه على العجز (قوله بد ضعه) أي الروي وفي نسخة بد الضمة واحترز به هذا القيد رجعا إذا وقعت الواو  
بد غير الضمة كرموا ظم روى ولا وصل هـ لأنه لا يكون إلا في القائمة المطلقة كما تقدم وسيأتي إن شاء الله تعالى  
فتنه (قوله كقوله) أي حرير من الوافر أيضا وقوله هـ بيت البيت أي سقيا ما في البديل إن المقام مقام دعاها  
وقوله أي تبتا طليام أي خيام الاحبة وصدره مقى كان الخيام بشى طويح وهو بضم الطاء الملهة اسم موضع  
(قوله بكسره) أي الروي وفي نسخة بكسر الكسرة واحترز به هذا القيد رجعا إذا وقعت الياء بعد غير كسرة  
كادى ولى ومن ذلك تصديره سيدي عمر بن الفاروق المشهورة التي مطلعها

حادي الاطمان يطوي البيد طي \* منه ما ترج على كتمان طي

فإن تلك التباين روى ولا وصل هـ الما تقدم وانما بقية الانف يكونها بعد نسخة ككيد الواو والياء بكونهم ايمس  
ضمة وبعد كسرة ضرور انهم لا تكون الا كذلك (قوله كقوله) أي امرئ القيس من الطويل في قصيدته  
المشهوره وقوله الصفوا بالفاء والدا الجار فوجارة الختار والصفوة صغرة تاء و الجمع صفاء مقصور و اصف  
وصفى على فعول والصفوا بالجار وكذا الصفوان الواحد مقفولة قلت ومنه قوله تعالى مثل صفوان عليه  
تراب اه المقصود من تبار زاد في الصباح الصفاء حيث قال والصفوا والصفوة صغرة فملاسه وقوله بالنزلى بفتح  
الزاي أي بالحل الذي نزل فيه السبل ويحدوقها أخذما كان في طر يقه من حجر وغيره ويكسر هـ أي بالسبل  
الذي تنزل والتحدروا أخذوا صغرة في طر يقه وصدره هذا البيت \* كيت يزل الهمد من حال منته \* وكيت بالجر  
صفة لتجرد قبله والمعنى ان هذا الفرس الكمي يزل الهمد عن ظهره لا تخلصه كزال الحجر المار النازل عليه قال  
الشيخ السجاعي في شرحه هذه القصيدة ثوبت بضم الكاف على صيغة المكسر أي أحمر يضرب الى السواد  
وأولان الخيل أربعة كيت ودهم وشرة ودهم هـ لا كها أي هي جالها ويكتها داهها وشقها جياتها  
والخوئين الكنة والذهن و زال بكسر الزاي أي رلق والهد بكسر اللام الأولى ما تحت السرج وحال منته  
أي ظهر مقعد الفارس من ظهر الفرس اه وكذا قال غيره (قوله كقوله) أي في الزمعة من قصيدته من  
الطويل أولها \* وقت على ربح اية تافقي \* فمأزلت أي الخ قلة روى والهاء وصل ونافتي فعول  
وقفت لأنه بمعنى حاست والربيع معلوم وجمع رباع وارباع وربع وميسف اسم محبوبه الشاعر وانما اقتصر  
المصنف على أحجار هذه الشواهد لمصطلح المقصود هـ فإن قلت إذا كان كذلك فلا فائدة في انما بها بعد  
وأوجب بأن النكتة لا يجب احرازها (قوله كقوله) أي قول أمية بن أبي الصلت من قصيدته من المنسرح  
وقوله في بعض خرائده بكسر الحجة جمع غرة بكسرها أيضا الفلاة والبقعة و جعله قوله وافقه الخبر يوشك وعدم  
اقتراح خبر يوشك بأن خلد لي كما هنا أي يقرب من هرب من الموت أن يساقه في بعض غفلاته ولا ينبغي الفرار  
منه كما قال تعالى قل إن ينصركم الفرار فودتم من الموت أو القتل (قوله بالآخى) أي يامن الوجه على ما أنهله  
وقوله تعالى الخ أي أرتفع بشي بكسر القاف أي ثني والمراد بها ما بعد منه بدليل قوله ما بعد خونه أي الذي  
يعرفه ويقته على الوجه الحسن من أنواع العلوم والصنائع فإذا كانت صنعة الانسان خبيثة فهو خبيث  
أو ربيعة فهو ربيع أو أرفع فكذلك وهذا كقول علي رضي الله عنه لكل شيء قيمة وفيه المرء ما بعده اه  
والقيمة كافي المصباح الثمن الذي يقاوم المذاع أي يشوم مقامه والجمع قيم كرسدرة ودر اه تكون المراد هنا  
ان رفعة الانسان وشرفه على قدر ما تحسنه أي يعرفه ويقته من العلوم والصنائع ان قليلا قليلا وان كثيرا  
فكثيرا كما علمت وهذا البيت من بحر الطويل وقوله

تلوم على أن ترحل في العلم راغبا \* أجمع من عند الروا ففسوة

والواو بد ضمة كقوله  
سقيت الغيث أيها الخيام و  
والياء بعد كسره كقوله  
مأزلت الصفوا بالفاء  
والهاء وتكون ما كنة  
كقوله  
فأزالت أي حوله وأما طيه  
ومضمة مفتوحة كقوله  
فوشك من فوشك منته  
في بعض خرائده يوافقه  
ومضومة كقوله  
فبالآخى معنى أعلى بقيتي  
فقيمة كل الناس ما بعد نوح

فأما الشاكر الصلوات عليه وأحفظها السبعة دسونه

وترجم ان العلم لا يحلب الغنى \* ويعتد بالجهل المذموم

(قوله كقول) أي الحكم من ثم قال من الرجز من راء بعضه إلى أي بكر رضى الله تعالى عنه وهذا ما انتصر عليه الله ميري في حياة الخيرات الكبرى ويمكن الجمع بين من قال انه قول الحكمي يعني انشاء ومن قال انه قول أبي بكر يعني انشاء حين أصابته الحى بالدينونة فقال له عائشة رضي الله عنها كيف أصبحت يا أبت فأنتسدها كل امرئ مصبح الخ وقوله كل امرئ يعني شخص سواء كان ذكرا أو أنثى صغيرا أو كبيرا وقوله مصبح في أهله بفتح الاء الموحدة وضم الميم أي صبا بفتح الجاء لانه وهو عم صبا وهو يصح كسر الاء أي داخل في الصبح أو يعني لغربه بأن يقول عم صبا حيا فلا تزل وعلى كل حال الاء مستدرة لكن التثنية بدعنا ليس لا تكسر وقوله والموت الواو والعمال وقوله أدنى أي أقرب إليه من شركه وهو السب الذي يكون فوق ظهر المتقدم من التعل فإن قلت فظاهر كلام المصنف يقتضي ان هاء الوصل خاصة بها ان تصير سواء كانت ساكنة أو متحركة فالتا ليس مراده ذلك وقد أوضحنا لهذا المقام مع الاستيفاء في باب لا تغفل عنه هنا (قوله الخروج) أي الخروج بمعنى من البيت فهو مصدر بمعنى اسم المفعول أي بذلك الخروج وجهه وتجاوز الوصل السابع للروى أي معنى بذلك لانه يكون خروج الشاعر من البيت كذا ونحوه من السجاعي في شرحه ويحتمل وهو الاظهر ان الخرج وج مصدر بمعنى اسم الفاعل وهو ما أشار إليه بعضهم كالشيخ الصبان في شرحه (قوله حرف نائى) وفي بعض النسخ حرف لين نائى وقوله هاء الوصل بالاضافة التي هي لان الوصل أعظم من الهاء كما علمت من كلام المصنف قبل (قوله كيو فقه الخ) أي في الآيات السابقة (قوله الردف) بكسر الراء وسكون الدال المهملة وهو مصدر ردف يرادف قال الشيخ السجاعي وهو أيضا بمعنى اسم المفعول أي المرادف به الروى أي بذلك لانه خالف الروى من غير حائل فهو مأخوذ من ردف الراكب اه ويحتمل انه مصدر بمعنى اسم الفاعل وهو ما أشار إليه بعضهم كالشيخ الصبان في شرحه على منقولته حيث قال فيه معنى ردف لانه خالف الروى ردف الراكب الذي يركب خلفه لانه وان سبق الروى تعاقبا ونحوه ردف لانه دونه في الزوم اه وأما قول الشيخ الحنفى والردف مصدر بمعنى اسم الفاعل لا بمعنى اسم المفعول خلافا لبعضهم اه ففيه نظر (قوله الردف وهو حرف مذقل الروى الخ) الأولى قبل الروى بالتصغير كما هو ظاهر قال الشيخ الصبان في شرحه والردف واجب اتفاقا حيث يلتقى ساكن آخر البيت كقوله

أبلغ النعمان معنى ما لك \* أنه قد طال حبسى وانتفا

ليسهل الانتفال من أحد الساكنين إلى الآخر بالمد الذي هنالك وعلى قول أكثر حيث يستكمل البيت عدد أجزاء دائرته وينقص من ضربه حرف متحرك أو زنته أي حرف ساكن مع حركة ما قبله كقوله القطع يقوم المد الذي هنالك مقام المحذوف فيقع التعادل بين العروض والضرب وأجاز سيبويه في كتاب القوافي له استعمال مثل ذلك بغير ردف قال لقيام الوزن بالحرف الصحيح وأشد

ولقد رحلت العيس ثم زحمتها \* قدما وقات عليا غير معد

وعلى قول من عرفت حيث لم يستكمل البيت عدد أجزاء دائرته ونقص من ضربه حرف متحرك أو زنته وأما ما يوجب الجهر وهذه البناء البيت على النقص فلم يلزم انه ونقص من ضربه بخلاف حالة استكمال البيت وأما ما عدا ذلك فالردف فيه مستحسن اتفاقا المشكك ان المد في الاواخر لا يصل مد وترجم فان قلت قد أوجب الجهر والردف في الضرب الثالث من التوايل مع انه لم يدخل تحت ضابط الزوم اتفاقا لانه لم يلتقى فيه ساكنان ولا على قول الجهر ولانه ليس المحذوف منه متحرك كالألف منه حرفان متحركان وساكنين فمما وجب إعجاب الجهر ردف ما قلت اختلاف الأقوال في توجيهه فمنها ما قاله سيبويه والجرحى والفارسي والشاكرين انه دخله القيص أولا ثم حذف نوبا وحركة لامه فوض الردف منه ما لانها زنة متحرك الساكن

ومكسورة كقوله

كل امرئ مصبح في أهله

والوثة أدنى من شركه

نعلنى

ثالثا الخروج وهو حرف

نائى عن حركة هاء الوصل

ويكون الفاعل واقتضاها

وواو كيصب نوتهم ووباء

كذلك رابعها الردف



احترض بأنه لو كان الامر كما قالوا لسمى ذلك الضرب مقصورا لا محذوراً وأجيب بأنه لما دلت عليه القبح أو لا ثم  
المقصود من صورته صورة المحذوف فهي محذوفة غاية الصورة قال الدماميني وفيه نظر اه ما قاله الشيخ  
الصبيان في شرحه (قوله وهو حرف مد قبل الروي) فالألف كقوله الأعم صياحاً لمخ قال الشيخ الصبيان وأعلم أنه  
يجوز زمن غير فتح وتوقع الواو دغاً في بعض آيات القصيدة الواحدة والباء في بعضها الآخر وإن كان الاتفاق  
أحسن كقوله طحايل قلب في الحسن طروب \* بعيد الشباب عصر حاشيبيو

تسكفني ليلي وقد شفا ولبها \* وعادت عواد بيننا وخطو بو

وقوله كنت إذا ما جئت من غيبة \* بسم رأسي وبشم نوب

بشرط استوائهما في كونهما حرفي مدولين بأن يضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء أو حرفي ابن فقط بأن  
يفتح ما قبلهما كما يشترط ذلك في الواحد منهما نفسه إذا وقع ردفاً وتكرر فلا يجوز وأوجه ضم مع واو عقب فتح  
ولاء عقب كسر مع ياء عقب فتح ألف الراء فبها لا ألف مع الراء فبها من واو ياء في القصيدة  
الواحدة فإنه لا يجوز زايدها عنهما اه رحمه الله تعالى وكذا قال الدماميني في شرحه وانظره تردد علماء (قوله  
وهو حرف مد) الأولى أن يقول وهو حرف لين أعم من أن يكون حرف مد أولاً كما تقدم (قوله قبل الروي)  
سواء كان متصلاً به من كلمة كذا كروا نحن أو منفصلاً عنه في كلمة أخرى وقد اجتمع في قول الشاعر

أنته الخ لا فتنقادة \* إليه تجر جرأ ذبا لها فلم تكل تصلح الاله \* ولم يكن يصلح الاله

والألف الأولى من الألف ردف وهي متصلة بالروي من كلمة والثانية من الثاني منفصلة عنه في كلمة أخرى  
(قوله فالألف) الفاء فاء القصيدة أو للتفريق والمفرع ما يمد بحروف ظاهر ما تقدم وهي لا تكون إلا حرف مد  
ولين (قوله كقوله) أي امرئ القيس في مطلع قصيدته التي من العاويل للأعم الخ وقد تقدم لك ما في اقتصار  
الهاء ف على صدر بعض هذه الأبيات فلا تغفل وبجزء هذا البيت وهل يعلم من كان في العصر الحالي \* قبل  
أصل هم انهم من نعم نعم بكسر العين فبها أي تنعم حذف الهمزة والنون تخفيفاً على غير قياس وبصح أن  
يكون أمراً من وهم نعم كونه يدعى نعم أي تنعم وكذا يصح الوجهان في قوله نعم ويعلم ويقال نعم بفتح العين  
من نعم نعم كعلم يعلم أو من نعم نعم كوضع يضع ومما يحسن ضرب على الظرفية أو التقديرية عن الفاعل والظلل  
ما يخص من آثار الدار والبالي المشرف على الهدم والاستفهام انكاري والعصر بضمين ألف في العصر بفتح  
فككون كالعصر يضم فككون وهم صياحاً من فجة الجاهلية قال الشيخ السجاعي في شرحه وعلم أنه أنعم  
حذفت منه الألف والنون تخفيفاً ويجوز في العين الفتح من نعم مطبوع العين والكسر من مكسور وهو من  
شعيات الجاهلية في الغداة يقولون هم صبا وفي العشي هم مساء وفي الليل هم ظلاماً اه وقد ضمن هذا  
البيت بعضهم وأجاد فقال

ولما اتقى من شيت من طول حيره \* وأصبح مشلي حبي الخلق والحالي

فقلت له من فرحتي متجبا \* الأعم صياحاً أيها الطال البالي

وقلت أجب يا حيدراً فأجبتني \* وهل يعلم من كان في العصر الحالي

(قوله والياء) أي المنية الخفية وتكون حرف مدولين وحرفي ابن فقط فالأولى قد ذكر المصنف والثاني  
كقوله وقد دنت الأديم لراحتي \* وألقى قولها كذا وبينا

(قوله كقوله) أي علقمة بن عبدة من العاويل يمدح الحرف وقد كان أمراً خافاً فرحل إليه يطالبه ويصدر هذا  
البيت \* طحايل قلب في الحسن طروب \* وبعده

تسكفني ليلي وقد شفا ولبها \* وعادت عواد بيننا وخطو بو

وطحايل طاه والحاء المهملتين المقتضيتين والباء في بك لا تدعى أي أوقعت وأهاكك ثم الخطاب في بك على  
خلاف مقتضى الظاهر ومقتضاه في فهو النفاق على مذهب السكاك وهو غير بدقة مجرد من غلبه شخصاً

وهو حرف مد قبل الروي

فالألف كقوله

الأعم صياحاً أيها الطال

البالي

والياء كقوله

يعبد الشباب عصر حاشيبيو

مشيبيو

وخاطبه وقوله في الحسن متعاقب باروب وهو بطعم الطاء المهولة صفة لقلب قال الرزوقي في معنى طروب في  
الحسان له طرب في طلب الحسن ونشاط في مراودتها اه وقوله بعد الخ تصغير بعد نظرف طروب بمعنى  
بعد ذهاب الشباب وقوله عصر بفتح العين وسكون الصاد المهولة بالانصب بدل من بعد وعمر نظرف مضاف  
الى الجملة الفعلية اعني قوله كان مشيبر وجان بمعنى قرب وثقل اي بعدوا بها اي قربها وقوله وعادت  
عواد الخ من عادي ود اي عادت عواد وعوا اي كانت تحول بيننا الى ما كانت عليه قبل وقوله بكافى يروي بالياء  
التخفيف وتفاعله ضمير القاب ويسلي معنونه انما في اي طاب في هذا القلب بوصول اليه وحينئذ فيه التفتت من  
الخطاب في طيبك الى التشكك في بكافى ومقتضى الظاهر يكافى الي يروي تكافى بالياء الفوقية وحينئذ  
يحتمل انه مستند الى اي في فاعل والمفعول حذف اي قد اندر انها في نفسه التفتت من الخطاب في طيبك  
الى التشكك في تكافى ومقتضى الظاهر تكافى يسلي ويحتمل انه مستند الى القاب فهو الفاعل الخطاب  
والمفعول الثاني ليلى وحينئذ فيه التفتت آخرون الغيبة الى الخطاب اي من الغيبة في قلب الى الخطاب في  
تكافى اي انت يا قاب واما قوله طيبك فبالتفتت آخرون عند السكا في لا عند الجوهري كما تقدم (قوله  
والواو) وهي كالياء فتكون حرف مدولين كفي الشاهد الذي ذكره المصنف وتكون حرف لين فقط وهو  
كثير وقوله سرحو يروي في قول الشاعر المتقدم

قد انشد الفارة الشعواء تحملي \* عودا معروفة العين سرحو

وانما لم ينشده بنسبته لانه مما تقدم (قوله التأسيس) هو من اطلاق المصدر وارادة اسم المفعول اي المؤسس  
بهو يحتمل انه من اطلاق المصدر وارادة اسم الفاعل وسيت تارة الاس تأسيس لانهم التأسيس على جميع  
حروف القافية اشبهت اس البناء (قوله وهو الف) اي اصليته في الخ وهي حينئذ لا يجب التزامه على  
الشاعر اتفاقا واما غير الاصلية وهي التي اصلها همزة كافي آدم واخر في وجوب التزامها خلاف استعماله من  
كلام الشيخ الصبان هذا نظار وقوله بينه وبين الروي حرف أي تحرك وهذا الحرف التحريك هو اللين  
كما علم من تعريف المصنف له بهد بقر له وهو حرف تحريك بعد التأسيس اه وخرج بقوله بينه وبين الروي  
حرف ألف فهو ما تقدم الفصل بين الروي وبينها ألف دارهم لوجود أكثر من حرف وقوله ويكون من  
كلمة الخ وحينئذ معنى كلام المصنف التأسيس ألف سبقي في الروي بحرف وكان معه في كنهه أوفى كلمة أخرى  
بشرط كون الروي ضميرا أو بعض ضمير واستعمل تحريك هذا الشرط مما به (قوله وايس على الايام  
والدهر) أي فيه ما لم من المنقصات وهذا نصف بيت من الطويل قال في المصباح الدهر يطلق على الابد أي  
مدة الدنيا كلها وقيل هو الزمان قل أو أكثر واليوم أوله من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس والعرب قد  
نطلق اليوم وتريد الوقت والحين نهارا كان أو ليلا طويلا كان أو قصيرا فتقول ادخلت لهذا اليوم أو لهذا  
الوقت الذي انقضت فيه اليك ولا يكادون يفرقون بين يومئذ وحينئذ وما عنيه واليوم مذكر وجعه أيام  
وأصله أيام وتأنث الجميع أكثر فيقال أيام مباركة نسيخه وانما ذكره على معنى الحين والزمان اه رحمه  
الله تعالى وقوله واليوم أوله من طلوع الفجر الخ أي اليوم شرعا وعرفا من طلوع الشمس الى غروبها (قوله  
كقوله) أي بعد بغوث الحارق كأن جاهليا من تصيد من الظويل أولها ما ذكره المصنف قاله الجاهل أسرو كان  
الذي أسره غلاما هوج من بني عير بن عبد شمس فانطلق الى أهله فقالت له أم الغلام من أنت فقال أنا سيد  
القوم فضحك وقالت له فعلك الله من سيد قوم حيث أسرك هذا الهوج فقال في جهلة تصيدته

وتفعل معنى شيدته بضم شيمه \* كأن لم ترى قبلي أسيرا عانيا

وقوله كفي اللوم أي كفا في اللوم فهو منصوب بترجع الخطاب والمفعول محذوف وقوله ما يبا فاعل كفي أي  
الامر الذي قام بي من الأمر والذل وقوله فما لك في اللوم ضمير أي لانه لا يلبس دسبأ ولا يبا أي لأن أسري ليس  
برضاي وقوله ان الملامة أي اللوم نفعها فليس أي لانها وان انكفهم التخصيص يوما وقع في الثاني أو اراد ان

والواو سرحو بضم سها  
التأسيس وهو ألف بينه  
وبين الروي حرف ويكون  
من كلمة الروي كقوله  
وايس على الايام والدهر  
سألو  
ومن غيرها ان كان الروي  
ضميرا كقوله  
ألا لولماني كفي اللوم ما يبا  
فما لك في اللوم خير ولا يبا  
ألم تعلم أن الملامة نفعها  
فايسل وما لوي أنى من  
سها

نعمها بغيرهم فكيف يشتمها من هدمها لان القليل في خبرها ادم وقوله اني مفعول به للوي لانه مفعول مضاعف  
 ليه المتكلم وقوله من ههنا سبب في مفعلة وتاء بعدها ألف أي من أخلاق وصفات والفي في الصحاح وشرح  
 النواهد شهاب الدين بهجة واحد الشهاب وهو الأخلاق والطبع فلهذا ما رواه ابنان وانما أنشد المصنف  
 البيت الثاني إشارة إلى أن ألف التأسيس مما يجب على الشاعر التزامه إلى آخر القصيدة قال الشيخ الصبان  
 لم يكن وجوب التزام ألف التأسيس إذا وقعت والروي في كلهما بالاتفاق ان لم تكن بدلا من الهاء وزيان كانت  
 أصدية فان كانت بدلا منها فكيف آدم وأخرى يجب التزامها عند التاميل نظرا إلى الأصل فيجوز حذفها جميعا بين  
 درهم وأدم مثلا وأوجبته غير وهو الأصح والظاهر انه على كلا القولين يجوز الجمع بين الألف المبدئية من  
 الهاء والألف غير المبدئية نظرا إلى الماهية وأما وجوب التزامها والروي في غير كلهما فملي الصحيح عند الأكثرين  
 انه (قوله أو بعضه كقوله فان شئتما الخ) ههنا من الطويل وقوله القصة ما يتقدم القاف على الخاء المفعلة  
 وهو مبنى على قول صورة كالذي بعده أي أخذت القاف وهي الابل الحلوب جمع لقوح كقلاص وقلاص  
 وقوله أو تقيت ما أي أخذت ما الابل التتويج أي ذات التتاج وقوله وان شئتما مثلا الخ أي أخذت ما مثلا بمنزلة  
 أي واحدا بواحد فالنفس بالنفس ههنا هو المناسب ههنا وأما قول بعضهم أي أخذت ما مثلا بمنزلة أي واحدا  
 بواحد فاليد باليد والعين بالعين والنفس بالنفس فهو بيان للعناية في هذا التزاما قائل وقوله كذا ما أي  
 كذا ما مثلا لان أي كذا ما ههنا مفعول في الخبر محذوف وقوله وان كان أي ما تريد منه مثلا أي ذية وحيث  
 بذلك لان الابل كانت تعمل بها فعول المقتول ثم أخذت على اليد مطلقا وقوله بنات مخاض أي ابل لها سنة  
 وطاعت في الثانية بحيث بذلك لان أمها به سنة من ولادتها تعمل مرة أخرى فتصير من المخاض أي الحوامل  
 والمضال بكسر الفاء جمع فصيلة ككريم وكرام وهو المفعول عن الرضا عن أولاد النوق والانتق فصيلة  
 والمفاد ما بالذال المفعلة أي المتقدمة وحاصل المعنى ان الشاعر خير الخاطمين وهما وليه الدم بين هؤلاء الأمور  
 والشاهد في قوله كذا ما التأسيس هو الان في كذا الروي هو الميم في ههنا وهي إمض ضمير لان الضمير  
 يجوز ههنا وقد جرى المصنف على مذهب الغوري ومذهب جمهور البصريين ان الضمير هو الهاء فقط وأما  
 الألف فعلمة تليق والميم حرف صداد وانما أنشد المصنف البيت الثاني لما تقدم واعلم ان مفهوم قول المصنف  
 ومن غيرها ان كان الروي ضميرا أو بعضه ان الألف المذكورة إذا كانت من غير كلمة الروي وليس ضمير أولا  
 بعض فليت تأسيسا أصلا وهو كذلك فلا يلزم إعادتها كخاص على ذلك ضمير واحد كالشيخ الصبان في شرحه  
 حيث قال في معانيه أما إذا كان الروي في غير كلهما وليس ضميرا ولا بعضه فالألف ليست تأسيسا أصلا فلا يلزم  
 إعادتها كقول المتنزة ولقد خشيت بأن أموت ولم تدر \* للمعرب آثرة على أبي ضمير  
 الشاعري عرضي ولم أشبهما \* والناسذين ولم ألقهما مدي  
 وذلك لان بعد الألف عن آخر القافية فاض بدم التزامها لولا ما فهم من فضل المد المقصود عندهم اظهار  
 الاعتناء به فإذا انضم إلى بعد الانفصال قوى المنافع وضعف الموجب فلم يجعل تأسيسا حينئذ وانما جعلت  
 تأسيسا إذا كان الروي في الكلمة الأخرى ضميرا أو بعضه لان شدة احتياج الضمير لما قبله بهارض الانفصال  
 ولهذا جعلوا وابعا في الصلة والصفة والحال والخبر لما قبله فبقى الفصلان الظاهر أو ما في الألف من فضل المد  
 سالما من المعارض اه رحمه الله تعالى (قوله الدخيل) يخفف الدال المهمة فيعمل بمعنى مفعول أي المدخول  
 به بين حرفين ملتزمين في القافية أي يجب على الشاعر في شعره إذا أتى بهما التزامهما في بقية القصيدة وهذان  
 الحرفان هما الروي وألف التأسيس أو بمعنى فاعل أي الدخيل بين ألف التأسيس والروي أي متوسط  
 بينهما فقول به التأسيس أي وقبل الروي معنى بذلك لانه كالدخيل في القوم ليتم على خلاف الأصل لانه  
 يجوز اختلافا مع وقوله بعد حرف لا يجوز اختلافا فالأصل أن يكون أولي بعدم جواز الاختلاف لانه أقرب  
 إلى آخر القافية مما قبله فلما خالف هذا الأصل صار كأنه ملحق في القافية ومدخل فيها وقيل للبحوليين

أو بعضه كقوله  
 فان شئتما القعتما أو  
 اتجعتما  
 وان شئتما مثلا بمنزلة  
 وان كان مثلا مفعلا لا ضميرا  
 بنات مخاض والضمال  
 المقادما

التأسيس والروى كما تقدم (قوله النخيل) وهو حرف متحرك أى باحدى الحركات الثلاث كما ذكره المصنف  
بعد بقوله رابعها الاستبعاد وهو حركة النخيل ككسر كلام سالم وضمة فاء التدافع وفتحة واو طاولي وقوله بعد  
التأسيس كلامه الواحد. هذا النخيل هو الحرف المتحرك الذى بين التأسيس والروى وقوله كما تقدم سالم  
أدخل بالكاف نحو فاء التدافع وواو طاولي كجاءت (قوله وهو حرف متحرك بعد التأسيس الخ) قال بعضهم  
أى بعد التأسيس وقبل الروى كلامه فى البيت السابق يخرج متحرك الردف فانه ما كن وان كان قبل  
الروى ومع ذلك ان الردف والنخيل لا يجتمعان فى فاصلة واحدة وتخرج أيضا الردف بقوله بعد التأسيس لانه  
لو كان بعده لاجتمع ما كان والناسا كان لا يجتمعان الا بشرط بعضهما فهو هذا ما مائة اذا كان من حروف  
القافية فقد يجتمع فيها كقوله يوشك من فرمن يته \* فى بعض قرائه يوافقها  
فالالف تأسيس والقاف نخيل والقاف روى والهاء وصل والالف خروج اه رحمه الله تعالى فانه لم يرد  
نظام بعضهم حروف القافية على ترتيب ما ذكره المصنف من قالها فقال

حروف القوافي ستة قد جمعها \* بنظم على ترتيب كاف لا نظرا  
روى ووصل والخروج وردفها \* وتأسيسها ثم النخيل فخرها  
روى له تقي القصب قد حققوا \* ووصل حروف اللين والهاء قد جرحا  
خروج حروف اللين بالوصل أوصلوا \* وردف لها قبل الروى تقررا  
وبالالف التأسيس ان كان ينسب \* وبين روى أى حرف بلا منرا  
وقا الحرف بموه النخيل فلا قبل \* عن العلم فافهم حكمه ثم قررا

ليكن قول هذا البعض أى حرف فيه أنفرا فان يرمون بين الروى حرف متحرك لا مطلق حرف كما علمت قدس سر  
(قوله الثالث) أى من الاقسام الخمس المتداخلة بالقافية وقوله حركاتها أى التى اذا أتى بها الشاعر فى مطلع شعره  
وجب عليه ان يقرأها فى بقية وقوله ست منها ما هو حركة الحرف نفسه ومنها ما هو حركتها الحرف الذى قبله فلا يقال  
ان مجموع القافية ستة فروع منها ما هو ساكن فكيف تكون حركاتها أيضا ستة وانما قال ست بذكر كبير العدد لان  
العدد ودمونته على أن يكون ستة بالتمام لانه لا يصلح ان تكون القافية ثمانية اذ ذكر العدد من آخر عن العدد  
تقدم (قوله أوها) راعى فى هذا الوصف وما بعده انه لم يذكر كره والاف كان القياس أن يقول فيه وفيما يليه  
أو لا هاء ناهى الخ (قوله الجرى الخ) يفتح الميم من جرى ويضمة من أجرى والجيم ساكنة على كل حيث بذلك  
لانها ليست بأجرى ان الصوت بالوصل ومنشؤه (قوله وهو حركة) راعى هنا المراجع قد ذكر الضمير (قوله الروى  
المطلق) وهو الحرف المتحرك الذى يعقبه ألف كفى لقد أسابا أو واو كقوله تربوا أو يا مثل الكواكب أو هاء  
كبروا فتقها وصحى هاء القلان الصوت بتطابق به ولا يخفى ولذلك قيل سميت الحركة بالجرى لان معروضها يعبرى  
به الصوت ولا يخفى وقد تقدم وجه التسمية غير هذا فلا تغفل وانما قيد المصنف بحركة الروى المطلق لان  
سكون الروى المتقدم بعده باسمه لا يسم انما يشككون على ما يفتقر جزمه علم ويترتب عليه حكم  
والحركة يغفر عاينها النظر فى نحو الاقواء والاصراف بخلاف السكون (قوله النفاذ الخ) بالذال المجهمة سميت  
بذلك لان التشكك قد يصحركه هاء الوصل الى الخروج وهو الالف فلا اتى بعدها وقبل بالذال المهملة ومعناه  
الانقضاء والتمام لان هذه الحركة هى تمام الحركات فيها وقع نفاذها أى انقضاءها وتعالى (قوله كبروا فتقها)  
أى كركة الهاء فى وانقضاءها كذا يقال فى جزمه ونحوه ومثل ياملة ثلاثة لان الحركات الثلاثة ولم يأت المصنف  
بالايات ثمانية لتقدمها (قوله الخذوا الخ) يفتح الحاء المهملة وتكون الذال المجهمة سميت بذلك لان الشاعر  
يخذوها أى يترجمها فى القوافي لتتنق الا رداف لزوما أو رجحانا فالمصنف راعى اسم المفعول وسكنته فى الانقضاء  
والانقضاء لاف حكم الردف فان كان ألفا فلا تكون هى الاقضية فضرورتان الالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا  
وان كان واوا ياء فبفتح جازتها فبفتح جازتها اختلاف الخذو وقوله ما قبل الردف بكسر الراء وسكون المهملة

سادسها النخيل وهو حرف  
متحرك بعد التأسيس كلام  
سالم الثالث حركاتها أوها  
الجرى وهو حركة الروى  
المطلق ثانيها النفاذ وهو  
حركة هاء الوصل كبروا فتقها  
ويجزمونم ووتها هى ثالثها  
الخذو وهو حركة ما قبل  
الردف كركة



(قوله حركته البالي الخ) أي في الابدان المتقدمة (قوله الاشباع الخ) حيث حركته الباليه لا يشباعها المبتدئ  
وتقوية على أخويه في الوقوع قبل الروي التأسيس والردف لسكونهم سداوا التحريك أقوى من الساكن  
(قوله ككسر قلام سالم) أي في البيت المتقدم وقوله وضمة قاء التدافع أي من قوا التابعة  
\* برزن ألا لا يبرهن التدافع \* والأدافع استلحاق وتنبه ومقصوده الانحياز والتنبه بأن هؤلاء النسوة حين  
بروزهن من الخدر ليس عندهن في السيرة تدافع كذا قال بعضهم لكن الذي في شرح العيني والألال يفتح  
الهمزة قبل يعرفات والألال مصدر أيضا قال الفرص الأتدعاب في أسرع اه فتأمل وقوله وفتح واو  
تطاول أي من قوله من الرجز بالتخل ذات السدور والجداول \* تطاولي عما شئت أن تطاولي  
بجذف إحدى التامين من تطاولي الثاني عملا بقول ابن مالك

وما بشاين ابتدئ قد يقصر \* فيه على ثلث كتيبن العبر

وقوله والجداول كذا في النسخ التي بأيدينا بالدال بعد الجيم والواو بعدها السين قال البصري في شرحه على  
الجزر جبهة الجدول الخ والجميع جردل اه فتأمل وانما الخ المصنف يذكر بعض البيتين وان لم يتقدم له  
ذكرهما تنزيلا لاشتهارهما في هذا المقام نزل ذكرهما (قوله الرس الخ) يفتح أولي المهملة من المشدد كل  
منهما وهذه التسمية مأخوذة من قولهم رست الشيء أي ابتدأه على شفعه لأن حركة ما قبل التأسيس أول  
لوازم القافية وفيها شفعه لأنهم بعض حرف حتى وهو الألف وإذا كان الشكل خفية فالبعض أول بالشفع قال  
بعضهم وكان الأولى تقديم الرس لقدمه على الاشباع اللهم إلا أن يراعى كونه قبل الجري بالأصل اه (قوله  
التوجيه الخ) سميت بذلك لتأخر في هذا الفن من أن الحركة قبل الساكن كالحركة عابدة فكان الروي موجه  
بها أي مبرزا وجهين سكون وتحريك كالتوبي الذي له وجهان فن حيث سكونه الحقيقي هو ساكن ومن  
حيث تحريكه المجازي بالاعتبار المذكور هو متحرك وقوله المقيد هو عكس المطلق فهو الروي الساكن كذا مر  
والحاصل أن الروي المطلق هو المتحرك الموصول أما بالين وأما بالها والمقيد هو الساكن المنقطع عن الوصول كما  
سيتم في ذلك مما بعد وسمى مقيدا لعدم انمالات الصوت به (قوله وهو حركة ما قبل الروي المقيد) سواء كانت  
هذه الحركة فتحة كافي مثال المصنف أو ضمة كافي قول الشاعر \* شذابة عنان هذا الربع السحق \*  
أو كسرة كقوله \* ليس بالرأي الحق \* (قوله حتى إذا جن الظلام) أي ستر الأشياء بسواده من الاجتنان  
وهو الاستتار ومنه سمى الجنين لاستتاره في بطن أمه ومنه سميت الجنى لاستتارهم عن العيون وقوله واختلطا  
أي بالاشياء أي عجمها بحيث صارت لا يميز بعضهم عن بعض بسبب شدة وقوته وقوله جاؤا أي الذين يسبقونا  
بفتح الخيم وسكون الذال المحذوف هو الذين الخلو بغير من الساكن بحيث غير طعمه وأطفا لونه حتى جعله ميل  
إلى الكدرة وقوله هل رأيت الخ صفة تدق على تدوير القول كذا قال ابن مالك

وامنع هنا يقع ذات الطاب \* وإن أتت فالقول أشهر نصب

أي قول فيه هل رأيت الذئب قط فإن لونه يشبه لون هذا المدق في الكدرة وعدم صفاء البياض هذا وإذا  
عرفت أسماء حروف القافية وأسماء حركاتها فغاية ما يقع منها في القافية الواحدة تسعة أسماء نحو  
يوافقه آخر حركة الواو رس والألف تأسيس والفاء دخيل وحركتها اشباع والقاف روي وحركتها مجرى والهاء  
وصل وحركتها نفاذ الألف تروج وسقط الراء والجدولانم ما لا يتجاءعان التأسيس وسقط التوجيه لانه  
المقيد لا يتجاءع انم ورج وقد نظم هذه الحركات الست على ترتيب ما ذكره المصنف العلامة السجاعي فقال

وسم تحسب ان الروي المطلق \* مجرى وبالوصل التماسك

وقبل ردف قل بحسب ذوقك شهر \* ثم الدخيل فيه اشباع حصر

والرس فتح قبل تأسيس رسم \* وقبل ذي النقيض توجيه رسم

(قوله الرابع) أي من أقسام القافية الخمسة (قوله مستطرفة الخ) أي لأنهم إنما مجردة من التأسيس والردف

بالي وشين مشي وحاء  
سرحو بر وأبعها الاشباع  
وهو حركة الدخيل  
ككسر قلام سالم وضمة قاء  
التدافع وفتح واو تطاولي  
خامسها الرس وهو حركة  
ما قبل التأسيس كفتح سين  
سالم سادسها التوجيه وهو  
حركة ما قبل الروي المقيد  
كقوله

حتى إذا جن الظلام  
واختلطا

جاؤا بفتح هل رأيت الذئب  
قما

الرابع أنواعه التسع ست  
مطابقة مجردة موصولة بالين

أو مؤسسة أو مردوفة فهذه الثلاثة وعلى كل منها الموصولة بحرفين أو بهم أو ثلث في ثلاثة بسنة وقوله  
 معاملة أي علق رويها أي غير ساكن فاستناد الأطلاق إلى اتفاقية جاز على علاقته السكينة والجزئية وقيل في  
 قوله الاتفاقية ثلاثة أي - كما نعت يرد ذلك وقوله موصولة بالين أي - روي بحرفين أي - من  
 اشباع حركة ال وى (قوله كقوله) أي نحو بالين مرقن الفاء بل حين قتل أخوه عروة ونحو اشراش ابنه بعد  
 أسره فقوله بعد عرو أي بعد موته وقوله اذ نجاة له بعد أو طرف يعني وقت أي حدته وقت نجاة وقوله  
 وبعض الشر وهو هاتل عرونة وحده أهون أي أخف من بعض وهو هاتل الأثنين واقفا بعض الثاني  
 هو اتفاقية وهي معاملة لأن الضادة محركة وبجر دقن التأسيس والدرف وموصولة بالياء الحاصلة من اشباع  
 الضاد (قوله كقوله) أي الحاصلي من الرجز الألفي لافي العسل بالاقصر به سمة بلخ الهاء الأولى وكسر الميم  
 المشددة وسكون الهاء الثانية وعجزه ليس أبو يابن عم أمه \* والألف في الهمزة لغة مركب من همزة  
 الاستفهام والنافية للجنس وهو في قوة الاخبار على سبيل التخصيص بانتفاء كل قتي موصوف بما ذكر ونحسب  
 لا يذوق أي موجود ويحتمل أنم اللغني وقوله لافي العالج أي ارتفع للمعاني وارتقى إليها من زمره وارادته  
 وقوله ليس أبو الخ أي ليس لابي ذلك الفقي قرابة متصلة بأم ذلك الفقي بل هو أجنبي منها فيكون في ذلك الفقي  
 قوة من القرب بين الوالدين في النسب من أسباب ضعف الولد في الشروع والعادة (قوله ومردوفة) أي ذكر  
 فيها حرف مدولين قبل الروي وفي بعض النسخ مردوفة (قوله كقوله) أي لا عشي من الوافر مدح إياسا  
 وقوله بثبة بضم الباء الموحدة وبدها ثمة مضمرة بثقة وفي بعض النسخ بدها ثمة بضم القاف وكلاهما لم  
 امرأة وقوله وقد لا نعدم الخ مقول القول والواو زائدة وهي للحال ومقول القول البيت الذي بعده هذا  
 والحسناء فعل تعميم يفتح لئلا المهملة وذما يفتح الذال المجتزأ بعد الألف ميم مخففة للوزن وأصلها التشديد  
 يعني إن ذات الحسن والجمال لا يلبسها في الغالب من ذمام يدها ويحسها فبيرة منها أي وأمان جملة من يشبهها كما  
 توهمت في ذلك ويحتمل أن أصلها التثنية فيكون معناه حيث ذ العيب قال في التصحيح المذموم العيب وفي المثال  
 لا نعدم الحسناء ذاما اه ومن المردوفة الموصولة بحرفين بالين مانب لابي فواس وهو  
 أساء فزادته الأساءة مخفوفة \* حبيب على ما كان منه حبيب  
 تعد على الواشيات ذنوبه \* ومن أين لا وجه للمخ ذنوب  
 (قوله أو بالهاء) أي أو موصولة بالهاء وفي بعض النسخ رابعها مطعنة مردوفة موصولة بالهاء وهي أحسن  
 وأظهر في بيان المراد (قوله كقوله) أي لبيد من الكامل وقوله هفت الديار أي هلكت ومحلها بالرفع بدل  
 من الديار بدل مفصل من يحمل أو بعض من كل أي شعلها الذي يتركون به ويقعون فيه فحطفت مقامها على ما قيل  
 من عطف المراتف وما تقدم لك من الاعتراض على أنه حذف بالاعتناء بما صراحت الأول باقي ههنا مع جوابه  
 وعجزه \* يعني تلبسوا بالهاتل فجاهها \* ومنى موضع بلاد فيس فهو غير منى المشهور وتابد فرخش والقول بضم  
 المجهمة اسم موضع وكذلك الرجام وهو بكسر الراء وبالجم والمعنى عفت الديار الأساءة فحطت منازلهم ان كانت  
 بالوضع المسمى يعني وقد فحشت الديار الغريبة والرجاء لا يرتحل سكانها (قوله ومردوفة الخ) في بعض  
 النسخ تلبسها مطلقا مؤسسة موصولة بالين وهي أظهر في المراد (قوله كقوله) أي المتابعة التي يأتي من  
 الطويل وقوله كقوله بكسر الكاف أي دعيني من وكاه وكلا وكلا قال في المصباح وكانت الامرائيه وكلا  
 من باب وعد وكلا فوضت اليهما كقبت به اه وقوله نصب مطعنة لهم وهو صيغة تسيب فهو بمعنى نصب  
 أي متعجب كرجل تلمأ أي ذى ثمر أو اسمة على نصبه بمعنى أنعمه أو بمعنى أوجعه وقوله لهم أي لهم الدهر  
 وقوله يا أميمة هو سلم على أني خطبها قال بعضهم والرواية يفتح الشاء وخرجت على لغتهم يعني المنادي المنفرد  
 على الفتح وهي لغتنا اه وقال ابن مالك في شرح تسميته فحصة التثنية أي أميمة فحصة اتباع الفحصة الميم قبلها اه  
 وحيث يكون هذا المنادي مبنيا على ضم مشددة على آخره منع من ظهوره حركة الاتباع في محل نصب واختر

كقوله

حدث الهوى بعد عرونة اذ نجاة

نحراش وبعض الشر أهون

من بعضى

وبالهاء كقوله

الألفي لافي العاليم

ومردوفة موصولة بالين

كقوله

ألا قالت بئنة فاذر آتني

وقد لا نعدم الحسناء ذاما

أو بالهاء كقوله

عفت الديار محلها بومه فلهما

ومردوفة موصولة بالين

كقوله

كأبني لهم يا أميمة فلتصب

وليل أقال به بلى العكواكب

أبوحيان أن يكون في المنادي المفرد المرفوعة المختتم بباء الثابت البناء على الضم والاعراب بالفحة تشبه الـ  
 بالركب الإضافي كذا كذا ذلك الدمايني في شرحه المنسب الصافي على الواقي فقال في هذا الشرح قال ابن مالك  
 فحة البناء في هذا المنادي اتباع لما قبلها كقصة قال ياردين عمرو بل الاتباع فيما نحن فيه أولى لأنه في كلمة  
 ولأنه اتباع متأخر تقدم وحاصل هذا الجواب أن الاسم أن أمية في البيت مبني على الفتح إذ فحة لا تتبع  
 لا البناء وانتاز أبوحيان أن يكون في المفرد المرفوعة المختتم بباء الثابت وجهان البناء على الضم كما هو معروف  
 والاعراب بالفحة تشبه الـ بالركب الإضافي وعليه فأمية معرب منصوب بالفحة كالنمادى الإضافي لا مبني على  
 الفتح اهـ رجاء الله تعالى وقوله وليل بالجر حلف على لهم وأفاسيه أي أفاسي الشدائد والمكاره التي نزلت في  
 فيه وقوله بعلى يشع الموحدة وآخرهم من صفة ليل بعد وصفه بالجلة فهو على حد قوله تعالى وهذا كتاب أنزلناه  
 مبارك من البطء بضم الباء الموحدة وسكون الفاء المهملة وبالهز آخره وهو قوله السير وكفى بذلك عن علم  
 غير يتأخر عنه وهو بلى الشئ قال في مختار الصحاح في فصل الباء من باب الهمزة ما منه بطو بالضم والياء بضم  
 الياء فهو بلى على البلد وأبطأ فهو بلى ولا تقل أبطأ وما أبطأ بك مشددا بمعنى وباطأ فمسيره اهـ  
 وقال صاحب المصباح أبطأ الرجل تأخر حجيته وبطو حجيته بضم طاء من باب قرب واطع بالفح والمدفوع بلى على  
 فعمل اهـ فان قلت قد عاتب ما أقدم ان بلى من قول الشاعر المذموم بلى الكواكب مهجوز فهو ليجوز  
 قلب هو بقاء وأدغامه في الباء قبلها قلت نعم يجوز ذلك ولذا قال بعض من كتب هنا بلى بفتح الموحدة  
 وآخره باء مشددة اهـ وان كان ما قاله غير متعين فان ههنا هو الأصل كما علمته مما قبل فان قلت ان ليل مذكرة  
 و بلى الكواكب معرفة فلا يصح كونه مفعلة أجيب بان بلى صفة مشبهة فأضافته لفعلية فلا تصيده تعريفا  
 قال ابن مالك وان يشابه المضاعف يملأ \* وصفان من تنكيره لا يملأ  
 ومعنى البيت دعيني لهذا الهم المصائب ومقاساة الليل البهلي والكواكب حتى كأن واعيه ليس بأيب كذا قال  
 بعد اهـ  
 أقول حتى قلت ليس بمنقض \* وليس الذي يرى النجوم ما أيب  
 (قوله وبالهاء) وفي نسخة سادسها طائفة مؤسسة موصولة بالهاء وهي أظهر في المراد (قوله كقوله) أي  
 عدي بن زيد أو غيره من المنسرح وقوله في ليل متعلق بفعل مذكور في البيت كقوله وقوله لا يرى بها أحدا أي  
 مطلقا ومن الأمور اذل وقوله يحكي عابث أي يفشي سرنا وقوله الكواكب بالرفع بدل من ما عمل يحكي لأنه في  
 المعنى من في معنى الشاعر هم هذا الله تعالى من يحبه ليل لا يطلع فيها عليهم أو يحجب بعائلتهم إلا الكواكب لو كانت  
 من بخير (قوله كقوله) أي الاغصني من قصيدته من المقالوب وقوله غانية فأعل ثم جردوهي التي استغنت  
 بحمالها من التزين بالجلي والشياب وقوله أم تلم بضم الغوينية وكسر اللام من ألم به قرب منه وقوله أم الحبل واه  
 أي شاق ضيف ومخضرم بضم الميم وبالجمم والذال المجهدة أو بالجمم والراء وعلى كل معناه منقطع كما يؤخذ  
 ذلك من المصباح وغيره وأراد بالحبل الهم هذا الذي بينه وبينه في الكلام استعارة قصر حجة حديث شبه العمد  
 بالحبل واستعار اللفظ المذلل على التشبيه له شبهه قال بعضهم وذكر وأومضهم ترشحعها اهـ قال في المصباح  
 وهي الحائض وهاهنا من باب وعدت شق واسترخى وكذلك النوب والنفر وبه الحبل وهي الشئ إذا ضعف وسقا  
 ويتعدى بالهمزة يقال أوهينه اهـ (قوله كقوله كل عيش الخ) من المديروا الامساكنة (قوله كقوله)  
 أي الحائض من مجزؤ الكامل المرفل وقوله وغررتي أي خدعتني حتى تروجتك وقوله لابن الخ أي ذولبن  
 في الصبي وخضبه بالذ كر لان اللين يقل فيه لعله ما نزعها اليه ثم فيه وقوله تأمر يعني في الشئ أي عندل عرني  
 زمن الشئ ونصف البيت النون من انك لكن كون الصور للظافة المعلقة والتقدمة تسعة أنواع على ما علمته  
 من كلام المصنف انما هو على سبيل الاجمال والاقصى أو بعون نوعا وبان ذلك ان المعلقة هي الموصولة اما  
 بحرفين أو بها وكل منهما اما مرفوعة أو وسمة أو مجردة من الرفع والناسيس فهذه ست صور حاصلة من  
 ضرب ثلاثة في اثنين وقد علمت أمثالها من كلام المصنف وان المقيدة هي الظالمية من الوصل وهي اما مرفوعة

وبالهاء كقوله  
 في ليل لا يرى بها أحدا  
 يحكي ما لا لا كواكبها  
 واللائمة مرفوعة كقوله  
 أم حمر غانية أم تلم  
 أم الحبل واهم المصنف  
 ومرفوعة كقوله  
 كل عيش صائر لا زوال  
 ومؤسدة كقوله  
 وغررتي وزعت ان  
 ان لابن في المصنف تأمر





وقوله اجتمع ساكنا أي التي من غير فصل ولا بد أن يكون الالتقاء على حده وتسمى بالجزئية وهو أن يكون  
 الأول منها حرف لين والأفلا يكونان من القوافي (قوله هذه دارهم الخ) قد تقدم هذا البيت في بحر المتدارك  
 من باب المصنف على دخول التنزيل في منزه وذكرنا في البيت معنى هذا البيت هناك فلا تغفل وقد جرح  
 بعضهم ما تقدم من المتدارك وما بعده في قوله من غير فصل فليس كذلك بل هو البيت الثاني من البيت الثاني  
 والكاف لا متدارك والراء لا تنوار والهاء لا تترادف وما بعد السين من الحروف يدل على أحرف المتدارك كالواو  
 وما بعد الباء يدل على أحرف المتراكب وما بعد الكاف يدل على أحرف المتدارك وما بعد الراء يدل على أحرف  
 التنوار وأما الترادف فليس به معنى الالتقاء الساكنين فيه كما تقدم (قوله تنبيه) هو لغة الإيقاظ والسطا لا  
 ما ذكره بطريق التفصيل بعد التمرض له بطريق الأجسام غائبا وقد يستعمل في علم التمرض له قبل ذلك أصلا  
 لا سيما في كتب الفقه فهو استعمال مجازي لكنه صار حقيقة عرفية وقد قصد المصنف بهذا التنبه دفع  
 ما يشبهه من الأقسام الخمسة السابقة لا يجوز اجتماع بعضها مع بعض آخر منها في قوافي الكلام المتناو  
 كالألفية فذكر فيه أنه يجوز الاجتماع فمما إذا لم يصب (قوله الوند المجوع إذا كان آخر جزء جاز طبعه  
 كالسبعة) على حذف مضافين أي كجزء مجزؤ البسيط في تقدير المضاف الأول مطابق المثال الممثل له ويتقدم  
 الثاني اندفع ما يقال أن كمال البسيط لا يدخل الطي جزء الأخير كعلم مما تقدم من درالكاب وجزء جاز طبعه  
 صفة مجزؤ (قوله والرجز) أي سواء كان مجزؤا أم لا وحينئذ فلا يحتاج إلى تقدير مضاف فقط وهو جزء (قوله  
 أو سوله) أي طبع مع ضمائه وقوله كمال الكامل الكاف استقامة وهو على حذف مضاف أي كجزء  
 الكامل سواء كان مجزؤا أم لا لأن أجزاءه كلها متساوية كجزء (قوله أو سوله كالمثل) أي كجزء الرمل سواء  
 كان مجزؤا أم لا لأن أجزاءه كلها متساوية وقوله وانظف أي وكثره بالتحقيق الكامل لا الجزؤ كعلم هذا  
 التقبيد من كون المصنف فرض المصنف في الوند المجوع حيث قال تنبيه الوند المجوع الخ اه ومسته فعلن  
 في الخفيف الجزؤ وتدمع فروق لا يجوز على لم يدخل في كلامه ولا بد أيضا من التقيد في جزئيهما اللذين دخلهما  
 الخطين بكونهما متحدتين أي دخلهما الحذف فإن آخر كل منهما فاعلان وبما يربط الحذف فاعلان المجوع الوند  
 فيضن بحذف ثانيه فيصير فعلن ولو أبقى كلام المصنف على الحذف فاعلان لا يصرف من أول الأمر الجزء في كلامه إلى  
 الجزء الثاني وهو فاعلان والقافية منهما ما وزن لأن وهو لم يتغير سواء الخطين أم لا فيكون من المتناو لأن  
 القامين الاثنين في قول المصنف جاز اجتماع المتدارك والمتراكب فهو قرينة على هذا التقبيد لكن كان  
 الأولى له أن يصرح به بأن يقول كالمثل وانظف المحذوف والضرب قد مر (قوله والخطيب) بفتح الخاء المعجمة  
 وبعدها آت وحدثنا وهو المتدارك لأنه يسمى باسمه من جعلها الخطيب وكان على المصنف أن يذكر هذا  
 الاسم في الجور بل يقول السادس عشر المتدارك ويقال له الخطيب لأجل أن تنادى الخبير في المراد بالخطيب  
 هنا قوله جاز اجتماع المتدارك والمتراكب الخ فلا يبعد عن ما هو هذا الجواب إذا الشرطية المتقدمة أي جاز  
 اجتماع ذلك في قوافي القصيدة الواحدة أو القطعة كذلك لأن قوافي مجزؤ البسيط والرجز مطلقا يصير بعضها  
 على مستعلن أن لم يدخله الطي وبعضها على مستعلن أن دخله وقوافي الكامل يصير بعضها على متفعلن أن لم  
 يدخله الجزؤ وبعضها على متفعلن أن دخله وقوافي الرمل والخطيب يصير بعضها على فاعلان أن لم يدخله الخطين  
 بل دخله الحذف فقط وبعضها على فعلن أن دخله الخطين أيضا وقوافي الخطيب يصير بعضها على فاعلان أن لم يدخله  
 الخطين وبعضها على فعلن أن دخله وهذا التماثل يكون فاعليا مع لن في الجزء الذي قبله والأول في الجميع متدارك  
 والثاني متراكب وانما جاز اجتماعهما في قوافي القصيدة الواحدة أو القطعة كذلك لأن هذه زجالات غير  
 لازمة فحينئذ لا يمانع في قافية وتر كما في أخرى من القصيدة الواحدة أو القطعة فيحدث ما ذكر  
 ولا يرب غير الحاصل انك إذا استعملت أضرب هذه الأجزاء في قافية القصيدة الواحدة أو القطعة كذلك  
 كانت قافيتها حينئذ متداركة وان استعملت في قافيتها غير ناعمة بأن أدخلت في جز مجزؤ البسيط الطي إلى

هذه دارهم أقبرت  
 أم ذبور مجنبا الدهور  
 (تنبيه) الوند المجوع إذا  
 كان آخر جزء جاز طبعه  
 كالسبعة والرجز أو سوله  
 كالمثل أو سوله كالمثل  
 والخطيب والضرب جاز  
 اجتماع المتدارك والمتراكب

آخر ما تقدم كانت فافهمنا كقولك جاز ولا يصح فيه (قوله أو نحوه) معطوف على قوله عليه أي وإذا  
كان الوجود نحو ع في آخر الجزء الذي جاز نحوه أي عليه مع جملة كالسبعة والرجح جاز اجتماع المتكافؤين  
مع الاقارب فالله عليهم وفي كلام المتكافؤين حذف بدونه أو نحوه والاصل أو عليه بدليل قوله مع الاقارب  
وفيه دخل لأن مقصود المصنف هنا التمثيل للمتكافؤين فقط وهو لا يحصل بالعلی بل بالمثل وإنما يحصل بالعلی  
المتراب الذي ذكره قبل مع المتكافؤين قدس (قوله كالسبعة والرجح) أي كجزء بسيط وجزء الرجح  
معاً كما تقدم (قوله جاز اجتماع المتكافؤين مع الاقارب) أي المتراب والمتكافؤ أي جاز اجتماع ذلك في  
قواني القصيدة الواحدة أو القطعة كذلك لأنه يكون بعض قواني القصيدة الواحدة على سبعة هان ان لم يدخله  
شيء وهو المتكافؤ وبعضها على سبعة هان ان دخله العلى وهو المتراب \* بعضها على متون ان دخله الجبل  
وهو المتكافؤ والفاية حيث لم يزل من لام فاطن أو سبعة هان الذي قبله هو المتكافؤ ومن ذلك قول قائل الحسين  
قال الله ورضي عن قبيله من شطوط الریح \* املا تركي فقهه وذهب \* فقد قلت ان الله الخبا

ومن يصل الفباين في الصبا \* وخبرهم اذ كرون نسيا \* قلت غير الناس أمأونا

والفاية في البيت الاول والرابع متكافؤ وفي الثاني والثالث متساو في الخامس مترا كسبعة هان قائل لم  
يذكر المصنف جواز اجتماع غير ما ذكره كجواز اجتماع المتواتر والمترادف في قواني القصيدة أو القطعة  
الواحدة واجتماع المتكافؤين معهم فبمع ان ذلك جاز أيضا لمهاقات لعلها بطريق القياس على ما ذكره هذا  
ومن تتبع من العارفين ألفية ابن مالك التي هي من الرجز وجد في قوافيها الاقسام الخمسة المتقدمة وهي  
المتكافؤ وما بعده موزون المتوافر وكذلك جوهرة اللؤلؤ ونحوها من الرجز فبمع ان هذا الاجتماع  
اجتمع في قوافيها الاقسام الخمسة المتقدمة كما لعلها لوقف على العارفين في العروض والحاصل ان هذا الاجتماع  
الذي علمه كثير في أبيات الرجز كالفية ابن مالك يمكن كون الايات حيث ذكروا قصيدة أو قطعة مجاز على التعريف  
كما علمه هذا كونه من الكلام على تعريف المصنف الروي فلا تغفل (قوله اجتماع المتكافؤين مع الاقارب) كان  
الاولى ان يقول جاز اجتماع المتكافؤين مع الاقارب على غلط ما قبله وايضا قد وجد هذا الاول في  
بعض النسخ (قوله الخامس) أي من اقسام الفاية (قوله عيها) أي العيوب التي تعترضها وهي سبعة هان  
ان الجائز من هذه السبعة هان والابطاء والتخمين والسنابا اقسام بخلاف باقيها وهي الاكفاء والاقواء  
والابازة والاصراف فانه غير جائزهم كفي شيخ الاسلام على الخرجية وما ورد منه عن العرب يحفظ ولا يقاس  
عليه ومن ذكر هذه العيوب وقال ان الجائز منها هان والابطاء والتخمين والسنابا اقسام بخلاف باقيها  
فانه غير جائزهم الشيخ الصبان في متناويعه ونحوه وسئل عن كلامه بعد (قوله الابطاء) بالمد وقوله اعاد غير  
ابتدا محذوف أي وهو اعاد وتكرر ليقال فيها بعد (قوله كلمة الروي) أي الكلمة المشبهة على حرف الروي  
سواء أعيدت الفاية بنسبها أم لا فهذا التعريف اعم من قول بعضهم وهو انكر الفاية لاقتضائه حصر  
الابطاء في تكريرها بنسبها وليس كذلك وما اعاد غير كلمة الروي فلا تعد اجماعا أو أمأولا في مثل قول  
ابن مالك قال يحمدون ابن مالك \* أحمدوا الله خير من ذلك \* انه لا يظن ان المعنى يختلف

لا يفتاح اليه الا ان يفتاح في أنهما من مشطوط الرجز من كلمة وقوله لفظا ومعنى أي على مذهب الجمهور وهو  
الراجح وأقل عن الخليل ان اللفظ اعاد كلمة الروي سواء أعاد منها أم اختلفت وسيتضح لك من كلام الشيخ  
العيني ثم ان اختلف اللفظان اسمية وفعليهما مع اختلافهما معني كذهب معني مضى وذهب معني أحد النذرين  
فليس باطناء عند كثيره وقوله لفظا ومعنى أي من غير أن يفصل بين اللفظين المكرر من سبعة أيات أو ثلاثة  
أو عشرة أو أحد عشر أو ستة عشر أو عشرين على ما في ذلك من الخلاف المتقدم في مقدار القصيدة فلا بد أن  
لا يعدر الاستكثار من اللفظ المكرر وأما تكرير كلمة الروي لفظا فقط أو معنى فقط كما علم مع الصفة وأما حرف  
مع المتكرر فليس باطناء بل يقع من الحذف البديهة الجناس التام وجماد بركة كلام الخليل المتقدم وكذا اذا

أو نحوه كالسبعة والرجح  
اجتمع المتكافؤين مع  
الاقارب الخامس عيها  
الافطاء اعاد كلمة الروي  
افظا ومعنى

فصل بينهم بسبعة آيات وثلاثة إلى آخر ما تقدم لك والسر في ذلك ان اللفظ المتكرر بعد ذلك يصير كأنه  
مذكور في قصيدة أخرى حكوا وكذا اذا عذب الاستكثار من اللفظ المتكرر كلفظ الجلالة ومحمد ومحمد قول

بعضهم محمد ساد الناس كولا ويا نعا \* وساد على الاملاك ايضا محمد

محمد كل الحسن من بعض حسنه \* وما حسن كل الحسن الامجد

محمد ما أحسنى نعاله وما \* ألحسب يثا راح فيه محمد

قال الشيخ العيني في شرحه على منقار من الحاشية في العروض والقوافي ما نصه فروع لا يطابق بين الالفاظ  
المشتركة كالعين ونحو من خلا للخليل ولا بين الكنية والاسم كالأ وأبي مالا ولا بين المصغر والمكبر ولا بين  
المفرد والجمع ولا بين المعروف والمنكر كالأ لا للعوض ولا بين العباس عليا والعباس صفة خلافا للعارضي ولا بين  
لم تضرب لأم ذكر الحاشية ولم تضرب في العوض لثقل الحاشية بخلاف هي تضرب وأنت تضرب ولا بين أتيق وأتيق  
كلاهما جمع ناقة على القلب ولا بين مثل أخذت عنه وتجاوزت عنه على اختلاف في عامل الحرف خلافا لبعض  
فانهم اه رحمه الله تعالى وقوله ولا بين المفرد والجمع أي ولا بين المفرد والمثنى كضرب بالالف الاطلاق مع

ضرب بالالف التنبيه وقوله ولا بين لم تضرب الخ أي بكسر الهمزة للروى مخاطبة المذكر وقوله بخلاف هي  
تضرب وأنت تضرب أي فهو ابطاء وهو ما ذهب اليه الاكثر ونقول لا ابطاء فيه كما في شرح الشيخ الصبيان  
هذا ونحو ما ذكرنا من توافيق الكناية وتوافيقها الفضاوة معنى وانما كان الابطاء عيبا للدلالة على  
ضعف طبع الشاعر وقلة مادته حيث قصر فكره عن أن يأتي بقافية أخرى وهو ما لم يرد أيضا كلام الخليل  
المتقدم لان تكرار اللفظ مع اختلاف المعنى يدل على قلة طبع الشاعر لضعفه لان فيه من الحسنات البدعية  
الجناس التام كالتقدم وهو مع كونه قبيحا جائزا لولا ان عدم ثبوت قبحه كما جازا غيرهم على أن بعضهم زعم  
أن الابطاء ليس بعيب (قوله كقوله) أي النابغة من قصيدة من البسيط يرثيهم الزعمان من الحرب وقوله  
وواضع البيت معلوف على ما قبله في القصيدة وقوله في خرساء بخلافه فتوحه ورأى كقوس من موهلة ثم  
مدد وهي الأرض التي لا صوت بها وقوله تعبد بالبناء الفوقية وبالفاظ والياء الثلاثة من تحت المشددة والهمير  
يضع العين الحمار يعني أن هذه الأرض لا تكثر تحرها تعبد الحمار بالفاظ المشي فيها والساري هو الحاصل منه  
السبب لا وقوله لا يخفى البناء الجوهري وهو بخلافه فبعضه ثواب بعد هضاء مجعولة في كسر الراء والزاى  
المجعة الصوت وقوله ألم أي تزل ذلك السلطان المتقدم في القصيدة وقوله لا يضل بضاد مجعولة من باب ضرب أو غيب  
والصادر الضلال والضلالة وهو يندى بنفسه وبين يقال ضل الرجل العاريق وصل عنه أي لم يمتد اليه كذا  
استفاد من المصباح فقوله على مصباحه أي ناره على فيه بمعنى عن (فان قلت) أنهم قالوا لا يمتد تكرار اللفظ  
ابطاء بعد انتر وج من قصة إلى أخرى أو من غرض إلى آخر ولو لم يقع الفصل بالمقدار المتقدم مع أنه يسكن  
عليه استشهد العروضيون لا ابطاء بكلام النابغة الذي ذكره المصنف فان قوله لا يخفى الزوال الخ انتقال إلى  
كلام آخر متعلق بالسلطان الذي هو أخو الزعمان المذكور وذلك أن النابغة ذكر في أول القصيدة وثلاثة  
الزعمان وما يفيد لومه على قومه وتحذيره بالهم عوانب عصبانه وانهم ان عصبوه يضع يده في مكان شديد الحر  
عنهم منه ثم انتقل إلى ذكر تجرد السلطان لغزوهم ووصفهم وصف جاث وغيروا لك شيئا في القصيدة وهذا  
غرض آخر وقصة أخرى (قلت) يمكن أن يجاب بأن القصيدة الأخرى هنالك كان لها من يده متعلقا ارتباطا بها  
قبلا جعلها العروضيون شيئا واحدا فصح استشهادهم بكلام النابغة هذا على الابطاء فتنبه (قوله  
والنخبين) هو لغة مأخوذة من نخب السحاب كذا أي اشتغل عليه واصطلاحا ما ذكره المصنف فبقوله نخبين  
البيت مجاب عنه أي تعلين فافهم لان الكلام في عيوب النخبين فوالنخبين نوع فيجب وجرا لاول ما لا يتم  
الكلام الا به كجواب الشرط والقسم والخبر والفاعل والمفعول وهذا هو المراد هنا الثاني ما تم لكلام بدونه  
والحاجة إليه تكميل المعنى المتقدم فقط كالفسير والنعت وغيره من سائر التواضع والفضة لان كما قد علم

كقوله

وواضع البيت في خرساء

مظلمة

تقيد الساري لا يدرى بها

الساري

لا يخفى الزوال عن أرض

ألم بها

ولا يضل على مصاحبه

الساري

\*(والنخبين)\*

مرزوق (قوله تعليق البيت بما بعده) أي تعليق قافية بما بعده كأنه قد تم بأن تغتفر البيت في الأفاضة قال شيخ الإسلام في شرحه على قول الخرزجية \* وتضمنها الحواج معني إذا وذا \* ما تضمنه وتضمنها أي القافية أحواج أي كرمي محققا البيت وذلك البيت الذي بعدهم تضمنت قافية البيت بما بعده. ثم إن كان البيت الأول غير متعلق بنفسه فإن كان مستقلا بنفسه لكنه مشتمل على ما يقتضي في تفسيره إلى الثاني فليس بعيب اهـ واليه في قوله بأن كان البيت الأول ملح للبيتين لا للتصور وقال الدماميني في شرحه عليه عاقب قولها \* وتضمنها الحواج معني إذا وذا \* وكلام الناظم هذا متقدم من جهة فهو محل تفسير التضمن لما ليس منه وذلك لأن أول البيت إذا كان مقتضيا إلى أول البيت الثاني فليس بتضمنين أص عليه أبو العباس ومهما تعليقا معنويا اهـ رحمه الله تعالى وقيل أنه تضمنين فهو عيب أيضا وقال الشيخ الصبان في شرحه على منظومه التضمنين ربط كل روى البيت السابق بالبيت الذي تلاه بأن تغتفر البيت في الأفاضة لكن إن كان الاختلاف في أصل الأفاضة كان عيبا اتفاقا كقوله \* وهم وردوا الجفار على تميم \* الخ وإن لم يكن في أصلها كقوله إن أمير المؤمنين قد بيني \* على الطريق عالم مثل الصوى

فذهب الجري وجناحه أنه ليس بعيب لأنه لو سكنت على قوله قد بيني لمكان الكلام فلما وذهب الفراء أنه عيب ويسمى تضمينا لأن الشاعر ضمن البيت الثاني معنى البيت الأول لأنه لا يتم إلا بالثاني أما إذا ربط شيء من البيت السابق بغير كفاؤه بالبيت اللاحق فليس بتضمنين كقوله الدماميني عن أبي العباس وأثره قال وسماه تعاقبا معنويا ووجهه بأن كفاؤه روى محل الوقف والأسر تراحة فإذا اقتصر على ما بعده لم يصح الوقف عليها فخرجت عن الاتوجع أما إذا سبقت هي من الأفتة أو فلا عيب لانتفاء هذا المحذور اهـ ونقل البصري عن بعضهم أن هذا أيضا عيب اهـ ما قاله الشيخ الصبان في هذا التمرح رحمه الله تعالى وهو ظاهر كلام المصنف بقطع النفاذ من أنفسهم ثم إن التضمنين مقتضيان للذين كفاؤهم ومن استعمل التضمنين الشيخ الثاني في قوله في جوهريته الحمد لله على صلاته \* ثم سلام الله مع صلاته على نبي على ما سطره من كلام الشيخ الثوري في حاشيته على شرح عبد السلام ما جازيت قال في هذه الحاشية ما تضمنه قوله على نبي خير سلام وفيه مع ما قبله التضمنين وهو كذا في شرح شيخ الإسلام على الخرزجية تعليق قافية البيت بما بعده وهو مقتضى هذا التمر يف أنه إذا كان غير القافية هو المقتضى إلى أول البيت الذي يليه لم يكن تضمينا أو به صرح بعضهم ومما به تعليقا وهنالك جعل متعلق الصلاة وذو نبي ثم سلام الله على نبي جامع التوحيد مع صلاته على نبي جاء بالتوحيد فلا تضمنين هذا ما إن عاق على نبي بصلاته وبعدها بالتوحيد واملأ المذ كور كان فيه تضمنين لكن لا ضرورة إلى ارتكاب هذا اهـ رحمه الله تعالى وأما ما قاله شيخنا لا بد في حاشيته على هذا الشرح بعد نقله فيها كلام الشيخ الهادي المتقدم فغير قوي عندنا أم (قوله كقوله) أي النابغة من الواقف وقوله وهم أي بنو أسد وقوله الجفار بوزن كتاب اسم ما نجد ابن تيمية قاله العيني وقوله عكاظ بوزن غراب اسم سوق العرب بناسية مكة كانوا يقيمون فيه أياما يفتشون فيه الشعرون في آخره وكانت به وقعة بعد وقعة فلما جاء الإسلام هدم ذلك وفي بعض النسخ بدل عكاظ بعثت بضم الباء الموحدة وبإيهين المهملة وبالثلثة آخر الحروف وهو أي بعثت هذا اسم موضع يقرب منه حصل فيه الحرب بين الأوس والخزرج في الجاهلية قواما يومه فهو اليوم الذي اقتلتا أي الأوس والخزرج فيه يقرب هذا الموضع وكان قبل بعثته صلى الله عليه وسلم بمائة وعشرين سنة وكان الفاجر فيه الأوس على الخزرج ويطلق أفظ بعثت على نفس هذا اليوم قال في الفاء وس بعثت بالعين وبالفين كغراب وبعثت موضع يقرب من البيت يومه اهـ وذ كر ابن هشام أن المراد بيوم بعثت مدة القتال ومدة يوم حنين اهـ وقوله شهدن أهم في بعض النسخ وتغن لهم بأثناء الثلثة ثم الفاف ثم النون ومن ادلة البغمة مع بني أسد بكونهم أغاروا على بني تميم فذهب هذا السامع وأغاروا على أهل سوق عكاظ وفالولهم لغوتهم وشهدوا لهم موطن صادقات إلا أن موطن شهدن بالنون لهم بحسن ظنة فيهم

تعليق البيت بما بعده كقوله  
وهم وردوا الجفار على تميم  
وهم أصحاب يوم عكاظ إلى  
شهدن لهم موطن صادقات  
شهدن لهم بحسن الظن  
مضى



التصاغة والقوة والشاهد في تعليق ابي شهيد (قوله والافواء) بالمد وكسر الهمزة والقاف وهو لغة مأخوذ  
من قولهم حبل قوي بمعنى مختلف القوى بالضم أي الطاقات من عدم احكام قوله بأن تغفل احدى الطائفتين على  
البيان والاخرى على اليسار ثم اذا جئت بينهما لا تغفل هذا الجبل الخفا قبل بطلان معنى العيب المند كور في  
المتن بذلك لما فيه من الخفاء بين القافيتين أو مأخوذ من قولهم أقوى الربع اذا تغبر وخلاص مكانه لان  
الروي تغبر وتغلا عن حركته الاولى وقوله اختلاف الجري بكسر وضم أي اختلاف حركة الروي المعاني  
بحركة تغارم في الثقل وهي الكسر مع الخضم كما قال المصنف فخرج بقيد التقارب في الثقل الفخمة مع أحدهما  
فإن ذلك يسمى اصراقا كما سيأتي (قوله كفوله) أي حسد الله تعالى الله عنه من البسط طم بجر الخرب بن كعب  
الجاشعي من بني عيسى وجماعته وسببه أنه كان هجائيا التجار من الاصار فشكوا ذلك الى حسان فقال  
فيهم ماذا كرم المصنف ثم امر بالقائه الى صبيان المكتبة ففعلوا فبلغ ذلك بني عبد المذات فأتوا الخرب وأتوا به  
الى حسان فذكر رضي الله عنه وثاقه وأعطاهم وأركبهم بغلة فشكروا الناس وقالوا بأس بالقوم الخ أي  
لا بأس بهم بالعلول جدا ولا بالقصر جدا بل هم بصفة لكنهم سمعان الجثة كالمغال وأحذتهم الخ بفتح الهمزة  
جمع علم بكسر الحاء وهو العقل أي عقولهم كقول العاصم في العائش وكثرة الحركة وعدم التدبير وقوله  
قصب بفتح القاف والصاد الملهة لجمع قصب وهو العروق بالبو ص والجلوف بضم الجيم جمع أجوف كسود  
وأسود وهو العنابم الجوف وقوله ففتش بالنون والفاء والهاء المجهول العاصم جمع اعصار وهو ربح ترتفع  
بتراب بين السماء والارض وتندبر كظم اعور وفقد ما وصفهم بقله العقل وبغلة الجثة وصفهم بعدم القوة  
فإن القصب الملقب الذي ففتش فيه لربح لا قوة فيه (قوله والاصراف) بالصاد الملهة مأخوذ من قولهم  
صرفت الشيء أي أبعدته عن طريقه فسمى اختلاف الجري به لان الشاعر صرف الروي عن طريقه الذي  
كان يستقيم من شأنه حركته بالحركة حرف الروي الاول وسمى أيضا اسرافا بالنون الملهة وهو في الاصل  
مجاوز الحد ووجه التسمية حديث فظاهر فإن قلت هل يقال أصرفت الشيء بالهمزة أو صرفت به لا همز قلت في  
الزهرية: بولي ايس في كلام العرب أصرفت بالهمزة لا كلفه واحد فهو أصرفت القافية فهي مصرفة اه  
(قوله بفتح وغيره) أي من ضم وكسر بأن تكون حركته حرف روى البيت المتقدم فتم حركته حرف روى  
البيت الذي بعده فتم حركته أو كسرة أو تكون حركته غير فتم بأن تكون ضمة أو كسرة أو حرف روى البيت  
الذي بعده فتم حركته من ذلك أو بفتح صوابا مستهدا المصنف قد على بعض ما أورث الاستشهاد على البعض الآخر  
اعلاه وراعي (قوله أو بفتح الخ) أي أشبه في النافذ فيه فزوجة والياسا كنة وليس قبلها همزة وهو لغة مقرأها  
الكسائي من السبعة للاجل الوزن فقط وفي بعض النسخ رأيت من غير همزة قبل الزا وهذا البعض غير  
ظاهر هاتان الشاعر ذكر في هذا البيت أدق الشرط والاستهتاهم بعده فإن هذا لا يكون الامع رأيته بمعنى  
أشبه كافي قوله تعالى أو أرى تسكمن أن أنكم هذاب الله بغتة وأجهرة هل يملأ الا اقوم الفاللون ثم اعلم أن هذه  
الثناء في نحو هذا التركيب فاعل والكاف حرف خطاب وأن المفعول الاول فيه محذوف تقديره هذانمنا لا على  
مثال وان جواب الشرط محذوف دل عليه ما بعده وان جلة الاستهتاهم مفعول ثان لأن رأيته هذمه مفعول من  
أرأيت الله لم يأتوهي تنصب مفعولين وهذا مذهب الجمهور في نحو هذا التركيب والنار رسالتني في رأيته بمعنى  
أشبه ترتد عليا وقوله البكاء مفعول فاعني وقوله طريق يسكون المراء أي بصري وقوله سهاد بضم المهملة أي  
سهر وعدم نوم وقوله البلاء بالرفع مبتدأ وخروفي فلي خبر مقدم ففعلت حركته حرفي الروي في البيت (قوله  
والفتح) أي في حرف الروي الاول مع الكسر أي كسر حرف الروي الثاني وفي بعض النسخ ومع الكسر  
(قوله منجته) بفتح الميم وهي الشاة تطوى لا تقير أو الجاريا أخذت منها أياما معلومة ثم ردتها لصاحبها وهذا  
بجانب الاصل ثم كثر استعماله حتى صار يطلق على كل عطاء كما أن الفخمة بكسر الميم كذلك وقوله فجات الاداء  
أي عجات ردتها عليه منه بما أو ان يكونه اعطاء شاة لغيره الابن أو مر بطه الاداء مفعول فجلت وبتاء المتعلق برمانه

(والافواء) اختلاف الجري  
بكسر وضم كفوله  
لا بأس بالقوم من طول  
ومن قصر  
جمع البغال وأحسام  
العاصم  
كأنهم قصب جوف أسافل  
مشتب المتخلف فيه العاصم  
(والاصراف) اختلاف  
الجري بفتح وغيره فمع الضم  
كفوله  
أو يثلاثان منعت كلام عبي  
أثنتني على عبي البكاء  
ففي طرفي على عبي سهاد  
وفي فاني على عبي البلاء  
والفتح مع الكسر كفوله  
ألم ترني رددت على ابن ليلى  
منجته فجات الاداء  
وقلت لثاته لما أتتنا  
ومالك الله من شاة بده

بحر ورتقاء افصح وكسرا وقوله عن شاة تغير بحر ورت بين الزائدة كذهب اليه بعض النحاة قال العمري تانيه  
 مقتضى كلام العروضيين في هذا المقام أن كلمة الروي تقرأ على سبب ما يقتضيه العامل من أوجه الاعراب  
 مع قطع النظر من حركة ودي القبيدة ومقتضى كلام النحاة اختلاف ذلك فقد صرح ابن هشام بأن من جملة  
 المواضع التي يقدّر فيها الاعراب ما استعمل آخره بحركة القافية ومقتضى أن كلمة الروي تحرك بحركة القافية  
 ويقدّر فيها الحركة التي هي مقتضى العامل لأنه لا بد من اشتغال الحلق بحركة القافية عملاً بالموجّهين وهو كلام  
 معقول المعنى لولا منافاته لما هنا اه رحمه الله تعالى (أقول) ما صرح به النحاة مقرر في كلام المولدين فإن  
 الاصراف والاقواء ليسا جائزين فيهم كما تقدم فإن جاء منهم ما ظهره ذلك صرف إلى الاعراب التقديري  
 للضرورة وذلك ككافي البيتين الذين ذكرهما المتن للاقواء الاصراف على تقدير أن فائدهما من المولدين  
 ومقرر في كلام العرب أن علم أن الأبيات التي تكلموا بها لم ينفقوا بها إلا متساوية الروي في الحركات كافي  
 البيتين الآتين بعدهما قول الشاعر جاء بحلوه الخ ومقرر فيهما الذم يعلم كيف تكلمت العرب به كما  
 في الأبيات التي نسبها بعضهم إلى سيبويه آدم وقد علمتها في الخطبة عند قول المتن في علي المروض والقوافي  
 والحاصل أن الضرورة تغير حركات الاعراب في هذه الصور الثلاثة وقد علمتها لنفسه فإن علم أن العرب نطقتوا  
 ببعض رويهم المكسور أو بعضها الآخر مضموناً لمصلحة عليهم مثل الاقواء والاصراف الذي فائده  
 العروضيون لأنه جائز فيهم فلا ضرورة ذلك كافي البيتين الذين ذكرهما المتن للاقواء والاصراف بقوله  
 \* أو يتلأأ منعت كلامي يعني \* الخ وقوله لا بأس بالقوم من ملول ومن قصر البيتين وحيث لا تنافي  
 بين كلام النحاة وكلام العروضيين ومن قال أن الضرورة تغير حركات الاعراب البلجوني في شواهد كقوله عنه  
 شيخنا الأمير في حاشيته على الشذور في باب الحال عند اشكام على قول الشاعر  
 على حاله لو أن في القوم حاتماً \* على جوده لخص بالمال حاتم

والا كفاء اختلاف الروي  
 بحروف متقاربة الخارج  
 كقوله  
 بنات وطاه على حد الليل  
 لاشكين علاماً نقين  
 (والاجازة) اختلافه بحروف  
 متباعدة الخارج

حيث قال في هذه الحاشية فائده قوله حاتم بالجزم ما دلى أنه فاعل من وكسر للضرورة لأن قوله  
 جاء بحلوه مثل رأسه \* يشرب ماء القوم بين الضرائع \* ذكره البلجوني في الشواهد وهو مبنى على أن  
 الضرورة تغير حركات الاعراب ولا أعلم إلا أن أو أنه بدل من ضمير جوده وفاعل ضمير حاتم اه رحمه الله  
 تعالى وقوله على حالة حال من فاعل جاء وقوله لو أن الخ أي لو ثبت أن حاتم في القوم اجعل حاتم بالياء وهذا قوله  
 الفرزدق من الطويل وقوله بالجزم على أنه فاعل من وحيث ذهروم فروع بضمه مقدرة منع من ظهورها الكسرة  
 للضرورة وقوله أو أنه بدل من ضمير جوده الخ وحيث لا شاهد في هذين البيتين لأن الجزم مبنى على أصل الاعراب  
 والقافية فلا ضرورة (قوله والا كفاء) بالمد وكسر الهاء وهو لغة مأخوذ من قولهم كفاء إذا قلبت فهو  
 مكفوء معي به العيب المذكور لأن الشاعر قلب الروي عن طريقه المؤلف أو معي به أخذ من قولهم فلان  
 كفء فلان أي مماثل له لأن أحد العارفين مماثل لا يخفى أي مقارب في الخرج (قوله بحروف) المراد بالجمع  
 ما فوق الواحد (قوله كقوله) أي الشاعر في صفة التحليل وقوله بنات وطاه بضم الواو وتشديد الطاء المفعلة بجمع  
 والطن من وطئه بالكسر يعاؤه معني داسه وانطد بالطاء المفعلة والدا المفعلة بمعنى الطارق أي الدارسين على  
 طريق الليل أي التي لا تسلك إلا بالليل لكونها مخوفة مثل لا قوله لا يشكيب الخ خبر عن بنات وهذا الفعل مبنى  
 على فتح الياء لا تناله بنون التوكيد الثقيلة لأن البيتين من مشهور السريع مع الوقوف كما يعلم ذلك من أنه أدنى  
 تمام بالنون وانما قلت من مشهوره لأن اختلاف الروي لا يكون في أقل من بيتين وقوله ما أنفين بالنون بعدد  
 الهمزة ثم بالقاف التي بعدها ياء مشاة تشعيرة فون أي من فقال الابل مشاة إذا سمعت والشاهد اختلاف  
 الروي باللام والنون لأنهم ما عتقوا بأن في الخرج لأن مخرج اللام من رأس حافة اللسان ومخاذه من الحنك  
 الأعلى من اللثة ومخرج النون من طرف اللسان ومخاذه من اللثة تحت مخرج اللام بقليل وفيل فوفه (قوله  
 والاجازة) بكسر الهمزة وبالزاي وهو لغة مأخوذ من قولهم جاز المكان أي تعده ومعني العيب المذكور بذلك

لنحو زحرف الروي عن موضعه وعلمة الكوفي بين اسمونه الاجارة الرأى من الجوز وهو التمدى والمناسبة  
 ظاهرة (قوله كقول) أى الشاعر من العاويل وقوله ألاهى أداناً استفتاح وتنبه وهل حرف استنهام  
 وجواب ان محذوف وقوله ان الكفاء بفتح الهمزة وكسر الكاف مفعول ترى وهو مصدر كأنك كائى كفاء  
 ومكافأة قال فى الخلاصة فى لفاعل الفعل والمفاعلة يعنى أن الكفاء والمساوى والمماثل من الناس  
 ذليل وقوله غافلة بفتح الغين المجتزئة الرق والفعل ككرم وضرب وقوله يتناع أى يشترى وقوله  
 القلوص بفتح القاف وباء مفعلة وهى الشابة من النوق وجمعها قلوص بضمين وقلاص بكسر أوله وقوله  
 ذمير بالذال البجعة أى غير مدوح ويحتمل أنه بالذال المهملة أى فبيع قال الشيخ السجياى ولعل بين البيت الأول  
 والثانى أياً تأخذها المصنف اختصاراً لغير متناسبين فى المعنى اه فتأمل والشاهد اختلاف روى  
 البيتين باللام والميم لانهم ما يتبعان فى المخرج كقوله ظاهر واعلم أن مراتب تلك العيوب الاربع متساوية  
 فأشدها عيب الابهة فلا كفاء فلا صرف فلا قوا وبه يعلم أن المصنف قد سلك فيها طريق الترتيب (قوله  
 والسناد) بكسر السين اختلاف ما يراعى الخ أى على الصحيح وقبل السناد كل عيب لحق القافية وقبل كل  
 عيب سوى الاكفاء والاقوا والاعطاء وقبل هو اختلاف ما قبل الروى وما به مدح من حركة وحرف وقبل هو  
 اختلاف فقط وسى ما ذكره سناد الابهة فى اللغة مأخوذ من قواهم خرج بنو فلان مثلهذين اذا جازا اقرقا  
 لا يتوهم رئيس واحد فهم مختلفون غير متطابقين فهناك مناسبة بين المعنى القوي والاصطلاحى وذلك لان  
 قواى القصيدة المشقة على السناد متطابق الاثنى العاوى فى انتظام القوافى (قوله وهو خمسة) أى والسناد  
 أقسام خمسة امكن اثنتان منها باعتبار الحروف وثلاثة باعتبار الحركات ووجه التسمية بسناد الردف وما بعده  
 ظاهر (قوله كقول) أى حسان من المتقارب الذى دخل عروضة حذف السبب الخفيف وكذلك الضر به ان  
 حركات الهاء والاقفد دخله البئر وقوله فشاو رايبا أى حاذقاً فاعاد فى بعض النسخ بدل لييبا حكيمياً والهمزة  
 فى أرسل هذه حركة قطع كقوله واليوم والشاهد كون البيت الأول مردوداً بالواو قبل الصاد المهملة والثانى غير  
 مردوف وأما الهاء فمفعلة وهو اصل كذا تقدم (قوله يادارميسة) هى بحجوبة الشاعر وقوله اسلى فى بعض  
 النسخ باسلى وعليه فالماضى محذوف أى ياهدو بروى يادار سلى باسلى ثم اسلى وهى كل المقصود الدعاء  
 لها بالسلامة قال السرى فى الغرناطى بعد أن مثل به هذا البيت الذى هو للججاج سناد التأسيس ما نصه ويعدى  
 أن روية ابنه كان يقول لغة أى عزم العالم فلا يكون على هذا سناد اه وفرض بعد أن روية اهتذر عن أبيه  
 الججاج بان لغته همز الالف فى نحو عالم روية ثم لا يعيب فى كلامه وحسنه لا يصح الاستشهاد به ذا البيت على  
 سناد التأسيس هذا ويمكن أن يقال لا مانع من نطق الججاج بالعالم بالالف على لغة غيره فصح استشهادهم به  
 لعيب السناد فتأمل وقوله ثم اسلى تا كيد لا قول وقوله تحذف بكسر الناء المجتزئة بعد هاتون ذال مفعلة  
 مكسورة فقاء لقب امرأته بنساء العرب والهمة الرأس ورئيس القوم والجمع هلم والمعنى على التشبيه  
 أى تحذف كهامة الخ والفاء لتعريف المحذوف أى وانما دعوت لك لان تحذف الخ يعنى وأنت أعظم منها  
 عندي كذا قال بعضهم وقال البصرى والهمة الرأس والجمع هلم وهامة القوم رئيسهم قبل وكان معنى  
 البيت فرئيس القوم كأنه تحذف وهى امرأته وهذا البيتان من مشاعور الرجز لامن ككامله لان  
 الكلام فى عيوب القافية على أنالولمنا أنه ليس من مشاعور الرجز لامن ككامله فهو مفعلة فى وقد تقدم أن  
 عروضة ما ترمق فهما باقترن فى الضرب من الوزن والاعلال وحرف الروى ويصح إطلاق القافية عليها مجازاً  
 (قوله اختلاف حركة الدخيل) أى بحر كتيبت متقاربتين فى النقل وذلك لفهم مع الكسرة كافى البيتين اللذين  
 ذكرهما المصنف أو متباعتين قديم وذلك لفهم مع أسد هما كقوله

كقوله  
 الاصل ترى أن لم تكن أم  
 مالك  
 بك ذلك يدى أن الكفاء قليل  
 وأى من تحليته جفاء وغفلة  
 اذا علم يتناع القلوص ذمير  
 (والسناد) اختلاف ما يراعى  
 قبل الروى من الحروف  
 والحركات وهو خمسة  
 أقسام (سناد الردف) وهو  
 ردف أحد البيتين دون  
 الآخر كقوله  
 اذا كنت فى حاجة مرسل  
 فأرسل حكيمياً ولا تومس  
 وان باب أمر عليك القوي  
 فشاو رايبا ولا تعص  
 (وسناد التأسيس) تأسيس  
 أحدهما دون الآخر  
 كقوله  
 يادارميسة على ثم اسلى  
 تحذف هامة هذا العالم  
 (وسناد الاشباع) اختلاف  
 بحركة الدخيل

يا نخل ذات السدر والجدار أول تطاولى ما شئت أن تطاولى  
 وان شئت أقبح من الأول بل قبل ان الأول ليس بعيب والاصل أن سناد الاشباع اختلاف حركة الدخيل بضم

وكسر أو يفتح وغيره كذا كره الشيخ الصبان وغيره (قوله كقوله) أي الناجية من قصده من الطويل حين أراد  
 النعمان بن الحرث غزو قوم من بني عذرة ثم جاء عن ذلك وأخبر أنهم في قوفه بلا شديدة إلى عليه فبعث الناجية  
 إلى ثومه بخبرهم بغزو النعمان وأمرهم أن يحدوا ثلث القوم ففعلوا ففوزوا واجتماع النعمان وقوله وهم  
 طردوا منها الخ الضمير فيهم راجع للقوم المذكورين وضمير منها لدعي الواردة أي النخل في الآيات قبله  
 وبإياد الفتح الباء الموحدة فكسر اللام وتبدل الباء المشددة اسم قبيلة وهو مقول منعو أو تهامة بكسر التاء كما  
 تقدم وغائر بن عجة وهمزة بعد الألف وأخر راء هو له صفة وإذا أي مخفض وقضاعة بضم القاف وبضاد  
 مجة وعين مهيأة ألوحى من اليمن لقبه لانصافه عن الناس لأن القضاء مما يفصل من أصل الحائط وقيل  
 من قطع يعني قهر أقداره بشجاعتهم من عاداه ومضرب وزن فراءم رجل وهو ابن نزارو يقال له مضرب الجراء  
 ولاخبر ببيعة القوم لأنهم لما أقاموا الميراث أعطى مضرب اللعيب وأعطى ربيعة الخليل والغاوير يعني  
 مجة مدونغاوير يعني أغار يقال تغاور القوم إذا أغار بعضهم على بعض (قوله اختلاف حركتها) أي حرف  
 قبل الزد في بعض النسخ اختلاف ما قبل الراء يعني بحركتين متباعدتين في الثقل وهذه الفتح مع  
 الكسرة كما في البيتين الذين ذكره المصنف أو الفتح مع الضمة كيرمون بضم ما قبل الواو مع مصطفون  
 بفتحهم كما في منظومة الصبان وشرحها وكذا في شرح شيخ الإسلام والحاصل أن سناد الخذو واختلاف حركة  
 الحرف الذي قبل الراء يفتح مع غيره أو يثني فيخرج الضم مع الكسرة فلا يعد دعيًا وكذا صرح الشريف  
 الغرناطي حيث قال عند تكلمه على سناد الخذو وما نصه فإن كانت ضم مع كسر لم يكن دعيًا اهـ وأما ما قاله  
 الشيخ السجاعي فقال إن المعري من خروج الفتح مع الضمة فذهب نظر (قوله كقوله) أي من الواو وقوله  
 لقد ألجأه أوجب بكسر اللام والخطباء ككسائه يكون من وبر أو صوف أو شعر وقوله على جوار يفتح  
 الجيم أي فساه جوار وقوله عين بكسر العين للهذه اسم لقر الوحش أي تشبهها في آسائها مع شدة السواد  
 وقوله خافق بالخاء المعجمة ثم الفاء والياء الخفية تثنية خافق والجمع خوافي وهي ريشات الذئب المثار جذاحه  
 شفت وقوله عقاب بضم العين اسم طائر والجمع أعقاب وعقبان وقوله غنم بفتح الغين المعجمة الغنم في الغنم  
 فالعين المهملة مكسورة في الأول والفتح في الثاني فتدور وجد سناد الخذو في هذين البيتين قال  
 الشيخ السجاعي وهذا البيت أصح قوله كافي الخ قاله الشاعر يصف به فرسا كجسار بذكره في الصحاح اهـ  
 ووجه الله واهـ لم أن الغنم مدلول للصحاب لغة كذا كره الخازن والجلال السيوطي في تفسيرهما لقوله تعالى  
 والصحاب المسخر بين السماء والأرض في سورة البقرة الآية لا أصحاب الغنم اهـ والغنم مثله كذا كره أهل  
 اللغة في المصباح ما نصه الغنم أصحاب الواحد فصيحة وهو مصدر في الأصل من غامت السماء عن باب باع إذا  
 أطبق بها النصاب وأغمت بالالف وغيمت وأغمت مثله اهـ وقال عقب ذلك الغنم لغنم الغنم وغيمت  
 بالباء لا فعل غلغت بالغين وفي حديث أنه لبعان على قابي كناية عن الاستئصال عن المراقبة بالصالح النبوية  
 فأنهم وإن كانت مهمة فهم في مقابلة الأمور الأخروية كالله وسند أهل المراقبة اهـ ووجه الله تعالى وقوله  
 الغنم أصحاب أي مدلول للصحاب وهذا انتم رب الخلق فلا مخالفة فتأمل (قوله اختلاف حركة ما قبل  
 الروي المقيد) أي المسحاة بالتوجيه لما تقدم ثم أنه يحتمل أن يكون المصنف جاز باعلى مذهب الخليل بأن  
 يراد بحركة ما قبل الروي الفتح مع الضمة أو الكسرة وأن يكون جاز باعلى مذهب كراعي بأن يراد بها الكسرة  
 مع الضمة أو الفتح وبقي مذهب الانعفس وهو أنه ليس بعيب مطاوعة أو إجماع بالتوجيه لأن الشاعر له أن  
 توجه إلى أي جهة شاء من الحركات والحاصل أن في سناد التوجيه ثلاثة مذاهب أحدها لا تحش وهو أنه  
 ليس بعيب مطاوعة ثانيها الخليل وهو جواز الضمة مع الكسرة وامتناع الفتح مع أحدهما ثالثها الكراع وهو  
 أن الجمع بين الضمة والفتح جائز ولا تأني الكسرة مع أحدهما لكن إن حل كلام المصنف على مذهب الخليل  
 يكون المذهب في البيت الأول مع الثاني أو مع الثالث في الثاني مع الثالث وإن حل على مذهب كراعي

قوله

وهم طردوا منها إياها

فأصبحت إلى يوا من تهامة

غائر

وهم منعوها من قضاعة

كافها

ومن مضرب الجراء عند النفاور

(وسناد الخذو) اختلاف

حركة ما قبل الراء كقوله

لقد ألجأ الخباء على جوار

كأن يهونهن عيون عين

كافي بن خافق بن عقاب

يريد حسامة في يوم غين

(وسناد التوجيه) اختلاف

حركة ما قبل الروي المقيد



فالشاهد في البيت الثاني مع الثالث أو مع الأول في الأول مع الثالث فتدبر ومن نص على هذه المذاهب الثلاثة الأسنوي والعيني في شرحهما على عروض ابن الحاجب فقال ليس سندا التوجيه عينا ما لا فوهو قول  
الانصاف سعيد بن مسعدة كان الشارح أن وجهه إلى أي جهة شاء من الحركات ولذلك حتى بالتوجيه وهذا  
هو اختيار ابن القطائع وابن الحاجب وقال الخليل يتجوز الضمة مع الكسرة فتجتمع الضمة مع أحدهما وقال  
كراع وهو ما من أنفة اللغتان الجامع بين الفتحة والضمة جائز ولا ثاني بالكسرة مع أحدهما اه ما قاله  
(قوله كقوله) أي رؤية من شطو الرجز وقام الاتفاق المتوجه به \* مثبته الأعلام لمع الخلق \* والوار  
في قوله وقام والرب وهو صفة تضاف إلى رب باد قائم بفاف وشدة فوقية أي مغيرة فأنشأ الخبار والاعمال  
يجمع ع في يضم العين للمهولة وقضها ما بعد من أطراف المارة مستعار من ع في المهر والشارح بالخاء الموحدة الخالي  
والمتفرق يضم الميم وسكون الخاء الموحدة وفتح الشدة والراء الممر لأن المسار بخرقة حال مروره عليه والأعلام يجمع  
عالم وهو الجليل وكل ما يندى به يريد أن أعلامه يشبه بعضها فلا يتصل الا بتداعبها السالكين والخلق  
الاضطراب وهي في الأصل يسكون ألفاء وانما سكرها بالكسر للضرور وبه يروى الخ في السراب ويضطرب  
قال في المصباح خلق الشيء خلقا من باب قد اخرج فهو خافق وخفي خافق الذي اغشى وتثنى من جرح أو  
غيره وية الالرجل المعوج خلق خلقا من جمل وأعمال اه وقال في مختار الصحاح خفقت الدابة  
اضطربت وكذا القاب والسراب وباله نصر وخلق خلقا بالكسر وخفقتا بفتح السين أبضا ويقال خلق  
البرق خفقا وخفقت البرق خفقا وهو خفقا أي دوى جرح أو شق الرجل حرك رأسه وهو غاس وفي  
الحديث كانت رؤسهم تخفق تخففة أو تخففتين والخافقان ألفا الشرف والمغرب لأن الليل والنهار تخففتان  
فيهما اه وجواب رب ما ذكره بعد ذلك في القصيدة وهو \* تنطقه كل مغلاة الوهق \* أي تنالونه بحسن  
النسب في السير كل مغلاة وهي التي تبعد الخطوف في السير والوهق قيل المبادرة في السير لكن في المصباح خلافه  
قال فيه الوهق بفتحين حبل يلقى على عنق الشخص يؤخذ به يوثق وأصله للدواب ويقال في طوفه أنشوطه  
والجمع أوهاق مثل سبب وأسباب اه وخسه الله تعالى والضمير المنصوب في تنطقه عائدا على فاعله فلا حاجة  
للقول بعضهم ان جوابا رب محذوف وألف بالتشديد من التأليف يعني الجمع ويصح أن يكون بالتخفيف من  
الافتقوشني جمع شئت صفة مذوف فاعول لآلاف أي حيوافات شتى أي متفرقة وأيس بالراء الخ في جعل  
نصب على الحال والحق بفتح الحاء المهولة وكسر الميم هو الحق قال في المصباح الحق قصاد في العقل قاله  
الأزهري وغيره وحق يحق فهو حق من باب نصب وحق بالضم فهو أحق والأحق جفاء والحققة اسم منه  
والجمع حق مثل أحر وجراه وجرة قال ابن القطائع وحق جفان باب نصب خفقت لحيتيه اه ما قاله في  
المصباح وقال في مختار الصحاح الحق يسكون الميم وضمها قاله العقل وقد جنى من باب غلف فهو أحق وحق أيضا  
بالكسر جفقا فهو حق وأمره جفقاء وفوم ونسوة جنى وحق والحققة الحقا إلى حلة وأحقه وجده أحق  
وجه تخفيفا بسببه إلى الحق وحالة مساعده على جفقا واسم مساعده أحق وتعامق تكاف الحاققة اه  
وشذابة يشين وذال مجشين على وزن هلامه بالنصب وهو الاظهر حال من الضمير في ألف العائد على الجار  
وهو من الشذوب أي القطع ومنها ما هي بوشذ ذى بالشين المججمة والذال كذلك الخففة مضعول شذابة  
والشذ ذى الأذى والربيع الضمين ويحوي تسكين الثاني تخفيفا وهو متعين هذا الضرورة جمع رباع كتمان  
من الخير إذ لا ينافي قوله فيما يتعلق بالخير كما يعلم من الوقوف على القصيدة بتجملها والوهق يضم الخاء المهولة  
بمعنى العبد يجمع بوق وهو صفة للربيع وحاصل المعنى أنه يقول جمع هذا الجار حبرا متفرقة حال كونه  
أيس شين بالراء الخ في لاضية اوجال كثره فأطاعها أذى الخير البعيدة فبعد أن وصف البلد بالصفات  
المنقذة انتقل إلى وصف الجار هذا وقد فاعل بعضهم الميم السبعة المتقدمة فقال

435

وواتم الامتداد حاوي الختم  
الغشقي ليس بالراعي الحق  
شذابة عنها شذى الربع  
السحقي

سنادوا كفاء واقتوا اجازة \* وخاسمها الا بطلان تضمين اصراف  
ولا يخفى ما في قوله توكل على الكافي من التورية هذا وقد بقي من عيوب القافية الشعر يدب الحاء المهملة فهي  
ثانية حينئذ وقد ذكرها العلامة الصبان في منظومته وأشهدهم مع التصرف فأقول  
إذا رمت عيبا للقوافي مفصلا \* فقبل عيبها خافروا بابتلا  
بضم وكسر أو يفتح وغيره \* وحرف قريب أو تباعده منزلا  
فالاقتوا فاصراف فلا كفا اجازة \* وتخرج يدها تنوب مع ضرب وذى احتلا  
كلا فعدا تنوب مع العروض به السا \* دخلت لما قبل الروى وفصلا  
لارداف أو تأسيس بعض ونظف ما \* يسمى دخيلا في التحرك مسجلا  
وما قبل ردف بانفتاح وغيره \* وما قبل تقييد غير كاهقلا  
لردف أو تأسيس والاشباع ان تضاف \* وحذو وتوجيه فالاسم تحصلا  
واباؤها الشكر برافضها مقصدا \* بدون زها التضمين ربطا مائلا

قوله خلف أى اختلاف وقوله رويامة قول مقدم لأنبلى معنى أصاب وقوله بضم متعلق بخلاف وقوله  
فالاقتوا الخ راجع لما قبله على اللف والنشر المرتب وقوله وحرف بالجرح عطف على ضم وقوله قريب أى  
قريب مخرج من مخرج حرف الروى الأول وقوله أو تباعده عطف على قريب لانه شبهه بالفعل وقوله منزلا أى  
مخرج أى بعد مخرجه من مخرج حرف الروى الأول وقوله وتخرج يدها عطف على خلف وقوله تنوب مع ضرب  
بيان لما قبله وذلك بأن يبنى بعض أبيات القصيدة على ضرب من ضرب يجرها أو بعضها الآخر على ضرب  
آخر يسمى بذلك أخذ من قولهم فلان حريدى أى مفرد لان الشاعر أفرد الضرب عن نظائره أو من الحرف في  
الرجلين لانه عيب في الخاتمة تشبه به هذا العيب وقوله وذى احتلا أى امتنع هذه الحسنة ولا تجزها  
للمولدين وفهم من تخصيص الخطأ بان العيوب الآتية بعدها يجوز استعمالها للمولدين مع قبح وكراهة  
وقوله كالأعداد التشبيه في المنع للمولدين لانه ليس من عيوب القوافي فهو في العروض نظير الشعر يدي  
الضرب غير ان الشعر لا يختص بحدود بحر دون بحر بعد من عيوب القافية والأعداد يختص بالكمال المرموز اليه  
بالهاء في به ولا يصح عدم من عيوب ما بل من عيوب غيرها وقوله تنوب مع العروض بيان لما قبله وقوله أو  
تأسيس أو معنى الواو وقوله وخلف عطف على ارداف وقوله في التحرك متعلق بخلاف وقوله مسجلا أى  
مطلقا أى سواء كان الاختلاف بضم وكسر أو يفتح وغيره وقوله تحرك أى في التحرك مطلقا وقوله لردف  
الخ هذا تنبيه على أسماء الأقسام الخمسة للسناد وهي راجعة لما قبلها على اللف والنشر المرتب وقوله ان تضاف  
أى افظ اسنادا ومنعافه لردف قبله قدم عليه للضرورة وقوله فالاسم أى اسكل من الأقسام الخمسة وقوله  
الشكر برافضها مقصدا بأن يعيدها بلفظها ومعاها وقوله بدون زها أى بدون سبعة أبيات يكررها بالزاي  
أفصل بين الأولى والثانية وقوله التضمين ربطا مائلا وخبر وقوله بما تلامع على ربطا هـ من شرح بعض  
تصرف ومن صرح بأن عيب الشعر يدور بالحاء المهملة لا يجوز للمولدين شجخ الاسلام على الخرز جيسة حيث  
قال فيه فالشعر يدي تنوب مع الضرب بالجر الواحد تكروج الشاعر من أحد أضرب الطويل مثلا الى الآخر  
وهو غير جائز للمولدين كالأربعة قبله هـ ومما دخله هذا الشعر بقول الشاعر من بحر المولود

إذا أنت فضت امرأ ذابها \* على ناقص كان المدح من النقص  
ألم تر أن السيف ينقص قدره \* إذا قبل هذا السيف خبر من العصى

قال شيخنا الأمير في حاشيته على شرح الملو على السمر قدينا حين انشاد هذا الشرح لهذا البيت من مائة موفى  
هذا النظم عيب الشعر يدور باختلاف الضرب فان الأول صحيح والثاني مقبوض اه أسكن ماذا كرشخنا  
الذكر وفي هذه الحاشية من عيب الشعر يدي هذين البيتين غير ظاهر فان كلامهما على انفراد الشخص كما

ذكره شيخنا المذكور في حاشيته على المفتي نقلا عن الدماميني والشهني فيما كتبه عليه قال شيخنا المذكور  
بعد ذلك في هذه الحاشية وصحف من ضم الاوّل والثاني بكسر العين والصاد اهـ وقوله بكسر العين والصاد أى  
لضرورة النظم وكان الاول شيخنا المذكور أن يقول وصحف من ضم الثاني للاوّل اهـ فان لم يحصل ضم  
احتمل قراءة العصى بكسر العين والصاد واحتمل قراءته بفتح العين والصاد \* (خاتمة) \* في ضرورات الشعر  
التي لا تجوز للنائر وقد حصرها بعض المتأخرين في ثلاثة أقسام الحذف والتغيير والزيادة فالحذف كقصر  
الممدود وترجيح غير المنادى مما يصلح للنداء وترك التنوين المنصرف وتخفيف المشدود والتغيير ككسر المؤنث  
وتأنيث المذكر وقطع همزة الوصل ووصل همزة القطع وذلك المدغم والادغام المفكوك وتقديم المعطوف  
والفصل بالاجنبي بين التابع والمتبوع والزيادة كزيادة حرف كالف الاشباع في قوله \* أعوذ بالله من  
العقرب \* والياء في الصياريف والدراهيم وتنوين المنادى المبني وتنوين ما لا ينصرف وكزيادة حرفين  
كالالف واللام في الجردع والترضى على ما في بعض ذلك من الخلاف المذكور في كتب العربية اهـ صبان  
وقوله كالف الاشباع الخ أشار بذلك الى أن المراد زيادة الحرف الغير العامل فخرج زيادة الحرف العامل  
كزيادة الباء في نحو ليس زيد فقامت فابت هذه الزيادة للضرورة بل هي مقبسة أو شاذة من الزيادة للضرورة  
زيادة أل في العم والتغيير كالف في الالفية لأن ما لم يكن منها اشباع الحركات من الفتحة أو الكسرة أو الضمة هذا وقال  
الشيخ السيوطي في الاشياء والنظائر الخ زيادة ما تصدق فاعده ما جاز للضرورة يتقدر بقدرها ومن فروعها إذا  
دعت الضرورة الى منع المنصرف الجردع فإنه يقتصر فيه على حذف التنوين وتبقى الكسرة عند الفارسي لأن  
الضرورة دعت الى حذف التنوين فلا تجاوز محل الضرورة بإبطال عمل العامل والكوفي يرى فتحه في محل  
الجردع إما على ما لا ينصرف كالألف في البنيات على الكسرة كرم في البسيط ومن فروعها الإيجوز الفصل بين  
أما والغاء بأكثر من اسم واحد لأن الغاء لا يتقدم عليها ما بعده وانما جاز هذا التقديم للضرورة وهي مندفة  
باسم واحد فلم يجاوز قدر الضرورة ذكره السيرافي والرضي (قاعدة) ما لا يؤدي الى الضرورة أولى مما يؤدي  
إليها قال ابن النحاس في التعليقة قول الشاعر لا ابن عمك أشد الناس فيهم الحذف واللام الجردون  
الاصلية واللام التي هي موجودة مفتوحة أو المحذوف اللام الاصلية والباء هي لام الجر والاطهر أن الباقية  
هي لام الجر لأن القول بحذفها مع بقاء ما يؤدي الى أن يكون البيت ضرورة والقول بحذف الاصلية  
لا يؤدي الى ضرورته ولا يؤدي الى ضرورة أولى مما يؤدي الى ضرورة اهـ رحمه الله تعالى وقوله ومن  
فروعها إذا دعت الضرورة الخ أنظر مواد الفقه في هذا المقام على قولها

ولا مضار أو تناسب صرف \* ذو المنع والصروف قد لا ينصرف

تردد علماء النحاة وقوله وقد حصرها بعض المتأخرين في ثلاثة أقسام الحذف والتغيير والزيادة كالشيخ  
شعبان في ألفيته فإنه حصرها في هذه الثلاثة ووضحها بالأمثلة التي ذكرها فيها فانظرها تردد علماء النظم تلك  
الخاتمة لصاحبنا الشيخ مصطفى البدرى الدماميني بقوله

أصول ضرورات العروض ثلاثة \* زيادة بتلوها التغيير والحذف  
فأولها أعنى الزيادة نارة \* بحرفين تلتقي ثم في تارة حرف  
كياء الصياريف وأل في مضارع \* على ما جرى فيها في بعضها ناس  
وثان كتد كبير المؤنث عكسه \* وقطاع همز الوصل والعكس يالف  
وفكان إذا ادغام والعكس سائغ \* وتقديم المعطوف يامن له المعطوف  
وبالاجنبي الفصل بين توابع \* ومتبوعها قد ساغها نال شائق  
كقصر الممدود ونحو مثله \* وترك التنوين إذا ما بدا الصرف  
وترجيح المذلل لنداء يصلح فيها \* وقل رب بالبدري والطغية واعف

فإن قلت ما تعريف الضرورة قلت قال الجهور والضرورة ما وقع في الشعر مما لم يقع مثله في الكلام أي النسب  
سواء اضطر إليه الشاعر أم لا وقال ابن مالك هي ما يضطر إليه الشاعر ولم يجد عنه مندوحة أي نضارها من  
التصریح على التوضيح وإن شئت قلت الضرورة عند ابن مالك ما ليس للشاعر عنه مندوحة لكن ضعف مذهبه  
في تفسير الضرورة بأنه يكاد يسد باب الضرورة إذ كل ما يدعي أنه ضرورة يمكن أن يدعي تمكن الشاعر من تغييره  
بنظام تركيب آخر قال سموقه ويقال مراد ابن مالك بما ليس للشاعر عنه مندوحة ما هو كذلك بحسب العبارات  
المتبادرة التي يسهل استحضارها في العادة فلا يراد عليه ما رده عليه اه فتأمل ويمن ذلك الشرح الصبان  
في حاشيته على شرح الأشموني حيث قال في هذه الحاشية على قول هذا الشارح لقول ابن مالك في ألفيته  
وصفة قصر بحدثة آل \* وكونهم بجمرب الانهال نل

من ذلك قول الشاعر

ما أنت بالحكم الترضى حكومته \* ولا الاصيل ولا ذي الرأي والجدل

والله تعالى أعلم قال مؤلفه  
رحم الله تعالى هذا آخر  
ما أردنا إبراده في هذا  
المؤلف والحمد لله أولا  
وأخرا وصلى الله على  
سيدنا محمد وعلى آله  
وصحبه وسلم تسليما كبيرا  
داعيا أبدا إلى يوم الدين  
والحمد لله رب العالمين

وهو مخصوص عند الجهور بالضرورة ومذهب الناطم جواز اختيارها ما نصه قوله وهو مخصوص عند  
الجهور بالضرورة بناء على قولهم أنهم ما وقع في الشعر مما لا يقع مثله في النسب وما قاله ابن مالك بناء على قوله  
لهم ما اضطر إليه الشاعر ولم يجد عنه مندوحة وهذا قال تمكنهم من أن يقول المرضى لكن ضعف مذهبه  
بأنه ما من ضرورة إلا ويمكن إزالتها بنظم تركيب آخر وأيت بخط الشنوافي عاز بالسهم ما نصه قديقال مراد  
المصنف بما ليس عنه مندوحة ما هو كذلك بحسب العبارات المتبادرة التي يسهل استحضارها في العادة فلا يراد  
عليه ما رده عليه فليتأمل وهو جواب حسن كأن يخطر كثيرا على بالي اه رحمه الله تعالى (أقول) أول معترض  
على تفسير ابن مالك للضرورة أبو حيان في شرحه على التسهيل وعبارته في هذا الشرح نصها لم يفهم ابن مالك  
قول النحويين في ضرورة الشعر فقال في غير موضع ليس هذا البيت ضرورة لأن فائده يمكن من أن يقول  
كذا أفهم أن الضرورة في اصطلاحهم هو الإلحاح إلى الشيء قال أنهم لا يلجئون إلى ذلك إذ يمكن أن يقول كذا  
فعلى زعمه لا توجد ضرورة أصلا لأنه ما من ضرورة إلا ويمكن إزالتها بنظم تركيب آخر فذلك التركيب  
وإنما يعنون بالضرورة أن ذلك من تراكمهم الواقعة في الشعر المختصة به فلا تنفع في كلامهم النثر ولا  
يستعملون ذلك إلا في الشعر خاصة دون الكلام ولا يعنى النحويون بالضرورة أنه لا مندوحة عن النطق بهذا  
اللفظ وإنما يعنون ما ذكرناه والالم توجد ضرورة لأنه ما من لفظ إلا يمكن الشاعر أن يغيره وانتهى رحمه الله  
تعالى وكذا قال اللطاعي في شرحه على التسهيل لابن مالك وقد علمت جواب سم عن هذا الاعتراض على ابن  
مالك وإن كان بعيدا عن كلامه فلا تغفل واعلم أن الضرورة أقسامها الثلاثة المتقدمه مجازة للعرب وكذا  
للعولدين كالعرب وذلك كتقريب المصروف وأصغر المسدود وتخليق المشدود وتخييم غير المتأدي مما يصلح  
للنداء وتذكير المؤنث وتأنيث المذكر وقل المدغم وادغام المفكوك وتهديم المعطوف والفصل بأجنبي بين  
التابع والمتبوع وزيادة حروف الاشباع وهكذا كما يعلم ذلك من تتبع كتب العربية كالألفية ابن مالك في  
الضرورة وأت في أبواب متفرقة الخاصل أن ما أجازته الضرورة للعرب أجازته لنا وما منعه عنهم منعه علينا كما  
ذكر ذلك الشيخ السيوطي في الاشياء والنظائر النحوية ونص عبارته فيها قال ابن جني في الخصائص سألت  
أبا علي هل يجوز لنسائي الشعر من الضرورة ما جاز للعرب أولا فقال كما جاز أن نقدر مشورنا على متورهم  
فكذلك يجوز أن أنت نقدر شعرنا على شعرهم فما أجازته الضرورة لهم أجازته لنا وما حظره عنهم حظره  
علينا وإذا كان كذلك فما كان من أحسن ضرورتهم يكون من أحسن ضرورتنا وما كان من أقبحها  
عندهم يكون من أقبحها عندنا وما بين ذلك يكون بين ذلك انتهت رحمه الله تعالى (قوله) وهذا آخر ما أردنا  
العمم الإشارة راجع استناد التوجيه وفي بعض النسخ هذا ما انتهت إليه من الاختصار بعون الملك الجبار  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والكلام على ذلك شهور لا يحتاج إلى تطويل فدوكت حاشية



تقرَّبها عن الودود وتكمد بها نفس الجاهل المسود نفخ في آذانهم والطالبين وكفاهن الحاسدين  
الى هذا وقفت الاخلام فسأل الله العفو عن زلة الافدام بحاجه سيدنا محمد خير الانام وآله وصحبه الكرام  
ومن تبعهم بايمان الى الختام أقول وكان الفراغ من تبيض هذه الحاشية المباركة في جمادى الاولى سنة  
١٣٣٠ ألف ومائتين وثلاثين من هجرة سيدنا محمد خير الانبياء والمرسلين على صاحبها أفضل الصلاة  
والسلام وآله وصحبه ومن تبعهم في البدء والختام آمين ثم بعد ذلك من تبيض لهذه الحاشية غيرت في  
بعضها بالزيادة والنقص فتمت به وذلك بحسب الطاقة البشرية نفع الله بها الطالبين بحاجه سيدنا محمد سيد  
الانبياء والمرسلين آمين

\*(يقول راجي صفوان المساوي محمد الزهري الغمراوي)\*

نحمدك يا من أنرت قلوب أويائك ثلاثت عندها الاسباب وصحت عن عال الاقيار بما ألقطته من  
جواهر بحار التوحيد حتى ارتفع منها الحجاب ونصلي ونسلم على سيدنا محمد القائل ان من الشعر  
ملكه وعلو آله وصحبه المقتفين آثاره التبعية حكمه أما بعد فقد تم بعونه تعالى طبع  
الحاشية الكبرى للعلامة الفاضل والاستاذ الكامل السيد محمد الامين هوري  
على متن الكافي في علي العروض والقوافي وذلك بالطبعة المجلية  
بمصر المجروسة المحببة بجوار سيدي أحمد الدردير قريه من  
الجامع الازهر المنسبر ادارة المفتي الفخري به القدير  
أحمد البابي الحلبي ذي العجز والنقص وذلك  
في شهر رمضان سنة ١٣٠٧ هجرية  
على صاحبها أفضل الصلاة  
وأزكى التحية  
آمين